القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٦ صفحة — الاثنين — ٢ رجب ١٤٠٢ هـ — ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ م — السنة الحادية عشرة — العدد ٣٥٧٥ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Monday, 26 April, 1982, 11th Year, No. 3575 — Kuwait.

٣١٢ مليون دينار عجز في ميزانية الدولة

انخفاض الايرادات النفطية ٣ مليارات دينار عن العام الحالي

اعتمد مجلس الوزراء امس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي المقبل ١٩٨٢—١٩٨٣ .

وصرح وزير الدولة عبد العزيز حسين بان هناك عجزا في الميزانية يبلغ ٣١٢ مليون دينار سيتم تغطيته من الاحتياطي العام للدولة .

واضاف ان العجز يرجع الى انخفاض الايرادات النفطية بنحو ٣ مليارات دينار ، حيث بلغت في مشروع الميزانية المقبلة مليارين و ٩٦٧ مليون دينار ، بينما كانت في الميزانية الحالية ٥ مليارات و ٩٦١ مليون دينار .

وقال وزير الدولة ان هذه هي المرة الثانية التي تواجه فيها الميزانية الكويتية عجزا . وكانت المرة الاولى سنة ١٩٧٣ عندما قررت الكويت والدول العربية النفطية حظر تصدير النفط للدول الغربية ، لكن العجز كان انذاك ضئيلا .

وتزيد ارقام المصروفات في ميزانية السنة المالية الجديدة عن ميزانية السنة الحالية ١٦٠ مليونا و ٣٠٠ الف دينار ، اي بنسبة ٥ بالمائة .

وسيحال مشروع الميزانية الى الديوان الاميري ، تمهيدا لاحالته الى مجلس الامة لدراستها ومناقشتها واعتمادها نهائيا لتصبح نافذة المفعول اعتبارا من اول يوليو المقبل .

● طالع ص ٢ ●

رسالة لسمو الامير من صدام حسين

● ص ٣ ●

ولي العهد وبو عبيد يبحثان القضايا العربية وتعزيز العلاقات الثنائية

● ص ٤ ●

الملحق مع العدد

في حديث لرؤساء تحرير الصحف الكويتية

صدام : أطماع إيران تشمل جميع دول المنطقة

بغداد — كونا — قال الرئيس صدام حسين ، ان اطماع ايران لا تقف عند حدود العراق وحده بل تسري على جميع دول المنطقة . وابلغ الرئيس العراقي رؤساء تحرير صحف ومجلات كويتية يزورون العراق : « ان الحالة المطروحة امامنا الان هي انه يجب ان نقاتل لان هذه الحالة تعني اما القتال او الاستسلام لاطماع الايرانيين » .

واوضح بان هذه الحالة لا تقتصر على العراقيين بل تسري على العرب واكد : « ان العراق سيقاتل لاخر طلقة ولاخر طلقة دم » .

وقال الرئيس حسين : « ان العراق كان وسيبقى السد المنيع الذي يواجه اطماع النظام الايراني وتوسعاته على حساب الحق العربي » .

واضاف : « اننا نرفض الذل من اية جهة كان سواء من ايران او غيرها ولا نقبل به لشعبنا وجيشنا وارضنا او لاية ارض عربية » .

وقال الرئيس حسين : « ان قطع انبوب النفط العراقي المار بسوريا لن يثبط عزائم العراقيين وصلابة مواقفهم وايمانهم ومبادئهم بل زادهم ايمانا في تعزيز دورهم في البناء والحرب » .

وقال راديو بغداد الذي اذاع مقتطفات من المقابلة ان الرئيس العراقي عبر عن اعتزازه بالاعلام الكويتي بشكل عام مؤكدا ان الصحف الكويتية كانت تعبر عما في ضمير العربي وقلبه واحساسه بالمسؤولية تجاه الاحداث التي تجري على الساحة العربية والحرب العراقية الايرانية بشكل خاص .

وقال الراديو : « ان الرئيس حسين تناول في معرض اجابته على اسئلة رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية الاوضاع العربية الراهنة بشكل عام وما افرزته الحرب العراقية الايرانية من معطيات في الواقع العربي وجانبا من خصوصيات هذه الحرب » .

بدأت الحرب البريطانية — الارجنتينية

بدأت الحرب البريطانية الارجنتينية واعلنت وزارة الدفاع في لندن ان قوات بريطانية نزلت في جزيرة جورجيا الجنوبية بجنوب المحيط الاطلسي التي استولت عليها القوات الارجنتينية في ٣ ابريل الحالي بعد يوم واحد من استيلائها على جزر فوكلاند .

وقالت ان عملية الانزال جرت قرب ميناء غريتفيكن على الساحل الشمالي الشرقي للجزيرة « وان قواتنا الان على شاطىء جورجيا الجنوبية » ، وسبق عملية الانزال هجوم شنته طائرات هليكوبتر بريطانية على غواصة ارجنتينية قرب الميناء . واضافت الوزارة ان الطائرات هاجمت الغواصة التي اصيبت باضرار من اجل حماية السفن البريطانية وبحارتها .

● طالع ص ١٩ ●





● مواطنون في رفع يرفعون العلم المصري بعد الانسحاب الاسرائيلي (ي.ب — راديو)

● مجندة اسرائيلية تبكي اراضي سيناء (أ.ب — راديو)

اسرائيل تبكي ومصر تزغرد بعودة سيناء عربيّة

بيغن : الانسحاب من سيناء آخر تنازلاتنا ولا مفاوضات حول الجولان والضفة

.. مع الدقيقة الاولى من بداية يوم ٢٦ ابريل عادت سيناء عربية وبارك الرئيس حسني مبارك لابناء مصر بالمناسبة السعيدة وتعهد مناحيم بيغن ب « سلام الى الابد » في وقت دعت الحكومة الاسرائيلية « الاسرائيليين » للاستيطان بالضفة وغزة والجولان ، كما اعلن اريل شارون وزير الدفاع : « ان سيناء هي الخط الاحمر لتنازلاتنا » . وبمناسبة استكمال الانسحاب من سيناء الذي ابكى الاسرائيليين وترك المصريين يزغردون ، اثنى الرئيس الاميركي رونالد ريغن في بيان صدر عن البيت الابيض على ما وصفه بـ « تضحية اسرائيل الكبيرة بالانسحاب » بالمقابل اعلن مناحيم بيغن في حديث بث مباشرة على شبكة تلفزيون « ان. بي. سي » الاميركية ان اسرائيل نفذت تعهدها الكامل ، واكد ان السلام ليس اتفاقا مكتوبا مع مصر بل تعهدا جديا بالحفاظ على امن المنطقة . وشدد بيغن بقوة على ان الانسحاب من سيناء هو اخر التنازلات التي تقدمها اسرائيل وقال : « لا يمكن ان نتفاوض ابدا على الجولان او الضفة حتى ولوجاء رئيس سوري جديد للتفاوض حول السلام مقابل الجولان ، لانه لا يمكن مقارنة الجولان والضفة بسيناء » . (طالع ص ٢٠ و ٢١)

وزير الدولة : هذا اليوم لا يعني كثيرا لنا

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ، تعليقا على اتمام الانسحاب الاسرائيلي من سيناء : « ان هذا اليوم لا يعني كثيرا بالنسبة للكويت » . واضاف : كل ما نتمناه اليوم هو ان تتم خطوات ايجابية اخرى تتحرر فيها مصر من قيود اتفاقية كمب دايفيد من الوجود الاجنبي في سيناء .

وقال : « انه مع فرضنا بان يجلو الصهاينة عن كل ذرة من ارض سيناء فاننا نشعر بان اسرائيل ما زالت تحتل اراضي عربية اخرى ولا تزال اتفاقية كمب دايفيد الفريدة من نوعها قائمة » .

اختراق سوري للاجواء العراقية

اعلن العراق ، ان طائرة هليكوبتر عسكرية سورية اخترقت اجواءه فوق منطقة « محلحة طوارة » ، وتوغلت الى مسافة ٢٠ كلم . ويذكر ان هذا هو الاختراق الجوي السوري الثالث لاجواء العراق خلال اقل من اسبوعين .

الاسهم

كان الاداء فوق المتوسط امس في سوق المناخ ، واشتدت الحركة على اسهم المزيني بـ ٣٨٥ فلسا للسهم الواحد ، والمناجم بـ ٣٤٠ فلسا للسهم ، ودبي بـ ٤١٠ فلوس لكل سهم .

اما الحركة على اسهم الريس فقد كانت اقل نشاطا ، وبلغ سعر السهم ٢٤٥ فلسا ، وام القيوين ٢٢٥ فلسا . والمشاريع ٢١٠ فلوس ، والجزيرة بيعت بدينارين و ١٠٠ فلس .

اما على صعيد صفقات المدد ، فقد بيعت عدة ملايين من اسهم المزيني بسعر ١٢٠٠ فلس لمدة سنة ، ودبي بالسعر والمدة نفسهما ايضا ، وبيع سهم المزيني بـ ٧٠٠ فلس لمدة ٦ اشهر ، والاسمنت الابيض بـ ٢١٠ فلوس لمدة ٣ اشهر ، وام القيوين بنصف دينار للسهم الواحد لمدة سنة .

● طالع ص ١٤ ●

التحليق فوق المتوسط

شـؤون البيـت

مجلس الوزراء: ٣١٢ مليون دينار عجز في ميزانية الدولة لعام ٨٢-٨٣

● انخفاض الايرادات النفطية من ٥ر٩ مليارات دينار العام الحالي الى ٢ر٩ مليار دينار في الميزانية المقبلة

● بحث نتائج مباحثات سمو الامير مع بن جديد واجتماعي وزراء الخارجية والنفط لمجلس التعاون

اعتمد مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي أمس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٨٢ – ١٩٨٣.

واوضحت ارقام الميزانية الجديدة، كما أعلنها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين، عجزا قدره ٣١٢ مليون دينار، سيتم تغطيته من الاحتياطي العام للدولة. وقال الوزير ان هذه هي المرة الثانية التي تواجه فيها الميزانية عجزا، حيث كانت المرة الاولى سنة ١٩٧٣ عندما قررت الدول العربية النفطية حظر تصدير النفط الى الدول الغربية. وكان العجز آنذاك ضئيلا.

وقد بلغت جملة الايرادات في مشروع الميزانية الجديدة ٣ مليارات و ٢٠٦ ملايين دينار، قدرت الايرادات النفطية منها بمبلغ مليارين و ٩٦٧ مليون دينار بنسبة ٥ر٩٢ بالمائة، وايرادات الوزارات والدوائر الحكومية ٢٣٩ مليون دينار بنسبة ٥ر٧ بالمائة.

وتبين هذه الارقام زيادة في الايرادات غير النفطية بنسبة ٤ بالمائة، اذ كانت في الميزانية الحالية للسنة الماضية ٥ر٣ بالمائة فقط.

وقد وزعت المصروفات على خمسة ابواب حيث تم توزيع الباب الثاني الى قسمين.

وبلغت جملة مخصصات الباب الاول وهو المرتبات والاجور ٦٣٠ مليون دينار بنسبة ٩ر١٩ بالمائة والباب الثاني المستلزمات السلعية والخدمات ٤٠٠ مليون دينار بنسبة ٦ر١٢ بالمائة، والباب الثالث وسائل النقل والمعدات ٥٠ مليونا بنسبة ٦ر١ بالمائة والباب الرابع المشاريع الانشائية ٦٠٣ ملايين دينار بنسبة ١ر١٩ بالمائة ثم الاستملاكات العامة ١٥٠ مليون دينار بنسبة ٧ر٤ بالمائة والباب الخامس المصروفات المختلفة والمدفوعات التحويلية ١٣٣٥ مليون دينار بنسبة ١ر٤٢ بالمائة. وتدخل ضمن مخصصات هذا الباب الالتزامات القومية والدعم ومخصصات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والاعتمادات المخصصة للجيش والنواحي العسكرية.

وقد خصص من جملة الايرادات مبلغ ٣٢٠ مليونا و ٦٠٠ الف دينار لاحتياطي الاجيال المقبلة بموجب قانون صادر بهذا الشأن اي بنسبة ١٠ بالمائة. كما خصص مبلغ ٣٠ مليون دينار كدفعة لرأسمال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.. بينما خصص لمصروفات الوزارات والدوائر الحكومية ٣١٦٨ مليون دينار.

وقال الوزير ان هذه الارقام تبين عجزا في الميزانية يبلغ ٣١٢ مليون دينار ستتم تغطيته من الاحتياطي العام للدولة.

وتزيد ارقام المصروفات في ميزانية السنة المالية الجديدة عن ميزانية السنة الحالية ١٦٠ مليونا و ٣٠٠ الف دينار اي بنسبة ٥ بالمائة.

وهذه هي السنة الاولى التي تحقق فيها الميزانية نموا محدودا لا يزيد عن ٥ بالمائة.

ويذكر ان الايرادات النفطية للدولة في ميزانية السنة الحالية ١٩٨٢/٨١ بلغت ٥ مليارات و ٩٦١ مليون دينار.

وستحال هذه الميزانية الى الديوان الاميري تمهيدا لاحالتها الى مجلس الامة لدراستها في اللجنة المختصة ومناقشتها من قبل المجلس قبل اجراء التعديلات عليها واعتمادها نهائيا لتصبح نافذة المفعول اعتبارا من مطلع شهر يوليو المقبل. وبذلك تكون الميزانية قد احيلت الى مجلس الامة في الموعد المحدد لها دستوريا.

الشؤون السياسية

وقال السيد عبد العزيز حسين ان مجلس الوزراء استمع في بداية اجتماعه الى تقرير عن زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للكويت ونتائج اللقاءات التي تمت بين سمو الامير والضيف الكبير، حيث تم بحث القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين.

كما تم بعد ذلك بحث شؤون مجلس الامة واطلع على جواب المجلس على الخطاب الاميري الذي رفعته الى سمو الامير لجنة الجواب على الخطاب الاميري في الثامن عشر من ابريل الجاري. واطلع المجلس على عدد من الرسائل الواردة اليه من مجلس الامة والمتضمنة قرارات برغبة صادرة عن عدد من لجان المجلس.. وتم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

ثم استمع المجلس الى تقرير عن الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي العربي الذي عقد في الرياض يوم الثلاثاء الماضي، وترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وفد الكويت اليه. وتركز البحث في الاجتماع على تصاعد التوترات بين بعض دول المنطقة والاتصالات التي تمت لمعالجة هذه الثغرات.

تنسيق اسعار المواد النفطية

واضاف عبد العزيز حسين ان مجلس الوزراء استمع الى حديث من وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي عن اجتماع وزراء النفط والطاقة في دول مجلس التعاون الخليجي العربي. وكان من اهم ما تم بحثه امور التنسيق في مجال اسعار المواد النفطية المصنعة. كما تدارس الامن البترولي للدول الاعضاء وبعض الامور التقنية المتعلقة بصناعة النفط.

ثم تحدث وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم عن زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة ولقاءاته مع المسؤولين هناك واطلاعه على الانشطة التعليمية والتربوية ومجالات التعاون بين البلدين في هذا الميدان.

واستمع بعد ذلك الى تقرير من وزير التربية عن الخطوات التي تمت في تنفيذ قانون محو الامية ونمو الاقبال على مراكز التعليم مما يشير الى ان الخطة التي وضعت لتنفيذ المشروع تسير سيرا حسنا.

ووافق المجلس على تقرير وزير المالية السيد عبد اللطيف الحمد الذي يطلب فيه اناطة ادارة المدينة الترفيهية في منطقة الدوحة الى شركة المشروعات السياحية.

اعانات لبعض الاسر والافراد

واعتمد المجلس توصية اللجنة التعليمية والصحية والاجتماعية الوزارية بصرف اعانات لبعض الاسر والافراد ممن لا ينطبق عليهم قانون المساعدات العامة. واعتمد زيادة رأسمال عدد من الشركات المساهمة. ووافق على ان تقوم بلدية الكويت بتخصيص موقع لمعهد المخطوطات التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والذي تقرر ان تكون مدينة الكويت مقرا له. كما وافق على ان تستضيف الكويت اجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في ابريل ١٩٨٣.

ووافق على ان يترأس سفير الكويت في بغداد السيد عبد العزيز المرعاوي وفد الكويت الى اجتماع الدورة التاسعة للجنة الاقتصادية لغرب اسيا، وعلى ان يترأس مدير عام المؤسسة العامة للموانئ الدكتور ابراهيم مكي وفد الكويت الى اجتماع سلطات الموانئ في دول مجلس التعاون الخليجي العربي، وان يشارك امين سر لجنة المناقصات المركزية في وفد غرفة تجارة وصناعة الكويت عند زيارته لتركيا.

ووافق المجلس على التبرع المقدم من السيد نجيب المطوع لاقامة مركز للابحاث الطبية في الكويت بمبلغ ٥ر١ مليون دينار.

رئيس البلدية يزور المغرب بعد السنغال

اختتم رئيس بلدية الكويت أمين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني أمس زيارة رسمية للسنغال استغرقت ثلاثة ايام، أجرى خلالها محادثات مع رئيس اتحاد المدن الافريقية رئيس الجمعية الوطنية السنغالية الدكتور امادوسيسي دايا.

وقالت مصادر رسمية انه من المقرر ان يكون العدساني قد غادر والوفد المرافق داكار أمس متوجها الى المغرب للمشاركة في اجتماع اللجنة العربية البافارية المشتركة، وذلك لوضع برنامج تنفيذي لاتفاقية الصداقة والتعاون المعقودة بين منظمة المدن واتحاد المدن البافارية في المانيا الغربية، وذلك عن الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٢ الى ١٩٨٣.

وكان العدساني قد ابلغ وكالة الانباء الكويتية عند وصوله مطار العاصمة السنغالية ان زيارته للسنغال تأتي في اطار توسيع نطاق التعاون بين منظمة المدن العربية واتحاد المدن الافريقية.

وقال ان زيارته لمدينة داكار ومدن سنغالية اخرى تأتي تلبية لدعوة تلقاها من رئيس المدن الافريقية الدكتور امادو، واشار الى ان التعاون بين المدن العربية والمدن الافريقية سيشمل جميع الميادين.

وجدد العدساني تأييده لكفاح الشعب الفلسطيني العادل واستنكر الاجراءات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة والتي شملت مؤخرا اقصاء ثلاثة رؤساء بلديات في الضفة الغربية المحتلة من مناصبهم.

ويرافق العدساني في جولته في السنغال والمغرب كل من عضوي المجلس البلدي عبد اللطيف سليمان اللهيب ومحمد عبد المحسن المخيزيم والمدير المساعد للشؤون المالية والادارية في البلدين واصل منصور عبد الرحمن ومدير دائرة الانشاءات ببلدية الكويت فيصل الطاحوس.

صحيفة «بوربا» اليوغسلافية تشيد بسياسة الكويت الاقتصادية والنفطية

كتبت صحيفة «بوربا»، وهي اكبر صحيفة يوغسلافية، مقالا أمس عن الكويت، تحدثت فيه عن مساحتها وعدد سكانها ودخلها القومي وثروتها النفطية.

وقالت ان الكويت تقوم، بفضل عائداتها النفطية، بالتركيز على النشاط العمراني الحديث، بما في ذلك بناء المجمعات الضخمة والفنادق الراقية.

واضافت ان معدل دخل الفرد في الكويت يعتبر من اعلى المعدلات في العالم، حيث يبلغ حوالي ٢٠٢٥٠ دولارا سنويا.

واشارت الى ان الكويت عرفت كيف تواجه حقائق المشاكل الاقتصادية التي قد تنجم عن نقص تدفق النفط في المستقبل، فقامت في هذا المجال بتخصيص ١٠ بالمائة من دخلها لاحتياطي الاجيال المقبلة. وبمثل هذا الاحتياطي يستطيع الكويتيون ان ينظروا الى المستقبل بالكثير من التفاؤل.

الأوقاف: دراسة إحصائية لتحديد الدول ذات الأغلبية الإسلامية

اعدت الجهات المختصة في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية دراسة احصائية عن المسلمين في مختلف انحاء العالم عرضت فيها لنسبهم في كل دولة الى مجموع السكان. وقد تضمنت القائمة الاولى من الدراسة الاحصائية، الدول التي يزيد فيها المسلمون عن ٥٠ بالمائة من مجموع السكان. وقد بلغ عدد هذه الدول خمسين دولة توزعت فيها نسب المسلمين على الوجه التالي:

● دول ١٠٠ بالمائة فيها مسلمون، وهي: الجماهيرية الليبية، جمهورية موريتانيا الاسلامية، المملكة العربية السعودية، جمهورية الصومال، الامارات العربية المتحدة، جزر المالديف، وسلطنة عمان.

● دول ٩٩ بالمائة فيها مسلمون، وهي: افغانستان، الكويت، زنجبار، تركيا، اليمن، والبحرين.

● دول اكثر من ٩٠ بالمائة فيها مسلمون، وهي: ايران، المغرب (٩٨ بالمائة)، جمهورية غينيا، السنغال (٩٥ بالمائة)، اندونيسيا، العراق (٩٤ بالمائة)، تونس (٩٣ بالمائة)، الجزائر، مصر، كيرخيزيا «تحت حكم روسيا» (٩٢ بالمائة)، الاردن (٩١ بالمائة)، جمهورية مالي، وافني (٩٠ بالمائة).

● دول اكثر من ٧٠ بالمائة من سكانها مسلمون، وهي: جمهورية النيجر، باكستان، سورية، جمهورية تشاد، غامبيا، السودان، اليمن الجنوبي، كشمير، اذربيجان، بروني، نيجيريا، البانيا.

● دول اكثر من ٦٠ بالمائة من سكانها مسلمون، وهي: كازخستان «تحت حكم روسيا»، سيراليون، جمهورية افريقيا الوسطى، جمهورية داهومي، تانجانيقا، اثيوبيا.

● دول اكثر من ٥٠ بالمائة من سكانها مسلمون، وهي: الكاميرون، جمهورية ساحل العاج، جمهورية توغولاند، فولتا العليا، لبنان، وماليزيا.

مرسوم بتعديل قانون التسجيل العقاري

صدر مرسوم بتعديل بعض احكام المرسوم الاميري رقم ٥ لسنة ١٩٥٩ بقانون التسجيل العقاري ويشمل التعديل المادتين ٥٨ و ٥٨ مكرر من القانون، والمتعلقتين بالرسوم على البيع والهبة والوقف الاهلي والوصية والتخارج بين الورثة، والمبادلة والمقايضة، والرهن.



تقدم السيدة رجاء محمد طه بكل الشكر والتقدير
الى الاستاذ/ عبد الله غلوم حسين
ومديرة رعاية المعوقين
ومشرف دار ضعاف العقول وجميع العاملين
على إقامة حفلهم التكريمي لها وتتمنى للجميع
كل الخير والتقدم



رسالتان إلى سمو الأمير من صدام حسين وعلي ناصر

تسلم سمو امير البلاد امس رسالتين : الاولى من الرئيس العراقي صدام حسين ، نقلها لسموه عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز .

والرسالة الثانية من رئيس اليمن الجنوبي السيد علي ناصر محمد ، ونقلها لسمو الامير وزير الخارجية اليمني السيد سالم صالح محمد . وحضر المقابلتين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد .

الشيخ صباح عقد امس اجتماعين منفصلين مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ، ومع وزير خارجية اليمن الجنوبي السيد سالم صالح محمد .

وذكر ان البحث مع الوزير اليمني تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة وفي العالم العربي ، ومن بينها الحرب العراقية الايرانية ، وتوتر العلاقات بين سوريا والعراق .

وفي هذا الصدد اشار وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين الى ان الكويت يهمها ان تعالج الخلافات العربية وانها بدأت وساطة بين سوريا والعراق حيث بعث سمو امير البلاد في الاسبوع الماضي رسالة الى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بهذا الموضوع .

وفي اجتماع الشيخ صباح الاحمد مع السيد طارق عزيز تركز البحث على موضوع الحرب العراقية الايرانيه وتطورات الاوضاع العربيه بشكل عام .

وكان السيد عزيز قد وصل الى الكويت صباح امس ثم غادرها بعد الظهر الى عمان .

وصرح قبيل مغادرته بانه نقل رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين الى سمو امير البلاد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة وتطورات النزاع العراقي الايراني ، ومواقف العراق المبدئية والثابتة في الرغبة للتوصل الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع .

وفي عمان ذكر ان السيد عزيز سينقل رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين الى العاهل الاردني الملك حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة وتطورات النزاع بين العراق وايران .

● سمو الامير يستقبل المبعوث العراقي طارق عزيز .

● .. ويستقبل وزير خارجية اليمن الجنوبي سالم صالح محمد .

● سمو الامير يستقبل المبعوث العراقي طارق عزيز
وصباح الاحمد يبحث معه تطورات النزاع بين بغداد وطهران

سمو الامير يستقبل جابر العلي ووزير النفط

استقبل سمو امير البلاد صباح أمس الشيخ جابر العلي ، ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح .

ممثلو الجمعيات والهيئات الشعبية يطالبون بعدم تنقيح الدستور

عقد ممثلو الجمعيات والهيئات الشعبية مساء امس الاول اجتماعا لمناقشة مشروع الحكومة المحال الى مجلس الامة بصدد تنقيح الدستور .

وقد اجمع ممثلو الهيئات الشعبية على أن الدستور الكويتي على درجة عالية من الدقة والموضوعية والملاءمة التي تجعله في مصاف الدساتير الممتازة في العالم .

ولذلك فلا ضرورة لمناقشة تنقيح الدستور في الوقت الحالي .

وقد حضر الاجتماع كل من ممثلي : الاتحاد العام لعمال الكويت ، الجمعية الطبية ، جمعية الفنانين ، الجمعية الثقافية الاجتماعية ، الجمعية الثقافية النسائية ، جمعية المحامين ، رابطة الادباء ، جمعية الخريجين ، ونادي الفتاة .

تحديد ضوابط الاجازات الاعتيادية بالشؤون

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بالضوابط المرعية بالنسبة للاجازات الاعتيادية لصيف عام ٨٢ ، وما يتوجب عمله على العاملين بالوزارة ووحداتها المختلفة والراغبين في القيام باجازاتهم الاعتيادية خلال الفترة الممتدة من اول يونيو حتى اول اكتوبر .

شؤون البيت

ولي العهد وبوعبيد يبحثان الأوضاع السياسية العربية

تعزيز العلاقات الثنائية الاقتصادية والثقافية ودعم المواصلات بين البلدين

● اللجنة الكويتية المغربية تجتمع الشهر المقبل برئاسة وزيري مالية البلدين

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس رئيس وزراء المملكة المغربية الشقيقة السيد المعطي بوعبيد ، والوفد المرافق له ، لمناسبة زيارتهم للبلاد .

وفي الساعة الخامسة الا ربعا بعد الظهر بدأت المحادثات الرسمية بين البلدين ، حيث ترأس الجانب الكويتي سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، وترأس الجانب المغربي السيد المعطي بوعبيد . بينما سبق هذه المحادثات اجتماع برئاسة الشيخ سعد والسيد بوعبيد بحثت خلاله المشكلات العربية.

وأعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين عقب انتهاء المحادثات بأنها شملت العلاقات الثنائية بين المغرب والكويت في مختلف المجالات .

وكان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء قد استقبل رئيس وزراء المغرب في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس ، ثم بدأت المحادثات في الساعة الخامسة الا ربعا وحضرها من الجانب الكويتي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين ، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان رئيس بعثة الشرف السيد حمد عيسى الرجيب ، ووزير المالية وزير التخطيط السيد عبد اللطيف يوسف الحمد ، ووكيل وزارة الخارجية السيد راشد عبد العزيز الراشد ، وسفير الكويت لدى المملكة المغربية السيد عبد الله أحمد حسين ، وأمين عام مجلس الوزراء السيد عبد العزيز محمد العتيبي ، ووكيل وزارة التجارة والصناعة السيد عبد الله حمد الحمد ، ومدير عام مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السيد عبد اللطيف عبد الرحمن البحر ، ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية السيد فيصل عبد الرزاق الخالد ، ومساعد مدير عام مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للشؤون الفنية الدكتور فاروق العمر.

كما حضرها من الجانب المغربي : الوزير المنتدب لدى رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السيد الطيب بن الشيخ ، ووزير المالية السيد عبد اللطيف الجواهري ، وكاتب الدولة لدى رئيس الوزراء المكلف بالشؤون الادارية السيد محمد التوكاني ، وكاتب الدولة للشبيبة والرياضة السيد عبد اللطيف السملالي ، والكاتب العام لوزارة الدولة المكلف بالشؤون الخارجية السيد أحمد حمود ، وسفير المملكة المغربية لدى الكويت السيد محمد الناصري ، والكاتب العام لوزارة النقل السيد عبد القادر التويري ، ومدير الشؤون العربية الاسلامية بوزارة الخارجية السيد عبد الحميد الكتاني ، ومدير التخطيط والتنمية الجهوية السيد محمد بيجاعد ، ومدير الخزينة السيد محمد التازي المزعلك ، ومدير التعاون المتعدد الاطراف السيد محمد اكوجان ، والسيد محمد الحلو المكلف بمهمة لدى رئيس الوزراء ، والسيد خالد الرقراقي المكلف بمهمة لدى رئيس الوزراء ، ورئيس قسم الميزانية والتجهيز السيد مصطفى الساحل .

كما عقد في وقت لاحق اجتماع منفرد بين سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس وزراء المملكة المغربية.

وقد تركزت المحادثات على العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين ووسائل تعزيزها في مختلف المجالات ، والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط بصورة عامة والمسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك .

اجتماع اللجنة الثنائية

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين صرح عقب انتهاء المحادثات بانها شملت العلاقات الثنائية بين المغرب والكويت في مختلف المجالات .

وقال انه تم الاتفاق على ان تنعقد اللجنة الثنائية التي يترأسها وزيرا المالية في البلدين خلال الشهر المقبل في الكويت ، بعد أن يعد لهذه اللجنة الاعداد الكافي بحيث تأتي نتائج هذه الاجتماعات بصورة تحقق امل الطرفين باقامة علاقات اقتصادية جيدة بينهما .

وأضاف وزير الدولة ان المحادثات تناولت مناقشة الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثقافية بين البلدين ، واتفق من حيث المبدأ على وضع خطوات تنفيذية للاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه عند زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى المغرب في شهر ديسمبر الماضي .

وقال ان لجنة ثنائية لهذا الغرض ستجتمع في الكويت بعد أن قدم الجانب المغربي مقترحاته المفصلة في هذا السبيل وسيتم درسها من قبل المختصين في الكويت تمهيدا لاجتماع مقبل .

المواصلات بين البلدين

وقال انه نوقش كذلك موضوع المواصلات بين البلدين . وقد تم الاتفاق على ان يتم اجتماع اليوم بين المسؤولين في الوفد المغربي والمسؤولين في وزارة المواصلات الكويتية للتحدث في هذا الموضوع .

وقال ان الجانب المغربي عرض كذلك عددا من المشروعات التي تدخل ضمن نشاطات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، وسيتم الاتصال بالمسؤولين في الصندوق لكي يفحصوا هذه المشروعات ويصلوا الى الاولويات بشأنها تمهيدا لعقد اتفاق بخصوصها بين البلدين .

وأشار السيد عبد العزيز حسين الى ان الاجتماع كان مثمرا ووافيا ، وسبقه اجتماع تراسه رئيسا الوزراء في البلدين ، وتم الحديث خلاله حول العلاقات الثنائية والمشكلات العربية والقضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك .

● سمو الامير يستقبل رئيس وزراء المغرب بحضور الشيخ جابر العلي

بو عبيد يزور المعاهد الخاصة والسفارة المغربية ويتفقد معالم مدينة الكويت

● المعطي بو عبيد خلال زيارته للمعاهد الخاصة

قام السيد المعطي بو عبيد رئيس وزراء المملكة المغربية يرافقه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان رئيس بعثة الشرف السيد حمد عيسى الرجيب بزيارة معاهدة التربية الخاصة في الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس .

وكان في استقبال السيد بو عبيد لدى وصوله الى المعاهد الوكيل المساعد لوزارة التربية احمد المهنا ومدير ادارة التربية الخاصة عبد العزيز الشاهين .

وقد طاف الضيف بمختلف اقسام المعاهد الخاصة وزار عددا من الفصول الدراسية فيها وابدى اعجابه بالمستوى الرفيع للخدمات التربوية الخاصة التي تقدمها المعاهد لطلبتها .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف زار رئيس وزراء المغرب السفارة المغربية ، حيث التقى بعدد من ابناء الجالية المغربية الشقيقة في الكويت. كما قام مساء امس بجولة حرة في مدينة الكويت ، زار خلالها مجمع الصالحية وسوق الوطنية .

حرم رئيس وزراء المغرب تزور جمعية السدو والمتحف الوطني وسوق الذهب

● حرم رئيس وزراء المغرب في جمعية السدو

زارت حرم رئيس وزراء المملكة المغربية السيد المعطي بو عبيد صباح أمس جمعية السدو . كما زارت المتحف الوطني الكويتي ثم زارت سوق الذهب .

وتناولت عند الظهر غداء خاصا في قصر السلام. وفي المساء زارت السفارة المغربية واقامت لها رئيسة بعثة الشرف الساعة الثامنة من مساء أمس مادبة عشاء في ابراج الكويت .

الصيدليات

● الكويت :
الهند : شارع فهد السالم .

● الكويت :
الابراج ـ شارع احمد الجابر .

● حولي والنقرة :
الجـودر : ٥١،٣٥٤ ـ حولي ـ شارع تونس .

● السالمية :
دينـا : ٦١٣١٢٠ ـ شارع عمان .

● الفحيحيل والاحمدي :
الاتحـاد : ٩١٥٩١٩ ـ شارع مكة .

● الفروانية :
سـامي : ٧١٧٥٦٨ ـ شارع المستوصف .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١١٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٩١١٣٢٣
الفحيحيل والفنطاس	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
	٧٧١٣٨٠
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هـادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
العـدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥٣٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رئيس اللجنة الفنية بالمجلس البلدي :

مزايا خاصة للأفراد والشركات الأهلية للمساهمة في إقامة مشاريع إسكانية متكاملة

اقترح عبد العزيز المطوع رئيس اللجنة الفنية بالمجلس البلدي اعطاء مزايا للافراد وشركات القطاع الاهلي ، الذين يساهمون في توفير المساكن باقامة مشاريع اسكانية . واشار المطوع الى ان المجلس البلدي يمكن ان يعطي « نسبة تجاري » لهذه المشروعات المتكاملة التي توفر المساكن والخدمات والمرافق .

وذكر عبد العزيز المطوع ان المجلس البلدي يهدف من ذلك الى تشجيع الاستثمار الوطني في مجالات المشاريع الاسكانية المتكاملة داخل البلد .

وكان المجلس البلدي قد اثار هذا الموضوع من خلال مناقشة مشروع فيلات ، مقترح انشاؤه بمنطقة البدع على الشريط الساحلي . ورات اللجنة الفنية الموافقة على المشروع من حيث المبدأ . وقد احال المجلس الموضوع لرئيس المهندسين مع التوصية بالموافقة عليه، ووضع شروط وضوابط يمكن تطبيقها كمبدأ عام في مثل هذه الحالات .

وذكر المطوع ان البلاد بحاجة الى مثل هذه المشروعات ، ويجب ان يدعم المجلس البلدي تشجيع القطاع الخاص والافراد الذين يرغبون في اقامة هذه المشاريع واستثمار الاموال في مجالات الاسكان ، خاصة ان ذلك يساهم في حل مشكلة الاسكان على المدى البعيد.

واضاف ان توفير هذه المشروعات للمرافق العامة والخدمات يوفر الكثير من الجهد والمال للدولة وقطاعات الخدمات . ومقابل ذلك يمكن ان يعطي المجلس البلدي نسبة تجاري لمالك المشروع وفي حالة اقرار ذلك كمبدأ عام توضع الضوابط والشروط فيكون المجلس قد شجع عملية الاستثمار في القطاع الاسكاني . ويجد اصحاب رؤوس الاموال حافزا يشجعهم على اقامة مشاريع اسكانية متكاملة .

واشار المطوع الى ان امتناع البعض عن الدخول في عمليات الاستثمار العقاري في مجال البناء الداخلي والاتجاه الى قنوات اخرى يمكن ان يساهم في خلق ازمة مساكن على المدى البعيد . لذلك فان اعطاء الملاك « نسبة تجاري » يدعم عمليات البناء للمشروعات السكنية ، ويشجع على دخول القطاع الاهلي في هذا الميدان، ويعطي المردود المطلوب ، وبذلك يستفيد المواطن كمستثمر ، وتحل ازمة المسكن .

● والجدير بالذكر ان المطوع عرض على المجلس البلدي اقتراحا للمساهمة في حل مشكلة المساكن الحكومية تضمن :

● اولا : حجز نسبة من الاراضي المخصصة للسكن الخاص من مشاريع السكن العامة ، على ان تخصص للمواطن مباشرة او عن طريق شركات ذات اختصاص باسعار مناسبة .

● ثانيا : ان تكون مساحة القسيمة في حدود ٥٠٠ متر مربع .

● ثالثا : دعوة القطاع الخاص والمشترك للقيام ببناء السكن الخاص بتشجيع حكومي ، عن طريق تقديم قروض ميسرة لتخفيف تكاليف السكن عن كاهل المواطن .

٢٣ حادثا مروريا أمس

بلغ عدد حوادث المرور خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٢٣ حادثا في مناطق مختلفة ، منها ٢١ حادث تصادم وحادثا دهس ، وقد نتج عن هذه الحوادث وفاة شخص ،واصابة ثمانية آخرين .

لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص تقر بعض المشاريع

ناقشت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص في اجتماعها الاخير بعض مخططات المشاريع ومن بينها :

● المبنى الرئيسي للشيخ جابر العلي الصباح الواقع على شارع بيروت في حولي ، وقد قررت الموافقة على ترخيص المشروع ، وجرى ختم وتوقيع المخططات بالموافقة النهائية .

● مدرسة التفوق الخاصة لابراهيم الناصر الهاجري في منطقة سلوى : وتمت الموافقة على المشروع بعد ان وجدت المخططات مستوفية للشروط .

● طلب اضافة وتعديل للمجمع السكني لجواد بو خمسين في السالمية:

وقد درست اللجنة مخططات الاضافة والتعديلات المطلوبة المقدمة اليها ، وبعد تدقيقها اعيدت المعاملة ، لاستكمال التقيد بالنسب والارتفاعات المقررة في المنطقة ، ولمراجعة ادارة البناء .

● طلب اضافة دكاكين ضمن مبنى فندق الهوليداي ان للسيد جواد بو خمسين في الفروانية: حيث قررت اللجنة الموافقة على التعديلات المطلوبة في المحلات التجارية وحسب المخططات المقدمة .

زيارات ميدانية لطلبة مركز الشويخ للتدريب الصناعي

ضمن الخطط الهادفة لرفع المستوى العلمي والمهني لطلبة مركز الشويخ للتدريب الصناعي ، ومن خلال الخطط الموضوعية لتوسيع مداركهم الصناعية، قام مركز الشويخ للتدريب الصناعي والتابع للادارة المركزية للتدريب بتنظيم زيارات ميدانية موسعة ، بدات منذ حوالي اسبوعين لبعض الشركات والمؤسسات الحكومية والاهلية والتي شاركت باستقبال الطلبة وفتح المجال لهم للاطلاع بشكل سيعود بالفائدة عليهم عند التخرج .

ومن هذه الشركات والمؤسسات التي زارها الطلبة شركة صناعات الكيماويات البترولية ، كما يزور الطلبة شركة نفط الكويت ، والخطوط الجوية الكويتية ، وشركة المواصلات الكويتية ، ومحطات توليد القوى التابعة لوزارة الكهرباء والماء وغيرها .

لصوص الفجر سرقوا ٩٥٠ ديناراً من مطعم

تمكن رجال مباحث المنطقة الشرقية من ضبط كل من علي ، وابو الحمد ، وسيد ، اثر قيامهم بسرقة أحد المطاعم ، في منطقة المرقاب .

وكان صاحب المطعم قد ابلغ عن سرقة ٩٥٠ دينارا من داخل مطعمه ، فقام مدير مباحث محافظة العاصمة بمتابعة خيوط الحادث ، وكلف ضابط مباحث المنطقة الشرقية لكشف غموضه وبعد البحث والتحري تم التوصل الى المتهمين وضبطهم ، واثناء التحقيق معهم اعترفوا بالسرقة ، اذ ان المتهم الاول استطاع سرقة مفتاح المحل الذي كان مثبتا في الباب وسلمه للمتهم الثاني الذي قام بصب مفتاح عليه ، وارجع المفتاح الاصلي الى الباب ثم غادروا المطعم ، وبعدها نفذ المتهمان الثاني والثالث بقية الخطة . حيث اختفيا فوق سطح العمارة ، وحوالي الساعة الثانية والنصف صباحا نزلا من السطح وفتحا باب المطعم بالمفتاح المصطنع ثم قطعا السلك الذي يقفل الباب الصغير الداخلي بمقص الحديد ، وكسرا الدرج وسرقا النقود . في حين كان المتهم الاول ينتظرهم داخل مسكنهم بمنطقة بنيد القار (سكن عزاب) ، واعترف المتهمون الثلاثة بانهم تقاسموا المبلغ المسروق فيما بينهم .

وعثر رجال المباحث على ادوات الجريمة فوق سطح العمارة اسفل تانكر الماء ، وتمكن المتهم الثاني من التخلص من المفتاح المصطنع برميه في حديقة الحزام الاخضر .

وقد اعترف المتهمون ايضا بسرقة فيديو لم يبلغ صاحبه عن سرقته بعد كسر قفل الباب الخارجي لغرفة شخص يدعى (ح . ح) ، وارشدوا عن المكان وانهم باعوه لشخص يدعى موسى بمبلغ ١٥٠ دينارا .

التربية : ترقية ١٣٤ موظفاً بالاختيار

اعتمد وزير التربية الدكتوريعقوب يوسف الغنيم ترقية ١٣٤ موظفا بالاختيار ، منهم٦٦ من الكويتيين ، رقي منهم ٢٠ موظفا الى الدرجة الثالثةو ٤٦ موظفا الى الدرجة الرابعة ، بينما بلغ عدد المرقين من غير الكويتيين ٦٨ موظفا منهم ٧ موظفين تمت ترقيتهم الى الدرجة الاولى ، و ١٥ موظفا الى الدرجة الرابعةو ٢٠ موظفا الى الدرجة الخامسة و ٢٢ موظفا الىالدرجة السادسة واربعة موظفين الى الدرجة السابعة .وفيما يلي الاسماء :

● الكويتيون :

● المرقون الى الدرجة الثالثة : لطيفة فهد المطوع، خيرية يوسف أحمد، ميسرة عبدالله ملا ، أمل سالم محمد، ليلى عبدالله شعبان ، منيرة حسين أبو سعدة ، حليمة عبد الرحمن الكندري ، مريم طاهر القطان ، فالح هبر الشمري ، لولوة عبدالله اربيش، زهرة محمد شلال ، موضي جاسم الدبيان ، بدرية محمد المسلم ، عناية ابراهيم عيد عيد ، شيخة مبارك القعود ، عبد العزيز محمد ذياب ، مليحة عبد الحميد قاسم ، زليخة عبد الله صقر ، بهجة علي قبازرد ، حمدية علي بنيان .

● المرقون للدرجة الرابعة : فهيمة داود سليمان ، محمد احمد الجاركي ، سلوى رزوقي علوان ، سكينة علي الستكي ، فاطمة حسن الكندري ، منى ابراهيم بوصلحة ، مريم عبد الرحمن عبدالله ، سهام يوسف زنكوي ، خديجة سيد الموسوي ، زينب غلوم شاقسوز، رباب حاجية قاسم ، نزيهة عبد الكريم عبدالله ، فوزية علي أحمد ، صديقة علي حسين ، عائشة أحمد الكندري ، سميرة فيصل اغاني ، عواطف محمد الدريع ، نادية صالح المهيني ، بدرية عبدالله الثمار ، نورة مبارك الهاجري، مريم حمد فهد عبدالكريم ، أحمد عبدالله غلوم ، خيرية زنكي غلوم ، رشيدة شريدة راشد ، زمزم محمد عبدالله ، ربيعة محمود الزقاح، رباب أحمد معرفي ، خديجة علي رمضان ، وليد محارب محمد ، حمدة مرزوق عقيل ، فاطمة علي الحرز ، عزيزة حسين حاجية ، سكينة محمد صفر ، نادية عبدالرحمن الامير ، دخيل عايد العنزي ، منيرة أحمد الياسين ، لولوة ابراهيم بوعركي ، حصة عبد الرحمن زيد ، خلود يوسف عبد الله ، دلال علي أبو غيث ، مليحة حميد جراغ ، نورة مطلق غنام مقبر ، وسمية صالح عبد الهادي ، سلوى عيسى القلقص ، محمد خضير بهزاد ، مريم ناصر السواجي .

● غير الكويتيين :

● المرقون للدرجة الثانية : أحمد محمود ذياب ، عمر شفيق كشتبان ، زكي محمد اسماعيل ، نور الهدى محمد بركات ، فكري احمد حامد ، فايزة هانم محمد ، عبد الوهاب حمزة الكيلاني .

● المرقون للدرجة الرابعة : سميرة زهدي أبوجياب ، امال مصطفى شاتو، ماجدة محمد الغزالي ، يحيى عفيفي مصطفى ، محمد كامل صبري ، سلوى سلامة صالح ، امال منير شوارة ، محمد احمد شبانة ، رجبية سليمان حسن ، علية مرسي الياس ، صفية مرسي السيد ، الفت علي سلطان ، نادرة أحمد قمحية ، محمد كامل عبد القادر ، أحمد محمد السيد .

● المرقون للدرجة الخامسة : ملك عبد الوهاب موصللي ، مريم احمد الجاغوب ، نوال مسعود درويش ، مريم حسين أبو شعير ، وداد عبد الحكيم راجح ، نهلة معروف حمدان ، ليلى حسن محمود ، عبد الرازق عبد الحميد سليم ، منجدة عبدالرحمن جبر، اية عادل الطاهر ، عبد الفتاح السيد ابراهيم ، محمد عابدين عثمان ، وفيقة خالد المكنيزي ، فاروق ميلاد قلادة ، سمير عبد الحميد بعرور ، محمود علي مقلد ، محمد عيد جزولي ، محمد عبده سليمان ، ليلى مصطفى نصر ، محمد الهامي محمد .

● المرقون للدرجة السادسة :

نادية طه ابراهيم ، فيصل ميرزا ، محمد عبد الرؤوف ، محمد عبد النبي علام ، محمد فؤاد محمد ، فتحية خميس عبد اللطيف ، محمد احمد الطيب ، محاسن نبيه مهاني ، عصام صبحي حمدان ، نعمة محمد منصور ، ممدوح توفيق حسنين ، امام عبدالحليم عبد الحليم ، صالح حسين الحصيني ، كمال محمد عمر ، سامي عبد الباري عبد المقصود ، مسعد غبريال سعيد ، عبد الكريم عبد الرحمن البحيري ، بهاء الدين محمد أحمد ، جميل محمد دياب، محمد خير توفيق ، سعيد محمد عواد ، نذير محمد جوهرة .

● المرقون للدرجة السابعة : أحمد الخيري بهنساوي ، محمد علي عبد الغني ، سالم محمد أبو ريالش ، خنساء فريد طه .

علاوات تشجيعية تشمل ٥٨ موظفا

اعتمد وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم قرارا بصرف علاوة تشجيعية للعاملين بالدرجة الاولى من الكويتيين وعددهم ٥٨ موظفا شملت بعض المدراء والنظار والناظرات والموجهين الفنيين والمراقبين ورؤساء الاقسام والمدرسين .

الأرصاد الجوية :

يزول الطوز.. ويهطل المطر!

قال مصدر مسؤول بادارة الارصاد الجوية ان هناك فرصة لتساقط الامطار مع احتمال حدوث عواصف رعدية مختلفة .

وذكر المصدر ان اسباب تصاعد الغبار الذي ساد امس هو تاثر البلاد بامتداد المنخفض الجوي الحراري الاسيوي المتمركز فوق الهند مع وجود مرتفع جوي في طبقات الجو العليا الامر الذي أدى الى ارتفاع درجة الحرارة اثناء الليل وتصاعد معها الغبار .

وقال ان وجود حالة عدم استقرار في الطبقة القريبة من سطح الارض ساعدت على اثارة الرمال في الجو . وذكر انه من المتوقع ان ينتهي تاثير المنخفض الجوي الاسيوي وتتاثر البلاد اعتبارا من ظهر اليوم بمرتفع جوي مركزه شرق البحر الاسود وتصبح الرياح شمالية غربية تميل معها درجة الحرارة الى الانخفاض .

كما يتوقع ان لا يدوم هذا المرتفع الجوي طويلا حيث من المنتظر ان ينزاح هذا المرتفع شرقا ويحل محله منخفض جوي متشكل من امتداد منخفض السودان ومنخفض قبرص ثم تتحول الرياح الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة ويميل الطقس الى حالة عدم الاستقرار حيث تتهيا الفرصة لتساقط الامطار واحتمال حدوث عواصف رعدية متفرقة .

في الاحتفال بعقد قران عصام جاسم الصقر

سمو الأمير وولي العهد ومختلف الشخصيّات والفئات الشعبيّة يشاركون آل الصّقر أفراحهم



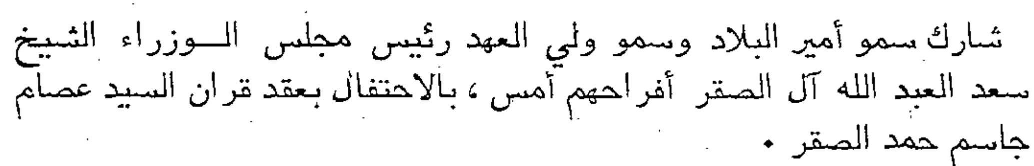












شارك سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله آل الصقر أفراحهم أمس ، بالاحتفال بعقد قران السيد عصام جاسم حمد الصقر •

كان في استقبال سمو الامير وسمو ولي العهد في ديوان الصقر بضاحية عبد الله السالم بعد ظهر أمس كل من عم العريس السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ، ووالد العريس السيد جاسم حمد الصقر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة •

وقد هنأ سمو الامير وسمو ولي العهد بعقد القران ، متمنين للعريس حياة سعيدة •

وفيما بين الساعة السادسة والنصف والعاشرة من مساء أمس، توافد على ديوان الصقر حشد من المهنئين من رجالات الدولة والشخصيات والعائلات ومختلف الفئات الشعبية للمجتمع الكويتي ، والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي •

تصوير : صباح العاني























الفنان محمد المنيّع : بعد ربع قرن من تجربتي الفنية مازلت تلميذاً

• غيابي عن المسرح والتلفزيون سببه المتجون والمخرجون

• النص المسرحي الجيد هو ثمرة مشاركة جماعية .

كتب احمد عبد الرحيم :

الفنان محمد المنيع واحد من رواد الحركة المسرحية في الكويت ، له العديد من الاعمال المسرحية والتلفزيونية ، وعمره الفني يزيد عن خمسة وعشرين عاما ، له طابع مميز ، ودور يؤديه باستمرار .

التقيته اثناء تصوير مسلسل « ابله منيره » حيث يمثل فيه دور الجد حيث تحدث عن رحلته الفنية ، وسبب غيبته الطويلة عن خشبة المسرح وشاشة التلفزيون ، وعن النصوص المسرحية والتلفزيونية ورايه في المسرحيات الاخيرة .

● متى بدات رحلتك الفنية ؟

بدايتي كانت في المدرسة القبلية حيث كان المرحوم عبد الملك الصالح ناظرا للمدرسة وقد مثلت وانا صغير في مسرحية « حرب البسوس » التي اخرجها الناظر نفسه ، وكانت باللغة العربية الفصحى وشارك في تمثيلها عبد الرحمن الضويحي ، وخالد محمد جعفر ، وحمد الرجيب وكان حينذاك رئيس نادي المعلمين وكنت مشتركا فيه كعضو ، وذلك النادي كان يقدم مسرحيات باللغة العربية الفصحى ، وقد اشتركت في تمثيل معظمها.

بعد ذلك تاسس المسرح الشعبي فانضممت اليه وكان يتراسه محمد النشمي.

ومن ثم اشتركت في المسرح الكويتي وكان من اعضائه الفلكي صالح العجيري وعبد الله المنيس ومحمد القصار ، وقدمنا من خلال هذين الفرقتين اعمالا مسرحية كثيرة.

● ما الاعمال المسرحية والتلفزيونية التي شاركت فيها؟

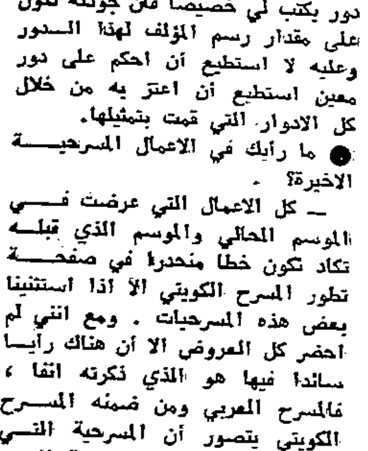
– اعمال كثيرة فهي تقرب من ٢٦ مسرحية عدا المسلسلات والسهرات التلفزيونية ، ومن هذه الاعمال :حظها يكسر الصخر ، بغاها طرب وصارت نشب، فرحة العودة ، ناطور الدنانير.

وعلى صعيد التلفزيون ، اشتركت في تمثيل المسلسلات التالية : دنيا الدنانير ، تاليف طارق عثمان ، جزاء الخيانة ، اخراج فؤاد الشطي ، فتى الاحلام ، ومسرحية « نوره » التي اخرجها فؤاد الشطي ايضا. واعمال اخرى غيرها.

انا في بداية الطريق

● دور مثلته وتعتز به ؟

– انا ما زلت في بداية الطريق ولا استطيع الحكم على جودة دوري بقدر ما يحكم عليه الشاهد ولا شك ان شخصيتي لها طابع تمثيلي مميز وادواري تكاد تكون متشابهة ، فبرغم مرور ٢٥ عاما على تجربتي الفنية الا انني اعتبر نفسي تلميذا في هذا المجال ، واذا ما وضعنا مقياسا لجودة الدور فانما يكون هو النص والمخرج فكاتب النص لا يضع في مخيلته شخصية المنيع ليكتب لها دورا خاصا وبذلك يكون جيدا لي ، والمخرج ايضا يختار ما يناسب شخصية محمد المنيع من واقع النص فاذا لم يكن هناك دور يكتب لي خصيصا فان جودته تكون على مقدار رسم المؤلف لهذا الدور وعليه لا استطيع أن احكم على دور معين استطيع أن اعتز به من خلال كل الادوار التي قمت بتمثيلها.



● محمد المنيـع

● ما رايك في الاعمال المسرحية الاخيرة؟ .

– كل الاعمال التي عرضت في الموسم الحالي والموسم الذي قبله تكاد تكون خطا منحدرا في صفحة تطور المسرح الكويتي الا اذا استثنينا بعض هذه المسرحيات . ومع انني لم احضر كل العروض الا ان هناك رايا سائدا فيها هو الذي ذكرته انفا ، فالمسرح العربي ومن ضمنه المسرح الكويتي يتصور أن المسرحية التي تخلو من الشطحات الكوميدية التي تقتلع البسمة من الشاهد تعتبر غير ناجحة وهذا مفهوم خاطىء ، فالجمهور يحتاج الى الجدية التي تظهر من خلال مسرحيات تعالج حياة المشاهد الاجتماعية ولا مانع من أن تتخلل بعض مشاهد أو لوحات المسرحية نكات تبعث في المشاهد روح المتابعة وتشده الى العمل الفني.

● ما هو في رأيك سببندرة النصوص الجيدة ؟.

– النص اي نص لا يكتب جيدا بصورة مطلقة وخاصة تلك النصوص التي تعالج القضايا الاجتماعية فكثيرة هي الاراء ومنها المصيب ومنها الخاطىء ومجموعة التصورات في النهاية تشكل قدر المستطاع نصا جيدا فلماذا لا تكون هناك دعوات لكل المهتمين بالفن لمناقشة النص قبل الشروع في تنفيذه مثل النقاد والصحافيين والفنانين ، ولماذا لا تكون هناك دعوة لحضور البروفات النهائية لمناقشة عيوب وسلبيات العمل الفني ولا اعني هنا البروفات النهائية التي تكون قبل يوم أو يومين من العرض ، بل تلك البروفات التي تسبق العرض باسابيع حتى يستطيع المخرج الاخذ باراء هؤلاء المهتمين . وعند ذلك يمكن أن يوجد نص جيد يصلح للعرض ويستحق المشاهدة.

● وراء الكواليس خلال عرض مسرحية « قاضي اشبيلية » .

غيبتي سببها المتجون

● لماذا هذه الغيبة الطويلة عن خشبة المسرح وشاشة التلفزيون ؟

– ان غيبتي قائمة ولا استطيع نكرانها ، لكن السبب لا يرجع الي ، بقدر ما يعود الى المخرجين والمتجين فعنواني موجود لدى المتجين ولم يسبق لي أن اعترضت أو رفضت دورا اسند الي ، فانا لست ممثلا محترفا ، وحبي للتمثيل هو الذي يدفعني الى ممارسته، واحيانا يحصل ان يخلو العمل الفني من دور يليق بي لذلك كانت هذه الغيبة ، اضف الى ذلك انني ذهبت الى الحج في العام الماضي.

أما بالنسبة لي فانا متقيد بمواعيدي بدقة وفي اوقات فراغي فانا اراجع بعض النصوص الموجودة لدي.

الاذاعة

البرنامج العام :

٢٦ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القران الكريم والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج المعجزة الخالدة وقراءة البرنامج ، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير ، ٠٠ر٧ موجز الانباء وتابع صباح الخير ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية وتابع صباح الخير ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة، ٣٠ر٩ برنامج أكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء وتابع أكثر من ساعة ، ٤٠ر١١ ابتهال لك الحمد ، ٥٢ر١١ حديث : من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ، ٠٠ر١٢ قراءة البرنامج ، ٠٥ر١٢ صوت مر ظبي سباني لفريد الشاطىء ، خبطة قدمكن لفيروز ، يادي النعيم لمحمد عبد الوهاب وليلى مراد ، لا تصدق لسعدون جابر ، ٣٠ر١٢ مسلسل مطلع النور ، ٥٧ر١٢ قال المعنى لرابحة وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ مكتوب علينا لمصطفى أحمد ، يما يا هوايا لفايزة احمد ، غدارين لمحرم فؤاد ، تفكر في ايه لنهاد فتوح ، ضاع عمري لمبارك المعتوق ، ١١ر٣ ابتهال ، ١٦ر٣ القران الكريم والطيب من القول ، ٢٧ر٣ ابتهال، ٣٠ر٣ اوائل الطلبة ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ بعد مرة لعوض دوخي ، ١٥ر٤ أخبار جهينة ، ٣٠ر٤ صوت سادتي لمدرسي ومدرسات التربية ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ اغنية عراقية من اسكتش بساط الفقر لسعاد عبدالله وعبد الحسين عبد الرضا، دقوا المهابيج لفيروز ، ١٠ر٥ مسلسل مطلع النور ، ٣٦ر٥ البراقع لمحمد عبده ، لولا النسيم لشادي الخليج ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ القران الكريم والطيب من القول ، ٣١ر٦ من برامج اذاعة القران الكريم : برنامج – وقل رب زدني علما ، ٤١ر٦ الشوق والغيرة لحسين جاسم ، كل ليلة وكل يوم لام كلثوم ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ أمانة عليك لكارم محمود ، ٣٦ر٧ دعاء ، ٤٦ر٧ حديث ، ٥٨ر٧ ايقاع صوت شامي لفرقة فيروز الهندي ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ حب الوطن لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى ، يا حمد خلي نوالي لعبد اللطيف الكويتي ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ من سال ما ضاع لعبد المجيد عبد القادر، دور طالت ليالي الغرام لكروان دمشق ، خضر نشلج لاحمد الجميري ، ٠٠ر٩ الجديد في الثقافة والفن ، ٣٠ر٩ مقامات عراقية : مقام اوج وشح الحسن لعبد الهادي البياتي ، مقام حكيمي لعبد الرحمن خضر ، مقام حديدي مع اغنية يالولد يا ابني للسيد جميل الاعظمي ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل القدس مدينة السماء ، ٢١ر١٠ امتى تعود يا حبيب الروح لفريد الاطرش ، ٣٠ر١٠ رواد العلم والفكر ، ٠٠ر١١ اعترفلج لعبد الكريم عبد القادر ، الا أول ما تقابلنا لعزيزة جلال ، الموعد الثاني لطلال مداح ، مليت من طرد الهوى لعائشة المرطة، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ بقايا الليل ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القران الكريم ، ١٢ر١ الختام بالسلام الوطني .

● عزيزة جلال

القرآن الكريم .

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية ، فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القران الكريم : تلاوة من المصحف الشريف للشيخ سعيد محمد نور ، ٢٢ر٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٢٤ر٥ حديث : قران وسنة : الاسلام والعلاقة بين الله والانسان ، ٣٤ر٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ٥٣ر٥ الحديث النبوي الشريف ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ القران الكريم للشيخ عبد الله الخليفي ، ٤٥ر٦ برنامج حقيقة الاخرة واحوالها ، ٠١ر٧ من الذكر الحكيم للشيخ سيد صداقت علي ، ١٠ر٧ حديث : لقاء مع القران ، ٢٦ر٧ برنامج : الدين والعلم والعصر الحديث ، ٢٨ر٧ القران الكريم للشيخ عزت العناني، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣ر٤٥
الشروق	٥ر١١
الظهر	١١ر٤٦
العصر	٣ر٢١
المغرب	٦ر٢٥
العشاء	٧ر٤٣

التلفزيون



● صفاء ابو السعود



● محمد العبادي

البرنامج الاول :

٠٠ر٦ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٠٦ر٦ عرض البرامج ، ٠٨ر٦ برنامج الاطفال افتح يا سمسم ، ٤٥ر٦ برنامج الاطفال ماما انيسة والصغار ، ٢٣ر٧ القران الكريم المفسر ، ٥٦ر٧ حدائق الحيوان في العالم ، ١٥ر٨ ندوة الاسبوع ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية والارصاد الجوية ، ٣٥ر٩ المسلسل العربي اليومي الا الدمعة الحزينة ، تمثيل : يوسف شعبان، صفاء ابو السعود واحمد زكي ، ١٨ر١٠ اغنية ، ٣٠ر١٠ المسلسل العربي الاسبوعي حدث في المعمورة ، تمثيل : محمود ابو غريب ومحمد العبادي وعيسى ، ٢٠ر١١ موجز الانباء ، والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٠٥ر٧ المسلسل الكارتوني وودي بيكر ، ٣٠ر٧ المسلسل الاجنبي ميتل ميكي ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ٢٠ر٨ المسلسل الاجنبي ماركوس ويلبي ، ١٠ر٩ برنامج نادي السينما ، ويتضمن البرنامج عرض الفيلم الاجنبي « المواطن كين » ، ١٥ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« حدث في المعمورة » و « نادي السينما »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزاين : الاول مع مع حلقة جديده من المسلسل العربي « الا الدمعة الحزينة » لنتابع ما يحدث لنامر ومريم اللذين تواجههما مشكلات ومصاعب عديدة . أما الجزء الثاني فنقضيه مع حلقة جديده من المسلسل العربي « حدث في المعمورة » حيث نتابع الاحداث في القرية والمتاعب التي يسببها الغريبان .

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج « نادي السينما » ونتضمن عرضا وشرحا وتحليلا للفيلم الاجنبي « المواطن كين » ، ويحكي قصة صعود مليونير امريكي الى قمة السلطة وحقيقة ما دار حول علاقاته العاطفية واثرها على مجريات الامور .

راقصة الباليه السوفيتية يكاترينا مكسيموفا :
أنا إحدى ٧ فتيات نجحن بالامتحان بين ألف فتاة التحقن بمدرسة الباليه

● موسكو — القبس:

التقيت يكاترينا مكسيموفا راقصة الباليه الشهيرة في مسرح البولشوي السوفيتي بعد احدى البروفات ، وحدث ذلك في البيت الواقع بوسط موسكو الذي تعلمت فيه وهي صبية صغيرة اداء حركات الـ« بـا » الاولى لها . وتوجد هناك بالذات مدرسة الباليه التي تخرجت منها راقصات باليه كثيرات لهن شهرة عالمية . وتفتحت فيها بالذات موهبة كاتيا الصغيرة، الموهبة التي رعتها استاذة الباليه الكلاسيكي المعترف بها « يليزافيتا غيردت واولانوفا» .

وكان السؤال الاول الذي وجهته اليها هو : — لماذا اصبحت راقصة باليه ؟

فاجابت :

— لا عجب في هذا ، فان جميع الصبايا الصغيرات في سن ٧ و ٨ اعوام يرغبن في ان يصبحن راقصات باليه ، بينما تود الفتيات الاكبر سنا ان يصبحن ممثلات . واردت انا ايضا ان اصبح راقصة باليه . واظن انني مدينة بذلك لأمي ، فهي التي كانت تأخذني بلا كلل الى المسارح ، حيث عرفتني على العالم الرفيع للفن .

وكنا نعيش في بيت يقطنه الممثلون وغالبا ما كان يزورنا الممثلون .

٧ من الف اجتزن الامتحان

● هل كان من اليسير الالتحاق بمدرسة الباليه ؟

— اجتازت الامتحان الصعب من مجموع الف فتاة سبع فتيات فقط ، وكنت انا احداهن ، ولكن لا بد من القول بان هذا بمثابة « يانصيب » الى حد ما . وباعتقادي انه لا يستطيع اي احد التنبؤ مسبقا اية فتاة ستصبح راقصة باليه ، وايهن لن تصبح كذلك ويحدث ان يتم التنبؤ بمستقبل باهر لاحد الناس ، بينما لا تتحقق الامال فيما بعد ، وقد يحدث العكس انتشب موهبة كبيرة من فتاة لا تثير الاهتمام ابدا .

● مع اي من مخرجي الباليه عملت؟

— مع لافروفسكي وغريغوروفيتش وزخاروف ، وكثيرا ما اتذكر مخرج الباليه كاسيان غوليزوفسكي . وكان يتمتع بموهبة رائعة في تحسس كل ما هو جميل في الطبيعة ، وفي البشر وكان يحمل هذا الجمال الى الباليه .

● ما هو دور اولانوفا في حياتك ؟

— كنت وانا تلميذة من عشاق موهبتها بلا حدود ، وكنت احبها وقد اسعدني الحظ بان اكون اول تلميذة لها ، وها نحن نعمل منذ عشرين عاما في اعداد كل عرض . انها راقصة باليه ، ومربية عظيمة ، وانسانة فذة . وتلامذة غالينا اولانوفا كثيرون ، وجميعهم متباينون جدا ، ولا يشبه احدهم الاخر .

العمل على وجهي الحياة

● ما هي ادوارك المحبوبة ؟

— انني احب اداء مختلف الادوار، وباليهات مختلف الفنانين . فالحياة معقدة ومتعددة الجوانب . ولا تتألف فقط من المسرة ، بل من الحزن والمحن ايضا .

واود ان اعبر في الرقص عن تنوع المشاعر الانسانية . ولي ادوار في جميع عروض الباليه تقريبا الجاري تقديمها في مسرح البولشوي ومنها : « دون كيشوت و جيزيل و سبارتاك و بحيرة البجع و الحسناء النائمة » وكثير غيرها . كما اعمل في السينما والتلفزيون .

● ماكسيموفا وفاسيلييف ايضا في باليه « جيزيل » .

● هل تسافرين كثيرا في رحلات فنية؟ وما هي بلدان الشرق التي زرتها ؟

— للاسف لم ازر الكثير منها ،فكنت في مصر واليابان والفلبين . وفي مصر مثلا ، اسعدني الحظ مع فريق من رجال الفن والثقافة بمشاهدة حدث تاريخي كبير هو سد مجرى النيل في ايار (مايو) عام ١٩٦٤ . وجرى استقبال حار لحفلاتنا في اسوان والقاهرة والاسكندرية .

وتسنى لي خلال تلك الزيارة التعرف على فن الرقص المصري ، وليس بمصادفة ان فنانة الباليه السوفيتية انا باطلوفا التي قامت اكثر من مرة بجولات في بلدان اسيا وافريقيا ،ومنها مصر ، كانت تبدي اهتماما شديدا بفنون وتقاليد الشعوب الشرقية .

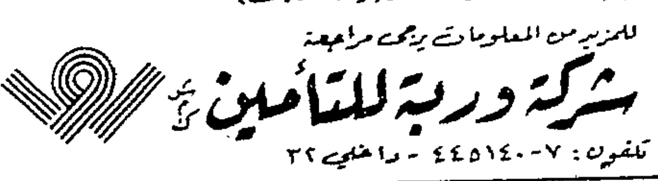
● اصبت برضوض خطيرة اثناء البروفة قبل عامين . فكيف تسنت لك العودة الى الباليه ؟

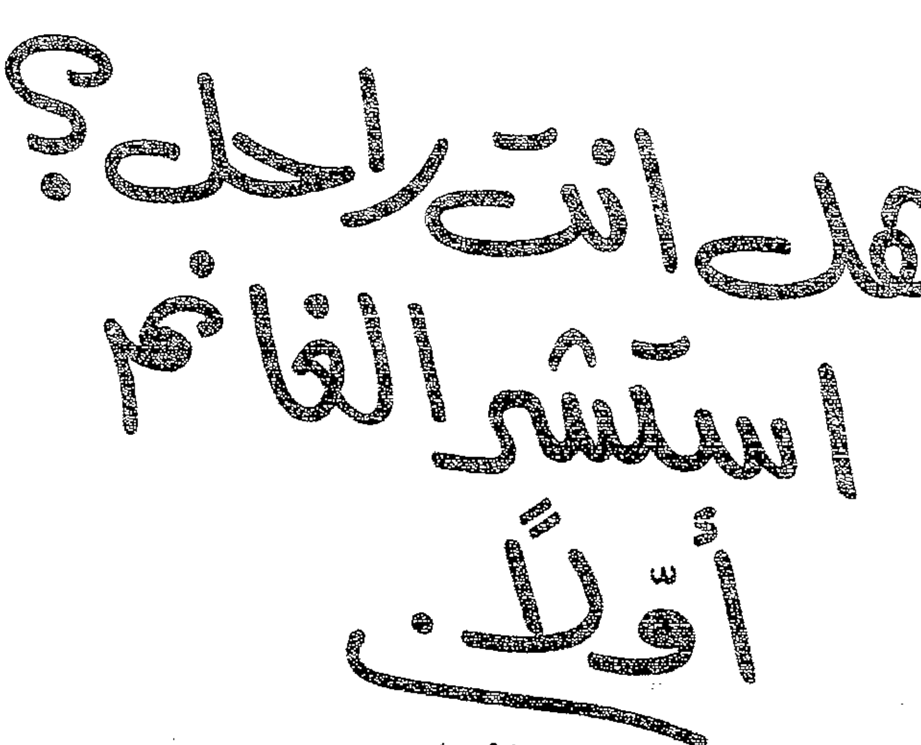
— يبدو لي ان كلما افعله ،وطوال حياتي ، هو التغلب على المصاعب . وهي تزداد يوما بعد يوم . وقد ناضلت عامين من اجل العودة الى الباليه ، وليس للعودة فقط ، بل وللبقاء في مستواي السابق .

ومنذ فترة وجيزة منحت فنانة الشعب السوفيتي يكاترينا مكسيموفا، علاوة على المكافات الاخرى الكثيرة ، جائزة الدولة لعام ١٩٨١ .













وفد برئاسة مدير الجوازات يغادر الى مسقط

غادر البلاد صباح امس وفد الكويت برئاسة يوسف عبد العزيز التميمي مدير الادارة العامة للجنسية والجوازات والاقامة ، وعضوية صالح عبد الله المنصور مدير ادارة جوازات الجهراء ، لحضور اجتماع اللجنة الخاصة بشؤون الجوازات والهجرة والعمل لدول مجلس التعاون الخليجي ، والذي سيعقد في مسقط بسلطنة عمان اليوم.

وكانت الامانة العامة لمجلس التعاون قد وجهت الدعوة لعقد اجتماع لمدراء شؤون الجوازات والهجرة ، والعمل لدول مجلس التعاون الخليجي من أجل بحث المواضيع المعروضة في جدول الاعمال ، والتنسيق بين الدول الاعضاء لما فيه المصلحة العامة .

اعلان نتائج مسابقتي النشاط الزراعي والعلمي

اعلنت وزارة التربية النتائج النهائية لمسابقتي النشاط الزراعي والعلمي للعام الدراسي الحالي للمرحلة الثانوية .

كما اعلنت الوزارة ايضا أسماء الدارسين والدراسات الذين حضروا النسبة المقررة للدورة التدريبية للمدرسين والمدرسات الاوائل لمادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية.

القبندي يرعى اختتام دورة الدفاع المدني الأولى لرؤساء المخافر

برعاية وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة ، العميد محمد القبندي ، اقيم صباح أمس في معهد تدريب الضباط حفل ختام دورة الدفاع المدني الاولى لرؤساء المخافر .

وتعتبر هذه الدورة ، التي بدات في الثالث عشر من شهر مارس الماضي واستمرت لمدة ستة اسابيع وهي الدورة الرابعة التي يعقدها المعهد هذا العام في موسمه التدريبي الخامس يهدف تدريب رؤساء المخافر على أعمال الدفاع المدني حتى يتسنى لهم معرفة دورهم الاكمل للقيام به في مواجهة الظروف سواء بالسلم أو الحرب بالتوجيه والاشراف .

وقد شارك في هذه الدورة اثنا عشر ضابطا برتبة رائد ونقيب منهم اثنان من ضباط دولة البحرين .

وفي بداية الحفل القى الملازم أول ناصر احمد الردهان رئيس قسم شؤون التدريب في المعهد كلمة رحب فيها بالوكيل المساعد والحاضرين وبين فيها الهدف من الدورة واعطى فكرة موجزة عن سيرها .

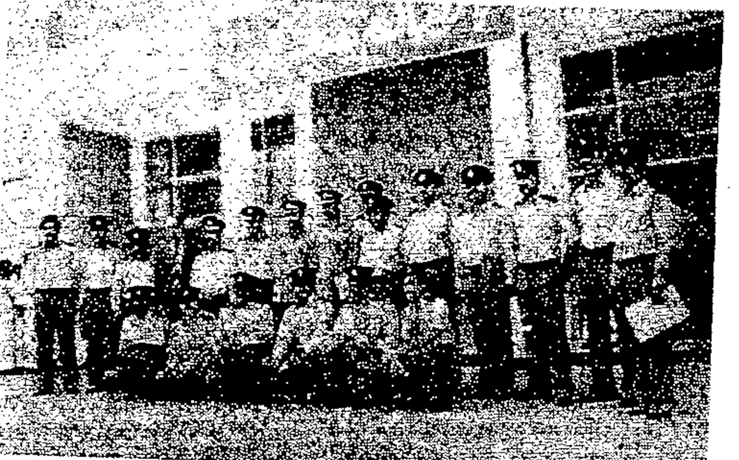
ثم القى الوكيل المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد القبندي ، كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحاضرين واثنى بها على جهد الضباط الدارسين مبينا لهم أهمية التعليم والتدريب في رفع مستوى كفاءة ضابط الشرطة ، مختتما كلمته بتشجيع الضباط على زيادة الحرص في البحث وراء كل جديد من المعلوم للرقي في العمل ودفع عجلة التطور في هذا البلد الحبيب الى الامام تحتظل راية الامير المفدى وولي عهده الامين ، وتمنى للجميع دوام التقدم .

وحضر الحفل مدير الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي ، ومساعد المدير العام المقدم أحمد محمد الوهيب ، ومدير المعهد المقدم سلمان حسن عبد الرحيم ، وضباط المعهد وعدد من ضباط الكلية والاساتذة وبعض الضيوف .

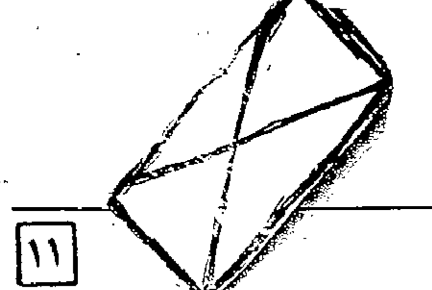
وقد شارك في الدورة كل من : الرائد جاسم مبارك جمعة ، صقر راشد قحيصان ، صالح احمد الشايجي ، حمد فهد المطوع ، عبد الله عيسى الصوار ، علي دعيج البنعلي ، فاروق سلمان المعاودة .

وكل من النقيب سالم عبد الرحمن بوعلوة ، قائد حمد الظفيري ، يوسف ابراهيم علي ، حامد عبد الرحمن التركيت ، ابراهيم حسين السيد هاشم .

● العميد القبندي يسلم أحد الضباط المشاركين من دولة البحرين شهادة انتهاء الدورة



● ضباط الدورة في صورة تذكارية مع العميد القبندي ومسؤولي الكلية



كلمة السر

اعداد : غادة فخري - الاردن

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٤ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي ... يب لبناني راحل .

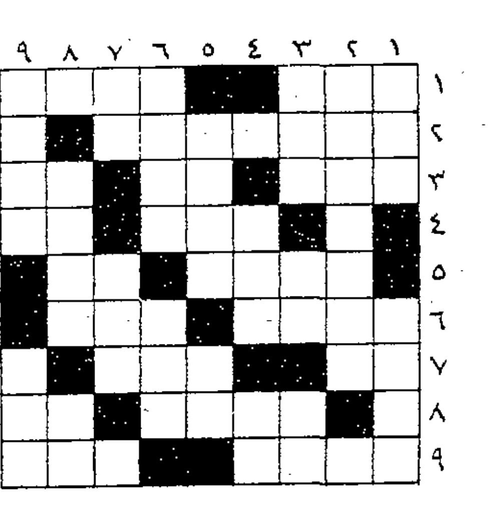
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	و	ب	ع	ض	ل	ك	ي	ن	غ	ا	ت	ء	ج
٢	ا	ع	ر	ا	ق	ج	ك	ل	ا	ا	ب	ح	ر	م
٣	م	م	ر	ح	ب	ا	ل	ا	و	ا	ب	ح	ر	م
٤	ن	ا	ل	غ	ن	ا	ء	ب	ك	ا	ء	ب	ع	ض
٥	ح	ف	ر	ت	ه	ا	ل	ا	ي	ا	م	ب	م	ن
٦	ا	ت	ع	ر	ف	و	ج	ه	ا	ن	و	ا	ر	ل
٧	و	ا	ل	ا	ن	و	ا	ء	ا	ل	ن	س	ا	ء
٨	ج	ر	ا	ح	ي	م	ن	ب	ح	ل	ا	ل	ك	ا
٩	و	ا	ل	ب	ق	ا	ي	ا	ن	س	و	ن	ي	ي
١٠	ت	ج	ي	ب	ا	ي	ب	ل	ق	ة	ش	ا	ش	ح
١١	ت	ق	ا	س	م	ت	ه	ا	ب	ع	ف	ر	ا	ء
١٢	ا	ح	ب	ا	ب	ي	ا	ل	ق	د	ا	م	ى	ج
١٣	ف	ج	ر	ا	ح	ا	ل	ح	س	ي	ن	ر	ا	ن
١٤	و	ب	ص	د	ر	ي	ر	ح	ن	ى	س	ا	ل	ا

مرحبا - يا - عراق - جئت أغنيك - وبعض - من - الغناء ... - مرحبا - مرحبا - اتعرف وجها - حفرته الايام - والانواء - كل الحب - من - حشاشة قلبي - والبقايا - تقاسمتها - النساء - كل - احبابي القدامى - نسوني - لا - نوار - تجيب - او - عفراء - جراح الحسين - بعض - جراحي - وبصدري - من - الاسى ...

كانت كلمة السر في عدد امس : « أبو العلاء المعري »

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد الامين جميل ماضي - النقرة



افقيا وعموديا :
١ - علم مذكر - مدينة فلسطينية ٢ - مطربة مصرية ٣ - من اعضاء الجسم - حرف جر - متشابهان ٤ - بين جبلين - متشابهان ٥ - عاصمة عربية - سقي ٦ - مدينة اردنية - احدى الجهات الاربع ٧ - خاصتي - متشابهة ٨ - أخ - حب ٩ - عاصمة عربية - عاصمة عربية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :
١ - أبو البنات ٢ - باهر - عادل ٣ - وهب - الهند ٤ - ار - سل - دو ٥ - القرش ٦ - بمل - رعد ٧ - ناهد شريف ٨ - أدنو - عفاف ٩ - تلد - مد - فل .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمل :
(٣/٢١ - ٤/٢٠)
اليوم مناسب لنشر الاشياء والاراء ، اراك قد بدات تحب منازعة بعض الاصدقاء ، كما تلتقي بارباب السلاح وتسافر قريبا .

● الثور :
(٤/٢١ - ٥/٢٢)
الاشياء والمشاريع الجديدة موفقة الان .. حاول تنمية كل ما من شأنه أن يزيد من جاذبيتك الشخصية .. تشعر بالثقة للقيام باي دور او مسؤولية تسند اليك .

● الجوزاء :
(٥/٢٣ - ٦/٢٢)
بواعثك الداخلية تنشط وتجد متنفسا للتعبير وتحقق استقرارا داخليا .. اليوم مناسب لانهاء الاعمال المتعطلة .. استخدم وسائل عملية لتحقيق غايات غير عملية .

● السرطان :
(٦/٢٣ - ٧/٢٢)
ينشط اهتمامك بالمشاريع العامة وتتسع دائرة اهتماماتك بحيث تشمل مجالات جديدة ، استخدم الدعاية في المكان المناسب لتحقيق الغايات المرجوة واليوم مناسب لتنسيق الامور .

● الاسد :
(٧/٢٣ - ٨/٢٢)
تطورات جديدة لصالحك في العمل .. كن على اتصال دائم مع الكبار الذين يفيدونك في كل شيء .. ويرفعون من مستواك وشؤون مستخدمك يجب ان تحظى على الاولوية .

● العذراء :
(٨/٢٣ - ٩/٢٢)
قضية ذات قيمة معنوية او اخلاقية تنتهي لصالحك .. تسنح لك الفرصة لان تعمل او تدرس في الخارج او للانضمام الى جماعة ذات نظرات فلسفية .. ابذل جهدك لتسوية قضية معقدة والاتصال بالمسافرين يعود عليك بالخير .

● الميزان :
(٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الاعمال اليوم مضيعة للوقت ، والوقت مناسب لتقديم الهدايا للاخرين .. ولتحكم بواعثك شؤونك المالية .. انت مطالب بالعطاء .. حاول تتبع أحد الاسرار فقد يقودك الى شيء جديد .

● العقرب :
(١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
كن مستعدا للمناسبات التي تجمعك مع الاخرين اليوم .. والذين كانوا يعارضون افكارك ينضمون الى جانبك الان .. تجتمع بالناس .. ويتقبل الناس اقتراحاتك واستشر الاخرين في الشؤون التي يتعثر عليك القيام بها .

● القوس :
(١١/٢٣ - ١٢/٢١)
تزداد مسؤولياتك وتزداد سلطتك وتتولى أعمال من شانها أن تزيد من كفاءتك .. اعتن بصحتك .. وهنالك من هو بحاجة الى ما هو أكثر من النصيحة من حولك ..

● الجدي :
(١٢/٢٢ - ١/٢٠)
اليوم تسنح لك الفرصة التي طالما انتظرتها .. ينتابك حماس جديد تستفيد منه ماديا ومعنويا .. وعلاقة عاطفية سعيدة .. والاستثمارات موفقة ولكن استشر احد الاصدقاء في مشاريعك .

● الدلو :
(١/٢١ - ٢/١٩)
تنجح في تادية الاعمال التي تلتزم بها ويساعدك بعضهم ولا داعي لاستعمال السيارة كثيرا وقبول ما يفرض علينا .

● الحوت :
(٢/٢٠ - ٣/٢٠)
يطرأ على حياتك اتجاه فكري جديد او موضوع بحاجة الى البحث .. والتأثيرات مناسبة لتوسيع أفقك .. وتنشط اهتماماتك الاجتماعية وانظر الى الاشياء نظرة واقعية وقم بالتزاماتك تجاه الاخرين .

● **حسين علي قبازرد** ، ناظر مدرسة ابن الجوزي للبنين ، عاد الى البلاد ، واستأنف عمله بعد علاج استمر اسبوعا في لندن .

● **عبد الله عكاش** ، المدرس في مدرسة العديلية المتوسطة ، استقبل عروسه القادمة من مدينة « حماة » السورية .



● **عبد المجيد مطر** ، المحاسب القانوني بوزارة التجارة ، اقام له اصدقاؤه وزملاؤه حفلا في فندق شيراتون لمناسبة انتهاء عمله بالكويت وسفره للقاهرة نهائيا .



● **المهندس محمد عبد الحميد الصانع** ، وكيل وزارة الاشغال استقبل امس السيد ورنركوهل نائب وزير الانشاءات في المانيا الديمقراطية ، والوفد المرافق له . وحضر اللقاء السفير الالماني بالكويت .

● **عزام عارف حسن** ، من موظفي احدى الشركات رزق والسيدة حرمه بباكورة زواجهما طفلة سمياها « ديانا » .

● **عوض العميري** ، امين مستوصف الفارضية ، اقام حفلا للزملاء لمناسبة ترقيته .

● **المهندس مازن محمد الطحان** ، عاد من الولايات المتحدة بعد حصوله على بكالوريوس الهندسة المدنية بتقدير جيد .

حوار بجمعية الخريجين حول تنقيح الدستور

بدعوة من جمعية الخريجين يقام في السادسة والنصف من مساء اليوم حوار حول تنقيح الدستور ، وذلك بمقر الجمعية في منطقة بنيد القار .

اقامة المهرجان الثقافي لوزارة التربية اليوم

تحت رعاية وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم يقام في العاشرة من صباح اليوم على مسرح المعاهد الخاصة المهرجان الثقافي السنوي الخامس عشر للعام الدراسي الحالي ، حيث تعرض المسرحيتان الفائزتان بالمركز الاول في مسابقة العروض المسرحية وهما : « اريد ان اقتل » وتقدمها مدرسة الجهراء المتوسطة للبنات ، و « نور الهجرة » وتقدمها مدرسة مشعان الخضير المتوسطة للبنين ، بالاضافة الى بعض الفقرات الموسيقية .

معرض عام بمدرسة ابن العميد المتوسطة

تحت رعاية وزير التربية تقيم مدرسة ابن العميد المتوسطة للبنين معرضا عاما في الساعة التاسعة من صباح بعد غد « الاربعاء » .

التربية تشترك بدورة اللجنة الوطنية للثقافة

اعلنت وزارة التربية اسماء الذين سيحضرون الدورة التدريبية التي تنظمها اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة من ١ الى ٦ مايو المقبل بفندق مريديان .

وفيما يلي اسماء المرشحين لحضور الدورة : سليمان عبد الله العنيزي أمين عام اللجنة الوطنية الكويتية ، محمد حامد حواري ، فوزي قبلاوي ، السيدة فارعة عبد المطلب الرفاعي ، السيدة معصومة عبد الله العلي .

● **الدكتورة سعاد الصباح** ، تقوم حاليا بترجمة الرسالة التي حصلت بها على درجة الدكتوراه من احدى الجامعات البريطانية وموضوعها « اطار للتخطيط والتنمية في دولة الكويت مع التركيز على دور المراة الكويتية في قوة العمل » .

نوفيل اوبسرفاتور

سيناريـــو العنــف فـي الضفــة مستمــر منـذ اسابيــع

عــرب الضفــة يتــوقعــون الطــرد مــن منــازلهــم اســرائيــل تـشــن حــرب أعصـاب ضـد الفلسطينيين

سكان الاراضي العربية المحتلة مستمرون في تنظيم المظاهرات وضرب الجنود الاسرائيليين بالحجارة واشعال النار في اطارات السيارات .

والجنود الاسرائيليون مستمرون في استخدام الهراوات واعتقال العرب، واطلاق النار عليهم ، فيصيبوا البعض بالجراح ، وفي احيان اخرى يكون رصاص الجنود الاسرائيليين قاتلا .

والسيناريو مستمر على ما هو دون تغيير منذ عدة اسابيع ، ولاول مرة منذ قيام القوات الاسرائيلية باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ تلجأ السلطات الاسرائيلية الى اغلاق جميع المدارس الفلسطينية في هاتين المنطقتين وكذلك الجامعات حتى تاريخ ١٨ ابريل .

وهذا الاجراء اتخذته الدولة اليهودية لوضع حد لاضرابات المدارس والتظاهرات الضخمة التي كان يقوم بها الطلبة الفلسطينيون في الشوارع بصفة مستمرة وشبه يومية .

تطورات الموقف في الاراضي العربية المحتلة كلها ساهمت في زيادة التوتر بصفة مستمرة ، ابتداء من القرار الاسرائيلي باعفاء رؤساء بلديات بعض المدن الفلسطينية من مناصبهم والاشتباكات التي جرت بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين الذين تظاهروا احتجاجا على هذه الاجراءات التي اسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير من السكان العرب ، والمغارة التي قام بها اعضاء منظمة روابط القرى على السكان الفلسطينيين في بيت لحم وبيت ساحور ، واخيرا الاعتداء الذي قام به احد الجنود الاسرائيليين على المصلين المسلمين في المسجد الاقصى في مدينة القدس ويتوقع المراقبون السياسيون ان تزداد حدة التوتر في هذه المنطقة بعد ان جاءت الكراهية الدينية لتزيد من حدة الكراهية ضد المحتل الاسرائيلي وبعد حادث المسجد الاقصى خرج الفلسطينيون في تظاهرات ضخمة يرددون هتافات معادية لليهود.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه الان على ساحة الاراضي العربية المحتلة هو التالي : هل تثير هذه الاضطرابات ، وعمليات القمع الدموية المضادة التي تمارسها اسرائيل قلق اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي الذي يعتبر مسؤولا مباشرة عما يحدث في الضفة الغربية. الجنرال شارون على ما يبدو .. لا يشعر بالقلق ازاء كل هذه التطورات ، وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهتها المعارضة العمالية وبعض اعضاء حكومة بيغن ضد السياسة التي ينتهجها وزير الدفاع الا ان شارون امر الجنود الاسرائيليين باطلاق النار على المتظاهرين ولم يطلب منهم استبدال الرصاص الحقيقي برصاص مطاطي كان سيسبب حذرا اقل في صفوف المدنيين الفلسطينيين – اريل شارون لا يكف عن تكرار نفس هذه العبارة باعتزاز « الان يعيش ٢٤ الف يهودي في ١٠٢ مستوطنة يهودية في منطقة يهودا والسامرة في نهاية الصيف المقبل سيكون هناك ٣٠ الف يهودي اي ٦ الاف يهودي اضافي » .

ويامل شارون أن يصل عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية لنهر الاردن الى مائة الف مستوطن.

هذا هو سبب الخوف العظيم الذي يشعر به العرب الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة لان هذه الخطط يستدعي تنفيذها الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية وعلى المدى الطويل طرد المزيد من السكان العرب من المنطقة .

ويخشى الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة من ان تؤدي السياسة الاستيطانية التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ، ووزير دفاعه اريل شارون الى طرد عشرات الالاف من الفلسطينيين من اراضيهم ، وفتح المجال لاقامة عشرات الالاف من المستوطنين اليهود .

هذا هو سبب القلق الذي يشعر به الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الذي يتجرأ على التصريح ، بصوت عال ما يقوله الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة بصوت خافت . يقول فريج « اذا لم تتوصل منظمة التحرير الفلسطينية الى ايجاد مخرج للمازق الذي نعيش فيه حاليا باللجوء الى الاعتراف المتبادل مع اسرائيل واجراء المفاوضات معها فانه لن يكون هناك بعد بضع سنوات ما يصلح لان نتفاوض حوله » ويقصد رئيس بلدية بيت لحم بقوله هذا ان تواجد ١٠٠ او ١٥٠ الف مستوطن يهودي في الضفة الغربية لنهر الاردن سيخلق موقفا لا يمكن الرجوع عنه يمنع (الا اذا حدث حمام دم يمكن ان تكون نتائجه سيئة بالنسبة للفلسطينيين) اي احتمال باعادة الضفة الغربية وقطاع غزة للعرب ، ويبدو اريل شارون مصمما على تحطيم ثورة الفلسطينيين وعدم التراجع امام اية وسيلة تحقق هذا الهدف « حتى لو استدعى الامر وقف كل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في هاتين المنطقتين لعدة اسابيع متواصلة او لعدة اشهر متواصلة » ويقال ان شارون قال في اجتماع عقدته الادارة المدنية الاسرائيلية ما يلي « الفلسطينيون يفضلون التظاهر عن الدراسة ، حسنا سنغلق المدارس ، وهم يفضلون القيام باضراب عام تجاري بدلا من ان يبيعوا سلعهم ، حسنا ، سنغلق محلاتهم التجارية . وموظفو المجالس البلدية يفضلون التغيب عن العمل بدلا من التعاون مع الادارة المدنية ، حسنا سيرى السكان ما الذي يحدث من الناحية الصحية عندما تتوقف البلديات عن العمل فنحن لدينا القوة وطول النفس الضروريان لانتظار ما سيحدث»

وعلى اية حال فان اختيار القوة في الاراضي العربية المحتلة بدأ والرهان في هذه المرة يختلف تماما عن الرهان الذي كان يحدث في الاختيارات التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة في عهد الحكومات العمالية السابقة في عهد غولدا مائير واسحق رابين . فالحكومات العمالية كان هدفها يقتصر على استتباب الامن والاستقرار في الاراضي المحتلة فقط .

ولكن هدف بيغن وشارون يختلف عن ذلك تماما فهما يرغبان في فرض نظام جديد ويعملون على حرمان الفلسطينيين من زعمائهم الموالين لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى تحطيم رغبتهم في المقاومة عن طريق سياسة القمع العنيفة وعن طريق المغارات المستمرة التي يقوم بها اعضاء روابط القرى الذي وضعوا انفسهم في خدمة المحتل ويامل شارون وبيغن ان تؤدي كل هذه الاجراءات الى اجبار الفلسطينيين على قبول استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم واستمرار السياسة الاستيطانية اليهودية فيها، هذه الخطوة تمثل الحلقة الاولى لاستراتيجية بيغن وشارون في مواجهة الفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة . اما الحلقة الثانية في هذه الاستراتيجية التي تستهدف فرض نظام جديد على السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة فتتمثل في شن هجوم واسع النطاق على المنظمات الفدائية الفلسطينية المتمركزة في منطقة جنوب لبنان . وفي واشنطن وموسكو بات زعماء البلدين مقتنعين تماما بوشوك وقوع هذا الهجوم خصوصا بعد الغارات المكثفة التي شنها سلاح الجو الاسرائيلي اخيرا على مواقع الفدائيين الفلسطينيين التي يعتبرها المراقبون العسكريون بانها مجرد تمهيد للقيام بهجوم بري اسرائيلي واسع النطاق على منطقة جنوب لبنان ، لكن معظم الخبراء العسكريين الاسرائيليين يعتقدون ان اسرائيلي تشن ، في الوقت الحاضر حرب اعصاب ضد منظمة التحرير الفلسطينية والسوريين في لبنان بهدف تقليل مقاومتهم السيكولوجية للدولة اليهودية .

ويقول احد ضباط الاحتياط الاسرائيليين برتبة كولونيل ان شارون اقنع بيغن بعدم شن هجوم على مواقع الفدائيين الفلسطينيين في منطقة الجنوب اللبناني بعد حادث مقتل الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس لان وزير الدفاع الاسرائيلي ضد فكرة شن هجوم انتقامي مهما كانت عظمة الاستفزازات التي تصدر من جانب منظمة التحرير الفلسطينية فالتكتيك الجديد الذي ينتهجه شارون يتلخص في ترك الفلسطينيين يتحركون كيفما يشاءون والعمل على اصابتهم بالارهاق العصبي وذلك يجعلهم ينتظرون هجوما لا يحدث وعندما يقتنعون بعدم حدوثه يقوم الجيش الاسرائيلي بهجوم واسع النطاق ضد جنوب لبنان بهدف القضاء نهائيا على القدرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان .

نيويورك تايمز

بعـد ٣٤ سنــة من قيــام اسرائيــل

بدأت أساطير الماضي تتغير في الشرق الأوسط

بقلم : فلورا لويس

دولة اسرائيل التي ستتم في الشهر المقبل سنتها الرابعة والثلاثين لها تاريخ مليء بالمواقف الدرامية التي لم ترو بعد . وبعض هذه المواقف يمثل انتصارات وبعضها يمثل الاما ، ولكن السمة البارزة في هذه المواقف انها دائمة التغير.

وعندما وصلت لاسرائيل خلال حرب ١٩٤٨ ، كان اول من استقبلتهم ثلاثة جنود.

الاول منهم ايرلندي كان يخدم في الجيش البريطاني وهربيدبلبته ، وانضم الى صفوف المقاتلين اليهود وعندما سالته عن السبب اجاب بصراحة : انا مرتزق ، ولم استطع مقاومة اغراء الراتب الضخم الذي يدفعونه لي.

اما الجنديان الاخران ، فكانا اخوين يهوديين من روديسيا ولما سالتهما عن سبب تطوعهما للقتال قالا : عندما نزلنا من السفينة الى البر قلنا لانفسنا هذه هي البلاد التي يستطيع فيها الانسان أن يسخر من اليهود دون أن يتهم باللاسامية .

وبعد هؤلاء الجنود الثلاثة . كان لقائي التالي مع مدير البوليس وكان فرنسيا وقال لي :

ما نريده هو أن ننشيء دولة عادية، وقد استطعنا ان نفعلها فعندنا رجال شرطة يهود ومجرمون يهود وعاهرات يهوديات.

وهكذا في وسط الخطر المحدق عبر الفرح اليهودي بالدولة الجديدة عن نفسه عن طريق التندر عليها ، فلقد كانوا كلهم يعتبرون ما حدث اعجوبة.

وبدأت اسرائيل تدريجيا تكتسب القوة ، وبدأت الاساطير تختفي ، تلك الاساطير التي تتحدث عن المحلق اليهودية وعدم قدرة اليهود على القيام بالعمل اليدوي .

وقد جاء كثير من اليهود من البلاد الشرقية وربما كانوا اكثرية في اسرائيل الان ، وبدأت تختفي اسطورة ان من اسباب الرفض العربي لاسرائيل كونها تضم سكانا ينتمون الى ثقافة غريبة مغايرة ، ويتصرفون خلقيا بطريقة لا تتفق مع تقاليد المنطقة التي يعيشون بها.

وكان بعض الحكماء يقولون انه عندما تصبح اسرائيل شرقية . وتندمج مع مناخ وجغرافية المنطقة التي وجدت بها فان القبول العربي بها يصبح أكثر يسرا ، ولكن ما حدث كان العكس تماما ، فاليهود الذين جاءوا من



● بن غوريون

البلاد العربية والذين يحملون ذكرى السنين الطويلة التي عاشها اجدادهم هناك هم اشد اليهود عداء للبلاد العربية.

وقال احد الصهيونيين الاوائل معقبا على جلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء ان بلادنا تتقلص . مع ان هذا الرجل في حياته العادية مثال اللطف.

وقالت امراة يهودية تنتقد بيغن دائما بسبب سياسته المتشددة : اننا نتخلى عن الارض مقابل لا شيء . يقولون مقابل السلام ولكنه ليس الا مجرد وعد. واني لنا ان ندري بما يخبئه المستقبل ؟

ولكن السلام في كل مكان في العالم لا يمكن ان يكون اكثر من وعد وهذا موضوع مبتوت فيه ولا يحتاج الى نقاش.

وهنالك الان في اسرائيل تياران يستقطبان الراي العام الاسرائيلي، وهذان الرايان يسيطران على الاتجاهات الاجتماعية والسياسية وعلى مشاعر الافراد ، راي ينادي بالسلام ويكره العنف والقتال الذي لا يرى نهاية له في الافق.

وراي اخر يرى السلام مصيدة ، وخطرا فاغرا فمه لابتلاع اسرائيل .

ويشعر الاسرائيليون بما تحولوا اليه حيث اصبحوا قوة محتلة تحكم بالحديد والنار اناسا عزلا من السلاح. ولكنهم في الوقت نفسه يفخرون في اعماق نفوسهم بتفوقهم.

ويعتبر تيدي كوليك رئيس بلدية القدس احد القلائل من اليهود الذين يقيمون علاقات اجتماعية مع العرب ، وهو في الوقت نفسه ساخط على الاحتلال العسكري واساليبه.

ويقول كوليك : ولكن العرب لا يساعدون ايضا ، ولا يرتفع اي صوت بينهم باستنكار الارهاب.

ويعتقد كوليك ان هناك اكثرية من الاسرائيليين ما زالت على استعداد لعقد تسوية مع الفلسطينيين ، مهما كانت هذه التسوية مرة على قلوبهم كالتسوية التي عقدوها مع مصر وانتهت بالجلاء عن سيناء مقابل وعد بالسلام. ولكن الوقت اخذ يفلت من ايدي هؤلاء.

ويستشهد كوليك على كلامه بحديث جرى بين دافيد بن غوريون مؤسس اسرائيل واحد الزعماء الفلسطينيين في اعقاب حرب الايام الستة.

فقد قال بن غوريون للزعيم الفلسطيني : يحسن بكم ان تسارعوا لعقد تسوية لان التشهيه الاسرائيلية سوف تتوسع مع الايام.

ولقد بدأت الان اساطير جديدة تحل محل الاساطير القديمة وهذه الاساطير مبنية على التفوق العسكري ، والحقوق التاريخية العادلة.

ومن المؤلم في الصراع العربي – الاسرائيلي ان كلا الطرفين يابى التخلي عن اساطيره ، والتعامل مع بعضهما عن طريق الحقائق .

وستكون الاشهر المقبلة اشهرا حاسمة ، واذا صحت تنبؤات المصريين بان الجلاء عن سيناء سيجلب عربا اخرين لمائدة المفاوضات ، تكون المشكلة قد سارت في طريق التسوية ، اما اذا استمر الجمود الحالي . فان فرصة التسوية ستضيع ، وعلى العالم ان ينتظر ماساة حرب جديدة تفرض تغيرات جديدة.

ان فترة جديدة توشك على البدء في الشرق الاوسط والاردن يتململ ولكنه يخشى أن يعاني من العزلة نفسها التي تعاني منها مصر.

وياسر عرفات زعيم منظمة التحرير يبدو عليه القلق والعراق مشغول بحربه مع ايران.

واذا كان هناك زعيم يملك شجاعة انور السادات فان عليه أن يبرز حلا قبل ان يفوت الاوان.

قضايا صغيرة

مصائب قوم * الاسلحة الكيماوية * أقمار أميركا كشفت الغزو * صواريخ ام اكس * حياد أميركي بين الحليف والصديق * دعوة بريجنيف .

● **موسكو**

ربما تعرض السوفيت لخسائر كبيرة بسبب النزاع بين الارجنتين وبريطانيا حول جزر فوكلاند ، وذلك لان السوفيت يعانون من نقص كبير في الحبوب ،لان موسم ١٩٨١ كان رديئا جدا ، ولم يصل فيه الانتاج الا لنصف ما كان مقدرا .

وقد اشترى الاتحاد السوفيتي ثلاثة ارباع محصول القمح الارجنتيني ، والشحن سيتم عن طريق ميناء ريو دي لابلاتا . وهذا الميناء مرشح للاغلاق اذا قررت بريطانيا محاصرة الارجنتين بدلا من القيام بغزو جزر فوكلاند .

وبسبب انباء الحصار بدأت اجور السفن المتجهة الى الارجنتين في الارتفاع ورسوم التامين تتضاعف وينظر مزارعو اميركا الى هذه الازمة في الارجنتين بفرح املين ان يؤدي وقف تصدير القمح الارجنتيني الى ارتفاع اسعار القمح الاميركي .

● **كابول**

ما زال الخبراء الاميركيون في انتظار دليل اوفى يثبت ان الاتحاد السوفيتي يستعمل الاسلحة الكيماوية المحرمة ، ويقوم بتجربتها على البشر في افغانستان ويقول بعض هؤلاء الخبراء ، انه بعد ان تشن غارة بهذه الاسلحة على منطقة ما من افغانستان يهرع الخبراء السوفيت اليها لكي يكتشفوا ما احدثته الغارة من ضرر في التربة والمزروعات ، كما يحاولون الامساك ببعض المجاهدين الافغانيين الذين اصيبوا بها لاعطائهم علاجات مضادة.

ويقال ان السوفيت يستعملون سلاحا كيماويا في افغانستان يسمى (القاتل الصامت).

وهذا القاتل الصامت يؤدي الى تجمد الجسم خلال لحظات . ولذلك يموت المقاتلون وبنادقهم في ايديهم وتفكر الولايات المتحدة في عرض القضية على الجمعية العامة للامم المتحدة لاتخاذ قرارات جديدة تؤدي الى تقوية المعاهدات السابقة الخاصة بمنع استخدام الاسلحة الكيماوية .

● **بيونس ايرس**

بعض الانباء تقول ان قمرا صناعيا أميركيا اكتشف الاعداد لغزو فوكلاند . وان الولايات المتحدة قامت بابلاغ بريطانيا عن هذه التحركات فورا .

المصادر الاميركية تنفي هذا الادعاء، وتقول ان دوائر الاستخبارات البريطانية هي التي اكتشفت الاعداد للغزو . وان بريطانيا مع ذلك فشلت في تقديم رد الفعل المناسب .



● بريجنيف

● **نيويورك**

ينصح الخبراء العسكريون الرئيس ريغن بعدم التخلي عن انتاج صواريخ ام اكس بالرغم من معارضة الكونغرس بسبب نفقاتها الباهظة .

ويقول هؤلاء الخبراء ان الاتحاد السوفيتي لن يوافق على البدء في مباحثات جدية لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية ما لم توضع صواريخ أم اكس في مرابضها الارضية.

● **لوس انجيلوس**

مشاعر الرئيس ريغن في أزمة جزر فوكلاند مع بريطانيا ولكنه في الوقت نفسه سيظل محافظا على موقفه الحيادي ويامل الرئيس ريغن أن تقتنع مارغريت تاتشر بهذا الموقف ، وتدرك انه خير موقف تتخذه الولايات المتحدة لتسوية الازمة بصورة سلمية.

● **واشنطن**

يقول مساعدو الرئيس ريغن ان دعوته لبريجنيف لزيارة اميركا في الصيف المقبل فيها كل الفائدة بالنسبة له وليس هناك احتمال بالخسارة.

أما هل يقبل بريجنيف الدعوة أو يرفضها ، فذلك شيء لم يتاكد بعد.

على كل يامل ريغن عن طريق الدعوة أن يعري حملة السوفيت السلمية أمام الشعوب الاوروبية.

تايمز

الدلائل تشير الى أن اسرائيل ما زالت تعد لهجوم شامل على لبنان

عرفات : سنرد على الاسرائيليين في الزمان والمكان المناسبين

يركز الاميركيون حملة محمومة لمنع خرق وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية الجنوبية بعد الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مواقع الفلسطينيين في الجنوب ، وقد هرع وولتر ستوسيل مساعد وزير الخارجية الاميركية الى القدس حيث اجتمع بمناحيم بيغن واسحق شامير لمدة ستين دقيقة ، وكان الاجتماع من قبل مخصصا لتسوية اوجه الخلاف الباقية بين مصر واسرائيل على تعيين خط الحدود بينهما بعد أن يتم جلاء القوات الاسرائيلية عن بقية سيناء ، وانصرف الطرفان لمعالجة الوضع المتأزم على حدود اسرائيل الشمالية .

وقد شعر المسؤولون الاميركيون بكثير من الضيق والغضب لان أميركا لم تبلغ مسبقا عن هذه الغارات ، مع أن الطائرات التي استخدمتها اسرائيل في عملها الحربي كانت طائرات اميركية وللتوقيت السيء الذي تمت به .

ويبدو ان المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم مناحيم بيغن قد اكدوا للاميركيين أن الغارات الاسرائيلية لم يقصد من ورائها الا توجيه انذار للفلسطينيين ، وأن اسرائيل لا تخطط للقيام باعمال اخرى طالما يتمسك الفلسطينيون باتفاقية الهدنة ولا يقومون بخرقها .

وقد بقيت المباحثات التي اجراها ستوسيل مع مناحيم بيغن ووزير خارجيته اسحق شامير في طي الكتمان ولكن ستوسيل اخبر الصحافيين ان الطرفين الاميركي والاسرائيلي يودان المحافظة على الهدوء في الشمال وعلى اتفاقية وقف اطلاق النار . ولكن مسؤولا اسرائيليا كبيرا علق على كلام ستوسيل قائلا انه لا يذيع سرا اذا قال أن اسرائيل سترد بشدة اذا اطلق الفلسطينيون النار على المستعمرات الاسرائيلية في الشمال أو قاموا بمهاجمة اليهود في الخارج، وأن الرد الاسرائيلي في المرة المقبلة سيكون على شكل عملية كاملة اذ اننا لم نعد نحتمل أي اختراقات جديدة لوقف اطلاق النار .

وهناك توقعات داخل اسرائيل تدل على انها ما زالت تعد لهجوم شامل على الجنوب من البر والبحر والجو . ومن الذين يقفون وراء مثل هذا الهجوم الواسع اريل شارون وزير الدفاع وعدد من القادة العسكريين الكبار ، بينهم رئيس الاركان .



● عرفات

وفي واشنطن اجتمع مجلس الامن القومي لدرس الوضع المتأزم في الشرق الاوسط ، وتخشى الدوائر الاميركية أن يؤدي قيام منظمة التحرير الفلسطينية بشن غارات انتقامية على اسرائيل الى قيام الاسرائيليين باجتياح جنوب لبنان .

اما في بيروت فقد استطاع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اقناع رفاقه المتطرفين بعدم الرد على الغارات الاسرائيلية وعدم خرق الهدنة التي تسود في جنوب لبنان .

ومع ذلك فان وضع الهدنة يظل خطرا جدا لان هناك منظمة فلسطينية واحدة على الاقل تدعي أن هذه الهدنة لم يعد لها وجود .

وقد بدأ عرفات جهوده المكثفة بعد أن تلقى رسالة من الاميركيين عن طريق غير مباشر ، بواسطة احد السفراء العرب ، بان أي هجوم على المستعمرات الاسرائيلية في الشمال سوف يوجد مبررا لاسرائيل للقيام بهجوم شامل على جنوب لبنان ، وبهذا السبب قالت المنظمة بعد انتهاء الغارة الاسرائيلية انها سترد عليها في الزمان والمكان المناسبين .

وهذا التصريح يضع احتمال ان ترد المنظمة على الغارة عن طريق تسريب عناصر منها من الحدود الاردنية او في داخل الضفة الغربية.

وقد ابدت العناصر المتطرفة داخل منظمة التحرير الحفاظ على وقف اطلاق النار في جنوب لبنان فاعلنت الجبهة الشعبية — القيادة العامة انها ستضرب اسرائيل من داخلها او من اي مكان اخر ، وان كان ليس من الضرورة أن يكون هذا المكان الاخر لبنان ، ولكن هذا لا يعني أن كل الفصائل التابعة للمنظمة ستطيع اوامر ياسر عرفات ، فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مثلا دابت منذ عدة أشهر على اعلان مسؤوليتها عن هجمات تقع على الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وادعاء مثل هذا في الايام المقبلة ، ربما اتخذته اسرائيل ذريعة لهجوم جوي اخر على لبنان .

أما في جنوب لبنان فقد تعهدت فصائل المقاومة باجملها بان تطيع اوامر منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد سمحت منظمة التحرير للصحافيين الاجانب بدخول قاعدتها في مزبود التي تبعد ١٩ ميلا الى الجنوب من بيروت، وقد كانت هذه القاعدة احد اهداف الغارة الاسرائيلية التي تمت اول من أمس .

وفي داخل القاعدة شاهد الصحافيون عددا من قطع المدفعية ومنصات اطلاق الكاتيوشا وعددا من السيارات مدمرة ، أما في سوريا ، فقد وصفت الاذاعة السورية الغارة الاسرائيلية بالبربرية وقالت أن السماء العربية لن تظل مفتوحة أمام الطيران الاسرائيلي مهما أدت المجابهة الى خسائر او تضحيات ، ولكن السوريين لم يستطيعوا تاكيد اقوالهم فعليا ، فقد اسقطت لهم طائرتان من طراز « ميغ — ٢٣ » وأن كان احد الطيارين هبط سالما بالمظلة الواقية فوق أرض تسيطر عليها الجبهة اللبنانية .

استراتيجية اسرائيل وتكتيك العرب

وجهة نظر

مرحلة ما بعد ٢٥ نيسان بدأت عمليا قبل ٢٥ نيسان والانسحاب النهائي من سيناء ، على الاقل بالنسبة الى اسرائيل ، وعنوانها هو محاولة تنفيذ الجزء الفلسطيني من اتفاقات كامب ديفيد بالقوة العسكرية ؛ وحسب التفسير الاسرائيلي ، والباقي تكتيك وتفاصيل وسلسلة من ردود الفعل .

ذلك ان الغارة الجوية الاسرائيلية ليست حادثا معزولا ولا ثأريا ، والسؤال الذي يطرحه الجميع عما اذا كانت منظمة التحرير سترد على الغارة أم لا، هو من التفاصيل ، فالرد يعني قيام اسرائيل باجتياح الجنوب والوصول الى بيروت والبقاع ومحاولة اخراج المنظمة من المعادلة ، وعدم الرد يعطي تل ابيب « حرية » العمل في اي وقت ، وتنفيذ الاجتياح بالتقسيط ، أو الوصول الى اهدافها من الاجتياح خطوة خطوة ، لا بل ان بيغن سيضيف كل يوم شرطا جديدا الى شروط وقف النار ، بحيث يطلب من المقاومة الفلسطينية ان تصبح « شرطيا » يحمي امن اسرائيل في الداخل وعبر الحدود مع لبنان وسوريا والاردن ومصر وفي عواصم العالم .

اكثر من ذلك ، فان من الصعب الاستمرار في ممارسة « ضبط النفس » بلا أمل في التسوية ، والرئيس ريغان الذي يدعو الى ضبط النفس ويصف الوضع بأنه « حساس جدا » يعرف انه لا يقدم اي ثمن للهدوء ، ولا يرسم اي أفق معقول ومقبول لمرحلة ما بعد الهدوء ، ويعرف أن الرئيس السابق نيكسون قال بعد جولته الاخيرة في الشرق الاوسط : هذه فرصة الرئيس ريغان ، فلا يكفي ان تلعب اميركا دور السمسار الشريف ، ومن الخطأ ترك «فراغ فلسطيني » في السياسة الاميركية » ، لكن الرئيس الاميركي ترك « الفراغ الفلسطيني » فلم يحاول ان يعبئه الا بفراغ اخر هو الحديث عن الحكم الذاتي وكامب ديفيد، وأوحى في بعض الاحيان كما لو ان هناك ايضا نوعا من « الفراغ اللبناني » ومن «الفراغ العربي» في السياسة الاميركية، والمفارقة الان هي أن أي اتصال اميركي — فلسطيني يتجاوز حدود الحديث عن وقف النار الى المفاوضات سيزيد من احتمالات الحرب الاسرائيلية ، ويقرب المنطقة من الانفجار ، ولو بدا انه يقرب المنظمة من الاعتراف والتسوية ،

وليس هناك ما هو أقسى من هذا « الواقع الاميركي » سوى « الواقع الدولي » ، فالامين العام للامم المتحدة يعترف بان كل الجهود المبذولة للتسوية في الشرق الاوسط « وصلت الى الطريق المسدود » ، ويدعو للعودة الى الامم المتحدة ، اي انه يعلن بشكل غير مباشر افلاس الدور الاميركي المنفرد ، لكن المنظمة الدولية هي في النهاية مجرد شيك مسحوب على بنك اميركا، على الاقل بالنسبة الى الشرق الاوسط : حيث يعجز الروس عن تقديم التسوية ولا يرغبون في تقديم الحرب ، وحيث تستطيع اميركا تقديم التسوية لكنها لا تفعل ذلك تاركة الباب مفتوحا امام الحرب الاسرائيلية ، وهي حرب تقول اميركا علنا انها تؤذي مصالحها في المنطقة ،

وتجارب لبنان والعرب مع مجلس الامن هي سلسلة من خيبات الامل ، فقد ضربنا الرقم القياسي في اللجوء الى المنظمة الدولية ، الى حد ان البعض يقول ساخرا : لولا العرب لأعلن افلاس الامم المتحدة وبيعت بالمزاد العلني ، فماذا تفعل المنظمة الدولية لو غابت عنها أزمة الشرق الاوسط ؟ وماذا يفعل العرب لو لم تكن هناك سوق عكاظ اسمها الامم المتحدة، يخطبون فيها وينقلون شكاواهم عاما بعد عام من مجلس الامن الى الجمعية العمومية وبالعكس ؟

وكالعادة فان الجميع تقريبا ينسون لبنان ،ينسون ان الوضع الحالي فيه أخطر من أي وضع مقبل ، وينسون انهم تركوه عاجزا عن اقناع العرب بحمايته أو بالسماح له بحماية نفسه ، وعاجزا عن وقف الاجتياح الاسرائيلي ، وهو اجتياح تتحكم به سياسات ومصالح يسميها الوزير بطرس ، من باب اللياقة الديبلوماسية ، « اعتبارات » تتقدم على « التطمينات » ، ولا شيء يطمئن لبنان غير عودته الى نفسه ،

رفيق خوري

لمواجهة المنافسة الحادة .. حوض جاف آخر للشركة العربية لبناء واصلاح السفن

قال مدير التسويق في الشركة العربية لبناء وتصليح السفن «أسرى» ريتشارد رايس ، انه يتوقع أن تحرز الشركة نجاحا في تجارة اصلاح الناقلات خلال عام ١٩٨٢ ، رغم منافسة عالمية قوية من احواض أخرى .

ويشترك في ملكية هذه الشركة التي تتخذ من البحرين مقرا لها ، أعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك ، وهي الكويت والبحرين والعراق وليبيا وقطروالمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

وأبلغ « رايس » وكالة الانباء الكويتية ، أن الشركة تملك واحدا من أحدث الاحواض في العالم يتمتع بموقع مثالي ، لاصلاح العديد من ناقلات النفط العملاقة ، التي تمخر عباب الخليج . ويقع الحوض الجاف للشركة في البحرين .

وقال : لدينا مرافق جيدة للغاية، وسمعة ممتازة بين أصحاب السفن وشبكة عملاء يعملون لنا من الطراز الاول .

وأشار الى أن الشركة التي تأسست في أواخر عام ١٩٧٧ حققت واحدا من أعلى معدلات التشغيل في العالم . وبلغت عائدات الشركة في العام الماضي ٥ر١٣ مليون دولار ، رغم الظروف غير المواتية في تجارة الملاحة بسبب الفائض في الحمولة .

وقال رايس أن الشركة قد تنظر في امكانية بناء حوض جاف اخر ، وذلك لمواجهة المنافسة الحادة ، التي تواجهها من شركات سنغافورية ويابانية وكورية ويونانية ومالطية وفرنسية وايطالية .

واشار الى لجوء اصحاب السفن مؤخرا الى اطالة أمد الفترات بين أوقات اجراء الصيانة على سفنهم ، وذلك لمواجهة خسائر نجمت عن فائض هائل في طاقة التحميل العالمية . وزاد أمد هذه الفترات من ٥ر١ سنة الى سنتين ، بينما زاد في الوقت نفسه متوسط عمر اسطول الناقلات العالمي .

وتعني هذه العوامل أن السفن تقضي فترات اقل في الاحواض لاجراء التصليحات المقررة لكنها تقضي اوقاتا اكثر في الخدمة الفعلية. (كونا)

بنك الكويت الوطني : استمرار انكماش السيولة بالسوق المحلية

قال تقرير اقتصادي أسبوعي صدر أمس عن بنك الكويت الوطني ، أن السوق المحلية تميزت خلال الاسبوع الماضي باستمرار انكماش السيولة ، حيث تجاوز الطلب على الارصدة القصيرة المعروض منها ، بحيث ظلت أسعار الفائدة على تلك الارصدة مرتفعة خلال الاسبوع .

فتراوحت ما بين ٩ بالمائة و ١٠ بالمائة بالنسبة للارصدة اليومية وما بين ١٠ بالمائة و ١١ بالمائة بالنسبة للارصدة المربوطة لمدة أسبوع . وفي الوقت ذاته تراخت أسعار الفائدة على الارصدة الاجلة عن مستوياتها المسجلة في الاسبوع السابق له ، وذلك نظرا للزيادة النسبية في السيولة المحلية ، اثر قيام الحكومة بضخ أرصدة جديدة في صورة استملاكات حكومية ، فضلا عن قيام بعض البنوك المحلية بالاستفادة من تسهيلات المبادلة مع البنك المركزي .

واضاف التقرير انه مع ذلك فلقد استجد خلال الاسبوع المنصرم اتجاه جديد ، تمثل في ارتفاع اسعار الفائدة على الودائع الكبيرة المربوطة لاجل عن أسعار الفائدة على الارصدة المتبادلة ليبلغ الفارق ثلاث نقاط مئوية مما يعكس الى حد كبير تزايد حدة المنافسة بين البنوك المحلية .

ولما كانت أسعار الفائدة الامريكية قد تراجعت بالمقارنة بمثيلاتها على الدينار الكويتي خلال الاسبوع فقد تضاءل الفارق بينهما ليتراوح بين ٣ و ٢/١ ٣ بالمائة لصالح الودائع الدولارية .

ولقد ارتفع الدينار مقابل الدولار ، نظرا لتراجع الاخير امام معظم العملات الرئيسية تبعا لتراخي معدلات الفائدة الامريكية بحيث بلغ سعر الاقفال ٦٨ر٢٨٦ فلسا للدولار ، بعد أن كان قد بلغ مستوى ٢٨٩ فلسا خلال الاسبوعين الماضيين .

وبالنسبة لباقي العملات الرئيسية فقد تراجع الدينار قليلا أمام الجنيه الاسترليني ليتراوح بين ٥٠٩ و ٥١١ فلسا و ١٢٠ و ١٢٢ فلسا للمارك الالماني و ١٢٠ و ١٢٢ فلسا لكل مائة ين .

الموافقة على زيادة رأسمال شركة السينما الكويتية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية مرسوم بالموافقة على قرار الجمعية العامة غير العادية لشركة السينما الكويتية الوطنية ، الصادر بتاريخ ٢٠ فبراير سنة ١٩٨٢ ، بزيادة راسمال الشركة من مليونين وتسعمائة وثلاثة واربعين الفا واربعمائة واربعة وسبعين دينارا ، الى خمسة ملايين وثمانمائة وستة وثمانين الفا وتسعمائة وثمانية واربعين دينارا . وذلك باصدار مليونين وتسعمائة وثلاثة واربعين الفا واربعمائة واربعة وسبعين سهما جديدا بقيمة اسمية مقدارها دينار كويتي واحد .

غدا .. مؤتمر صحفي لمدير شركة الملاحة

يعقد المدير العام لشركة الملاحة العربية المتحدة ، السيد عبد العزيز صلات ، مؤتمرا صحفيا في الواحدة من بعد ظهر غد الثلاثاء ، بقاعة الاجتماعات الرئيسية بمقر الشركة .

وسوف يتناول السيد صلات في مؤتمره النتائج المالية والتشغيلية للشركة خلال عام ١٩٨١ .

بنك البحرين والكويت يفتتح أول فرع مصرفي بالسوق المركزي بالمحرق

فتح بنك البحرين والكويت اول فرع مصرفي في السوق المركزي الجديد بالمحرق صباح يوم السبت ١٧ ابريل الحالي ، ويعتبر هذا الفرع الثاني عشر لبنك البحرين والكويت ، بالاضافة الى مركزه الرئيسي في بناية لؤلؤة البحرين .

أسعار العملة

المزيني

دولار أميركي	٢٨٦ر٠٧٠
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٨٢٢
دينار عراقي	٥١٨
دينار تونسي	٥٨٦
دينار يمني جنوبي	٨٣٦
دينار بحريني	٧٦٥
درهم امارات	٧٨٠
درهم مغربي	٥١ر٥٠٠
ريال قطري	٧٩٠
ريال سعودي	٨٣٦
ريال عماني	٨٢٩
ريال يمني شمالي	٦٢٨٠٠
ليرة لبنانية	٥٧٧٠
ليرة سورية	٥٤٥٠
ليرة تركية	١٦٠٠
لير ايطالي	٢٢٠
جنيه استرليني	٥١١ر٥٠٠
جنيه مصري نقدي	٣٢٥
دولار هونغ كونغ	٤٩ر٥٠٠
دولار سنغافورة	١٣٦
جنيه مصري تحويل	٢٨٧
جنيه قبرصي	٦٧٠
مارك الماني	١٢٠
فرنك سويسري	١٤٦ر٥٠٠
فرنك فرنسي	٤٦
فرنك بلجيكي	٦٢٠٠
غيلدر هولندي	١٠٨ر٥٠٠
بيزتا اسباني	٢٧٠٠
ين ياباني	١٢٠٠
تومان ايراني	٩٠٠٠
روبية هندية	٣٠ر٥٠٠
روبية باكستانية	٢٤ر٤٨٠
روبية سري لانكا	١٣ر٧٥٠
ذهب تولات	٢٨٩
ذهب ٩٩٥	٣٣٠٠
ذهب ٩٩٩	٣٣١٥

تنويه

وردخطأ في إعلان الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن «ش.م.ك» والصحيح هو محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية السابعة .

لذا اقتضى التنويه

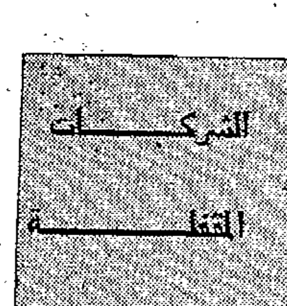
أسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة ـ حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٢/٤/٢٥

اسم الشركات	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
أولا ـ الشركات المالية								
بنك الكويت الوطني	٢٧ر٥٠٠		٢٧ر٥٠٠	١٧٦٠٠	٦	٢٧ر٢٥٠	٤/١٨	+ ٠ر٢٥٠
بنك الخليج	٢٧ر٤٠٠	٢٧ر٢٥٠	٢٧ر٢٥٠	٣٨٠٠٠	٣	٢٧ر٠٠٠	٤/٢٤	+ ٠ر٢٥٠
البنك التجاري الكويتي	٢٣ر٠٠٠		٢٣ر٠٠٠	٩٠٠٠	١	٢٣ر٠٠٠	٤/٢١	
البنك الاهلي الكويتي	٢٧ر٢٥٠	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٤٥٣٥٠	٥	٢٧ر٠٠٠	٤/٢٣	
بنك الكويت والشرق الاوسط						١٧ر٨٠٠	٤/٢٤	
البنك العقاري الكويتي	٢٠ر٢٥٠		٢٠ر٢٥٠	٨٠٠٠	١	١٩ر٥٠٠	٤/٢٤	+ ٠ر٧٠٠
بنك برقان	١٩ر٢٥٠		١٩ر٢٥٠	٣٩٣١٩	١٠	١٩ر٢٥٠	٤/٢٤	
بيت التمويل الكويتي	١٦ر٠٥٠	١٥ر١٠٠	١٦ر٠٠٠	٧٩٣٣٠	٢٧	١٥ر٠٠٠	٤/٢٤	+ ١ر٠٠٠
الكويتية للاستثمار	١٠ر٦٠٠	١٠ر١٠٠	١٠ر٦٠٠	٢١٩٠٤٧	٢٤	١٠ر١٠٠	٤/٢٤	+ ٠ر٥٠٠
الاستثمارات الخارجية						٥ر٤٠٠	٤/٢٤	
الدولية الكويتية للاستثمار	٩ر٦٥٠	٩ر٥٠٠	٩ر٦٥٠	١١٥١٠٤	٩	٩ر٦٠٠	٤/٢٤	+ ٠ر٠٥٠
الكويت للتامين						٢٦ر٥٠٠	٤/٢٣	
الخليج للتامين	٢٠ر٧٥٠		٢٠ر٧٥٠	٢٢٠٠	١	٢١ر٠٠٠	٤/٢١	— ٠ر٢٥٠
الاهلية للتامين						٢١ر٠٠٠	٤/١٩	
وربة للتامين						٩ر٧٥٠	٤/٢١	
ثانيا ـ الشركات الصناعية								
الصناعات الوطنية						١٠ر٥٥٠	٤/٢٠	
صناعة الانابيب المعدنية						١٢ر٥٠٠	٤/٢١	
اسمنت الكويت						٢٠ر٧٥٠	٤/١٣	
الاسماك الكويتية المتحدة						١١ر٠٠٠	٤/٢٤	
مخازن وصناعة التبريد						٦ر٠٠٠	٤/١٢	
الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢ر٧٥٠	٤/٣	
الكويتية لبناء واصلاح السفن						٣ر٢٠٠	٤/٢٤	
الكويتية المتحدة للدواجن						٣ر٦٥٠	٤/١٩	
صناعات الادوات الصحية	١ر٩٠٠		١ر٩٠٠	٣٦١٢	٣	١ر٩٠٠	٤/٢٤	
الخليج للكيبلات	١٢ر٥٠٠		١٢ر٥٠٠	٥٠٢٠	٢	١٢ر٥٠٠	٤/٢١	
صناعات الملابس الكويتية	١ر٩٥٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١٧٦٢٥	٣	٢ر٠٥٠	٤/٢٤	— ٠ر١٥٠
اطارات الكويت	٢ر٠٥٠		٢ر٠٥٠	١٥٥٠٨	٢	٢ر٠٥٠	٤/٢٤	
الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٥٠٠	٤/٢٠	
الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٧ر٠٠٠	٦ر٢٥٠	٦ر٢٥٠	١٢٤٥١٧	٢٨			
ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
الملاحة العربية المتحدة								
نقل وتجارة المواشي						٨ر٩٠٠	٤/٢١	
النقل البري						٤ر١٠٠	٤/٢٢	
السينما الكويتية الوطنية						٤٠ر٠٠٠	٤/١٣	
الفنادق الكويتية						٥ر٧٥٠	٣/٢٨	
الكويتية للاغذية						١٣ر٨٠٠	٤/١٣	
المتحدة الزراعية						٣	٤/٢١	
المخازن العمومية	٢ر٨٥٠		٢ر٨٥٠	١١٤١٠	٢	٢ر٨٧٠	٤/٢٤	— ٠ر٠٢٠
رابعا ـ الشركات العقارية								
عقارات الكويت	١٨ر٢٥٠	١٧ر٠٠٠	١٨ر٢٥٠	٣١١٧٧٨	٢٧	١٧ر٠٠٠	٤/٢٣	+ ١ر٢٥٠
العقارات المتحدة	٢١ر٩٠٠	٢٠ر٥٠٠	٢١ر٧٥٠	٣٦٩٤٧٩	٣٥	٢٠ر٥٠٠	٤/٢٤	+ ١ر٢٥٠
الوطنية العقارية	١٠ر٠٠٠	٩ر٦٠٠	٩ر٩٠٠	٤٠٨٦٦	٨	٩ر٦٥٠	٤/٢٤	+ ٠ر٢٥٠
خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
المركز المالي الكويتي						٧ر٨٥٠	١/٢٧	
المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٠٠٠	٤/١٧	
الصالحية العقارية						٩ر٠٠٠	٦/٢٢	
المقاولات والخدمات البحرية								
مشاريع الكويت						٤ر٠٠٠	٢/١	
التسهيلات التجارية						٤ر٥٠٠	٤/١٣	
سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
الخليج الاستثمارية العقارية	٠ر٤٢٠		٠ر٤٢٠	٦١٠٠٠	١	٠ر٤٤٠	٤/٢١	— ٠ر٠٢٠
الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٦٠٠	٤/٢٤	
المجموع الكلي :				١٥٣٣٢٧٦٥	١٩٧			

أسعار الاسهم الخليجية

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الأول						
٢	بنك الخليج المتحد						
٣	بنك الساحل				١ر٧٥٠	—	٨٢/٤/١
٤	بنك البحرين الدولي	٠ر٣٨٧	٠ر٣٨٠	٢٠٠٠٠٠٠	٠ر٣٩٠	٠ر٣٨٥	٨٢/٤/٢٤
٥	مركز الخليج العالمي				٠ر٣٠٠	—	٨٢/٤/٢٤
٦	مركز الكويت والخليج العالمي	٠ر٥٢٠	٠ر٥٠٠	٢٥٠٠٠٠	٠ر٥٢٠	—	٨٢/٤/٢٤
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٤٣٠	—	٨٢/٤/٢١
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٠ر٣٥٠	٠ر٣٤٥	٢٠٠٠٠٠	٠ر٣٦٠	٠ر٣٥٠	٨٢/٤/٢٤
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٢٨٥	—		٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٤
١٠	الانماء العربية الدولية	٠ر٤٥٠			٠ر٤٥٠	—	٨٢/٤/٢٤
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٠ر١٨٠	٠ر١٧٥	٥٠٠٠٠	٠ر١٨٥	٠ر١٨٠	٨٢/٤/٢٤
١٢	العربية للاستثمارات العامة " شعاع "				٠ر٤٢٥	٠ر٤٢٠	٨٢/٤/٢٤
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"						
١٤	الخليج العالمية للتامين						
١٥	الشارقة للتامين						
١٦	اتحاد الخليج للتامين						
١٧	التامين المتحدة				١ر٠٤٠	—	٨٢/٣/٢٩
١٨	العربية الدولية للتامين	٠ر٨٤٠	—		٠ر٨٣٠	٠ر٨٠٠	٨٢/٤/٢٤
١٩	اسمنت الخليج	٠ر٦٠٠	—		٠ر٦٠٠	—	٨٢/٤/٢٤
	اسمنت الخليج " مدفوع ٢٥٪ "	٠ر٣٨٠	٠ر٣٧٥		٠ر٣٨٥	—	٨٢/٤/٢٤
٢٠	اسمنت الشارقة				٠ر٤٥٠	—	٨٢/٤/١٥
٢١	اسمنت الفجيرة				٠ر٣٥٥	—	٨٢/٤/١٨
٢٢	اسمنت عجمان	٠ر٢٥٠	—		٠ر٢٥٠	—	٨٢/٤/٢٤
٢٣	راس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٢٢٥	—	٢٩٠٠٠٠٠	٠ر٢٢٠	—	٨٢/٤/٢٤
٢٤	اسمنت ام القوين				٠ر٢٤٠	—	٨٢/٤/٦
٢٥	الصناعات الخليجية						
٢٦	الحديد والصلب	٠ر٣٤٠	٠ر٣١٥	٢٧٠٠٠٠٠٠	٠ر٣٢٥	—	٨٢/٤/٢٤
٢٧	المناجم الاستثمارية	٠ر٢٢٠	—		٠ر٢٢٠	٠ر٢٠٥	٨٢/٤/٢٤
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات الصناعية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٢٦	—	٨٢/٣/٢٤
٣٠	الدواجن والعلف راس الخيمة						
٣١	الصناعات الخفيفة	٠ر٢٨٠	—		٠ر٢٩٠	٠ر٢٨٠	٨٢/٤/٢٤
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	الجزيرة للمقاولات				٠ر٢٢٠	٠ر٢١٥	٨٢/٤/٢٤
٣٤	المشاريع الطبية	٠ر٢٥٠	—	٥٠٠٠٠٠٠	٠ر٢٦٠	٠ر٢٥٥	٨٢/٤/٢٤
٣٥	عقارات الخليج	٠ر٢٢٠	٠ر٢١٠	٦٩٥٠٠٠	٠ر٢٢٥	٠ر٢٢٠	٨٢/٤/٢٤
٣٦	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠ر٢١٠	—	٨٢/٤/١٨
٣٧	شركة الخليج للكلنكر " راس الخيمة "						
٣٨	كلنكر الامارات	٠ر٢١٥	—		٠ر٢٢٠	—	٨٢/٤/٢٤
٣٩	المنتجات البترولية						
	المجموع الكلي التقريبي			١١١٨٥٠٠٠			



شركة اسواق الكويت	١ر٨٥٠
شركة الوطنية الاولى	٢ر٢٠٠
شركة الدائرة الاستثمارية	١ر٣٢٥
شركة المتحدة للتداول	٢ر٠٠٠
شركة سنام العقارية	٢ر٧٥٠
الشركة الكويتية الاذاعية الفنية	١ر٠٥٠
شركة الجزيرة العقارية	٢ر٠٠٠
بيت الاوراق المالية	٤ر٠٠٠
شركة بوبيان	٠ر٨٠٠
شركة البنديرة	٠ر٨١٠
شركة البحرة	٢ر٠٥٠
شركة الليوان العقارية	١ر٧٥٠
شركة الوساطة المالية	٠ر٨٦٠
شركة الوحدات الاهلية (المحفظة)	١ر٦٠٠
شركة المعادن الثمينة	١ر٠٠٠
شركة الجنوب العقارية	٢ر٤٠٠
الشركة الكويتية لزراعة النخيل	٠ر٨٦٥
شركة الرسالة	٢ر٥٠٠
شركة دسمان	٢ر٠٥٠
اللؤلؤة العقارية	١ر٧٥٠

تظاهرة اجتماعات عربية اقتصادية مشتركة تبدأ في الكويت اليوم

اجتماع عقد التنمية العربية الأول والاكتتاب بزيادة رأسمال الصندوق العربي

تبدأ اليوم في الكويت عدة اجتماعات لمؤسسات عربية مشتركة ، درجت العادة على عقدها سنويا في الكويت .

وتشكل المؤسسات التي ستجتمع بدءا من اليوم ثقلا كبيرا في العمل الاقتصادي العربي المشترك .

وهذه الهيئات هي : الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .. واجتماعات هامشية خاصة بعقد التنمية العربية الأول . وصندوق النقد العربي ، والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار .

هذا وسيقابل سمو امير البلاد صباح اليوم رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماعات السنوية لمؤسسات التنمية العربية . وبعد ذلك ستعقد الجلسة الافتتاحية في فندق (حياة ريجنسي) ومن ثم كلمة رئيس مجلس المحافظين ، ثم الخطاب السنوي للمدير العام ورئيس مجلس ادارة الصندوق ، واقرار مشروع جدول الاعمال .

وبعد ذلك تلقى كلمات المحافظين ونوابهم ، ومناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال .

وسيتم بعد الظهر متابعة مناقشة البنود المدرجة على جدول الاعمال واصدار القرارات ، وانتخاب رئيس مجلس المحافظين ونائب الرئيس للدورة السنوية الحادية عشرة ، وكلمة رئيس مجلس المحافظين المنتخب ، والكلمة الختامية للمدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق .

ويتضمن مشروع جدول الاعمال التالي :

اقرار مشروع جدول الاعمال ، وبحث تقرير مجلس الادارة عن الوضع المالي للصندوق والتصديق على البيانات المالية للعام المنتهي في ١٩٨١/١٢/٣١ .

ووضع اكتتاب الدول الاعضاء في زيادة راس المال ، وقيام الصندوق بمهام الامانة العامة لحساب عقد التنمية العربية الاول . وتعيين مدققي حسابات الصندوق للسنة المالية التي تنتهي في ١٩٨٢/١٢/٣١ . وانتخاب رئيس مجلس المحافظين في الدورة السنوية الحادية عشرة للمجلس . وما يستجد من اعمال .

البنك المركزي .. نقطة التحوّل .. ٢

تراجع الإيرادات النفطيّة بنسبة ٢٥/٤٪ وزيادة بعائدات الاستثمار بنسبة ٢٧/٤٪

- ارتفاع ايراد بيع الاراضي والعقارات الحكومية
- ارتفاع حجم الضرائب والرسوم الجمركية المحصلة
- زيادة كبيرة بعدد المتقاعدين .. والاستملاكات العامة

تنشر القبس ابرز ملامح التقرير الاقتصادي الذي يصدره بنك الكويت المركزي سنويا .

ويتميز تقرير هذا العام باهمية خاصة كونه يشكل نقطة الفصل بين حقبة السبعينات وحقبة الثمانينات . وما ستشهده السنوات القليلة المقبلة من تغيرات ستنعكس على تركيبة الاقتصاد الكويتي بشكل عام .

وسنعرض اليوم الايرادات العامة للدولة ، حيث يقول التقرير :

سجلت الايرادات النفطية خلال سنة ٨٠—١٩٨١تراجعا ملموسا يعادل ٢٥٫٤ بالمائة ، وذلك بعد الارتفاع الكبير الذي بلغته في السنة السابقة ٩٥٫٧ بالمائة . ويعزى هذا التراجع الى عدة عوامل محلية وعالمية اهمها النقص الملموس في كميات الانتاج نتيجة لقرار الحكومة بتحديد السقف الاعلى لانتاج النفط الخام بما يعادل ١٫٢٥ مليون برميل في اليوم ابتداء من شهر ابريل عام ١٩٨١ . يضاف الى ذلك وجود فائض نفطي ملحوظ في الاسواق العالمية يرافقه اتجاه هبوطي في مستويات الاسعار . وكان من نتيجة ذلك أن تاثرت الايرادات النفطية سلبيا لا سيما في الاشهر الاخيرة من السنة المالية حيثانخفضت هذه الايرادات بحوالي ٣٢٫٥ بالمائة و ٥٨ بالمائة في شهري مايو ويونيو ١٩٨١ على التوالي عن شهر ابريل من العام ذاته .

عامل تنظيمي

وبالاضافة الى ذلك ، هناك عامل تنظيمي داخلي اثر ايضا بصورة سلبية على الايرادات النفطية . ويتمثل هذا العامل بقيام مؤسسة البترول الكويتية بعمليات الغاز المسال والمنتجات المكررة واقتصار ايرادات النفط على مبيع النفط الخام والغاز الطبيعي والضرائب ورسوم الامتياز من شركات النفط فقط . اما بالنسبة لحصة الايرادات النفطية في تكوين اجمالي الايرادات العامة فقد انخفضت الى ٦٩٫٢ بالمائة خلال السنة بعد ان كانت لا تقل عن ٨٢ بالمائة في السنوات السابقة ، فيحين ارتفعت حصة ايرادات الاستثمار الى ٢٧٫٤ بالمائة من مجمل الايرادات نتيجة لزيادتها بنسبة ٩٨٫١ بالمائة عن السنة السابقة . وقد ارتفعت نسبة المقتطع من الايرادات العامة والتي تحول الى حساب الاجيال المقبلة من ١٠ بالمائة الى ٢٠ بالمائة طبقا لما نص عليه المرسوم بقانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٠ ، وذلك تاكيدا لما توليه الحكومة من اهتمام لمستقبل الاجيال المقبلة .

اما بالنسبة للايرادات الاخرى الضريبية منها وغير الضريبية ، فقد ارتفعت بحوالي ٦٫٢٥ بالمائة وذلك نتيجة لارتفاع حصيلة الايرادات الراسمالية الناجمة عن ارتفاع ايراد بيع الاراضي والعقارات الحكومية وكذلك عن زيادة الضرائب والرسوم الجمركية المحصلة بسبب ازدهار النشاط التجاري والاقتصادي وارتفاع أسعار الواردات .

الانفاق العام

وصل مجموع الانفاق الحكومي خلال سنة ٨٠—١٩٨١ الى حوالي ٣٣٧٨ مليون دينار ، مسجلا زيادة نسبتها ٣٩٫٤ بالمائة عن السنة السابقة . ويبدو هذا المبلغ اكبر من المبالغ التي تم ضخها فعليا في السوق ، لا سيما فيما يتعلق ببند مساهمات الحكومة في المؤسسات المحلية .

وقد توزعت زيادة الانفاق على جميع مكوناته بنسب متفاوتة . اذ بلغت نسبة الزيادة في الانفاق الجاري الداخلي ، والذي يستاثر بحوالي ٤٤ بالمائة من مجمل الانفاق العام ، حوالي ١٨٫٤ بالمائة نتيجة لارتفاع التحويلات الداخلية والمصروفات غير المبوبة بما يقارب الضعف تقريبا وذلك بسبب زيادة التحويلات الى مؤسسة التامينات الاجتماعية من ٣٤٫٣ مليون دينار في السنة الماضية الى ١٢٦٫١ مليونا بغرض تغطية الزيادة في عدد المتقاعدين ، ومقابلضم الخدمة التي انتهت في القطاعين الاهلي والنفطي قبل البدء بالعمل بقانون التامينات الاجتماعية .

يضاف الى ذلك ارتفاع تكاليف خفض نفقات المعيشة . وقد ارتفعت المصروفات العامة بحوالي ١٠ بالمائة نتيجة للتكاليف الاضافية التي تم اعتمادها لمواجهة تشغيل محطات القوى الكهربائية وتنقية المياه .

وفيما يتعلق بالانفاق على المشاريع الانشائية ، والتي تحظى بحوالي ١٥ بالمائة من اجمالي الانفاق العام ، فقد بلغ حوالي ٤٩٣ مليون دينار بزيادة نسبتها ١٦٫٤٪ وقد نجمت هذه الزيادة عن التوسع الطبيعي في النفقات الداخلية لاغراض الانشاء والتعمير ، فضلاً عن الزيادة في الاسعار العالمية وموجة التضخم .

ولوحظ ان مشاريع وزارتي الاشغال العامة ، والكهرباء والماء استاثرت بحوالي ٧٦٪ من مجمل الانفاقالانشائي خلال هذه السنة .

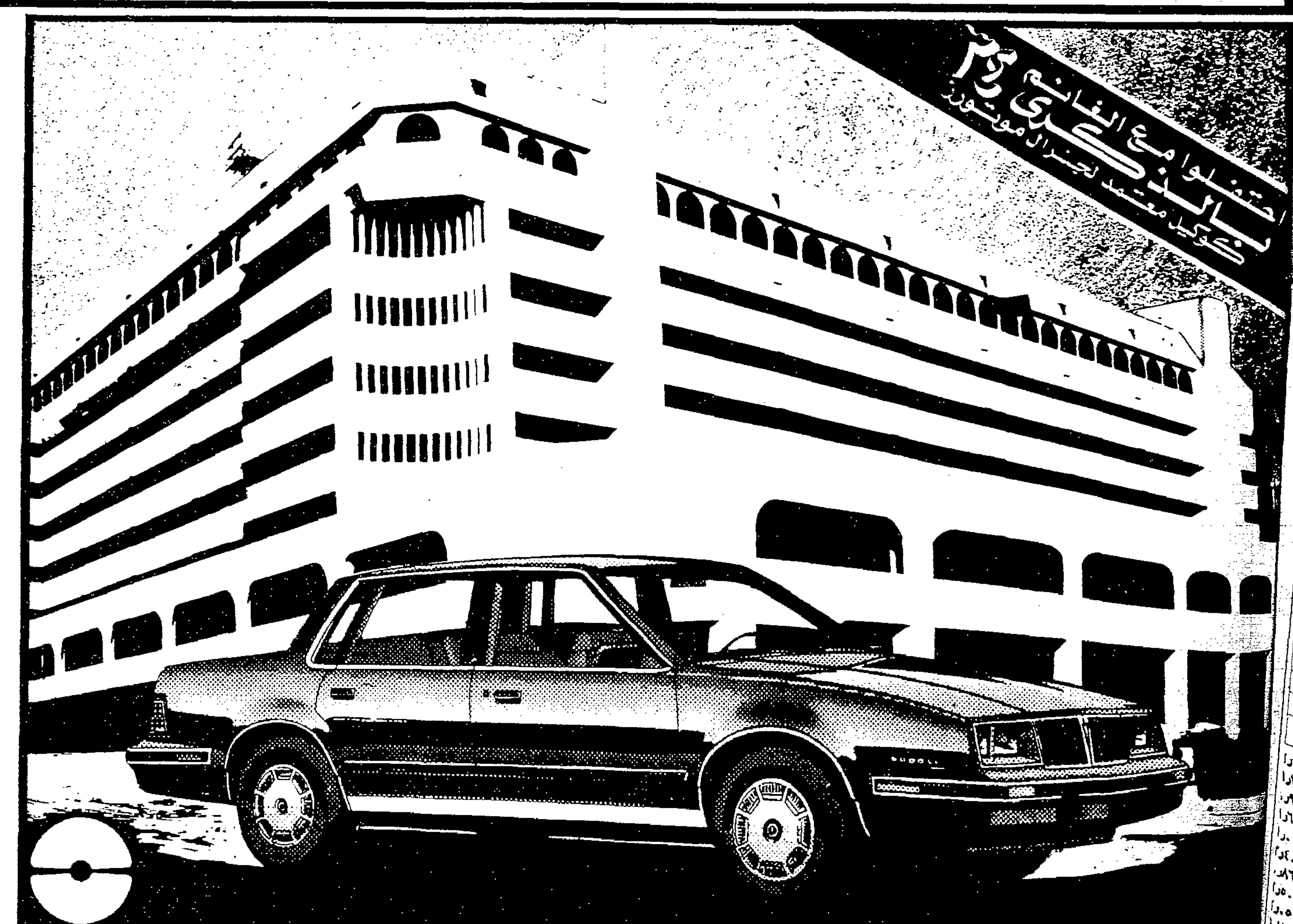
الاستملاكات العامة

اما الاستملاكات العامة فقد ارتفعت بحوالي النصف (٤٩٪) في ضوء زيادة المبالغ المعتمدة وخصوصا بعد صدور مرسوم بقانون بفتح اعتماد اضافي بما قيمته ٣٠٠ مليون دينار .

ولقد لوحظ انّ بند المساهمات الحكومية قد تضاعف بما يقارب الثلاث مرات حيث بلغ هذه السنة ٦٥٠ مليون دينار مقابل ٢١٧٫٨ مليونا في السنة السابقة ، مما ساهم بدرجة مؤثرة في رفع اجمالي الانفاق العام . الا ان نسبة كبيرة من قيمة المساهمات الحكومية لم تكن مدفوعة بالفعل ، وكانت مجرد تقييم دفتري لاصول الشركات الاربع (شركة نفط الكويت وشركة البترول الكويتية وشركة صناعة الكيماويات البترولية وشركة ناقلات النفط) التي ضمت الى مؤسسة البترول الكويتية المؤسسة حديثا ، حيث تم تقييم اصول هذه الشركات ثم تم تحويلها من بند الأسهم في الشركات المحلية الى بند الاسهم في المؤسسات المالية والحكومية .

ولقد بلغت المدفوعات التحويلية الخارجية ٢٦٢٫١ مليون دينار مسجلة زيادة نسبتها ٢٣٫١٪ عن السنة المالية السابقة . وتعزى هذه الزيادة الى الالتزامات المترتبة على مقررات كل من مؤتمري تونس وعمان والبالغة ٢و١٧ مليون دينار و ٢٧٫٢ مليونا لكل منهما على التوالي .





يكـــرران مـــا فعـــلاه قبـــل ٣٨ عامـــا

يحتفل الحلفاء سنويا بذكرى انتصارهم على قوات المانيا الهتلرية في شهر مايو من كل عام . هـذا الاحتفال يأخذ أشكالا مختلفة مـن القاء الخطب الـى الاستعراضات العسكرية الى الاجتماعات التـي تعقدها جمعيات المحاربين القدمـاء الى تكريم المعوقين الذين أصيبوا في العمليات الحربية وزيارة مقابـر الشهداء . لكن هذا العام قرر اثنان من العسكريين الاميركيين الاحتفال بهذه الذكرى بطريقة مختلفة فبعـد ٣٨ عاما ، قرر الكولونيل تشارلز يونغ والملازم آدم بارسوئز اللذان يعتبران من أبطال سـلاح الجـو الاميركي اثناء الحرب العالميةالثانية الجلوس على الطائـرة نفسها من طراز ارغوينا التي قاما بقيادتهـا ضمـن الطائـرات الثمانـين التابعـة لمجموعـة النقل الجوي رقم ٤٣٩ التي توجهت يوم ٦ يونيو من عام ١٩٤٢ لنقـل أول دفعة من جنود المظلات فـوق سانت مير اجليز في نورماندي فـي فرنسا .

دبلوماسي بريطانـي يتـزوج أرجنتينيـة

يبدو أن الحب يسمـو علـى الحرب ، فبالرغم من الوضـع المتازم بين الارجنتين وبريطانيا ، فقد تقدم الدبلوماسي البريطانـي ريتشارد هاردي لخطبة فتـاة ارجنتينية ، وزفت اليه في حفـل كبير جرى في بيونس ايرس امس الاول والسيد هاردي يعمل ملحقا اداريا في السفارة البريطانية فـي بيونس أيرس ، وهو لا يـزال هناك رغم قطع العلاقات بـين لندن والارجنتين وهو يعمل حاليا في السفارة السويسرية .

رجال الشرطة الفرنسية غـير ماهريـن في اطـلاق النـار

بعد أن زادت شـكاوى البعض في فرنسا من افتقار رجال الشرطة الفرنسيين الى الدقة فـي التصويب واصابة الاهداف ، قام رجال الشرطة الذين ينتابهم الان شعور متزايد بالتذمر بسبـب القيـود التـي وضعتهـا وزارة الداخلية الفرنسية على حريـة استخدام الاسلحة النارية ضـد المجرمين بشرح الاسباب التـي ادت الى عدم المهارة في التصويب واكدوا انها اسباب خارجة عـن ارادتهم ومنها أن مركز التدريـب على اطلاق النار يخصص ١٦ طلقة فقط في السنة لكل شرطي بغـرض التدريـب .

اكبـر عقـد دعائـي لمحمـد علـي كـلاي

محمد علي كلاي البطل السابق للملاكمة للوزن الثقيل سـوف يتمكن مـن الاستغناء نهائيا عن حلبـة الملاكمة التي لا تضيف شيئا لمجده لانه حصل على « الرقم القياسي » في المبلغ الذي يحصل عليه أي نجم اعلاني مقابل الاشتراك في تقديـم سلعة جديدة في فيلم دعائي . فقد وقع كلاي عقدا يحصل بموجبهعلى مبلغ مليوني دولار مقابـل تقديـم نوع جديد من « الكورن فلاكس ».

ماري هيلين تـريد طفـلاً



يعد انقطاع طويل تعود مـاري هيلين قريبا الى الشاشة الكبيـرة في ما يلي .. مقابلة اجرتها بـاري ملتش معها :

● هل كانت الفترة التي انقطعت فيها عن السينما بمثابة عطلـة طويلة ؟

ـ بعـد انفصالي عن ادوارد مولينارو عشت بطريقة ارتجالية . استعدت خلالها كل الانطباعات التي تشعر بها شابة تخرجـت حديثا من المدرسة ، وبدأت تكتشف الحياة العملية لاول مرة فبعـد تجربتي الزوجية الفاشلة مـع أدوارد كنت اشعر بحاجة ماسة لاحطم كل شيء .

● ماذا تبقى من قصة الحـب هـذه ؟

ـ مجرد عطفكبير وادواردامبح افضل اصدقائي ونحن علـى اتصال دائم بالهاتف وانا اشعـر بحاجة حيوية لرؤيته ، واحيانـا الى عطفه ، فانا لم اتخـل عـن ادوارد لشخصه لكن تخليت عـن أدوار الوالد لانه كان يعتبرنـي طفلته فلم اعتد معه على تحمـل المسؤولية فكيف اذن ساتمكن مـن النضوج .. الى جانبه .

● هل تلقيت مساعدة مـن شقيقتـك ؟

ـ نعم لقد كانت دائما تقوم على حمايتي من ذاتي فانا مندفعـة بطبيعتي وهي تمنعني دائما مـن الانحراف مع التيار .

● ما هو الشيء الذي تفتقدينـه الان ؟

ـ طفل بالتاكيـد !

مـدارس بـريطـانيا وكـر للعصابات

ذكر في لندن أن المدرسـين يتعرضون يوميا للهجوم وللاعمال الارهابية من جانب طلابهم ، وذلك ضمن موجة عنف عصفت فـي المدارس البريطانية مؤخـرا .

وقال السيد جو لوري وهـو رئيس قسم العلوم في احـدى المدارس أن بعض الطلاب الذيـن يشاركون في هذه الاعتداءات لا يتجاوزون السنة الخامسة مـن العمـر .

وقال السيدجو امامؤتمر لاتحاد المدرسين عقد في بلاكبول أن هناك تقريرا حول الاعتداءات التـي حدثت في المدارس يؤكد ان الملـف الخاص بهذه الاعتداءات يبلـغ سمكه قدما واحدا . ومن الحالات المسجلة في الملف .

● داهم عدد من الطلابالسابقين والمفصولين مدرسـة وهاجمـوا مدرسـا يعمـل فـي المدرسة نفسها وتسببوا بكسر في انفه .

● دفع المهاجمون مدرسا مـن حملة الماجستير الى نافذة زجاجية في المدرسة واحدث ذلك جرحـا بالغا وخطيرا في اصبعه .

● تعرض طالب في مدرسة اعدادية (وبعد أن سجل هدفا في مباراة كرة قدم) للعذاب الشديد من جانب الطلاب . حتى انه نقل الـى المستشفى بسبب تلف اصـابة كليتيـه .

● استدعي البوليس لفض نزاع استغرق ثلاثة ايام بـين اعضـاء بعض العصابات المدرسية . ونجم الشغب عن تدمير عدد من الالواح الزجاجية .

ومؤخرا افاد السيد لوري (٢٨ سنة) أن هناك حادثة جديـدة جدا عن تلميذ (١٤ سنة) حاول اغتصاب مدرسة في منتصف العمر واقاد لوري أن التلميذ تعـرض لها اكثر من ٢٢ مرة .

وقال لوري نوركروس ان عددا من الاحداث الخاصة بالمدرسين لم يكشف النقاب عنها ابدا .

ضللها ضابط السجن فقدمتـه للمحاكمـة

قدمت ارملة مسنة شكوىللشرطة في لندن ، ضد ضابط في احـد السجون ، لانه لـم يبلغهـا ان الشخص الذي قررت أن تؤجـره غرفة للسكن في منزلها صاحـب سجل اجرامي عريق ، وانـه متهـم بجرائم اغتصاب مخلـة بالشرف .

وكانـت سارة روبرتس (٦٨ سنة) قد قررت تأجير غرفة فـي منزلها لجوزيف رونان (٣٥ سنة) اثناء زيارتها لأحد السجـون ، فقد ابلغها مدير السجن أن جوزيف الذي كان على وشك الخروج من السجن متهم بجريمة سرقة عادية، ولكنه رفض اطلاعها على ملـف قضيتـه .

وأقام جوزيف رونان بعد تلك مدة ٥ اشهر في منزل السيـدة سارة روبرتس الى أن طردتـه قبل ايام ، عندما وجدته يقـف الى جوار سريـر ابنتهـا بـات النائمة .

واكتشفـت السيـدة روبرتس حقيقة الرجل ، عندما حكم عليـه بالسجن مدى الحياة بسبب قتلـه احدى الممرضات ، وتبين انـه دخل السجن عندما كان فيالسادسة عشرة من عمره ، بسبب اغتصابه اما شابة امام ابنها.

قضية صور العذراء تتحول الى قضيـة سياسيـة

الخبر الذي نشر في « القارات الخمس » قبل ايام عن ظهـور السيدة العذراء عشـرات المرات لفتاة تدعى بلاندي بيقاي في منطقة نالوديار بفرنسا ما زال يشغـل الاوروبين ، وما زال يجتذب الاف الاشخاص الذين يتوافدون الـى المكـان على أمل رؤية ما تدعـي الفتاة رؤيتـه .

لكن القضية باسرها يمكن أن تتحول من مجرد قضية روحية الى قضية سياسية داخلية بعـد أن قالت الفتاة أن السيـدة العذراء اخبرتها بان الجزائريين المقيمين في فرنسا سيتعرضون للطرد ، وقـد اتخذت الشرطة الفرنسيةاحتياطات امنية بعد أن هدد بعض الشبـان الجزائريين المهاجرين الى فرنسـا باتخاذ اجراءات انتقامية ضـد الفتـاة .

تعديل أوضاع موظفي العقود الخاصة بالجامعة

انتهت الشؤون الادارية بجامعة الكويت ، من اعداد الكشوف الخاصة بتعديل اوضاع الموظفين المعينين بعقود خاصة ، من غير الكويتيين ، اعتبارا من اول مايو المقبل ، بحيث لا تكون الزيادة على الراتب اكثر من مائة دينار .

ويستفيد من هذه الزيادة ، الموظفون المجمدة رواتبهم منذ ثلاث سنوات على الاقل ، علما بأن هناك بعض الموظفين لم يطرأ على رواتبهم اي تعديل منذ اكثر من خمس سنوات .

في العدد الجديد من " آفاق "

د. ماجد النقيب : العلاقة وثيقة بين علم الحيوان والإنسان

صدر العدد ١٠٦ من جريدة « آفاق » التي تصدرها عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت .

ويتضمن العدد لقاء مع د. ماجد النقيب ، رئيس قسم علم الحيوان ، الذي قال ان هناك علاقة وثيقة بين علم الحيوان والانسان ، وأن اقبال الطالبات على الالتحاق بهذا القسم ، اكبر من اقبال الطلاب . وأن مستوى الخريجين مرتفع ، بشكل قد يفوق مستوى خريجي الجامعات الامريكية .

كما تضمن لقاء آخر مع الدكتورة بدرية العوضي ، عميدة كلية الحقوق ، حول فكرة العودة الى نظام السنوات ، بدلا من نظام المقررات في كلية الحقوق .

وفي العدد كذلك ، لقاء مع د. علي يوسف تميمي ، رئيس قسم الجيولوجيا بكلية العلوم ، الذي قال أن خريج قسم الجيولوجي يلعب دورا مهما في المجال الاقتصادي للبترول .

وقد اشتمل العدد كذلك ، على بعض المقالات الطلابية والانباء عن النشاطات الجامعية ، لمختلف الجمعيات العلمية بكليات الجامعة . اضافة الى عدد من التحقيقات الصحفية والعلمية والادبية .

برنامجان تدريبيان بكلية التجارة

تعقد لجنة البحوث والتدريب بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت بالاشتراك مع قسم ادارة الاعمال بالكلية برنامجين تدريبيين : الاول بعنوان : « تخطيط ومتابعة المشروعات باستخدام طريقة المسار الحرج وطريقة بيرت » . في الفترة من ١ الى ١٢ مايو المقبل ، والثاني بعنوان « دراسات الجدوى وتقييم المشروعات الصناعية » ، في الفترة من ١٥ الى ٢٦ مايو المقبل .

اليوم تحتفل الجامعة بالطالب الوافد

تحتفل جامعة الكويت اليوم ، بالنشاط الجامعي الثالث ، تكريما للطالب الوافد . ويتضمن جانبا من النشاط الرياضي ، ومعرضا للفنون التشكيلية ، اضافة الى مسابقات ثقافية .

كما يقام في السابعة من مساء اليوم ، الحفل الختامي ، على مسرح كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، حيث توزع الجوائز على الفائزين .

ويرعى نشاطات اليوم والحفل الختامي د. عبد الرزاق العدواني مدير الجامعة .







علم مصر يعود الى سيناء الفيروز والقمر والترسل — ٣ — الحلقة الأخيرة

هيرتزل طلب إنشاء اسرائيل فوق سيناء

● مع بداية القرن طالب هيرتزل بمد مياه النيل لانشاء المستوطنات اليهودية في سيناء لكن بطرس غالي ((الكبير)) رفض اعطاءه أي حق للاستيطان

● في ١٩٦٧ دخل الاسرائيليون سيناء وفي ١٩٧٣ اكتسحها المصريون

لليوم الثاني يرفرف علم مصر فوق ربوع سيناء بعد احتلال اسرائيلي استمر حوالي خمسة عشر عاما . وسيناء هي قصة مصر على مدى التاريخ ، فهي حضارتها حيث استعمل الفراعنة الازميل الحجري والنحاس ، وهي موطن تعدينها ، وكذلك هي مدخل الغزاة الى أرض مصر على مدى قرون عديدة .

ولعل اخر الاعتداءات التي تعرضت لها مصر من حدودها في سيناء ، هي الاعتداءات الاسرائيلية العديدة والتي اشهرها عدوانا ١٩٥٦ و١٩٦٧ . والمطامع الاسرائيلية في سيناء ليست وليدة اليوم ، بل ان سيناء كانت في يوم من الايام حلم اليهود لاقامة دولتهم ، وحاول هيرتزل ان يحصل على وعد من البريطانيين باعطائهم مساحة من سيناء ، وقد جاء في أقواله بهذا الصدد ((اتصلت ببعض أعضاء الوزارة البريطانية واقترحت عليهم منح شعبنا ارضا في سيناء تمكننا من الاقامة فيها . وقابلني الذين اتصلت بهم من الوزراء وكبار الرسميين بكل عطف وابدوا لي رغبة أكيدة في تلبية امالنا)) .

واوكل تشمبرلين ، رئيس الوزراء البريطاني وقتها ، أمر مناقشة هذا الطلب الى اللورد كرومر المعتمد البريطاني في مصر .

فماذا حدث ؟ وما هي قصة اسرائيل مع سيناء ؟

هيرتزل يقدم منجزاته

في المؤتمر الصهيوني السادس الذي انعقد في اغسطس عام ١٩٠٣ في مدينة زوريخ ، قدم هيرتزل الى اعضاء المؤتمر ما استطاع أن ينجزه على طريق الفوز بمساحة من سيناء لاقامة مستعمرات يهودية كنواة لدولة يحلمون بها ، وقال :

((اتصلت في أكتوبر من العام الماضي ببعض اعضاء الوزارة البريطانية واقترحت عليهم منح شعبنا ارضا في سيناء تمكننا من الاقامة فيها . وقابلنا الذين اتصلت بهم من الوزراء وكبار الرسميين بكل عطف وابدوا لي رغبة اكيدة في تلبية آمالنا .

وأشار أولئك الرسميون الى انه طالما أن الارض التي نحن بصددها مصرية فلا بد من التفاوض مباشرة مع الحكومة المصرية .

واقترحت الحكومة البريطانية على هيرتزل أن يرسل بعثة فنية لدراسة المنطقة ومقدار صلاحيتها لاقامة المستعمرات فيها . وبالفعل وصلت البعثة الى مصر في يناير عام ١٩٠٣ ، وتوجهت في أواخر فبراير الى شبه جزيرة سيناء حيث مكثت فيها حوالي شهر . وقد أورد تقرير البعثة المعلومات الاساسية الاتية عن الجزيرة :

— منطقة وادي الفرما وتقول البعثة انها لم تجد فيها شخصا واحدا .

— المنطقة الرملية الواقعة جنوب بحيرة البردويل بين وادي الفرما ووادي العريش ، ويقول التقرير أن فيها أعدادا قليلة من البدو وأغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ .

— منطقة وادي العريش وقدرت اللجنة عدد سكان مدينتها بأربعة الاف نسمة .

— جبال التيه ومناطق مساقط المياه .

— الجبال والاودية الواقعة بين جبال التيه والسويس .

واجمالا قدر التقرير عدد سكان سيناء بستة عشر الفا ، بينما قدرها الاستاذ ناعوم شقير في كتابه تاريخ سيناء ، بما يزيد على ٤٨ الف نسمة .

كما أن التقرير قلل من قيمة الثروة الحيوانية في شبه الجزيرة ، وأفاد بأن الزراعة غير أساسية ، ووصل الى حد الكلام عن طبيعة التربة والمناخ . ولعل السبب وراء التقليل من امكانات المنطقة هو تبرير الطلب الذي تقدموا به الى بريطانيا ، فلا سكان يذكرون ولا ثروات تذكر ، وما يطلبه هيرتزل واتباعه صفقة غير رابحة .

توصيل مياه النيل

في تقرير لجنة هيرتزل بند خاص بحل مشكلة المياه في سيناء والتي بواسطتها يمكن الاستيطان والعيش . ويقول التقرير أن حل مشكلة المياه في المنطقة الاولى يكون بازالة الطبقة المالحة وتوصيل مياه نهر النيل عن طريق سحارات تمر اسفل قناة السويس . أما المنطقة الثانية فليس أمامها سوى الاعتماد على مياه الابار ، وتقوم المنطقة الثالثة على اساس استغلال المياه الجوفية الى جانب الخزانات لحفظ مياه الامطار المنحدرة من الجبال قبل أن تصب في البحر الابيض المتوسط .

ووضعت اللجنة في تقريرها اسماء المحاصيل الصالحة للزراعة بعد توفير المياه ومنها القمح والذرة والشعير والبقول والفواكه والخضروات وانواع من الاشجار . كما قال التقرير انه بالامكان اقامة صناعات السكر والزيوت والفواكه المجففة والكحوليات .

حدود الدولة المقترحة

وضعت بعثة هيرتزل تصورها للحدود التي تتطلبها المساحات اللازمة لاقامة مستوطناتها في سيناء ، وانحصرت تلك الحدود في البحر الابيض المتوسط شمالا ، الحدود التركية شرقا ، مساقط مياه وادي العريش ومرتفعات التية جنوبا ، وقناة السويس وخليج السويس غربا .

وطالب التقرير بأن توافق الحكومة المصرية على البدء باقامة الترع والقنوات لتوصيل مياه النيل ، وبشق الطرق اللازمة ومد خطوط السكك الحديد واقامة المرافق على أن يقوم الفلاحون المصريون بهذه الاعمال وذلك لتعودهم على مناخ وجو سيناء .

ومن ضمن بنود ذلك المشروع :

— تمنح الحكومة المصرية الدكتور هيرتزل او الشركة التي يؤسسها حق احتلال الارض الكائنة شرق قناة السويس واستعمارها ويحدها من الشمال البحر الابيض المتوسط ومن الشرق الحدود العثمانية — التي تكون معترفا بها بلا نزاع (بند ١)...

— للشركة الحق في استغلال الاراضي باستثناء حقوق الجهات الاخرى التي منحتها الحكومة المصرية للغير قبل هذا التاريخ (امتيازات التعدين التي حصلت عليها بريطانيا — بند ٣) .

— يصرح للشركة ببناء الموانيء في المناطق التابعة لها ومد خطوط المواصلات كالطرق والسكك الحديدية وخطوط التلغراف والتليفون (بند ٧) .

— تحرص الحكومة على تعيين القضاة والموظفين وفقا لرغبات المستعمرين ومصالحهم بقدر ما تستطيع (بند ١٠) .

وتحدد مدة الامتياز بتسعة وتسعين عاما على أن يكون للشركة حق تجديدها مدة مماثلة .

رفض مصري قاطع

في فبراير سنة ١٩٠٣ أرسل وزير خارجية مصر وقتها بطرس غالي خطابا الى السيد غرينبرغ مندوب هيرتزل جاء فيه ((ان حكومة حضرة صاحب السمو الخديوي اخذت علما باقتراحاتكم بشأن الحصول على امتياز لانشاء شركة تقوم باستيطان اليهود في شبه جزيرة سيناء . ألا أن الحكومة المصرية لا تستطيع وفقا للفرامانات الشاهانية لاي سبب او مبرر التنازل عن جزء أو كل من الحقوق المتعلقة بالسيادة ، ولذا فانه يجب أن تستبعد بصفة قاطعة كل فكرة ترمي الى الحصول على اتفاقات من هذا النوع)) .

وقد كان هذا الرفض المصري القاطع للمشروع اليهودي هو الدافع وراء كتاب كرومر الذي ورد فيه ((في حديثي مع الكولونيل غولدسميث أشرت اليه بقوة وبكل حزم الى ضرورة حفظ الموضوع وآمل من سيدي اللورد أن يبلغ هذا الراي الى الدكتور هيرتزل عندما يلجأ اليكم كما هو متوقع)) .

وبعد تسلم هيرتزل خطاب كرومر ارسل في يونيو ١٩٠٣ كتابا الى وزير الخارجية البريطانية ، جاء في نهايته ((اني أترك الموضوع بين يديكم واقبل رأيكم فيه علما بأنه لن يغيب عن ذهنكم الغرض الذي نرمي اليه عندما تقدمنا بطلب الحصول على امتياز من الحكومة المصرية .

وأكون في غاية الامتنان اذا ما تفضلتم ببذل وساطتكم لدى الحكومة المصرية من أجل اعادة النظر في الموضوع ..)) غير ان اللورد كرومر كان على وعي بموقف الحكومة والشعب المصريين الحاسم تجاه أي شكل من اشكال الاستيطان اليهودي فوق ارض سيناء ، لذلك قال وكيل الخارجية البريطانية في ختام خطاب نهائي له الى هيرتزل ((ان لورد كرومر اقتنع بصفة نهائية بوجاهة رأي الحكومة المصرية مما لا ينتظر معه الحصول على أية نتيجة مرضية من إعادة النظر في القرار الذي اتخذته القاهرة)) .

عبور تركي للقناة

اثناء الحرب العالمية الاولى شهدت سيناء عددا من المعارك . ففي عام ١٩١٤ دخلت قوات تركية قوامها ٣٠٠ الف مقاتل شبه جزيرة سيناء واجتازت حتى وصلت ضفة قناة السويس الشرقية في يناير ١٩١٥ . وفي ليلتي ٢ و٣ فبراير حاولت القوات التركية عبور قناة السويس ، الا ان القوات المصرية — البريطانية بقيادة الاميرالاي احمد حلمي نجحت في صد هجومها . وكررت القوات التركية العبور مستخدمة كوبري صغيرا ، قام احمد حلمي وقواته بتدمير ذلك الجسر ، وجرت معركة استشهد فيها القائد المصري ، عرفت بموقعة ((طوسون)) .

في اغسطس ١٩١٦ تقدمت القوات التركية من منطقة العريش وهاجمت الجناح الايسر للخطوط البريطانية في القنطرة ، بيد أن القوات البريطانية صدت هجومها . تمركزت القوات التركية في مواقع دفاعية حتى نهاية عام ١٩١٨ حيث تم انهاء وجودهم في سيناء واكتسحت القوات البريطانية سوريا وفلسطين والشرق الاوسط بأسره .

وكان الجيش البريطاني وهو في طريقه لمطاردة الاتراك قد انشأ خطا حديديا يبدأ من قناة السويس ويسير في محاذاة خط سير القوات البريطانية . وقد استخدم البريطانيون الاف العمال المصريين لمد ذلك الخط واقامة الحصون والاستحكامات ، وفي ذلك يقول قائد عسكري بريطاني ((الواقع انهم — يقصد العمال المصريين — كانوا ضد ذلك التعاون ، ولكنهم قاموا بواجبهم باخلاص أملا بأن البريطانيين بعد الحرب سيعترفون بالمساعدة القيمة التي حققت انتصار الحلفاء ..)) ويؤكد ذلك الجنرال مراي بقوله ((بالرغم من وجود خمسة عشر الف رجل من الجيش المصري في السودان حيث أدوا عملا جليلا ، ساهم ١٩٨ الف عامل في الجيش البريطاني)) .

وبذلك انتهت الحرب الاولى وهناك خط للسكك الحديد يمتد من القنطرة الى رفح مخترقا صحراء سيناء .

سيناء بعد ١٩٤٨

بعد تقسيم فلسطين واعلان الدولة في اسرائيل قامت الحرب العربية — الاسرائيلية والتي انتهت مع وقف العمليات في يناير ١٩٤٩ . وقد شهدت ارض سيناء عددا من المعارك بين قوات الجيش المصري وقوات الاحتلال الاسرائيلي ، وبعد انسحاب القوات المصرية ظلت سيناء هي منطقة التوتر والانفجار .

ولعل من اشهر العمليات الاسرائيلية التي جرت على حدود البلدين ، كان الهجوم على غزة في ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٥ ، وكان الجيش المصري قد احتفظ بالقطاع في اعقاب توقف الحرب .

وفي اكتوبر من العام نفسه اعتدت اسرائيل على الكنتلة ، وعلى صبحة في نوفمبر ١٩٥٥ . وقد كانت كل تلك المعارك المحدودة بمثابة تجارب مصغرة لاعتداء أوسع .

انسحاب من سيناء

في ليلة ٢٩ و٣٠ اكتوبر ١٩٥٦ قامت القوات الاسرائيلية بالهجوم على سيناء . وبدأ الهجوم بارسال قوات مظلات اسرائيلية خلف خطوط القتال المصرية ، فاسقطت في متلا ورأس النقب وكنتله والقسيمه . وفي الوقت نفسه أنذرت بريطانيا وفرنسا مصر بتسليم منطقة القناة أو تحمل تبعات الرفض . وساهمت القوات الجوية الفرنسية في عمليات الانزال الاسرائيلية وتوفير حماية جوية لها . وضربت رفح من قبل قوات بحرية فرنسية .

من أجل حماية قناة السويس التي انذرت بريطانيا وفرنسا الطرفين المتحاربين — مصر واسرائيل — بالابتعاد عنها عشرة أميال ، تم انزال قوات للدولتين . لذلك تم سحب الجيش المصري لحماية منطقة القناة ، وقال موشيه دايان ((ان القوات المصرية تركت بلا مقاومة المواقع الامامية التي كانت تحتلها في رأس النقب وصبحة وكنتلة)) .

ووقعت سيناء فترة من الوقت في أيدي الاسرائيليين حتى تم جلاؤهم على مرحلتين في ١٢ نوفمبر ١٩٥٦ و٥ مارس ١٩٥٧ . حيث عرفت سيناء نوعا جديدا من القوات فوق ربوعها . فقد رابطت قوات ((طوارىء دولية)) تابعة للامم المتحدة على طول حدود مصر مع فلسطين المحتلة ، وكانت مدينة غزة مقر قيادة تلك القوات . وقد انشىء ٧٦ مركزا للمراقبة استمرت تؤدي عملها عشر سنوات كاملة ، حتى كانت حرب ١٩٦٧ .

الحرب السريعة

حرب ١٩٦٧ كانت حربا سريعة بكل معنى الكلمة . فبرغم ان سيناء كانت قد شهدت اقامة عدد من الطرق فيها بلغت ١٥٠٠ كيلومتر طرقا برية ، ٤٠٠ كيلومتر من السكك الحديدية ، الى جانب عدد اخر من المدن وأماكن السكن والخدمات ، فان القوات الاسرائيلية قد سيطرت على سيناء كاملة في ايام قليلة خاصة بعد أن تمكن سلاح الجو الاسرائيلي من تحطيم القوة الجوية المصرية فوق ممراتها .

وكانت القوات المصرية تتوزع على النحو التالي في ربوع سيناء :

— الفرقة الثانية مشاة مصرية على طول الحدود المصرية — الفلسطينية في قطاع غزة ومعها الفرقة ٢٠ الفلسطينية .

— الفرقة السابعة مشاة في قطاع رفح — العريش .

— الفرقة الثالثة مشاة في قطاع جبل لبنى — بير الحسنة .

— الفرقة السادسة مشاة في قطاع الكونتلة — الثمد — نخل .

— مجموعة الشاذلي المدرعة وتضم لواء مدرعا ، ولواء صاعقة ، ولواء مدفعية ، في قطاع بير السبع — ايلات .

— الفرقة الرابعة مدرعة في قطاع بير جفجافة — بير ثمادة .

وقد بلغ اجمالي القوات المصرية ٩٠ الف رجل ، ٩٥٠ دبابة مدفع ذاتي الحركة ومضاد للدروع و١٠٠٠ ناقلة جنود .

وبعد انتهاء مهمة سلاح الجو الاسرائيلي ، قامت مجموعة ((تال)) التي تضمنت لواءين مدرعين ، لواء مظلات ، لواء مشاة ميكانيكيا وكتائب مهندسين ومدفعية باختراق المحور الشمالي في خان يونس ورفح .

وتقدمت مجموعة يوفه ((لواءان مدرعان)) بالزحف صباح ٥ يونيو ١٩٦٧ من العوجة الى رفح ، ثم غربا داخل وادي الحريضين . أما قوات ((شارون)) فقد اقتحمت دفاعات أم قطف وابو عجيله .

وبعد بعض المعارك المتفرقة ، وصلت طلائع القوات الاسرائيلية بعد منتصف ليلة ٨ — ٩ يونيو الى منطقة قناة السويس ، وذلك بعد اصدار أوامر للقوات المصرية بالانسحاب .

وهكذا احتل الاسرائيليون من جديد شبه جزيرة سيناء ، غير انه لم يتوفر لهم الاستقرار نتيجة حرب الاستنزاف ، سوى بعد قبول مبادرة روجرز .

حصن الشاطىء الشرقي

على الشاطىء الشرقي لقناة السويس ، وفوق أرض سيناء المصرية استطاع الاسرائيليون بناء خط دفاعي عرف باسم خط بارليف شهد له كافة المحللون العسكريون بالمناعة والقدرة على المقاومة حتى لو سقطت الارض من حوله في ايدي المصريين .

وفي تمام الساعة الثانية من بعد ظهر ٩ اكتوبر ١٩٧٣ بدأت القوات الجوية المصرية مهاجمة المواقع الاسرائيلية في سيناء . وبعدها بخمس دقائق أطلقت المدافع المصرية ١٠٫٥٠٠ قذيفة في الدقيقة الاولى للقصف و ٣٠٠٠ طن من القذائف في رمي تمهيدي دام ٦٣ دقيقة .

وفي وقت القصف المدفعي نفسه عبرت دوريات استطلاع ورجال المدفعية المضادة للدروع الى أرض سيناء ، ثم أقيمت الجسور وعبرت القوات المصرية الى أرض سيناء في عملية من أروع العمليات العسكرية في العصر الحديث بشهادة الاصدقاء والاعداء . وكان للمصريين في صباح يوم ٧ اكتوبر ٥٠٠ دبابة بخلاف قوات المشاة الميكانيكية والعادية والمدفعية والمهندسين والقوات الخاصة وغيرها .

توغلت قوات المشاة مسافة ٨ كيلومترات داخل سيناء في اليوم الاول . وبين يومي ٩ أكتوبر و١٤ اكتوبر توغلت القوات المصرية في سيناء مسافة ١٧ كيلومترا على المحور الاوسط ، وجرى توسيع المساحات المحررة من سيناء في ١٤ أكتوبر .

وفي السادس من أكتوبر قصفت قوات بحرية مصرية المواقع الاسرائيلية في رأس سد على الشاطىء الشرقي لخليج السويس ، وهاجم سرب زوارق صواريخ شرم الشيخ عند مدخل خليج العقبة . وفي ٩ اكتوبر أغارت القوات الخاصة البحرية على ابو ردبه عند الشاطىء الشرقي لخليج السويس . وفي ليلة ١٠ أكتوبر اغارت قوات خاصة على منطقة الشيخ ((بيتان)) جنوب الطور .

واجمالا كانت سيناء هي طريق الاسرائيليين للهجوم على مصر في ١٩٦٧ ، وكانت طريق المصريين لدفع الاسرائيليين عن شواطىء قناة السويس ، وكانت مسرحا لمعارك كبيرة روت فيها دماء المصريين ارض شبه جزيرتهم ، كما روتها منذ فجر التاريخ .

سيناء الامل

وبرغم تلك القيود التي تعود سيناء مكبلة بها بفضل اتفاقيات كمب دايفيد غير العادلة التي وقعها الرئيس المصري السابق أنور السادات ، فان الامل يظل معقودا على ان التاريخ لم يسجل الابدية لاية اتفاقيات مهما كان التزام الموقعين عليها بها وبنصوصها . لذلك فان تحرر سيناء مما يكبلها من قيود سوف يظل مرهونا بنمو ارادة وقدرات الشعب المصري على كافة المستويات .

وسيناء المصرية تضيف كثيرا الى طاقات مصر الاستراتيجية اقتصاديا وعسكريا .

فمن ناحية القدرات الزراعية ، يؤكد ما هو متوفر من معلومات أن في سيناء مليونا ونصف المليون فدان من الاراضي الصالحة للزراعة ، وهي مساحة كبيرة اذا عرفنا ان جملة الاراضي الزراعية في مصر لا تزيد على ستة ملايين فدان . لذلك تقدمت رؤوس أموال استثمارية بلغ مجموعها اكثر من ٢٦٣ مليون دولار للاستثمار الزراعي والغذائي في سيناء . واهمية الزراعة فيها انها زراعة تجارية حيث تنضج محاصيلها قبل فترات نضج شبيهتها في أوروبا بسبب ظروفها الجوية .

ومن ناحية المعادن ، يؤكد خبراء شركة رايموند الاميركية العالمية أن المنغنيز متوفر بكميات كبيرة في سيناء ، وأن ((استخراج المنغنيز وعمليات صهره لانتاج الصلب قد يغير وجه مصر — نشرة برنامج الدراسات الاستراتيجية)) . ويتوفر المعدن في منطقة ام بوغمة شرقي أبو زنيمة . وفي جبل موسى وحول دير سانت كاترين . وتؤكد البحوث ان الاحتياطي قد ارتفع بنسبة ٦٠ ٪ عما كان معروفا وأنه يكفي مصر لعشرين سنة مقبلة .

وتحتوي ارض سيناء على كميات من الفحم ((اكثر من ٥٢ مليون طن في منجم الصفا بمنطقة المغارة)) وينتظر ان يبلغ انتاجه اكثر من ٣٠٠ الف طن سنويا . كما يوجد الجبس الزجاجي بكميات كبيرة . هذا وقد نجح العلماء المصريون في اكتشاف اليورانيوم في المناطق المحررة عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهو عامل مهم لخطط الحكومة المصرية الخاصة بتوليد ٤٠ بالمائة من احتياجاتها من الطاقة الكهربائية عن طريق المفاعلات الذرية بحلول عام ٢٠٠٠ .

وللبترول اهمية خاصة في سيناء حيث بلغ المنتج ١٠٠ الف برميل يوميا عام ١٩٦٧ ، ووصل على ايدي الاسرائيليين ١٦٠ الف برميل . وبعد تسلم مصر آبار نفط سيناء بلغ الانتاج ٦٨٧ الف طن وهو يمثل ٢٠ بالمائة من انتاج مصر كله .

وقد تم ابرام ١٠ اتفاقيات في عام ١٩٨٠ للبحث عن النفط في مساحة ١٧ الف كيلومتر من ارض سيناء . وتشير النتائج الاولية الى تواجد الذهب الاسود بكميات مشجعة .

وبذا تكون سيناء درع مصر على المستوى التنموي والمستوى الامني ، وهي لهذا درة يجب أن تتخذ كافة الاجراءات لحمايتها وتطويرها كي تكون مظلة أو درع الحماية لمصر .

● انتهى ●

مراجع اعتمدت عليها الدراسة

سيناء المصرية عبر التاريخ — ابراهيم امين غالي
سيناء الرض مباركة — متولي نوه
المشكلة اليهودية وهل تحلها اسرائيل — محمود تمتامه
جغرافية مصر من كتاب المسالك والممالك — تحقيق عبد الله الغنيم
سيناء ارض القمر — لواء رفعت الجوهري
تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم — محمد عزة دروزه
نشرة برنامج الدراسات الاستراتيجية — ابريل ١٩٨٢

فوكلاند : طائرات بريطانية تهاجم غواصة أرجنتينية وانقطاع الاتصالات مع جورجيا الجنوبية

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان طائرات هليكوبتر بريطانية هاجمت غواصة ارجنتينية قبالة ساحل جزيرة جورجيا الجنوبية . ورفض ناطق باسم الوزارة اعطاء اية تفصيلات عن الهجوم باستثناء القول انه وقع « على ضوء حقنا في الدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة » . وقالت انباء بريطانية ، أن الغواصة كانت في موقع تستطيع منه اغراق سفينة بريطانية .. ولم تتوفر معلومات عما اذا كانت الغواصة الارجنتينية قد اغرقت لكن مراقبين اعادوا الى الاذهان أن الاسطول البريطاني الذي أرسل لاستعادة جزر فوكلاند يضم طائرات هليكوبتر مضادة للغواصات وتستطيع اسقاط قنابل اعماق نووية .

وجاء الاعلان عن مهاجمة الغواصة الارجنتينية بعد اجتماع عقدته رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر وبعض كبار وزرائها في مقر عمليات البحرية في نوثوود قرب لندن واثر تحذير وجهته بريطانيا للارجنتين بانها سترد بالطرق المناسبة على كل سفينة او طائرة حربية ارجنتينية تقترب من أسطولها في جنوب الاطلسي .

في بيونس ايرس اعلن المجلس العسكري الحاكم بعد اجتماع طارىء ان طائرتي هليكوبتر بريطانيتين هاجمتا بالاسلحة الرشاشة ميناء غريتفيكن بجزيرة جورجيا الجنوبية وان القوات الارجنتينية صدتهما . ووصف المجلس هذا الهجوم بانه انتهاك صارخ لقرار مجلس الامن الدولي ٥٠٢ الذي وصف المملكة المتحدة بانها دولة معتدية .

ولم يشر المجلس الى الهجوم على الغواصة لكن وكالة الانباء الارجنتينية قالت ان مصادر عسكرية عليا في بيونس ايرس اكدت الهجوم . واضافت المصادر انها لا تستطيع اعطاء مزيد من التفصيلات لان الاتصالات مع جزيرة جورجيا الجنوبية قطعت .

● في واشنطن قالت ادارة الرئيس رونالد ريغن انها علمت بانباء الهجوم البريطاني لكنها امتنعت عن التعليق .

● صحيفة بريطانية قالت ان سفينة انزال بريطانية تقل حوالي ٢٠٠ جندي دمرت عندما استولت الارجنتين على جزر فوكلاند في ٢ ابريل الحالي .

طهران : شريعتمداري تحت الاقامة الجبرية

طهران — افب — اكد حجة الاسلام موسوي تبريزي ، المدعي العام للمحاكم الثورية ، أمس بصورة ضمنية نبأ وضع اية الله شريعتمداري تحت الاقامة الجبرية ، « بعد تورطه في المؤامرة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية » .

وأوضح موسوي ردا على سؤال في مؤتمر صحفي عقده في ثكنة عسكرية بطهران أن اية الله شريعتمداري « طلب مغادرة ايران ليعيش بين غير المسلمين » .

واضاف « لقد فرضت مراقبة على منزله واتخذت احتياطات ولا يستطيع ان تكون له علاقات مع الناس بحرية » .

واكد حجة الاسلام موسوي ان محاكمة قطب زادة والمتهمين المدنيين الاخرين ستكون علنية ، وسيرأس المحكمة قاض ثوري مدني . اما الضباط المتهمون فسيحاكمون امام محكمة عسكرية .

توتر العلاقات السورية - الفرنسية

السفير السوري غادر باريس والسفير الفرنسي غادر دمشق

دمشق — الوكالات — عاد اللواء يوسف شكور ، سفير سوريا في باريس ، الى هنا أمس ، كما غادر الدبلوماسيان الفرنسيان في دمشق الى باريس بعد ان أبعدتهما السلطات السورية كاجراء مماثل للقرار الفرنسي بابعاد الملحق العسكري السوري المقدم حسن علي والملحق الثقافي السيد ميخائيل كاسوحة عن باريس ، فضلا عن مغادرة السفير الفرنسي في دمشق الى بلاده للتشاور .

وقد واصلت وسائل الاعلام والصحف السورية لليوم الثالث على التوالي تنديدها بادارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران واتهامها باتخاذ « مواقف معادية لسوريا وللقضية الفلسطينية وبالانحياز الكامل للصهيونية والامبريالية الاميركية » .

وجاء هذا التوتر في العلاقات السورية — الفرنسية بعد انفجار سيارة ملغومة بوسط باريس استهدفت مجلة « الوطن العربي » ، واتهمت فرنسا سوريا بانها وراء الحادث .

في هذا الاطار ، قالت صحيفة « لوجورنال دي ديمانش » الباريسية أمس ان البوليس الفرنسي كان قد أبلغ بان هجوما بالقنابل سينفذ على مكاتب مجلة « الوطن العربي » .. غير ان المعلومات لم تتضمن موعد الهجوم .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » . صدق الله العظيم

آل عمر

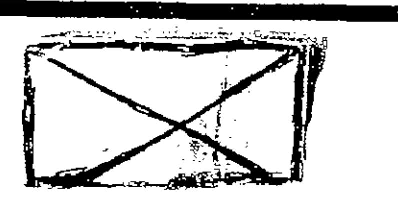
من قرية سنيريا - نابلس - بالكويت والأردن والضفة الغربية والبلاد العربية . ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

عوده سالم الحاج أحمد

الذي وافاه الأجل المحتوم في مدينة العين - أبوظبي عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما . رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

تقبل التعازي في منزل أبناء أخيه حسين وحامد عوض سالم الحاج أحمد . الكائن في العباسية . قرب مسجد الفليج . وذلك لمدة ٣ أيام اعتبارا من اليوم .

انا لله وانا اليه راجعون



سيناء محررة

اسرائيل تبكي ومصر تزغرد وسكان رفح يهتفون بسقوط الصهيونية

بيغن لجيهان : ((شالوم)) !

قال مناحيم بيغن انه أرسل رسالة للسيدة جيهان السادات ارملة الرئيس السابق السادات يقول فيها ((حتى اثبت ان ذكرى السادات لم تمت كان علينا جميعا ان نعمل من أجل القضية المقدسة ، لا حروب اخرى ولا مزيدا من سفك الدماء .. سلام .. شالوم .. بين بلدينا)) .

جنازة

قبل ساعات من الموعد المحدد للانسحاب غادر حوالي ٧٠ مستوطنا متطرفا ((ياميت)) وهم يبكون ويقبلون الارض وتصرفوا وكانهم في جنازة يهودية .

١٩٤٠٠ كيلو متر مربع

تبلغ مساحة الارض التي انسحبت منها اسرائيل امس في شرقي سيناء ١٩٫٤٠٠ كيلومتر مربع .

فيلم مشترك

عرض التلفزيون المصري والاسرائيلي أول فيلم مشترك يتم انتاجه بين البلدين ويرمز الى العلاقات السلمية بين العدوين السابقين وتضمن رسائل من مناحيم بيغن والرئيس المصري اضافة الى الموسيقى والرقصات وأحاديث بين المصريين والاسرائيليين على الحدود.

قلبي يبكي

قال ميكانيكي اسرائيلي قبيل الانسحاب ان ((قلبي يبكي ألما ولكن عقلي سعيد ، ان من الصعب مغادرة هذا المكان ، ولكني واثق ان الامر يستحق السلام)) .

مبارك "يبارك" للمصريين ويتعهد لبيغن بـ"سلام إلى الأبد"

تل أبيب تدعو الاسرائيليين للاستيطان بالضفة وغزة والجولان

شارون : سيناء الخط الأحمر لتنازلاتنا

مبروك .. مبروك .. كانت هذه كلمات الرئيس حسني مبارك مهنئا بها الشعب المصري بعودة سيناء . الرئيس المصري حرص بالمناسبة على زيارة قبري الرئيسين السابقين جمال عبد الناصر وأنور السادات ، وتعهد لناحيم بيغن في مكالمة هاتفية ((غير متوقعة)) حسبما قال ناطق اسرائيلي ، بأن يستتب ((السلام الى الابد)) بين القاهرة وتل ابيب . وفيما كانت المجندات والمجندون الاسرائيليون ينزلون العلم الاسرائيلي من شرم الشيخ وقد اغرورقت اعينهم بالدموع وينشدون ((الهاتيكفا)) ، حذر ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي وقائد اسرائيلي كبير مصر بان اسرائيل ستعيد احتلال سيناء اذا أخلت بالمعاهدة ، أو اذا تبينت ان اسرائيل كانت ((على خطأ)) بانسحابها من سيناء ، ودعت حكومة بيغن في الوقت نفسه الاسرائيليين الى الاستيطان في الضفة الغربية والاراضي المحتلة واعلنت ان ١١ مستوطنة جديدة ستفتتح يوم الاربعاء المقبل في الضفة . ووسط هذا الجو المشحون رفعت الأعلام المصرية — في احتفالات مبسطة — جرت في شرم الشيخ ورفع بناء على طلب اسرائيل حتى لا تجرح مشاعرها ، ولكن زغاريد النساء انطلقت عندما بدأ علم مصر يرتفع في رفح . ووسط مشاعر عاطفية جياشة هتف العرب الذين حضروا الحفل والجنود ((الله أكبر)) تحيا مصر وردد المواطنون العرب ((لتسقط الصهيونية ، لا صهاينة بعد اليوم)). وفيما كانت طائرة هليوكبتر اسرائيلية تحلق فوق المكان قال بدوي عربي وهو يرفع رأسه نحو الطائرة الى جنهم ((بينما مزق آخر اجازة قيادته الاسرائيلية وقال ((نحن مصريون لا اسرائيل بعد اليوم)) .

الرئيس مبارك قال للمصريين ((انني انتهز هذه الفرصة لاهنىء شعب مصر ومبروك علينا كلنا وان المرحلة بعد هذا التحرير تتطلب منا جميعا بذل الجهد ومضاعفة العمل حتى يرتفع مستوانا)) .

وزار مبارك صباح يوم الانسحاب ضريح الرئيس السابق السادات ووضع بنفسه باقة من الزهور على قبره .

وأكد للصحافيين في وقت لاحق مجددا التزام مصر بالسلام مع اسرائيل وقال : ((ان علاقاتنا مع اسرائيل ستستمر كما هو مرسوم لها)) . وأوضح أن مصر ليس لديها خطة محددة لتحسين علاقاتها مع الدول العربية الاخرى .

مستعدون

وقال : ((لقد اعلنت عدة مرات باننا مستعدون لبحث الامور معهم ، ولكن ليس على حساب علاقاتنا مع اسرائيل)) . وأضاف ردا على سؤال حول المطلوب من الدول العربية في المرحلة المقبلة فقال : ((لن اطلب منهم شيئا)) . وحول افاق حل المشكلة الفلسطينية قال : ((ان الخطوة التالية هي استمرار مفاوضات الحكم الذاتي وأمل التوصل الى اعلان جيد للمبادىء من اجل الاعداد لسلام شامل في المنطقة كلها)).

وفي مكالمة هاتفية غير متوقعة لناحيم بيغن هنأه فيها على استكمال الانسحاب اكد مبارك ان السلام بين البلدين سيستمر الى الابد . وقال ناطق اسرائيلي ان بيغن استدعي من اجتماع لحكومته للرد على مكالمة مبارك ، وعاد بيغن ((مسرورا)) لابلاغ وزرائه بمكالمة الرئيس المصري الهاتفية .

دموع

انزال العلم الاسرائيلي في شرم الشيخ تحول الى محزنة)) حيث اغرورقت اعين المجندات والجنود بالدموع وكان الاحتفال الذي استمر ١٠ دقائق ((دامعا)) واخذ الاسرائيليون ينشدون ((الهاتيكفا)) الامل وهو النشيد الوطني الاسرائيلي .

خط أحمر

وأكد شارون وزير الدفاع الاسرائيلي بهذه المناسبة ان اسرائيل ضحت كثيرا بانسحابها من سيناء وحرص على القول ان هذا الانسحاب يمثل ((الخط الاحمر)) بالنسبة لاسرائيل مشيرا الى انه لن تكون هناك انسحابات اخرى من الاراضي المحتلة مهما كلف الثمن .

وقال ان القوات الاسرائيلية انسحبت ٣ مرات من سيناء وأعرب عن أمله في ان لا نضطر للعودة مرة اخرى الى شبه الجزيرة . وأشار الى ((هجمة)) اسرائيلية شيطانية في الضفة وغزة والجولان وقال ((اننا سنعمل الان على تعزيز مستوطناتنا في الضفة وغزة ومرتفعات والجولان)) وأضاف ((ان رمال سيناء امتزجت بدماء مقاتلينا)) .

وحذر الجنرال اهارون قائد منطقة شرم الشيخ الذي رفضت الرقابة الاسرائيلية اعطاء اسمه بالكامل في امره اليومي لقواته ((اننا رغم الالم والمرارة التي نشعر بهما جميعا فاننا ننسحب من سيناء على أمل اقامة علاقات سلمية مع جيراننا في الجنوب ، ولكن اذا ثبت اننا اخطانا او ضللنا فاننا سنعرف كيف نوحد امتنا ونصحح الخطا)) .

اعلان

حكومة بيغن دعت الاسرائيليين الى الاستيطان في الاراضي المحتلة واعلنت في الصحف الاسرائيلية انه سيتم افتتاح ١١ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية يوم الاربعاء المقبل الذي يصادف ذكرى اعلان انشاء الدولة الصهيونية في فلسطين حسب التقويم العبري . واعلنت ايضا انها تدرس اقتراحا بسن قانون يمنع اي حكومة اسرائيلية في المستقبل التنازل عن اي مستوطنة في اي مفاوضات سلام مع العرب .

اعلام

وفي غمرة هذه التحضيرات والاجواء التي تنتابها الشكوك رفعت الاعلام المصرية في شرم الشيخ ورفح في الوقت نفسه وسط احتفالات بسيطة استجابة لرغبة تل ابيب حتى لا ((تؤذي القاهرة مشاعرها)) . واستمرت الاحتفالات ٣٠ دقيقة فقط . ورغم تشكيل رجال الامن المصرين حاجزا امنيا قويا ، لكن الجماهير التي التهبت مشاعرها اخذت تردد ((الله أكبر ، تحيا مصر)) . ووسط زغاريد النسوة رفع العلم المصري في رفح يوسف ابو طالب محافظ شمال سيناء الذي نوه بذكرى السادات وترحم على أرواح الشهداء المصريين . واخذ المواطنون العرب يهتفون ((لتسقط الصهيونية ولا صهاينة هنا بعد اليوم)) . وكان بعض زعماء البدو يركبون الخيول والجمال . فيما كان جمهور غفير يحمل الاعلام المصرية الصغيرة أو صورة الرئيس حسني مبارك وهم يهتفون ((تحيا مصر)) . واخذ البعض يلوح بالصحف المصرية وقالوا ((لقد كان وقتا طويلا جدا)) . وجرت بعض الالعاب النارية بمناسبة استعادة مصر لسيناء .

أمل

أعرب ايزمين واشنطن الذي يعمل في قوة سيناء متعددة الجنسيات وهو اميركي عن امله في ان تسير الامور على ما يرام وتستمر معاهدة السلام بين القاهرة وتل أبيب .

غير مطمئنة

اشارت الصحف الاسرائيلية الى ان الانسحاب من سيناء ترك اسرائيل ((غير مطمئنة)) الى المستقبل . وقالت انه ليس هناك اي ضمان سوى النوايا الحسنة .

مصدر فلسطيني ينفي الاتصالات مع مصر

نفى مصدر فلسطيني في القاهرة انباء عن عزم منظمة التحرير اعادة تنشيط مكتبها في القاهرة . ونفى المصدر ان يكون يونس القطري المدير السابق لمكتب منظمة التحرير في عمان والموجود في القاهرة قد اجرى اتصالات مع المسؤولين المصريين للاهتمام بالشؤون الخاصة بقطاع غزة .

.. حتى الاكواخ

قال ضابط في قوة سيناء ان الاسرائيليين شحنوا كل شيء الى اسرائيل حتى الاكواخ .

استبدال

قالت وكالة انباء ((تاس)) السوفيتية ، أن ما يدور في سيناء هو استبدال الاحتلال الاسرائيلي باحتلال اميركي واطلسي .

ارتياح بيريز

اعرب شمعون بيريز زعيم المعارضة العمالية عن ارتياحه لان الحكومة الاسرائيلية نجحت في تحقيق الانسحاب في الموعد المحدد .

سيناء محررة

ياميت مدينة ميتة

تسلمت مصر « ياميت » ميتة بعد ان كانت مزدهرة تشع بالحياة وتمتلىء بالحدائق والطرق ، لكن الاسرائيليين هدموا كل شيء وحولوها الى كومة من الرمال . ولم تكن اخر ايام « ياميت » تدل على السلام بل على العكس فقد كانت اياما من الغضب والدموع والدخان والحرائق والدمار. وحتى اخر لحظة كان بعض المستوطنين المتطرفين يصلون لله من اجل معجزة توقف الانسحاب . ورغم أن الانسحاب أصبح أمرا مؤكدا . لكن المستوطنين طلبوا من الجنود ان يعصوا الاوامر. وأخذت اليهوديات يصرخن والاطفال يبكون . لكن المستوطنين استمعوا في النهاية الى نصح الحاخامين الذين قالوا لهم « ان ايذاء جندي يهودي يعتبر خطيئة » . ورحلت اخر مجموعة من المستوطنين والمستوطنات والدموع تنهمر من اعينهم .

كوشير

وقف المصريون في شرم الشيخ خارج محل جزارة خال وقد علقت يافطة على بوابته تقول « كوشير ـ وهي وجبة يهودية ولحم بقر ودجاج ».

حاخام يزور اطلال ياميت شهريا

قال راديو اسرائيل ان القاهرة وتل أبيب اتفقتا على أن يزور حاخام اسرائيلي اطلال « ياميت » مرة كل شهر لرعاية المعبد اليهودي وهو المبنى الوحيد الذي تبقى في المستوطنة السابقة التي نسفها الاسرائيليون .

بيغن يهنىء شارون

هنا مناحيم بيغن وزير دفاعه اريل شارون على الطريقة التي قاد بها عمليات اخلاء المستوطنين من سيناء.

مجلس الشعب فرحان

اعرب اعضاء مجلس الشعب المصري في جلسة عقدها امس عن فرحتهم وتهنئتهم للشعب المصري بعودة سيناء .

العلم المصري على جزيرتين سعوديتين

رفع العلم المصري أمس على جزيرتي تيران وصنافير السعوديتين بعد الانسحاب الاسرائيلي منهما . وكانت تل أبيب قد هددت ، بان اعادة الجزيرتين الى السعودية تعني انتهاكا لمعاهدة السلام .

كفير

حلقت طائرتا « كفير » على ارتفاع منخفض خلال انزال العلم الاسرائيلي كتحية نهائية .

لن ننساك يا شرم

علقت لافتات على الاوتوبيسات والشاحنات التي اقلت الجنود الاسرائيليين من منطقة شرم الشيخ كتب عليها « لن ننساك يا شرم الشيخ » ، « لا تبك يا شرم » ، «اننا لا نتراجع ولكننا نقدم تنازلا من اجل السلام » .

حدث سعيد

الرياض ـ واخ ـ قال راديو الرياض أن انسحاب اسرائيل من الاراضي المصرية بعد خمسة عشر عاما من الاحتلال يمثل حدثا سعيدا للامة العربية .

وانهى الراديو تعليقه بتهنئة الشعب العربي المصري والامة العربية والاسلامية بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

١٠ دقائق

دام « الاحتفال » الاسرائيلي بانزال العلم وبدء الانسحاب ١٠ دقائق فقط .

صلاة شكر

أقيمت مساء أمس صلاة شكر في الجامع الازهر وام المصلين شيخ الجامع الازهر .

مصر تعرض مساعداتها العسكرية على العراق

القاهرة ـ رويتر ـ أعلن وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة في الوقت الذي كان فيه اخر جندي اسرائيلي يغادر سيناء ان مصر تعرض مساعدتها العسكرية على العراق في حربه ضد ايران . وقال للصحافيين هنا أمس عقب اجتماعه مع الرئيس حسني مبارك « انّ العراق دولة عربية في موقف عسكري حرج للغاية مما يحتم علينا أن نعرض عليه مساعدتنا لمواجهة ايران » .

انسحاب محدود بشروط

انتقد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اتفاقات « كمب دايفيد » ، وقال في بيان وزعه أمس ، انها لم تحقق السلام الشامل في الشرق الاوسط ولا منعت اسرائيل من العربدة في المنطقة ، واوضح ان الانسحاب المحدود من سيناء بشروط سوف يشجع اسرائيل فقط على ان تصبح اكثر عدوانية ووحشية .

الحل الامثل

قال كمال حسن علي وزير الخارجية المصري « ان الانسحاب من سيناء يعطي النمط الذي يمكن ان يتم بمقتضاه السلام بين اسرائيل والدول العربية الاخرى » ، واضاف « انه من خلال التفاوض يكون الاتجاه الى السلام هو الحل الامثل للقضية » واوضح انه لم يتم « اتصال مباشر » بين مصر والدول العربية .

على الطريقة المصرية

شوهد عدد من السيارات المصرية قرب رفح التي رفع العلم المصري عليها وهي تحتفل بالانسحاب بالطواف عبر الحدود الجديدة .

شكوك

كشفت استطلاعات للراي العام الاسرائيلي عن شكوك حول المستقبل وحول النوايا المصرية .

محروسة والأعرج مرشحان اليوم للفوز بالسيارة المرسيدس وكأس مبارك الحساوي

تبدأ في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم بنادي الصيد والفروسية سباقات الاسبوع التاسع والعشرين لسباق الخيل ، يشارك فيها ٥٤ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز تبلغ ٣٥٢٨ دينارا بالاضافة للسيارة المرسيدس المقدمة من عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي في الشوط الرابع لجياد النتاج المحلي والمرشح للفوز بها الفرس محروسة لاسطبل السلام ، أما الشوط الخامس على الكاس المقدمة من مبارك عبد العزيز الحساوي للمبتدئات فمرشح لها الجواد الاعرج لاسطبل الخليج .

وفيما يلي أشواط سباقات اليوم .

● الشوط الاول — ١٦٠٠ م للمبتدئات جوائزه ٢٣٤ دينارا وتشترك فيه ٩ جياد .

● الشوط الثاني — ١٦٠٠ م للدرجة الثالثة ، جوائزه ٣٥٠ دينارا وتشترك فيه ١٠ جياد .

● الشوط الثالث — ١٢٠٠ م للدرجة الثانية ، جوائزه ٤٢٠ دينارا وتشترك فيه ١٠ جياد .

● الشوط الرابع — ١٤٠٠ م للنتاج المحلي على جائزة السيارة المرسيدس المقدمة من عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي ومبلغ ٤٥٠ دينارا مقدمة من النادي وتشترك فيه ٥ جياد .

● الشوط الخامس — ١٤٠٠ م للمبتدئات على الكاس المقدمة من مبارك عبد العزيز الحساوي وتشترك فيه ٩ جياد .

● الشوط السادس — ١٢٠٠ م للدرجة الثالثة ، جوائزة ٣٥٠ دينارا ويشترك فيه ١١ جوادا وفرسا .

● ترشيحات اليوم ●

● الشوط الاول : الديوان ، بسمة ، سالي ، يتيم .
● الشوط الثاني : تيما ، استقلال ، البيه ، عبرنا .
● الشوط الثالث : قدوة صالح ، أنا مين ، رهيب ، عماد .
● الشوط الرابع : محروسة ، العدواني ، حطان ، خيوايد .
● الشوط الخامس : الاعرج ، دلالة ، كابتن أوس ، المجدل .
● الشوط السادس : صقار ، نور ، حياك ، الاستاذ .

اتحاد اليد يدعو المدربين والمشرفين لاجتماع يعقد مساء اليوم

وجه اتحاد كرة اليد الدعوة الى جميع المدربين والمشرفين بالاندية لعقد اجتماع في الساعة الخامسة مساء اليوم بمقر مركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية .

كما قرر المجلس دعوة جميع لاعبي المنتخب الوطني لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة السادسة مساء يوم السبت اول مايو المقبل في مقر النادي العربي .

وكان الاتحاد قد رحب في اجتماعه الاخير باجراء لقاءات مع منتخبات وفرق كوريا الجنوبية خلال الموسم ٨٣—٨٤ بعد توقيع بروتوكول رياضي بين الكويت وكوريا ، كما قرر تكريم اللجان التي عملت بدورة الصداقة لكرة اليد التي اقيمت خلال الفترة من ٢٥—١ الى ١—٢—١٩٨٢ .

محمد علي في كان : أنا ملاكم ولست ممثلا

كان — افب — صرح محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة لوزن الثقيل ، الذي حضر كي يقدم الى السوق الدولية للبرامج التلفزيونية في كان فيلم طريق الحرية ويظهر فيه كنجم مع الممثل كريز كريستوفر سون بانه ملاكم ممتاز لكنه ليس ممثلا، وهذا الفيلم التلفزيوني الذي يستغرق عرضه اربع ساعات ويخرجه الاميركي جان كادار يسرد الى جانب المناظر العنيفة تاريخ احد العبيد السود الاميركيين الذي اصبح عضوا بمجلس الشيوخ بعد حرب الانفصال في الولايات المتحدة.

وقال محمد علي بطريقته الساخرة من الاسهل ان تكون ممثلا من أن تكون ملاكما الا ان الملاكمة مربحة أكثر وقد أعلن محمد علي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي أن فيلم طريق الحرية سيكون اخر فيلم له .

وقال محمد علي : منذ طفولتي كنت أحلم دائما أن أعمل في السينما .

خطوة كبيرة لهامبورغ نحو بطولة الدوري

جاء فوز فريق هامبورغ الالماني الغربي لكرة القدم ٤—٣ على حامل اللقب بايرن ميونيخ خطوة كبيرة نحو الفوز بالبطولة ، فقد أصبح لهامبورغ ٤٠ نقطة من ٢٨ مباراة بينما لبايرن ميونيخ ٣٧ ويحتل المركز الثالث بعد كولونيا الذي له ٣٩ نقطة من ٢٩ مباراة ، وقد اسفرت بقي النتائج عن فوز كولونيا ٤—٢ على دارمشتادت، اينتراخت فرانكفورت ٢—١ على ليفركوش ، أرمينيا بيلفيلد ٢ — صفر مع شتوتغارت وكارلسروه ١—١ مع كايزر سلوتيرن .

أخبار من الدراسات

* قام سفير الكويت في المغرب عبد الله حسين بزيارة لمقر الدراسات حيث استفسر عن أحوال الدارسين وقام بالتعرف على المحاضرين وقال انها لخطوة طيبة ان يتجمع الشباب العربي في الكويت .

* ابراهيم ابداح مدير ادارة رعاية الشباب والطفولة بوزارة الشؤون قام بزيارة لممثل الجامعة العربية أمير الرفاعي ، حيث تباحثا في بعض الامور الخاصة بما دار في الاجتماعات الاخيرة بتونس .

* عبد اللطيف القلاف مسؤول العلاقات العامة باللجنة الاولمبية قدم مجموعة من الكتيبات الخاصة عن نشاط اللجنة للضيوف المشاركين بالدراسات .

* بادرة طيبة من الدارسين السعوديين عبد العزيز ناصر ومحمد سويلم حيث قاما بعمل ملف خاص عن الدراسات تضم كافة المحاضرات وسوف يقدمان تقريرا كاملا لادارة المعسكرات التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة .

* أشاد د. مساعد الهارون بعدد الدارسين المشاركين في الدراسات وبمدى تجاوبهم خلال المناقشات . وقد طلب من جميع الدارسين الاحتفاظ بنسخ المحاضرات للاستفادة منها والتي تعتبر كمراجع .

* أصدرت اللجنة المشرفة على الدراسات بالتعاون مع الأمانة الفنية بجامعة الدول العربية استمارة استطلاع لجميع المشاركين لتعبئتها مع توضيح كافة الجوانب التي لم تدرج بهذه الدورة وارسالها الى لجنة العلاقات العامة قبل نهاية الدورة .

وصول عضو اللجنة العربية للشباب من تونس

يصل الى البلاد في السابعة من مساء اليوم قادما من تونس محمد رشاد الباجي عضو اللجنة العربية لانشطة الشباب في الجمهورية التونسية في زيارة للكويت بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ومن المتوقع أن يبحث مع المسؤولين الامور المتعلقة بمجال الشباب والرياضة .

د. كمال أبو المجد في دراسات الإدارة والتنظيم

التنمية تعني وضع العنصر البشري في موضعه الصحيح الواقع العربي الممزق فرض نفسه على الشباب

● الانفاق على الشباب لا يختلف في الدول العربية الفقيرة أو الغنية

● الرؤية العلمية للعمل مع الشباب ضئيلة وغير واضحة

القى الدكتور كمال ابو المجد المستشار القانوني والدستوري بمكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء محاضرة في دراسات الادارة والتنظيم التي تنظمها الكويت بالتعاون مع جامعة الدول العربية بعنوان « اهمية الانشطة الشبابية في المجتمعات العربية المعاصرة » ، أشاد فيها بالجيل العربي الحاضر وقال ان هذه القدرات الشبابية تضع على كاهل الامم والعاملين في مجال الشباب مسؤوليات مضاعفة لان المعدن مهما كان نفيسا يحتاج الى صقل والى رعاية ، واضاف الدكتور ابو المجد: هناك تقصير في الرؤية العلمية الحاضرة للعمل مع الشباب وان الجهود والاموال المبذولة أيضا ما زالت جميعها ضعيفة ولا تفي بالغرض المطلوب منها ، فالشباب في العالم العربي يعدون بالملايين وهم يمثلون ٥٢ أو ٥٣ بالمائة من مجموع السكان في البلدان العربية، وفي بعض البلدان يصلون الى ٦٠ بالمائة .

ان سن الشباب تمتد من السادسة حتى الخامسة والعشرين والعناية بالطفولة هي القاعدة الاساسية لرعاية الشباب كما أن مكونات الشخصية تتبلور وتتكون في السنين الاولى من الحياة ، والانسان في سن الستين تبدأ قدراته بالتناقص ، والشباب يمثل القوة الفاعلة المؤثرة القادرة فيجب أن تنال نصيبها من اجهزة الحكم وجهدها وانفاقها .

الضعف والتقصير

واضاف الدكتور أبو المجد ، ان التقصير في العناية بالشباب قائم . وفي البلاد الفقيرة نسبيا والمحدودة الانفاق يتوجه الانفاق الحكومي الى أمرين الاول هو توفير الخدمات والى التنمية وتتوجه هذه الموارد الى مشروعات بناء البنية الاساسية في المجتمع كالطرق والمرافق الاساسية للمجتمع ، وهي ضرورية مع كثرة السكان ، وهذه الدول تحتاج الى صناعات تنتج سلفا فتفسل دخلا ، لذا ياتي الانفاق على الشباب قريبا من ذيل القائمة .

اما في الدول العربية الغنية وهي دول في مرحلة بناء تتسارع لانها شديدة الغنى ، فان هذه الدول تعتمد على مورد اساسي واحد للدخل ، ولما كانت خطوات البناء والتشييد تتسارع فان الانفاق على الشباب لا يختلف عنه في الدول الفقيرة ، وقد يفكر البعض أن ليس للشباب مشكلة فهو يستفيد بهذه الخدمات من التعليم ومن سائر المرافق فلا تبقى له مشكلة تستحق الذكر .

الاهمال

وقال ان الاهمال النسبي للانشطة الشبابية اصبح عنصرا مشتركا في الحياة العربية يعكس بعضها ظروفا متشابهة للنتائج السلبية ومظاهرها ان الجيل الجديد يحمل في نفسه جانبا كبيرا من التشتت العربي .. ولم تعد لجيل الشباب رؤية واضحة لحقيقة انتمائه فالطفل العربي يتلقى سيلا مكثفا لقضية الولاء والانتماء ، وهو يتلقى من خلال اجهزة التعليم والاعلام سيلا من المعلومات الموجهة .

وهذا الجيل يتلقى بالاضافة الى ذلك سيلا اخر من التوجيهات عن طريق الصحافة ، والسياسات العربية ذات البعد القومي وبعض المنظمات القطرية .

وايضا يتلقى سيلا يؤكد ان جوهر انتمائه الحقيقي هو الى الاسلام ، وان تميزه هو ثمرة مترتبة على اسلامه بحضارته وانظمته .

وهكذا نجد الجيل الجديد يتلقى ٣ تيارات : قطري ، واسلامي ، وعربي .

في ظل هذا التعدد تتداخل منابع التاثير وقد تتعارض نواحي الولاء ، فينتج تمزق لدى الشباب .

ظواهر التمزق

ان الشاب الواحد يقع في الحيرة بين قطري أو عربي أو اسلامي .

او ان يتعرض الجيل في مجموعه الى الانقسام فهناك من ينفعل لقوميته ومن يتحمس لاسلاميته ومن يتعصب لعربيته .

وقد لا تعترف كل هذه الـولاءات بالولاءات الاخرى وهكذا فيكون التمزق في النفس أو في المجتمع .

الاثر العملي

وقال ابو المجد ان الواقع العربي الممزق والمشتت استطاع أن يفرض نفسه على شباب العالم العربي وليس من المعقول ان يكون الواقع العربي قائما على الصراعات والتاخر ولا يمكن ان ياتي الشاب ويتصرف في وحدة وانسجام .

لذا ضعفت كثير من الانشطة الشبابية على مستوى العالم العربي، والتي من شانها أن تسهم في علاج هذا التمزق .

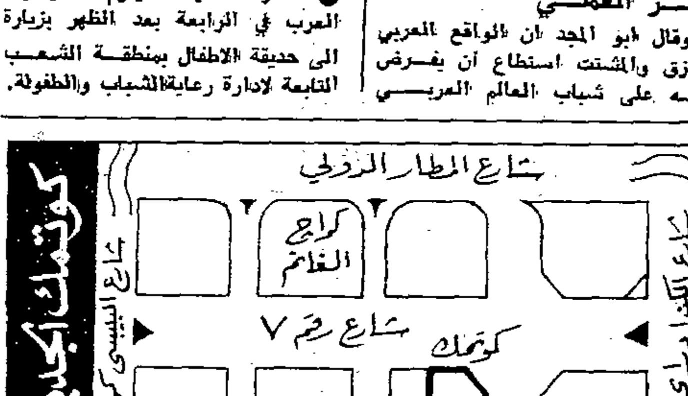
وحتى في لقاءات الشباب عالميا نجد اثارا لصراعات تلقي سحبها القائمة في المنتديات الدولية ،ويشترك الشباب في المجال الدولي كجماعات متفرقة متنافرة .

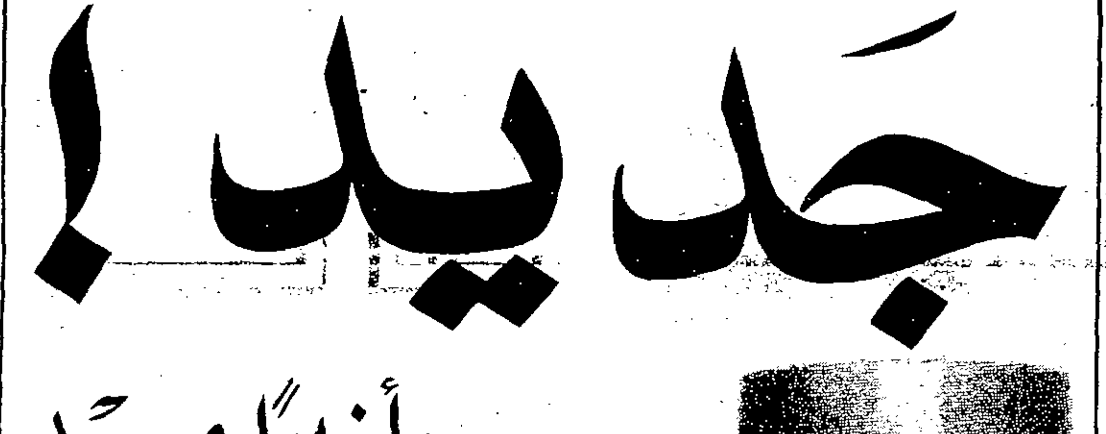
● دكتور ابو المجد وبجانبه امير الرفاعي وفهد الحميضان .

برنامج اليوم

● الفترة الصباحية : تبدأ في الثامنة صباحا بمحاضرة للدكتور مساعد الهارون بعنوان التزامات الهيئة الادارية الناجحة . أما المحاضرة الثانية فستبدأ في الحادية عشرة بعنوان تحقيق الديمقراطية في النشاط الشبابي .

● الفترة الثانية : يقوم الضيوف العرب في الرابعة بعد الظهر بزيارة الى حديقة الاطفال بمنطقة الشعب التابعة لادارة رعاية الشباب والطفولة.

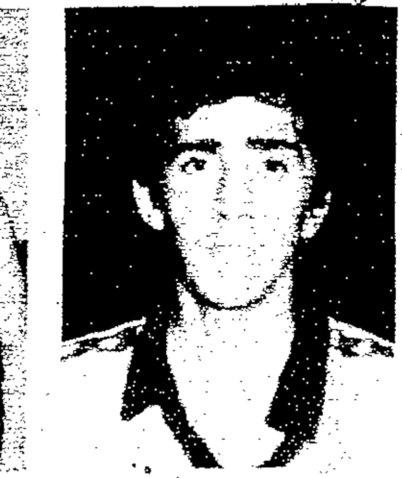








الليلة القادسية وكاظمة في نهائي كأس السلة



● فيصل بورسلي

● خالـد عمـر

كتب صالح اسعد

يختتم اليوم موسم كرة السلة بلقاء نهائي كأس السلة على صالة كيفان في الخامسة مساء بين كاظمة والقادسية وستكون المباراة قوية وستلعب الاعصاب دورا بارزا حيث ان كلمة « نهائية » لها معنى اخر بعيد عن كل التوقعات فربما يحالف الحظ فريقا يحافظ على اعصابه فيفوز بغض النظر عن المستوى الفني وبالنسبة لفريق كاظمة فقد وجد ضالته بانضمام اللاعب ناصر بشناق بحيث امن وجود لاعب الارتكاز الطويل للالعاب تحت السلة بالاضافة الى اسعد البنوان كصانع العاب ولاعبي الجناح علي احمد وخالد العمر بمتابعته وعلي يوسف وجهود وليد السمكة والناشىء سامي الخميس ، أما فريق القادسية بطل اندية الخليج فقد استطاع رد اعتباره والفوز على الكويت ويريد اليوم اثبات زعامته بتعويض خسارة الدوري بالفوز بالكاس وهو فريق متكامل يضم ثلاثة لاعبين للارتكاز طوال القامة هم فيصل بورسلي ويوسف الماجد ، ووليد العساكر ، وصانع الالعاب امان بودهوم وسعود الرباح بتسديداته ودفاعه الجيد ، وعدنان عبد اللطيف وحسين بودهوم، وكل ما نتمناه أن يخرج اللقاء نظيفا حافلا باللمحات الفنية ليستمتع به الجمهور ، والمطلوب من اللاعبين والاداريين والمدربين المحافظة على اعصابهم حتى لا يؤثر ذلك على ادائهم.

● كان أحرى باتحاد كرة السلة نقل المباراة الى صالة احد الاندية حتى يتم نقلها تلفزيونيا ، حيث أن الاضاءة بصالة كيفان لا تكفي ولا يمكن غفلان دور النقل التلفزيوني وأثره في رفع وتقدم مستوى اللعبة بالاضافة الى أنه من المتوقع أن لا تستوعب الصالة الجمهور المتوقع حضوره للقاء اليوم.

منتخبنا الوطني يلعب اليوم تجربته الثانية مع استوريل البرتغالي في لشبونة

البرتغال من فتحي السواح ومحمد الراوي موفدي اللجنة الاولمبية :

يلعب اليوم منتخبنا الوطني تجربته الثانية في السادسة من مساء اليوم مع فريق نادي استوريل البرتغالي احد اندية الدرجة الاولى . وقد استمد فريقنا لهذا اللقاء ووضح ذلك من استيعاب اللاعبين الذي تم التركيز من خلاله على سرعة الهجمات والتمرير المباشر والتسديد من جميع الجهات ومن المنتظر ان يمثل المنتخب في هذه المباراة : ادم مرجان ـ عادل السيد ـ محبوب جمعة ـ عبد الله معيوف ـ وليد الجاسم ـ سعد الحوطي ـ محمد كرم ـ عبد الله البلوشي ـ فتحي كميل ـ جاسم يعقوب ـ عبدالعزيز العنبري ، وهناك احتمال في مشاركة فيصل الدخيل بعد ان اكتملت لياقته .

اخبار من البرتغال

● اجرى تلفزيون البرازيل لقاء مع الشيخ فهد الاحمد تحدث خلاله عن الخطة التي وضعها اتحاد الكرة ونفذها من اجل الوصول الى كاس العالم واولمبياد موسكو والحصول على كاس اسيا كما اجرى ايضا التلفزيون البرازيلي لقاءات مع كارلوس وشيرول واستضاف نجمي المنتخب سعد الحوطي والعنبري .

● بانوراما الجريدة الهولندية واسعة الانتشار في هولندا واوروبا اوفدت محررها الرياضي ايستيل ومصورا خاصا لعمل عدة تحقيقات كاملة عن منتخبنا الوطني في البرتغال وقد رافقوا الفريق خلال مباراته مع بلانتسي وتم عمل عدة موضوعات مع الشيخ فهد الاحمد واللاعبين سعد الحوطي ، العنبري ، فتحي كميل ، فيصل الدخيل .

● يغادر منتخبنا الوطني البرتغال متوجها الى ميلانو بايطاليا يوم ٢ مايو المقبل ليلعب هناك مباراة واحدة مع فريق فورنتينا يوم ٥ مايو ومن المنتظر ان يتوجه الفريق من هناك يوم ٦ مايو الى جزر الكناري في اسبانيا ليلعب يوم ٩ مايو ليستكمل باقي تدريباته حتى انتهاء المعسكر في ١٥ مايو وبعدها يتوجه الى طنجه بالمغرب ليطبق برنامجه التدريبي الاخير قبل مباريات كاس العالم وهناك احتمال ان يلعب الفريق ضمن مباريات تجريبية مع فرق انكليزية وفرنسية .

● عقد الشيخ فهد الاحمد اجتماعين منفصلين الاول مع لاعبي الفريق والثاني مع الاداريين واعطى توجيهاته اللازمة رغم المشاغل الكثيرة ورغم ملاحقة الصحافة المحلية والعالمية للشيخ فهد الاحمد .

● جاءت نتيجة مباراة فريق الاداريين بقيادة فهد الاحمد على فريق ميركوري ٧ ـ ٤ وكما اشارت القبس امس سجل الشيخ فهد ٣ اهداف واضاع ركلة جزاء وقام تلفزيون البرازيل بتصويرها وجاءت نتيجة الشوط الاول ٤ـ٢ ، وقد اقيمت المباراة ضمن برنامج الرياضة للجميع الذي يقام كل سبت واحد وسجل باقي اهداف فريقنا حسين يوسف وكارلوس البرتو وشيرول وكساو .

● الشيخ فهد الاحمد

بطولة دورة ماريوت للتنس تدخل الادوار النهائية

في الوقت الذي تقترب فيه دورة التنس المفتوحة التي ينظمها فندق ماريوت الكويت ، يتنافس اللاعبون على احتلال اماكن لهم في الدور ربع النهائي .

ففي مباريات فردي الرجال ، تغلب المصنف الرابع الدسوقي ٥ـ٤ على اللاعب ماجد أدهم الذي انسحب من المباراة .

ولقد استمتع جمهور المتفرجين بالعرض الشيق الذي ساد المباراة التي تغلبت فيها المصنفة الاولى ماكيكو ياماجا ٦ ـ صفر ، ٦ـ١ في الجولة الثالثة من مباريات السيدات.

وفيما يلي النتائج :

ـ تغلب الثنائي راشيل كلايتون وهيسا ايفانز ٦ـ١ ، ٦ـ١ على الثنائي نانسي حجاج واليك بول .

ـ تغلبت اليان فاندفنت ٦ـ١ ، ٦ـ٣ على ميكي موهكسي .

ـ تغلب اسماعيل رفعت ٤ـ٦ ، ٦ـ٤ ، ٦ـ٢ على اندريه ماجويسكي.

« الملك » بيليه :

على المهاجم محاربة العنف بالعنف

ريودي جانيرو : أ.ب ـ كتب « الملك » بيليه في مقاله الاسبوعي الذي تنشره صحيفة ريو ديلي جورنال البرازيل انه ينبغي على زيكو أن يحارب العنف بالعنف . فعندما يصبح المهاجم مسجل أهداف ممتازا ، يحاول الدفاع التصدي له باية وسيلة ممكنة ، وأضاف بيليه قائلا ، وغالبا ما يفقد اللاعبون الذين يحبون العنف اعصابهم فيبدأون بركل الكرة دون توجيه ادنى احترام لزملائهم . اذن ليس هناك سوى حل واحد وهو التعامل بالطريقة نفسها ، وينبغي على اللاعب ان لا يوجه الضربة الاولى انما يتوجب على الخصم أن يفهم بانه سيتلقى الضربة الثانية .

وتابع بيليه قوله انه عندما يلتقي مع مدافعين عتيقين ، كان دائما يحذرهم بعد توجيه الضربة الاولى ثم يعاملهم بالمثل . وختم مقاله بالقول : لقد تلقيت ضربات كثيرة أثناء المباريات التي شاركت فيها ، انما جعلت كثيرا من اللاعبين يغادرون الملعب .

القبس
٣ رجب ١٤٠٢ هـ
الاثنين ١٩٨٢/٤/٢٦
العدد ٣٥٧٥
السنة الحادية عشرة

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الاثنين
٨١٣٢٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

برلين فلسطينية في قطاع غزة

مظاهرات واضراب وحظر تجول بالضفة وغزة

شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة أمس مظاهرات واضرابا عاما في يوم استكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء بموجب معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ، تلبية لنداء من لجنة الارشاد الوطني .

وقالت مصادر عسكرية في تل ابيب ان مظاهرات اندلعت في معظم مدن الضفة الا ان أخطر حادث وقع في طوباس على بعد ١٤ كيلو مترا شمال شرقي نابلس حيث اقتحم ابناؤها مركزا للبوليس واصابوا رجل بوليس بجروح. واضافت ان قوات اسرائيلية هرعت الى طوباس وفرقت المهاجمين وفرضت حظر تجول على المدينة .

في مدينة رام الله اغلق الجيش الاسرائيلي ٣ مدارس بعد أن أشعل طلبتها النيران في اطارات السيارات وهاجموا القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الفلسطينيين هاجموا ايضا مركزا للبوليس في قلنديا شمالي القدس وأن حظر تجول فرض في قلنديا ، وكذلك في بلدة قباطية القريبة من جنين وأن احد سكان القرية اصيب بجروح عندما أطلق جنود اسرائيليون النار عليه خلال مظاهرة في البلدة . وفي نابلس رفعت الاعلام الفلسطينية ، بينما اغلقت القوات الاسرائيلية مخيم بلاطة القريب من المدينة .

وفي رفح بقطاع غزة جرت مظاهرات صاخبة عندما غرس جندي اسرائيلي بوسط الشارع الرئيسي الوتد الاخير الذي ربط فيه الاسلاك الشائكة مقسما المدينة الى جزاين ومفرقا بذلك بعض العائلات . والقت مجموعات من الشبان الفلسطينيين الحجارة على الجنود الاسرائيليين قبل وبعد اغلاق الاسوار والاسلاك الشائكة التي قسمت رفح البالغ عدد سكانها ٨٠ الف نسمة الى مدينتين « رفح سيناء » ٢٠ الف نسمة و « رفح فلسطين » ٦٠ الف نسمة .

واطلق الجنود الاسرائيليون اعيرة نارية في الهواء لتفريق الفلسطينيين . وسقطت في رفح الفلسطينية حجارة القيت من رفح سيناء «الجانب المصري».

وفي لحظة واحدة خلا الشارع الرئيسي من المارة وكانت المتاجر الواقعة على امتداد عدة مئات من الامتار تغلق ابوابها على التوالي كلما اتخذ العسكريون الاسرائيليون مواقعهم .

وبعد ساعة واحدة عاودت المتاجر فتح ابوابها وعادت الى الشارع مجموعة كبيرة من الشبان الفلسطينيين الذين كانوا مسالمين في هذه المرة حيث ابعدهم الجنود الاسرائيليون عن الاسلاك الشائكة بمسافة تقارب عشرين مترا .

وعلى الجانب الايمن من الشارع كانت هناك نساء واطفال يقفون وراء الاسوار .. اما على الجانب الايسر فلم تكن ثمة أسوار ولكن منزل خال اغلقت ابوابه ونوافذه باحكام وتم فك ستائره الحديدية وتمر فوق سطحه اسلاك شائكة ومن بعد هذا المنزل تبدأ الاسوار مرة اخرى .

وحتى اخر دقيقة حاول اشخاص عبور الخط وفي الساعة ١٢،١٠ ظهرا امكن ربط الاسلاك الشائكة وجاء طفل صغير يجهش بالبكاء وحمله مصري من فوق الاسلاك الشائكة واعطاه لجندي اسرائيلي وضعه على أرض رفح فلسطين وكان هذا الطفل هو اخر من عبر الخط برفح التي اصبحت برلين ثانية . .

صدام يوفد ٣ مبعوثين للكويت والسعودية والاردن وغينيا

اوفد الرئيس العراقي صدام حسين ٣ مبعوثين الى الكويت والسعودية والاردن وغينيا في مهمة قال بيان رسمي عراقي انها تستهدف اجراء محادثات مع زعماء هذه الدول حول الحرب العراقية الايرانية والوضع العربي الراهن ونقل رسائل شفوية لزعماء هذه الدول من الرئيس العراقي .

فقد اجتمع المبعوث الاول وهو نائب رئيس مجلس الثورة السيد عزة ابراهيم لدى وصوله الى الرياض مع الملك خالد ونقل اليه رسالة من الرئيس صدام . ولم تعلن وكالة الانباء السعودية مضمون الرسالة لكن السيد ابراهيم قال قبيل مغادرته بغداد انه سيبحث مع المسؤولين السعوديين مجمل العلاقات الثنائية والحرب العراقية — الايرانية والوضع العام في المنطقة .

المبعوث الثاني وهو نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز فقد اجتمع اثر وصوله الى عمان قادما من الكويت (طالع ص ٣) في المرحلة الثانية من مهمته مع الملك حسين ونقل اليه رسالة شفوية مماثلة .

اما المبعوث الثالث وهو وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد حامد علوان فقد توجه الى غينيا لنقل رسالة من الرئيس صدام الى الرئيس احمد سيكوتوري الذي يرأس لجنة المساعي الاسلامية تتعلق بمهمة اللجنة وجهودها لحل النزاع انسجاما من موقف العراق.

بلاغ عسكري

اخر بلاغ عسكري عراقي صدر في بغداد مساء امس أعلن ان القوات العراقية كبدت الايرانيين خلال ال ٢٤ ساعة الماضية خسائر كبيرة بالارواح والمعدات بلغ المنظور منها ٥٨ قتيلا وتدمير ٧ عجلات احداها محملة بالاشخاص و ٧ اكداس للعتاد ومرصدا واحدا وراداراً واحدا . وقال ان القوات العراقية فقدت خلال العمليات ١١ شهيدا في كافة القواطع واعطب لها هاون واحد وعجلة واحدة .

● في روما ذكرت مصادر مطلعة ان البابا يوحنا بولس الثاني يعكف حاليا على دراسة مشروع وساطة سيحمله باسم الفاتيكان المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس لوقف الحرب العراقية — الايرانية .

سلطان : ليس هناك نية لاجتماع وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي

الرياض — الوكالات — توافق نفي مصدر مسؤول بمجلس التعاون الخليجي مع ما قاله الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي حول انباء ترددت عن اجتماع قريب لوزراء دفاع مجلس التعاون .

وقال الامير سلطان انه ليس هناك نية للقاء قريب على مستوى وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي.

واشار الامير سلطان في تصريح لصحيفة « اليوم » السعودية نشرته امس الى ان بلاده لم تتلق اية دعوة لعقد مثل هذا المؤتمر .. غير انه اضاف بان المملكة العربية السعودية لن تتردد في الموافقة اذا ما وجهت الدعوة اليها .

واكد وزير الدفاع السعودي تأييد بلاده لاي لقاء عربي أو اسلامي على اي مستوى من أجل اعادة الحقوق العربية المشروعة في فلسطين .

من جهة ثانية ، قال السيد حبيب احمد قاسم ، وزير التجارة والزراعة البحريني لصحيفة « الرياض » ان هناك اتفاقا بين وزراء الزراعة في دول مجلس التعاون على عقد اجتماع لهم في القريب لدراسة احتياجات المنطقة من الاغذية وامكانات توفيرها ذاتيا .

● في ابو ظبي ، اصدر مركز التوثيق الاعلامي في وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات سجلا يضم كل وثائق مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي الاول الذي عقد في ابو ظبي .

حملة سعودية جديدة لدعم مشروع الفهد

لندن — الوكالات — قالت صحيفة « صنداي تايمز » الصادرة هنا ان السعودية بدأت حملة جديدة لكسب التأييد لمشروع ولي العهد السعودي الامير فهد الخاص بحل مشكلة الشرق الاوسط بعد استكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

واضافت الصحيفة « ان السعوديين خطوا في محاولة منهم لاخذ زمام المبادرة من الولايات المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بكسب تأييد الدول العربية المعتدلة وقادة بارزين في منظمة التحرير الفلسطينية على حد سواء » .

وقالت ان موافقة منظمة التحرير على المشاركة في الحملة السعودية تمثل بقرار اتخذته اللجنة التنفيذية للمنظمة اخيرا بالامتناع عن الرد على الغارات الاسرائيلية الاخيرة على المخيمات الفلسطينية في لبنان .

لبنان :

١٣١ قتيلا في أسبوع

بيروت — الوكالات — جاء في تقرير لقوات الامن الداخلي ان ١٣١ شخصا لقوا مصرعهم في لبنان خلال الاسبوع الماضي . وهذا الرقم يشمل ضحايا الغارات الاسرائيلية على لبنان بالاضافة الى ضحايا الاشتباكات بين التنظيمات المحلية المتنافسة .

آخر خبر محلي

وصول وزير المالية اللبناني

وصل الى البلاد ليل امس وزير المالية اللبناني علي الخليل للإشتراك في اجتماع مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

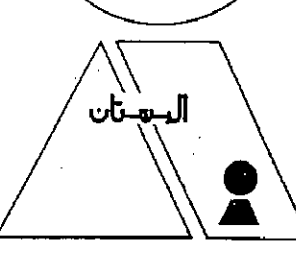
الطقس

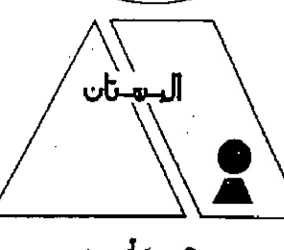
تبقى درجة الحرارة فوق المعدل وتكون الرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى شمالية شرقية معتدلة السرعة . حالة البحر خفيف الى معتدل الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٧ ، الاحمدي ٣٣ ، فيلكا ٣٦ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٠ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٤٥ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
١ ظهرا ٢ ليلا
ادنى جزر :
٨ صباحا ٨ مساء



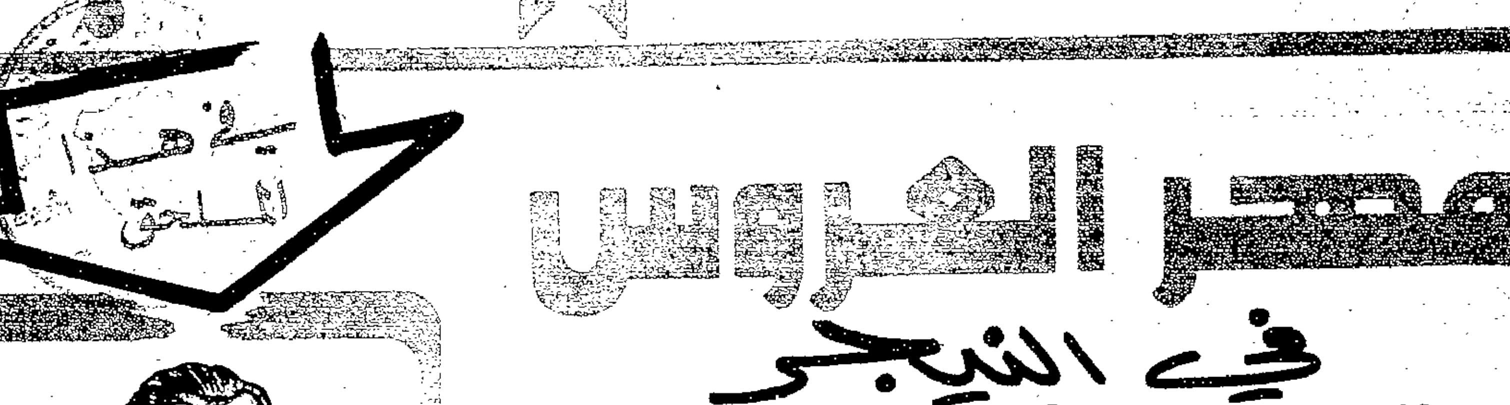




ملحق
ملحق القبس ـ العدد ٣٥٧٥ ـ الاثنين ٣ رجب ١٤٠٢ هجرية
الموافق ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢ السنة الحادية عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير: جاسم أحمد النصف
مدير التحرير: رؤوف شحوري



مهر العروس في النيجر بقرتان أو حصان

لكل شعب من الشعوب عاداته وتقاليده ، التي تمتد جذورها الى اعماق تاريخه ، والتي تميزه عن غيره من الشعوب الاخرى .

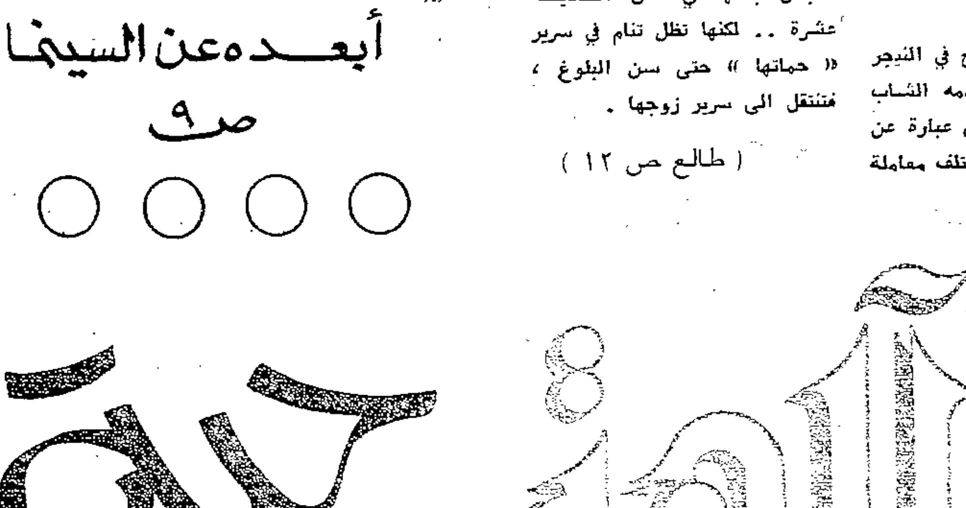
ولعل الزواج ، هو ابرز اطار سلوكي ، يترجم عادات وتقاليد شعب ما، بكل ما فيه من تفاصيل، منذ النظرة الاولى التي يتبادلها العروسان ، حتى اتمام الزفاف ليلة الفرحة الكبرى .

وشعب النيجر ، الذي يختلف في تكوينه الهيكلي عن كثير من الشعوب ، باعتباره يضم ثماني قبائل « الهوسا ، الجرما » ، وهما اكبر قبيلتين في النيجر . ثم الفولاتية ، الطوارق ، الكانوري، العرب ، توبو ، الجرمانتية » .. شعب النيجر الذي يضم هذه القبائل ، يختلف كثيرا عن غيره من الشعوب ، من حيث عاداته وتقاليده . كما أن لكل قبيلة من قبائله هذه عاداتها وتقاليدها الخاصة بها . الا ان هناك سمات عامة تربطها جميعا .

من اهم تقاليد الزواج في النيجر ان « المهر » الذي يقدمه الشاب لعروسه ، اما ان يكون عبارة عن بقرتين أو حصان . وتختلف معاملة العروس « البكر » عن المطلقة ، أو التي يظهر ليلة الزفاف انها ليست بكرا . فاذا كانت العروس بكرا ، فان العريس يقدم لها هدية ذهبية ، اما اذا فوجىء بانها ليست كذلك ، فانه يعاقبها بحرمانها من تلك الهدية !

وفي النيجر ، تزوج معظم القبائل بناتها في سن الحادية عشرة .. لكنها تظل تنام في سرير « حماتها » حتى سن البلوغ ، فتنتقل الى سرير زوجها .

(طالع ص ١٢)





آلهة حية في نيبال يعبدها الملك والشعب

● فتيات « نيوار » العاديات يتمتعن بحياة المراهقة الطبيعية .

من المعتقدات المغرقة في القدم عند قبائل « نيوار » البوذية في وادي « كاتماندو » بمملكة نيبال ، ان الالهة « كوماري » تسكن بصورة موقتة في اجساد فتيات بوذيات يتم اختيارهن بصورة خاصة من شعب « نيوار » .

وتمتلك اثنتا عشرة قبيلة نيوارية فتيات الكوماري ، واللاتي يجري تقديم فروض التقديس والعبادة لهن بشكل قرابين من الحلي والطعام والنقود .

وحتى ملك نيبال نفسه ، وهو الملك الهندوسي الوحيد في العالم ، يقدم فروض البيعة والطاعة لفتاة كوماري الملكية في كاتماندو . والغريب أن هذه الالهة الحية ، التي تعتبر كاملة العلم والمعرفة بكل شيء ، لا تتلقى من المجتمع اي شكل من التعليم العادي ولا الرعاية الطبية .

وفتيات كوماري يتنازلن عن هذا المركز عادة عند سن البلوغ ، لكن فتاة كوماري الرئيسية في « باتان » (الصورة) ، بالرغم من تجاوزها سن العشرين ، فما زالت متمسكة بدورها . ونظرا لان اقدام « الالهة » يجب ألا تلمس الارض ، فهي تنتقل محمولة الى عرشها بين ذراعي احد الاقرباء .

وتبقى آلهة كوماري الحية معزولة هكذا بينما فتيات « نيوار » الاخريات يتمتعن بركوب الدراجات النارية وممارسة الفرص التعليمية وشتى العاب الطفولة والصبا الطبيعية .

● آلهة « كوماري » الحية يجب ألاتلمس قدماها الارض .

مورغان فيرتشايلد :

اسمها مورغان فيرتشايلد . وبرغم أنها فنانة معروفة ، الا أنها تمت بصلة « قرابة » الى عالم الصحافة من خلال ... اسمها فقط لا غير ! فلقبها ينتمي الى عائلة مشهورة بصناعة المطابع . ولعل حبها ، كما تقول ، للصحافيين ، ورغبتها الدائمة في الحديث اليهم ، يعودان الى الاسم الطباعي الشهير في العالم الذي تحمله والذي تقول انه بالنسبة اليها « شرش » صحفي .

بخلاف ذلك ، تعتبر مورغان من ممثلات التلفزيون الشهيرات .. ابرز ادوارها وهو احدثها ، دور كونستانس كاريل ، وهو دور البطولة في المسلسل التلفزيوني « طريق فلامنغو » .

اخر اخبار الممثلة ـ الزميلة انهماكها في مسلسل جديد اسمه « الاغراء » .. لكنه لا يتضمن من الاغراء الا اسمه فقط لا غير .



● خطبة حماسية على صفحة زبالةتطالب بحقوق الرجال .

هايد بارك استرالي

يبدو أن الاصل الانكليزي البعيد ما زال « يحن » في نفوس الشعب الاسترالي ، الامر الذي دفعه لتقليد حديقة « هايدبارك » اللندنية الشهيرة في قلب مدينة سيدني عاصمة استراليا .

فها هو « صوت الشعب » (الصورة) يلعلع بلكنة استرالية مميزة في أيام الاحاد بحديقة « دومين » ، وهي ساحة خضراء تقع في وسط المدينة التجاري حيث حرية الكلام مكفولة لجميع القادمين من الاهالي أو حتى الغرباء الزائرين .

وعلى منابر هذه الحديقة الخطابية، التي تتراوح من الكراسي الرخامية الى صفائح الزبالة ، تطرح جميع اشكال القضايا من حقوق الرجال الى تصدير اليورانيوم الاسترالي وحقوق الاهالي الاصليين في ملكية الاراضي .

● احدى المتحدثات تستخدم سدادات للاذنين لعدم التاثر بشتائم وصرخات احتجاج الجمهور المستمع .

حكاية شاعر

في الذكرى الخمسين لوفاة "شاعر الملوك" و.. الذهب

أحمد شوقي

أوقاته للحكام



بقلم : ابراهيم سليمان

الوصول الى القمة صعب . وأصعب منه البقاء فوقها ومع ذلك استطاع أحمد شوقي أن يبقى فوق قمة الشعر العربي منذ أن حدثت الانتفاضة المصرية سنة ١٩١٩ حتى وفاته .

وقد كان في هذه الفترة هدفا لسهام كثيرة من مصادر عدة ، ممن كانوا لا يريدون أن تنقاد زعامة الشعر لرجل تربى في حجر الملوك . وكانوا يريدون أن يسروا فوق عرش هذه الزعامة رجلا خرج من غمار الشعب يحس ببؤسه ويتبنى قضيته . ومن النقاد الذين كانوا يريدون أن يكون الشعراء طبق مواصفاتهم ، فيتناولونهم بالتشريح والتجريح ، يعددون العيوب ويبحثون عنها بالمجهر ويتغاضون عن الحسنات حتى لو صدمت أعينهم . وكان نقاد تلك الايام أسماء لامعة في سماء الادب . بينهم الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس تحرير السياسة والدكتور طه حسين وعباس محمود العقاد والمازني ، وعبد العزيز البشري وغيرهم ممن لا تزال اسماؤهم خالدة في دنيا الادب العربي .

وهؤلاء النقاد اللامعون كانوا يعيشون للادب وما أن تخرج قصيدة لشوقي او لحافظ ابراهيم في مناسبة ما حتى تفرد جريدة السياسة اليومية والاسبوعية عددا من صفحاتها لتحليلها ، مشركة الفرسان الذين مرت أسماؤهم في الغوص داخل ثناياها ، ومقارنتها بما قال العرب الاقدمون وخاصة المتنبي والبحتري ومن لف لفيهما من أساطين الشعر العربي .

بكلمة مختصرة كانت تقوم القيامة وينتصب الميزان ولا يخرج أحمد شوقي من المعمعة الا مثخنا بالجراح . ولذلك كان رحمه الله يخشى النقاد ويتقي اذاهم ، ويجمع من حوله المصفقين والهاتفين ، ليجعلهم درعا من حوله حتى لا تصل سهام المبغضين اليه .

ومن الذين تعرض أحمد شوقي لسهامهم الفاشلون الذين أجهدتهم صعوبة الطريق الى القمة ، فجلسوا عند سفحها يسلقون الذين فوقها بالسنة حداد .

ومع كل هذه الضجة التي أثيرت حول شوقي في حياته وبعد مماته ، الا انه يظل المع شاعر في تاريخ أدبنا العربي الحديث ، لتعدد نواحيه الفنية وتشعب اثاره الادبية . فقد ملأ عصره بقصائده الغنائية ، وكان حين يخرج بقصيدة تصبح حديث الصحف والنوادي الادبية وكذلك حين يؤلف مسرحية أو تمثيلية . والان عودة الى أحمد شوقي منذ البداية ..

١ — مولده وحياته

احمد شوقي مصري الوطن وان كان غير مصري الابوين فجده لوالده كردي جاء الى مصر في عهد محمد علي الكبير وجده لوالدته تركي تزوج جارية من جواري ابراهيم باشا ابن محمد علي ، وظل هذا الجد يترقى في مناصب الدولة حتى أصبح وكيلا لخاصة الخديوي اسمعيل باشا .

مولد شوقي على اكثر الترجيح سنة ١٨٦٩ . وكانت جدته اليونانية مشغوفة به تقوم على تربيته . وذات يوم دخلت به على الخديوي اسماعيل . وكان احمد شوقي لا يزال في الثالثة من عمره ونظر اليه الخديوي ، فوجد بصره مشدودا في السماء لا ينزل الى الارض ، فطلب بدرة من الذهب ونثره على البساط عند قدميه ، فتحول شوقي اليه ، واخذ يجمعه ويلعب به وعندئذ قال الخديوي للجدة : اصنعي معه ذلك حتى يتعود النظر الى الارض .

وقالت الجدة : ولكن هذا الدواء يا مولاي لا يوجد الا في صيدليتك .

فقال : جيئي به هنا متى شئت . حتى انثر الذهب تحت عينيه فاني اخر من ينثر الذهب في مصر .

وهكذا نرى أن شوقي منذ بدايته نشأ في برج ذهبي ولعل الحسنة الوحيدة لهذا البرج انه أتاح له أن يخلص للشعر ويتفرغ له .

وفي سن الرابعة دخل شوقي أحد الكتاتيب ، ثم مدرسة المبتديان الابتدائية ، ثم المدرسة التجهيزية ، وتخرج منها وعمره (١٥ سنة) .

وفي هذه السن كانت موهبته الشعرية قد ظهرت بوضوح حتى انه كان يصوغ بعض المعارف العامة التي يتلقاها شعرا . ومن بين اشعار الصبا ارجوزته التي يقول فيها :

افريقيا قسم من الوجود … في شكله أشبه بالمنقود

وبعد التجهيزية ، أتم التعليم الثانوي ، ثم الحقه ابوه بمدرسة الحقوق .

ويصفه احمد زكي باشا حين دخل هذه المدرسة فيقول : في سنة ١٨٨٥ كان من جملة الوافدين علينا فتى نحيف هزيل قصير القامة ، وسيم الطلعة ، بعينين متألقتين ولكنهما متنقلتان ، ذات اليمين والشمال بسرعة .

ولكنه رغم هذه الحركات المتتابعة المتنافرة هادىء ساكن كأنما يتحدث بنفسه الى نفسه ، أو يعيش في عالم من الارواح .

وفي مدرسة الحقوق اتصل شوقي بالاستاذ الشيخ محمد البسيوني وكان الشيخ شاعرا . يقول القصائد في مدح الخديوي توفيق ولم تمر فترة حتى اكتشف الشيخ عبقرية شوقي المتفتحة فانقلب الحال وصار الشيخ يجلس من شوقي جلسة التلميذ مع استاذه .

وقصائد الشيخ قبل أن ترسل للجناب الخديوي ، تعرض على شوقي فيعدل بها ويصلحها حتى تصبح متكاملة .

ولم يلبث شوقي أن سار في درب الشيخ محمد بسيوني فصار ينظم القصائد في مدح الخديوي . وكان ذلك في سنته النهائية بقسم الترجمة في كلية الحقوق .

ولم يخرج شوقي من الكلية الا وقد اصبح شاعر الخديوي الذي عينه بعد التخرج مفتشا في الخاصة الملكية .

وكان الهة الشعر لم ترض لشوقي هذا المصير ، وان يقضي حياته حبيسا داخل قصر . فلم يمض عليه عام في الوظيفة ، حتى أرسله الخديوي في بعثة لفرنسا ، مدتها اربع سنوات . وحرم عليه الخديوي العودة الى مصر أو التفكير بها قبل أن يتمها .

وعاد شوقي بعد الاربع سنوات الى وطنه بعد فراق تهزه اليه الاشواق .

وكانت هذه البعثة نعمة على شوقي ، فقد أخرجته من سجنه في القصر ، وانطلقت به تطوف أرجاء البحر المتوسط ، وتملأ عينيه بمفاتن الحضارة الغربية في فرنسا وانكلترا كما تملأ عقله بالمدنية الغربية .

وعندما تنقل بين مونبلييه وباريس ولندن شاهد المسارح ودور الاوبرا . وقرأ الصحف وكتب الادب . واطلع على أعمال فيكتور هوغو ولامرتين ودي موسيه ولا فونتين .

وخلال اقامته في أوروبا حافظ شوقي على صلته بالخديوي فكان يرسل القصائد في مدحه لتنشر في الوقائع المصرية . وفي سنة ١٨٩٢ عاد شاعرنا الى القاهرة ليجد الخديوي توفيق قد انتقل الى رحمة الله وخلفه ابنه عباس حلمي .

وقد ازور الخديوي الجديد بجانبه عن احمد شوقي مدة من الزمن ، اذ كان في صراع مع الانكليز . وكان يعتقد انه بحاجة الى ساسة يسندونه لا الى شعراء يمدحونه . ثم توسط له الزعيم المصري مصطفى كامل ، وصاحب جريدة « الاهرام » بشارة تقلا فقربه الخديوي الى جانبه ، وأسند



● الخديوي اسماعيل .. علمه النظر الى الارض

اليه كثيرا من المهام ، قام بها خير قيام ، فأولاه ثقته وقدمه على جميع رجاله .

وأدى هذا الرضا السامي الى أن يعود شوقي حبيسا في القصر لا يقول الشعر الا مديحا بعباس وتغنيا بأعماله ودام هذا الحال من (١٨٩٢ — ١٩١٤) ، اثنتين وعشرين سنة من حياة الشاعر .

وكان الخديوي في خصام مع المحتلين وحدث أن اختلف مع كتشنر قائد الجيش ، ووقف مصطفى رياض باشا رئيس الوزراء يشيد باللورد كرومر المعتمد البريطاني في احدى الحفلات وما أن أصبح الصباح حتى طلع شوقي على الناس بقصيدة أنبه فيها ، وبين سقطته وقال :

خطبت فكنت خطبا لا خطيبا … أضيف الى مصائبنا العظام

لهجت بالاحتلال وما أتاه … وجرحك منه لو أحسست دام

وما أغناه عمن قال فيه … وما أغناك عن هذا الترامي

وعندما نقل اللورد كرومر من مصر سنة ١٩٠٧ ، وقف اللورد خطيبا في حفلة اقيمت لوداعه ، فذم المصريين لانهم لم يقدروا ما قدمه الاحتلال البريطاني لهم من نعم . وقال شوقي معلقا على هذا الموقف :

أيامكم أم عهد اسماعيلا … أم أنت فرعون يسوس النيلا

أم حاكم في أرض مصر بأمره … لا سائلا أبدا ولا مسؤولا

لما رحلت عن البلاد تشهدت … فكأنك الداء العياء رحيلا

أوسعتنا يوم الرحيل اهانة … أدب لعمرك لا يصيب مثيلا

ثم أشار الى اخلاف البريطانيين لعهودهم المتكررة بالجلاء :

اليوم أخلفت الوعود حكومة … كنا نظن وعودها الإنجيلا

دخلت على حكم الوداد وشرعه … مصرا فكانت كالسلال دخولا

ولكن شوقي في قصيدته هذه لم يغضب لشعب مصر وانما غضب للاسرة العلوية الحاكمة التي أسبغت عليه نعمها ودان بالولاء لها . ولذلك عندما سمح لاحمد عرابي الذي ثار ضد هذه الاسرة بالعودة الى مصر استقبله احمد شوقي بقصيدته التي يقول فيها:

صغار في الذهاب وفي الاياب … أهذا كل شأنك يا عرابي

ولكن شوقي مع ذلك لم ينس الشعب . فسطر حادثة دنشواي عندما أعدم الانكليز عددا من الفلاحين المصريين سنة ١٩٠٦ بأحرف من نار . فقال :

يا دنشواي على رباك سلام … ذهبت بأنس ربوعك الايام

عشرون بيتا أقفرت وانتابها … بعد البشاشة وحشة وظلام

يا ليت شعري في البروج حمائم … أم في البروج منية وحمام

نيرون لو أدركت عهد كرومر … لعرفت كيف تنفذ الاحكام

نوحي حمائم دنشواي وروعي … شعبا بوادي النيل ليس ينام

ولعل سر اهتمام شوقي بالشعب منذ هذه الفترة يرجع الى تقدم الصحافة المصرية ، وكثرة الذين يتذوقون الادب فأصبح شوقي لا يشعر لنفسه ولاميره فقط كما كان يصنع الشعراء القدماء ، بل صار يشعر أيضا للجمهور الذي يقرأه فهو مضطر أن يتحدث اليه في همومه وأحزانه ، كما يتحدث اليه في مسراته وأفراحه . ولذلك لما حصد القدر غصن مصطفى كامل ، الزعيم الوطني الذي كان قلب مصر الخافق رثاه بقصيدته المعروفة :

المشرقان عليك ينتحبان … قاصيهما في مأتم والداني

ومن خلال هذه القصيدة يبرز بيت يفسر فلسفة الحياة وسرها فيقول الشاعر :

دقات قلب المرء قائلة له … ان الحياة دقائق وثواني

وقد كثرت في هذه الفترة من حياة شوقي قصائده التركية التي تتحدث عن السلاطين والاستانة والبوسفور وتتغنى بالخليفة والخلافة وبالترك في كل مناسبة . وله فيهم عدة ملاحم شعرية جاءت اية في الابداع بجلت حروبهم ضد الروس وضد دول البلقان .

وعندما حدث الانقلاب ضد السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٩٠٨ قال قصيدته المشهورة :

سل يلدزا ذات القصور … هل جاءها نبأ البدور

ولكن شوقي طيلة هذه المدة كان يشعر بالرغم من قصائده التي تناولت كل ميدان بأنه شاعر الامير ، وفي ذلك يفاخر معاصريه فيقول لهم :

شاعر العزيز وما بالقليل ذا اللقب

وبسبب الحياة المترفة التي كان شوقي يعيشها بصحبة الخديوي كثرت قصائده الخمرية كالقصيدة التي يقول فيها :

حف كأسها الحبب … فهي فضة ذهب

وكقصيدته التي يودع بها رمضان قائلا :

رمضان ولى هاتها يا ساقي … مشتاقة تسعى الى مشتاق

وفي الوقت نفسه الذي كان شوقي ينشر فيه قصائده الخمرية ويبشر بمجون كمجون أبي نواس ، لم يتوقف عن ابداع قصائده الدينية في مدح الرسول (صلعم) كقصيدته التي قلد فيها صاحب نهج البردة :

ريم على القاع بين البان والعلم … أحل سفك دمي في الاشهر الحرم

وقصيدته التي قلد فيها همزية الشاعر نفسه :

ولد الهدى فالكائنات ضياء … وفم الزمان تبسم وثناء

مما دعا الدكتور محمد حسين هيكل باشا الى ان يلاحظ ان شوقي له في شعره شخصيتان تختلفان عن بعضهما تمام الاختلاف ، حتى يحسب الانسان أن لا صلة لاحداهما بالاخرى . احدى الشخصيتين مؤمنة عامرة النفس بالايمان ، مسلمة تقدس اخوة المسلمين حكيمة ترى الحكمة ملاك الحياة وقوامها . أما الشخصية الثانية فهي شخصية رجل دنيا يرى في متاع الحياة ونعيمها غاية المراد ، متسامح تسع نفسه الانسانية وتسع معها الوجود كله .

واستمر الحال بشوقي هكذا الى أن وقعت الحرب العالمية الأولى . وكان الخديوي عباس حلمي غائبا عن مصر في زيارة لتركيا . فآثر البقاء هناك .

وأعلنت بريطانيا الحماية على مصر ، وأبت على عباس أن يعود اليها ، وأقامت مكانه السلطان حسين كامل . وأخذت تراقب ذوي الحظوة عند عباس وفي مقدمتهم شوقي لتحول بينهم وبين القصر والسلطان الجديد لئلا يفسدوه عليها . وشعر شوقي بهذا التضييق فآثر أن يداور ، ويمدح السلطان فصاغ قصيدته :

الخون اسماعيل في أبنائه … ولقد ولدت بباب اسماعيلا

وفي القصيدة يقول « أن الرواية لم تتم فصولا » ، مشيرا الى أن الانكليز ما زالوا يبيتون الشر للاسرة العلوية وأوجس الانكليز خيفة من تأثير شعره على المصريين فقرروا نفيه خارج البلاد ، فاختار الاندلس مقاما له .

وهكذا تدخلت ربة الشعر أخيرا لكي تنقذ شوقي من المعتقل الذهبي الذي حبس فيه وحبست فيه شاعريته أكثر من عشرين سنة .

وكان سقوط الخديوي عباس المطرقة التي حطمت السدود والقيود من حول شوقي وفتحت أمامه كل الافاق لكي يصبح ثاني شعراء العرب بعد أبي الطيب المتنبي .

وظل شاعرنا في الاندلس حتى سنة ١٩١٨ ، وتنقل بين مدنها الكبيرة ورأى مجد العرب الداثر في قرطبة واشبيلية وغرناطة فذهب يبكيهم ويبكي نفسه في قصيدته السينية التي قلد فيها قصيدة البحتري من الوزن والقافية نفسهما فقال :

وعظ البحتري ايوان كسرى … وشفتني القصور من عبد شمس

مشت الحادثات في غرف الحمراء … مشي النعي في دار عرس

وفي القصيدة يخاطب الشاعر مصر التي لا ينساها أبدا :

وسلا مصر هل سلا القلب عنها … أو أسا جرحه الزمان المؤسي

أحرام على بلابله الدوح … حلال للطير من كل جنس

وطني لو شغلت بالخلد عنه … نازعتني اليه في الخلد نفسي

وفي الاندلس قال شوقي قصيدته النونية :

يا نائح الطلح أشباه عوادينا … نشجى لواديك أم نأسى لوادينا

وقد عارض في هذه القصيدة نونية الشاعر الاندلسي الكبير ابن زيدون وهي من الوزن والقافية نفسها .

ووضعت الحرب العالمية أوزارها . وأشرفت قصة المنفى على نهايتها . ولكن السلطات المصرية تلكأت في استدعائه ، ثم جاء العفو بعد حين فركب الباخرة من البندقية ، وعندما وصل الى القاهرة خرجت جماهير الشعب لاستقباله ، وبالغ اهلها في الحفاوة به وكان لذلك الاثر الكبير في نفسه .

وهكذا عاد شوقي الى الوطن ليجد أرضه مخضبة بدماء الحركة الوطنية الزكية . فقد قامت ثورة ١٩١٩ تنادي بالاستقلال والجلاء . وكانت عودته عودة الى الشعب فأخذ الشاعر يرفرف حرا طليقا في الفضاء ، وأخذت أجنحته تلمع فيها ألوان الطيف . وهي ألوان استمدت من دماء الشعب التي سفحها راضيا في ثورته المباركة ومن آماله وآلامه ، ومن آمال الشعوب العربية جميعا وآلامها .

وكانت شهرته قد طبقت الافاق . فاينما حل أقيمت له الاستقبالات . وأصبح بيته منتدى الادباء والشعراء وكبار الزعماء ، فحل ضيفا عليه طاغور شاعر الهند الكبير وقلما زار مصر زعيم عربي أو أديب دون أن يزور (كرمة ابن هاني) وممن زاروها اسعاف النشاشيبي اديب فلسطين ، وعبد العزيز الثعالبي زعيم تونس .

ولم يعبر شوقي عن الروح الوطنية لمصر وحدها ، بل حلق بقيثارته في جو العالم العربي كله ، واخذ يستعيد أمجاد العرب الماضية ويتغنى بثوراتهم الحاضرة ولذلك يقول :

كان شعري الغناء في فرح الشرق … وكان العزاء في أحزانه

قد قضى الله أن يؤلفنا الجرح … وأن نلتقي على أشجانه

كلما أن بالعراق جريح … لمس الشرق جنبه في عمانه

وفي سنة ١٩٢٥ زار دمشق وانشد بمجمعها العلمي قصيدته المشهورة :

قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا … مشت على الرسم أحداث وأزمان

التي يقول فيها :

بنو أمية للانباء ما فتحوا … وللاحاديث ما سادوا وما دانوا

كانوا ملوكا سرير الشرق تحتهم … فهل سألت سرير الغرب ما كانوا

عالين كالشمس في اطرافه دولتها … في كل ناحية ملك وسلطان

لولا دمشق لما كانت طليطلة … ولا زهت ببني العباس بغدان

مررت بالمسجد المحزون اسأله … هل في المصلى أو المحراب مروان

تغير المسجد المحزون واختلفت … على المنابر أحرار وعبدان

فلا الاذان أذان في منارته … اذا تعالى ولا الاذان اذان

وقد ختم شوقي ملحمته الرائعة في دمشق بهذا البيت البديع :

ونحن في الشرق والفصحى بنو رحم … ونحن في الجرح والالام اخوان

وفي سنة ١٩٢٥ ثارت سوريا أيضا على الفرنسيين بقيادة سلطان باشا الاطرش وغيره من الباسلين ، وهاجم الفرنسيون دمشق وضربوها بمدافع الميدان فقال شوقي قصيدته المحزنة :

سلام من صبا بردى أرق … ودمع لا يكفكف يا دمشق

ومعذرة اليراعة والقوافي … جلال الرزء عن وصف يدق

التي يقول فيها :

بني سورية اطرحوا الاماني … والقوا عنكم الاحلام القوا

نصحت ونحن مختلفون دارا … ولكن كلنا في الهم شرق

ويجمعنا اذا اختلفت بلاد … بيان غير مختلف ونطق

وللاوطان في دم كل حر … يد سلفت ودين مستحق

وللحرية الحمراء باب … بكل يد مضرجة يدق

جزاكم ذو الجلال بني دمشق … وعز الشرق أوله دمشق

وفي سنة ١٩٢٧ اختير شوقي عضوا بمجلس الشيوخ ، وفي السنة نفسها اعاد طبع ديوانه (الشوقيات) فأقيمت له حفلة تكريم كبيرة اشتركت فيها الشعوب العربية جميعا بمندوبين عنها . نثروا جميعهم رياحينهم على شوقي وشاركوا في وضع تاج امارة الشعر العربي على مفرقه .

وممن ساهم في هذه الحفلات محمد كرد علي المؤرخ السوري الشهير وشبلي ملاط من لبنان ، والحاج محمد أمين الحسيني من فلسطين والامير شكيب ارسلان .

وتقدم حافظ ابراهيم في الحفلة مبايعا باسمه وباسم الشعراء جميعا شوقي بامارة الشعر العربي فقال :

أمير القوافي قد أتيت مبايعا … وهذي جموع الشعر قد بايعت معي

وهكذا استطاع شوقي أن يحقق كل ما يطمح اليه من مجد أدبي ، وأثناء صعوده سلم المجد بدأ يتصل بالشعب وبنهضته الاجتماعية والوطنية كما اتصل بشعوب البلاد العربية ، فقد شارك السوريين في ثوراتهم الوطنية ، وسجلها شعرا رائعا ، وغنى لشعب العراق ، ولم يترك فرصة للاشادة بحركة عربية الا انتهزها ونوه بما يلاقيه العرب من ظلم الاستعمار الذي خيم فوق بلادهم .

وبسبب هذا أصبح شعره يتردد في كل مكان ينطق أهله بالضاد . وظل يتربع فوق عرش امارة الشعر العربي بقية حياته .

وكان الله اراد أن يتم نعمته على شوقي فيسر له أجمل صوت أخرجته مصر ، صوت محمد عبد الوهاب يلحن له أشعاره ويغنيها فيزيد من اسمه ذيوعا وسطوعا .

وكان شوقي يعيش في بيته في أجواء معطرة ، كأنه ملك متوج . ومع ذلك كان يهيم على وجهه احيانا في شوارع القاهرة وأزقتها ، يقضي الساعات الطوال متنقلا من حي الى حي سيرا على قدميه ، والهة الشعر توحي اليه . كأنه يعيش في عالم اخر غير الذي يعيش فيه غيره من البشر .

وفي هذه الفترة من حياته استبدل شوقي أمراءه القدماء الذين كانوا يملأون جيوبه بالذهب بأمير جديد هو الشعب الذي لا يملك الذهب ، وانما يملك الحب والعطف ، ولذلك بدا شعره يفيض بالعاطفة . وتلمس فيه نزعة الديمقراطية وحقوق الشعوب في الحياة .

ونظر شوقي بعد ذلك فوجد وراء القمة التي وصل اليها قمة لم يعن بالارتفاع اليها . كان قد طرقها في البداية عندما ألف مسرحيته الشعرية (علي بك الكبير) ثم عاد وأهملها فبدأ سلسلة مسرحياته الجديدة التي اثبتت أن شعرنا ليس متخلفا عن الشعر الغربي ، وأن شعراءنا يستطيعون أن يجاروا فحول الشعراء الاوروبيين .

وقد استمد موضوعات مسرحياته الجديدة من تاريخ مصر كرواية كليوباطرا ، ومن التاريخ العربي كعنترة ومجنون ليلى . وقد مثلت هذه الروايات على المسرح في زمن شوقي . ونالت نجاحا منقطع النظير . وكانت حديث الناس ، ومدار جدل النقاد والادباء . حتى كان الحياة الادبية توقفت عندها .

ومن الغريب انه في السنتين الاخيرتين من حياته اللتين وصل بهما الى قمة مجده الادبي ، وقع فريسة لامراض مختلفة ، وأصبح عاجزا عن حياة السهر والمتعة التي كان يعيشها ، وانصرف الى قراءة القرآن الكريم والاحاديث النبوية . وقراءة بعض المؤلفات الاسلامية ككتاب الغزالي في احياء علوم الدين .

وفي سنة ١٩٣٢ كف البلبل عن شدوه ، فقد سقطت القيثارة من يده ولبت روحه نداء ربه ، فارتفع النواح في مصر والبلاد العربية . وخرجت مصر بأسرها تودعه وداعها الاخير بقلب ملهوف وعيون جارية . ورثاه الشعراء والادباء ، وأقيمت له حفلات التأبين في كل بلد ينطق أهله بالعربية ، ومن أجمل ما قيل في رثائه قصيدة الشاعر اللبناني بشارة الخوري التي يقول فيها :

قفي ربى الخلد واهتفي باسم شاعره … فسدرة المنتهى أدنى منابره

وامسح جبينك بالركن الذي انبلجت … أشعة الوحي شعرا من منائره

الهة الشعر قامت عن ميامنه … وربة النثر قامت عن مياسره

ومن الذين رثوه خليل مطران الذي صور في قصيدته لوعة مصر والعالم العربي بفقد شوقي وتحدث عن نبوغه فقال :

يجلو نبوغك كل يوم آية … عذراء من آياته الغرا

كالشمس ما آبت أتت بمجدد … متنوع من زينة وضيا

هبة بها ضن الزمان فلم تتح … الا لافذاذ من النبغا

وشعر شوقي يمتاز بالموسيقى المنبعثة في ثناياه ، حتى أن بعض الادباء شبهوا قصائده الكبرى بالسيمفونيات الخالدة ، وهذه الموسيقى هي سر ابداعه ، وقد كان خصومه يحاولون أن يردوا الناس عنه ، ولكن الناس كانوا يعرضون عن نقدهم ، ويتهافتون على شعره كما يتهافت الفراش على النار .

وبجانب الموسيقى نجد الخيال المتألق الذي يعرف كيف يلتقط الصور البديعة ويصوغها صياغة فنية جديدة .

وكان شوقي رحمه الله اخر عمالقة الشعر العربي . لم يأت بعده من يملأ مكانه ، رغم مرور خمسين سنة على وفاته . لان النوابغ لا يولدون مرتين .

ولا أود أن أختم هذا الفصل عن حياة شوقي وأدبه دون أن أورد هذه النبذة للدكتور طه حسين ، يقول الدكتور : « شوقي شاعر الغناء غير مدافع . وشوقي شاعر الوصف غير مدافع . وشوقي منشىء الشعر التمثيلي في اللغة العربية . انبسط جناح شعره حتى اذا أظل الشرق العربي عاد فرفع بصره الى السماء ، وانما هو يرى في السماء الفن الخالد يرى التمثيل والغناء ، فينفق بقية عمره في التمثيل والغناء » .

● أحمد شوقي



الخديوي اسماعيل رش الذهب أمامه ليعلمه النظر إلى الأرض







● أحمد عرابي ● مصطفى كامل ● حافظ ابراهيم

قصة قصيرة

عرب القيلولة والراقصة !

بقلم : فكري سعيد

وضعت رأسي على الوسادة ، ومددت قامتي في كسل لنيذ بالملاءة ناعمة الملمس .. ، وتحسست باصابعي « الكرش » المحمول فوق بطني وبداخله وجبة غذائية مشبعة ... وجبة شهية عامرة وقادرة على جلب النوم بسرعة فائقة ... وتململت ... وتقلبت بجسدي على السرير وانا اهيىء نفسي لقدوم نوم « القيلولة » .

ونوم « القيلولة » صديق قديم ، توارثنا جميعا صداقته ابا عن جد ... وبالنسبة لي فهو صديق يلازمني يوميا ... ساعتين ... كل يوم عقب وجبة الغداء ... وانا اضطررت لظروف قاهرة ، لعدم الاستمتاع بنوم القيلولة ، فانا أمارس النوم وانا يقظان .... فخلايا رأسي تنام وأعضاء جسدي تسترخي وتظل جفوني مفتوحة بلا معنى وبدون سبب !

وبرغم أدراكي أن حياة الانسان قصيرة وأن النوم هو منتصف الطريق الى الموت ، ولكني احب النوم واعشق القيلولة ...ودائما أردد الجملة الطريفة لاحد الشعراء العرب الذي قال ... « نحن عرب القيلولة ... نحن نحب نوم القيلولة ... العالم حولنا مستيقظ ... ونحن في سبات القيلولة » ... !

... حقا ان النوم الذ مذاقا من العسل ...

تثاءبت ، وانخفض اندفاع الدم الموجه الى دماغي ... وبدأت اصفي الافكار من رأسي في محاولة للتسلل الى جنة النوم ... وقبل أن اغلق جفوني وادخل الى ظلمة النوم ، سقطت نظراتي على صورة والدي الحاج عبد الحفيظ افندي ...بطربوشه العثملي يعتلي رأسه في هيبة واحترام زائدين .

وابتسمت بداخلي ابتسامة تعبيرا عن نشوة ورضا عن الذات .... ولا ادري كيف ظهرت ولمعت في ذاكرتي حكاية « الطربوش » الذي دخل الخلافة العثمانية بفرمان من الباب العالي ، وخرج منها بقرار سياسي من مكتب رئيس الجمهورية .

ويسرد التاريخ ان احد سلاطين الخلافة العثمانية عمل على تحديث الجيش على غرار جيوش الدول الاوروبية ... فاصدر فرمانا بخلع الجند للعمامة من على رؤوسهم، ووضع « الطربوش » بدلا منها ... وقامت ضد هذا السلطان موجة عارمة من الرفض لهذا « الطربوش » باعتبار انه بدعة ، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ... ولكن الفرمان اقوى من الناس ... ولبس الناس الطربوش تقليدا للعسكر ... وفي نهاية عصر الخلافة نسي الناس أن الطربوش كان رمزا للتحديث » ... وصدر قرار سياسي بخلع الطربوش رمز التخلف والرجعية والانحطاط !...

وتثاقلت جفوني .. وضاعت الافكار والاشياء من ذاكرتي ودخلت في نوم القيلولة ... وغابت الدنيا عن عيني ، واذ بصرخة مدوية مفزعة تخترق طبلة أذني ، ويدرك مخي معنى هذه الصرخة انها الست حرمنا « فاطمة هانم » ... فاقفز مذعورا مبهورا لاجد نفسي واقفا منتصبا في وسط الصالة الخارجية بالشقة ... مرتديا الجلباب وطاقية النوم محمولة فوق رأسي ... وانظر لزوجتي في بلاهة واقول .

● خير ... ان شاء الله خير ... ماذا بك يا فاطمة هانم ؟

وقالت بصوت مبحوح لم يتعود على اصدار مثل هذه الصرخات المدوية وهي تشير الى ابنتي سامية .

● انظر لترى الست سامية هانم نجلة حضرتكم ؟

ونظرت للست سامية هانم نجلة حضرتنا ، فلم اجد فيها شيئا ملفتا للنظر ... انها سامية ابنتي بشحمها ولحمها .. حقا أن لون وجهها زاد اصفرارا ... وعينيها حمراوتان والدموع محبوسة في مقلتيها .. وقلت لزوجتي بدهشة وعدم فهم لما تقصده

● ماذا بها سامية ... انها سامية .

ـ الست سامية هانم ابنة الدكتور سامي عبد الحفيظ ... رجل الدين المحترم ... اشتغلت راقصة ...

● ماذا ... راقصة ؟

ـ نعم راقصة ...

وبحثت عن أقرب مقعد لمكان وقوفي ... ولم تصدر مني حركة لفترة من الزمن ... قد تكون دهرا ... وقد لا تتعدى بضع ثوان ... وانفجرت كلمة راقصة في خلايا مخي.. وارتسمت في ذاكرتي صور وأشكال الراقصات بأجسادهن العارية ... وقرع الطبول الصاخب المثير لحركات ابدانهن ... وأسماء النجوم اللامعة منهن ...

وتنبهت على بكاء سامية الذي ارتفع في محاولة لامتصاص ملامح الغضب التي بدت على وجهي ... ورفعت رأسي ونظرت اليها والدموع تنهمر على وجنتيها ... ويبدو انها احست بسقوط نظراتي الغاضبة عليها ... فزادت من بكائها لاجل استدرار عطفي ...

وقالت سامية وهي مستمرة في البكاء :

ـ انا لن اشتغل راقصة سوف اصبح فنانة بالفرقة القومية للتزلج على الجليد ... يعني مش راقصة هز بطن .



وقلت بانفعال محاولا أن انفض النوم عن جسدي :

● اذن راقصة هز ماذا ؟ ... ماذا سيهتز من جسدك يا ابنتي العزيزة ؟ ... افهم !

وأرتجفت سامية من شدة البكاء ، ولم تجد ردا على سخريتي منها ... ثم قالت :

ـ الموضوع ليس حكاية هز ... الموضوع في منتهى البساطة اذ انني قدمت طلبا للالتحاق بالفرقة التي صدر قرار بانشائها وقد تمت الموافقة على طلبي .

● ولماذا هذه الفرقة بالذات ؟ الم يتم تعيينك مدرسة تربية بدنية بوزارة التربية .

ـ لان راتبها في الشهر اكثر من مائتي جنيه ... اما التربية فلا يتعدى راتبها الاربعين جنيها فقط ...

وقلت في سخرية متناهية وكان المال شيء لا قيمة له :

● أه ... مسألة مادية بقى !

واستجمعت وقائع الموقف ... وادركت أن الامر لا يتعدى كونه طلبا للالتحاق بفرقة فنية يمكن سحبه وتمزيقه في اليوم التالي ... وحرصا على عدم ضياع عادتي في حب « نوم القيلولة » ، هدأت خاطر زوجتي « فاطمة هانم » وبصوت اب متوتر الاعصاب طلبت من سامية تأجيل النقاش الى المساء .

★ ★ ★ ★

ومرة اخرى وضعت رأسي على الوسادة وانا في حالة شديدة من الضيق لضياع بعض الوقت من نوم القيلولة ، وراجعت الامر كاملا في ذهني ، وقلبته على جميع الوجوه

وتسللت الراحة الى دماغي وانا احصر الموضوع في اضيق حدوده واضع له حلا في ذهني ... فسامية ابنة مطيعة حلوقه بفطرتها ،والامر لايحتمل سوى قليل من الاقناع بخطورة الوظيفه التي تقدم عليها ، واثار هذه الوظيفة على سمعتي واسمي ومكانتي في المجتمع ، ومن الممكن أن نؤكد الاقناع لديها بدعمها بقليل من المال لحصولها على شقة للزواج بها من خطيبها ... والحمد الله تم الاتفاق على صدور كتاب جديد لي عن « اسباب منع الاجتهاد في الفكر الاسلامي » ، ويقينا فان الكتاب سيضرب رقما قياسيا في التوزيع ... فقد وضعت فيه أراء قوية وعنيفة وشرسة ضد هؤلاء الصبية من الكتاب الملحدين اصلا ، والذين يتسترون الان تحت ملابس الدين والتصوف ، وخطورة هؤلاء على الفكر الاسلامي في تفسيرهم الحديث للقرآن والسنه والذي اتبعوا فيه هواهم فكان أمرهم فرطا .

وتثاقلت جفون عيني وابتسمت عندما تذكرت صيحة زوجتي « فاطمة هانم » ، فهذا الخبر كفيل بالقضاء عليها لو تم ، فهي ابنة اسرة عريقة من الصعيد تمتد جذورها الى عبيلة عربية من الحجاز وشقيقها الاكبر شيخ لاحدى الطرق الصوفية ...

واستغرقت في النوم !

★ ★ ★ ★

سحبت رشفة طويلة من فنجان القهوة وشعرت بنشوة من حركة خفيفة لنسيم هواء شهر ابريل ، واهتزت صفحات الجريدة الموجودة على الطاولة الصغيرة في « بلكونة » الشقة ، وظهرت العمارات المواجهة لي في جلستي « بالبلكونة » شاحبة اللون من انتشار الليل حولها ... واستدعيت ابنتي سامية وزوجتي « فاطمة هانم » بدعوى مشاركتي هذه الجلسة ذات الجو المنعش الجميل

جاءت سامية وهي ترتدي قميص نوم ذا لون سماوي ، وعليه « روب » فضفاض وقد سقط شعرها الاسود الفاحم على كتفيها ، واختفت الوداعة والبراءة من نظرات عينيها ، وحلت مكانهما نظرات متوترة ومترقبة وكان من الواضح أن اعصابها مشدودة ومتحفزة .

أما حرمنا المصون « فاطمة هانم » فقد جاءت وهي تحمل رفضا لهذه الجلسة ، وربما عتابا داخليا لمعرفتها ان دعوتي لهما هي من باب النقاش والجدل في بحث أمر سامية للعمل كراقصة ، وانه كان ينبغي أن اصدر قرارا برفض هذا العمل من منطلق حقي كأب ومسؤول عن هذه الاسرة .

وحرصت في بداية الجلسة على ان امتص توتر اعصاب سامية واعيد اليها تلك النظرات الوديعة التي اعهدها فيها دائما كابنتي ،وتحدثت في امور عادية للغاية ، بل علقت على الاحداث السياسية المنشورة في الصحف وخاصة مدينة فيصل التي انشأت لمهاجري الحرب في السويس وبسهولة وبساطة دخلت في لب الموضوع وطرحت اثاره علينا جميعا وخاصة على سامية في حياتها الخاصة كزوجة في المستقبل ، وانها وظيفة تحتاج الى نمط مجدد لشخصية تتوفر فيها شروط ، يقينا غير متوفرة في ابنتي سامية التي اعرفها ...

وانتهت الجلسه وانا في حالة ذهول ودهشة .

فيبدو أن سامية ابنتي لم اكن على معرفة وثيقة بها ... أو يبدو انني أعرفها كما أردت أنا أن اعرفها وليس كما هو واقع حالها . فقد احسست بانها كيان له وجوده وله ذاته ... وانها منفصلة عن فهمي وتصوراتي لامور الحياة ... فقد اصبحت تملك رأيا في كل جملة اقولها ... ولها وجهة نظر في كل تصور اعرضه ... ولها فهم خاص في كل قضية اناقشها ...

وسمعت منها كلاما عجيبا ... هو ليس عجيبا بالضبط ولكن غريب أن تقوله سامية فتاتي الصغيرة المدلله... مثل قولها :

ـ أعتقد أن ابسط حق لي في هذه الحياة وخاصة اني بلغت سن الرشد هو الحق في أن اخطىء ... برغم قناعتي أن لا خطأ في قبول هذه الوظيفة ... هذا حق حان الوقت لان أمارسه واتحمل نتائجه ...!

وشدتني كلمة سن الرشد هذه ... وارتفع صوتي حدة عند سماع جملة الحق في الخطأ ... فانا اعرف الحق في الحياة ... وكل نساء العرب يرددن الحق في الحرية والمساواة مع الرجل ... أما جملة الحق في الخطأ ... فلا اعرف من اين حصلت عليها.

وانفعلت زوجتي « فاطمة هانم » وخرجت عن فضيلتها وادبها الجم وتلفظت بجمل غير مهذبة ... تسبب بها ابنتها سامية ..

فقمت اهدىء من أعصاب زوجتي ، وطلبت منها أن تتركنا وتذهب للحصول على حبوب ضغط الدم ... واقنعتها بالاعتماد على قدرتي في حل هذه المشكلة البسيطة فهذا الامر هو مسؤوليتي ووظيفتي وانا السلطة والحكومة معا في هذا المنزل .

وكان الغضب قد احتل كل ركن صغير من جسمي ، واتضح أن الامر صراع ... وينبغي أن اكون الطرف المنتصر فيه ... فانا السلطة ... ويجب أن يسير هذا المنزل تبعا لمفاهيمي انا ... وقلت لسامية :

● يجب أن تنسي الامر برمته ، وانزعي من ذهنك حكاية فرقة التزلج الاستعراضية ، انا تناقشت معك متصورا انك نضجت واصبحت مسؤولة ، ولكن يبدو أني مخطىء .

ولكن سامية ردت برباطة جأش :

ـ اسفة يا بابا .. ده موضوع غير قابل للنسيان .

فانسحبت من أمامها وانا في طريقي الى غرفة المكتب قائلا :

● الدنيا سوف تعلمك أن النسيان شيء اساسي في ممارسة الحياة .

★ ★ ★ ★

ومرت عدة ايام وانا أرفض فتح باب النقاش في الموضوع ، ونجحت في تجنب اللقاء بسامية قدر استطاعتي ، وعندما قالت لي ذات يوم في شيء من التصميم ، « عايزه من وقتك ربع ساعة فقط للحديث ... » تجنبت النظر اليها وقلت بتأفف وضيق ... « بعدين ... بعدين ... » !

وكذلك أمرت زوجتي « فاطمة هانم » بعدم الحديث مع سامية بشأن وظيفتها بالفرقة الاستعراضية للتزلج ... وايضا طالبتها بعدم الحديث معي شخصيا في هذا الشأن .

« وبعدين ... بعدين » جملة أرددها كثيرا في معالجة كافة الامور في تسيير السياسة العامة لمنزلي .. ذلك اني على قناعة بان كلمة « وبعدين » تعني الايمان المطلق بدور وقدرة الزمن على حل كثير من المشاكل التي يصعب على الانسان حلها ... « وبعدين ... بعدين » سلاح قوي وقاهر يضاف الى مجموعة أسلحتي التي استخدمها في مواجهة المشاكل المستعصية ... « وبعدين ... وبعدين » معناها الصبر الجميل ... وانتظار الايام والليالي والشهور وكلها قادرة على اطفاء أي حريق متأجج ... ان الزمن يحول الجمرات الملتهبة الى رماد بارد اسود يستعمل في تجميل وتكحيل عيون آلهة العربية !

وهكذا كان رفضي لنقاش موضوع انضمام سامية للفرقة الاستعراضية للتزلج على الجليد .. شبه اعلان رسمي بالرفض الشامل ... والزمن معي !

وهذا الموقف لم يمنعني من السير في تنفيذ خطوات الخطة التي وضعتها في ذهني ... فاليوم تسلمت شيكا بنكيا بالدفعة الاولى من طبع كتاب « أسباب منع الاجتهاد في الفكر الاسلامي » وجعلت « الشيك » باسم حامله وليس بأسمي د. سامي عبد الحفيظ . واتجهت الى المنزل وقد عزمت النية على تقديم الشيك الى سامية تحت اسم مساعدة لتأثيث لوازم شقة الزواج ... واصبحت على قناعة بان هذا الشيك ، مع الاصرار والاستمرار برفض النقاش في موضوع الفرقة الاستعراضية ، سيكونان سببا في تليين دماغ سامية من اجل رفض هذه الوظيفة اللعينة .

وما أن دخلت المنزل والقيت نظرة على الضيف الكريم في غرفة الصالون ، حتى أدركت على الفور أن المنزل قد اعلنت فيه حالة الطوارىء ، واننا مقبلون ولا محالة في ذلك ، على قضية مصيرية ستهز هذا المنزل من جذوره .

وكان الضيف الكريم هو « الشيخ علي » الشقيق الاصغر لزوجتي « فاطمة هانم » ، وخال ابنتي سامية ... والشقيق الثاني لشيخ الطريقة الصوفية المحمدية بالديار المصرية ، وهو لا يعيش هذه الحياة سوى من أجل أن يرث هذا المنصب من شقيقه . ولكن صحة شقيقه جيدة والحمد الله على خير ما يرام .

وبعد كلمات الترحيب التقليدية والمزيفة بالترحاب والقبول ، نظرت الى زوجتي « فاطمة هانم » مستوضحا أسباب زيارة ضيفنا الكريم « الشيخ علي » .

وقالت فاطمة هانم والكآبة في نبرات صوتها ، وفي جملة موجزة وتلغرافية :

ـ سامية أدت اليوم امتحان الفرقة ... ونجحت ونالت تقدير امتياز من لجنة الامتحان ... وقدمت جميع أوراق التعيين .

وشعرت بالخيبة وبحالة من اليأس ... وادركت أن كل خبرتي بالحياة وكل الخطط التي وضعتها في ذهني ، تبددت وتلاشت وأصبحت لا شيء ... وأدركت أن الامر عند سامية ليس في صورة مشكلة قابلة للحل ولكنه طريق قررت أن تسير فيه حتى النهاية ... وحيرتني الدهشة لمعرفة مصدر الشجاعة والجرأة لهذه الخطوة التي اقدمت عليها سامية !

وحاولت قتل لحظة اليأس في داخلي ، وقلت في جدية وصرامة وللتعبير عن رفضي لتدخل « الشيخ علي » في شؤون اسرتي .

● سوف اتفاهم اليوم مع سامية وانهي الموضوع ... وليس هناك مبرر للحديث فيه الان ... فانا متعب ومرهق .

ويبدو أن « الشيخ علي » أراد أن يؤكد حقه الشرعي في التدخل فقال :

ـ تتفاهم ايه يا دكتور... الموضوع غير قابل للتفاهم ... ولا تنس أن شرف سامية هو شرف فاطمة اختي ... وانا لا اقبل هذا ابدا ...

● « يا شيخ علي » ... يا مولانا ... الامر لا يقتضي ادخاله في قضية الشرف ... وهذه مشكلتي وانا قادر على حلها ... وانا احمل من الهموم ما يكفيني ... ولا مجال عندي لزيادة الهموم .

وفي غضب بليد لم يحرك من « الشيخ علي » ساكنا قال :

ـ ماذا تقصد بالهموم يا دكتور... هل انا غم وهم ؟

وقلت باعتذار شاحب .

● « يا شيخ علي » انا لا اقصدك ... وشكرا على وقوفك بجواري ولكن شؤون مطبخ بيتي تخصني ...

واعتدل « الشيخ علي » في جلسته وقال وكأنه قاضي استئناف يصدر حكما غير قابل للطعن أو النقض :

ـ ينبغي أن تعلم أن (فاطمة اختي) لن تقيم في المنزل اذا التحقت سامية بهذه « الفرقة » الكافرة .

ـ واسمح لي ... انا مقيم هنا بالمنزل مع شقيقتي ، حتى تحل هذه المشكلة ...

وسكت ولم أجد ما أقوله وانسحبت من الغرفة دون تعقيب تعبيرا عن عدم راحتي .

شعرت بسذاجة تفكيري عندما حاولت أن استدر عطف نوم القيلولة ليهل ضيفا علي وانا راقد في السرير مستسلما له لحين حضوره ... وكيف يأتي هذا النوم « والشيخ علي » ضيف كريم في بيتنا العامر بالمشاكل ؟ ذلك البيت الذي كان منذ عهد قريب ترفرف عليه الطمأنينة والحب والامان.. والان تعددت الاحزاب في داخله ... حرمنا المصون « الست فاطمة هانم » وشقيقها « الشيخ علي » يرفعان راية التهديد والوعيد ... وسامية ... آه من هذا الجيل الشقي الضائع ... هي سبب البلاء كله بما تحمل في رأسها من افكار ومفاهيم ... وانا ... أنا سامي عبد الحفيظ الدكتور . بالفقه الاسلامي ...اصبحت في موقف متخاذل ... ضعيف ... واهن ... والزمن ذلك السلاح القهار لم يسعفني في القضاء على مشكلة سامية ...

واصطدمت في رأسي فكرة وبسرعة البرق وفي طاقة وحيوية الشباب ... قفزت من على السرير واندفعت أركض في المنزل ... وانا الاحظ نظرات الجميع تلتهم جسدي المهرول ... وتناولت الهاتف ... وأدرت أرقام منزل اسماعيل خطيب ابنتي سامية ... وفي لهجة آمرة وناهية طالبته بسرعة الحضور الى لقائي ... واصدرت أمرا بالمنزل ... بادخال اسماعيل الى غرفة النوم فور وصوله ...

ويبدو أن سلوكي كان غريبا على من بالمنزل ... وعلق على ذلك « الشيخ علي » قائلا :

ـ خير ... يا دكتور سامي .

نظرت اليه بغيظ مكتوم... واندفعت تجاه غرفة نومي .

★ ★ ★ ★

وجاء اسماعيل خطيب ابنتي سامية ... وأصبت بخيبة أمل لا رجعة فيها ... وبحالة احباط نفسي حتى نخاع عظامي ، عندما أصبحت تتكشف أمامي كل الامور على علاتها ... وتصيب جسدي بجروح دامية نازفة ... لقد أدركت انني اخر من يعلم في هذا المنزل ... برغم انني صاحب السلطة ومشروع قوانين هذا المنزل...

ان اسماعيل خطيب ابنتي هو المحرض والمقنع لسامية للعمل في هذه الفرقة.. وهو لا يمانع اطلاقا في أن تصبح زوجته راقصة ... آسف انه يرفض كلمة راقصة ويلقبها باسم فنانة .. والادهى من ذلك انه فخور ومعجب بلياقة جسد سامية الذي نال اعجاب اعضاء لجنة امتحان الفرقة على حد قوله ...

واردت ان استخدم حقي كحاكم لهذا المنزل وقلت له :

● وماذا يكون موقفك اذا رفضت انا ... انا ابوها وصاحب هذا البيت في ان تعمل سامية في هذه الفرقة فقال بتماسك اعصاب وباجابة شبه مقررة سلفا .

ـ انا موقفي مع سامية ... اذا رفضت فانا معها ... واذا قبلت فانا بجانبها ...

وهنا اكتشفت بما لا يدعو مجالا للشك أن المسالة هي مؤامرة ضدي .. مؤامرة ضد امن وكيان هذا المنزل ... انني امام مصيبة ... بل نكسة عظيمة ستقتلع حياتي من جذورها ... فلم تعد المشكلة محصورة في وظيفة سامية كراقصة ... أن هناك «فاطمة هانم » زوجتي وشقيقها المبجل «الشيخ علي » الممسك بيدها لمغادرة المنزل عند اعلان هزيمتي ... ثم هناك أنا ... انا المشكلة الكبرى ... ماذا سيكون مصيري اذا عملت ابنتي راقصة ... وتركت زوجتي المنزل ... خراب بيتك يا دكتور سامي يا ابن عبد الحفيظ افندي .

وصرخت :

● سامية ... يا سامية

وجاءت تلهث .

وقلت لها وصوتي يعرج الى الضعف والوهن .

● انت مسؤولية وعبء ... أنا غير قادر على التفكير وغير قادر على تحمل هذا البلاء ...

ونظرت تجاههما وقلت :

● اذا أردتما الاصرار على موقفكما ... فليس من حل سوى الزواج ... وهنا اتبرأ انا من مسؤوليتك أمام الله.

وسيطر السكوت على الغرفة ... ورفعت سامية رأسها تجاه اسماعيل ونظرت له بعينين تستدران العطف والرجاء وتألمت شفقة عليها وحزنا مني على قطعة من جسدي تحترق أمامي ...

وبشهامة الشباب واحساسه الزائد بالرجولة قال اسماعيل :

ـ انا موافق على عقد القران .

وقلت بحماس شديد وغضب زائد واعجاب فائق برجولته وخشية أن يتراجع عما قال :

● الخميس المقبل نعقد القران .

★ ★ ★ ★

وبسرعة الصاروخ الذي هبط على القمر تم كل شيء ... جاء يوم الخميس واقيم عقد قران اسماعيل ابن عصمت ابن نعمة الله ، على نجلتنا سامية ابنة سامي ابن عبد الحفيظ افندي ...

ونجحت في أن اخرج باسرتي بسلام من العاصفة الهوجاء الشرسة التي اثارتها وظيفة سامية ... واصبحت اكافىء نفسي بساعات طويلة من نوم القيلولة ... وكان كتابي « اسباب منع الاجتهاد في الفكر الاسلامي » قد نزل الى سوق التوزيع وسجل أرقاما قياسية ، وكتبت عنه بعض الصحف بالترحاب والتشجيع .. واتصل بي الناشر من أجل الاستعداد للطبعة الثانية ، وطلب بان نزيدها عشرة الاف نسخة ... وهكذا قدمت مبلغا اضافيا لسامية للنزول الى السوق لشراء مستلزمات الزواج ...

وجاء الخبر منشورا بالصفحة الاولى من صحف الصباح بالغاء قرار انشاء الفرقة القومية للتزلج على الجليد ... وتألمت عضلة في قلبي وانتابني اسى عميق حطم وجداني ... وقيل في اسباب الغاء الفرقة ... ان قرارا سياسيا صدر لارضاء بعض الجماعات والدول المتحفظة ...

★ ★ ★ ★

ووضعت رأسي على الوسادة متلهفا لقدوم « نوم القيلولة » .... وتسرب في جسدي حزن حاد .... وشعرت باكتئاب نفسي شرس ... وحاولت التفكير في أسباب هذا الحزن ... فالمفروض أن امتلىء بالنشوة لقرار الغاء فرقة التزلج الاستعراضية ... ولكن موجة الحزن في داخلي طاغية على اي قدرة على التفكير ... وتذكرت سامية ابنتي الصغيرة الحلوة ... ماذا اصابها الان ..؟ يا لها من صدمة شرسة تستقبل بها حياتها ... وتكورت دمعة كبيرة في مقلة عيني ... وسقطت تحفر لها اخدودا على وجنتي ...

فما اشقى أن يتخاصم في الانسان عاطفته وعقله ...

وما اتعس أن يشب العداء بين فكر الانسان ووجدانه ...

هنا يصبح الانسان عدو نفسه ..!

وتثاقلت جفوني الساخنة الملتهبة ...ومسحت بقايا دموع حارة من على وجنتي ... واسترخت عضلات جسدي وشعرت بالاسراع لطريقي الى نوم القيلولة ذلك النوم الذي هو منتصف الطريق الى الموت .

الصحة النفسية والمجتمع المتكافئ

ظاهرة غريبة اخذت تنتشر في الاونة الاخيرة ، وتتزايد حينا بعد حين ، لدرجة انها تحولت الى سلعة أساسية تباع وتشترى وهواية فريدة لها عشاق ومحبون بل انها أصبحت اشبه بآخر صيحات الازياء وما فيها من اناقة وجمال ورقة واستهواء .

ووجه الشبه بينهما ليس الا في شيء واحد هو كثرة الانتشار وسرعته ، والرغبة الاكيدة ، والفضول الدائم في البحث عن الجديد وآخر ما تم انتاجه او التوصل اليه .

ومجال الازياء يبحث عن العذوبة والرقة ، والمفاتن والاضواء .. أما الشبيه الاخر فمجاله الرعب والجريمة والعقاب ، والمشكلات النفسية العويصة ، وشد الاعصاب وهز القلوب ، وقشعريرة الابدان وفزع الابرياء .

وما لفت نظري وشد انتباهي ، أن هذه الظاهرة الغريبة ليست قاصرة على الاخذ بلب الشباب والرجال فقط ، بل انها أخذت تستهوي الجنس اللطيف وتحظى باهتمامه وفضوله نحوها ، وكان لا فرق بين قوي وضعيف أو رجل وأمرأة .

❊ ❊ ❊

كنت كالكثيرين غيري تنتقل بين واجهات المحلات وأضوائها وتتفرج على معروضاتها المختلفة من ملابس وجلود وأدوات للزينة ... الخ استوقفني حوار مثير ، وغير مالوف في أحد محلات الفيديو ، بين صاحبه وفتاة في العشرين من عمرها أو ما يزيد قليلا ... تبدو لمن يراها وكأنها قطة وديعة أو طفلة بريئة ، يعد عمرها على أصابعها الصغيرة .... الا أن حديثها يعبر عن صفات مغايرة تماما لما يبدو من الوهلة الاولى وكأنها تجمع بين نقيضين في آن واحد .

قال الرجل محاولا اقناعها :

● ارجو أن تصدقيني ... انه أحدث أفلام الرعب التي وصلت حتى الان .... هزت كتفيها في حركة لا ارادية وقالت :

ـ ولكنني لا أجد فيه أي نوع من الاثارة أو الرعب ، بل كل ما هنالك مشاهد عادية ومتكررة لا تشد المتفرج أو تستحوذ عليه .

فقال لها الرجل مستغربا ومتعجبا في ذات الوقت :

● الا يكفيك رعبا واثارة أن تشاهدي اما تقتل طفليها وتحاول التخلص من زوجها .... وفي النهاية توضع في مستشفى الامراض العقلية بعد حياة سعيدة وهادئة ... الا يكفيك هذا ..؟

ـ أولا الام مظلومة وذلك لاصابتها باضطرابات نفسية منذ طفولتها اخذت تكبر معها وتتفاقم في داخلها حتى تغلبت على ارادتها وسيطرت عليها .

أما عن طريقة معالجة المخرج للمشاهد المثيرة ، فهو لم يأت بجديد ، وسبق ان تكرر هذا الاسلوب مرات كثيرة .

فقال لها الرجل بعد أن كاد صبره ينفد منه :

● والله هذا هو الموجود حاليا .. وبامكانك قراءة الدليل ثانية ... فلعل وعسى يعجبك احد الافلام التي تشبع رغبتك وميولك ...

❊ ❊ ❊

واكتفيت بما سمعته وانا لا اكاد اصدق ... بل انه قد خيل لي أن هذا ربما كان حوارا في مسلسل من المسلسلات الغربية التي اشتهرت بمثل هذه النزعة النفسية ، والميول العدوانية والتي تعبر عن تلك المجتمعات غريبة التكوين ، والتي تفتقر الى الروح الشرقية الاصيلة ذات المثل والاخلاقيات القويمة . الا ان ما زاد من تأكدي ويقيني بحقيقة الموقف ، هو أن الفتاة ما زالت تتحدث مع الرجل ، والحوار ما زال مستمرا ، ولم أبتعد عنهما الا أمتارا قليلة .

❊ ❊ ❊

وعدت بذاكرتي الى الوراء قليلا، فتذكرت صديقا كانت تنتابه نوبات من الفزع اثناء نومه .. وحاولت والدته أن تستشفيه على أيدي بعض المشايخ والدجالين ، ولكن ذلك لم يفد في شيء .. واستمر به الحال حتى بلغ العشرين من عمره، والفزع يعاوده بين الحين والاخر .. بل أنه كان يزداد حدة وضراوة في فترات الامتحانات والتوترات العصبية والمجهودات الذهنية . واخيرا تم عرضه على أخصائي متخصص في مثل هذه الحالات النفسية ، وبعد أسئلة كثيرة واستفسارات مختلفة وجهها الدكتور الى صديقي ووالده ، اتضح انه شاهد فيلما من افلام « دراكولا » مصاص الدماء بطريق الصدفة وهو طفل صغير ، وقال والده « انني اذكر هذا اليوم جيدا لان ابني اخذ يرتجف ويرتعش من هول المشاهد التي راها ، وحاولت أن اخفف عنه ذلك بمداعبته ، وابعاده عن مشاهدة الفيلم .. »

يبدو أن هناك بعض اللقطات المفزعة قد علقت بذهن الطفل ، وأخذت تلعب دورها في عقله الباطن ، فانعكس ذلك عليه في صورة نوبات من الفزع تعبر عن الرعب والصراع اللذين يدوران في داخله من جراء جريمة في حق الاطفال والابرياء ... ارتكبها الكبار دون أن يدروا أو يقصدوا .

❊ ❊ ❊

وجمعني حوار ذات مرة مع احد الاطباء النفسانيين ، وسألته عن مسببات الفزع والخوف، وبعض الامراض النفسية والعصبية التي كثيرا ما تفقد المرء رشده وصوابه .. فقال لي الطبيب كلاما كثيرا وحججا منطقية ما زلت أتذكر بعضها : « أن هناك بعض الاحداث البسيطة تبدو غير ذات اهمية في بادىء الأمر ، ولكنها سرعان ما تنمو وتتطور مع مراحل عمرنا ، وتكون لها اثار سيئة وعواقب وخيمة .

فالطفل الذي يتعرض للفزع أو الخوف في اي شكل من الاشكال سواء كان ذلك من أجل ابعاده عن شيء أو ترغيبه في آخر ، أو عن طريق بعض القصص ، والحكايات غير التربوية ، غالبا ما يترك هذا في عقله الباطن بعض الرواسب المتراكمة التي تنعكس عليه في مرحلة لاحقة من حياته ، في صورة توترات عصبية او انزعاجات نفسية ، احيانا تؤدي الى الخلل والتشتت أو فقدان التركيز والانتباه . »

❊ ❊ ❊

وقد يعتبر البعض منا ان الامر غاية في السهولة والبساطة ، وان هذه الافلام المرعبة والمثيرة او غيرها ، تنتهي آثارها من الذاكرة والتفكير بمجرد انتهاء عرضها . ولكن الحقيقة غير ذلك .. بل أن الامر خطير جدا لان افلام «دراكولا» مصاص الدماء ، والافلام النفسية التي تتحدث عن الانعكاسات النفسية المتراكمة وما ينتج عنها ، هي نفسها تؤدي الى انعكاسات نفسية أخرى عند بعض من لا يقوى على مشاهدتها ، ويفرض عليه ذلك سواء عن طريق الصدفة او من باب المجاملة أو العلم بالشيء .

كما أن هناك بعضا من هذه الافلام يتعمد مخرجوها أن يجمعوا بين الجنس والرعب مستندين الى قاعدة تقول أن كلاهما لا يجتمعان في آن واحد .... ولكن بعض هذه المشاهد قد يترك آثارا سيئة عند بعض المشاهدين وخاصة الذين في سن المراهقة أو المقبلين عليها .

هذه الافلام قد تعالج بعض المشكلات النفسية المعقدة والموجودة في داخل المجتمعات الغربية والتي هي أبعد ما تكون عن مجتمعاتنا الشرقية ذات الطابع الديني والروحاني . والسبب في ذلك يرجع الى أن بناء الاسرة التي هي عماد المجتمع لا يخضع الى اسس قوية وروابط متينة في هذه المجتمعات .. بل أن التفكك والتسيب والانانية هي سمات مميزة لها . كما أن الانحلال الخلقي وفقدان الوازع الديني ، ومادية المجتمع التي تسري في كل شيء ، قد هيأت الظروف والاجواء ومهدت كل شيء لوجود مثل هذه المشكلات النفسية العويصة .

فطالما اننا والحمد لله بعيدون كل البعد عن مثل هذه التعقيدات السيكولوجية ، ولسنا بحاجة الى أفلام تعرضها بالتفصيل وتبالغ فيها ، فيجب علينا أن نتعامل في هذا المجال بيقظة وحذر ، وأن نحافظ على أطفالنا من التعرض لها ونبث الوعي في نفوس شبابنا ، الا يتركوا مثل هذه الاباطيل تسيطر عليهم وتتحكم في اهوائهم وتخلق فيهم الميول الشريرة والعدوانية ، وأن نغرس فيهم حب المشاهدة للافلام العلمية والتربوية الهادفة ، ذات المضمون الجيد ، والواقع الذي نعيشه .

ويجب على المسؤولين في هذا المجال أن يتنبهوا الى خطورة الموقف وما يترتب عليه ـ ليس الان ، ولكن فيما بعد ، وان يضعوا النقاط فوق الحروف ويحترزوا من هذا الضرر الجسيم الذي أخذ يسري بيننا دون أن ندري .

ولعله غير غافل على اذهاننا جميعا ، أن الصحة النفسية هي الركيزة الاولى ، والدعامة القوية لخلق مجتمع متكافىء ذي فاعلية في الانتاج واستعداد للتقدم والرقي .

وما هو لازم وضروري عند بعض الشعوب ، لا يكون بالضرورة مفيدا عند شعوب اخرى .

عبد الرحمن الصفوري

أخطر قاتل دولي متجول

التيتانوس يقتل مليون إنسان كل سنة

ينتشر في البلدان الحارة ونصف إصاباته بين المواليد

نشرت منظمة الصحة العالمية أخيرا بيانات وارقاما حول مرض التيتانوس (الكزاز) ذكرت فيه الناس بأن هذا المرض لا يزال بالغ الخطورة يقتل مليون شخص على الاقل كل سنة نتيجة انتشاره خصوصا في البلدان الحارة والاستوائية .

ويتعرض الاطفال حديثو الولادة بشكل خاص للاصابة بمرض التيتانوس ، كما أنهم يمثلون حوالي نصف حالات هذا المرض جميعها . وفي كثير من البلدان يقضي التيتانوس الذي يصيب الاطفال حديثي الولادة على حوالي ٨٥٪ من المصابين بـه منهم .

والعامل المسبب للمرض هو عصية التيتانوس التي توجد أبواغها (وهي أشكال مقاومة من البكتيريا أو العصيات) في الارض ، خصوصا في التربة الرطبة الحارة وكذلك في القناة الهضمية للحيوانات ذات الدم الحار .

وتدخل هذه العصية من التربة الى الجسم البشري عن طريق الجروح أو غيرها من الاصابات حيثما كانت . ويمكن أن تسهم أية اصابة ، سواء أكانت جرحا أم قطعا أم لدغة أم سحجا في الجسم أو في القناة الهضمية ، في حدوث المرض .

ما أن تدخل عصية التيتانوس في الجسم حتى تبدأ في التكاثر في الانسجة التالفة وافراز سم ، هو المشنج الكزازي ، الذي يبدأ جزء منه في الانتقال عبر جذوع الاعصاب ، بينما ينقل الدم الجزء الرئيسي منه الى جميع أعضاء الجسم وعضلاته . وعندئذ يخترق السم الخلايا العصبية فيخل بوظيفتها ويتسبب في حدوث تقلصات تشنجية وغير ذلك من الاعراض .

وقد تتراوح فترة حضانة مرض التيتانوس بين ثلاثة أيام وشهر ونصف أو أكثر ، غير أنها عادة ما تتراوح بين ٦ أيام و ١٤ يوما .

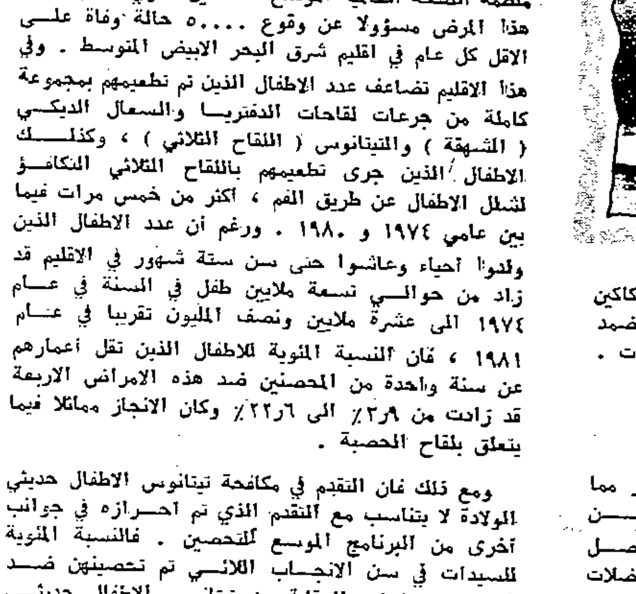
وكثيرا ما تتضمن الاعراض الاولى للتيتانوس (الذي يعرف أيضا بالكزاز) صعوبة في فتح الفم وفي البلع ويعقب هذا تصلب في عضلات العنق . وبعد ذلك تنتشر التقلصات في العضلات الاخرى وتنتقل بالتدريج الى أسفل الجسم ، وتكون مصحوبة بآلام شديدة قاسية وتشنجات . ويمكن لتطور المرض أن يروع المريض الذي يشعر ، وهو في كامل وعيه ، بعجزه وضعفه التامين .

كما يمكن أن تؤدي تقلصات التيتانوس الشديدة الى كسر الفقرات أو العظام الاخرى ، أو الى توقف عملية التنفس أو توقف القلب .

التيتانوس في الرضع

وتقول « مجلة الطبيب » في بحث عن هذا الموضوع أن بداية مرض التيتانوس تلاحظ في الرضيع برفضه ثدي أمه وصراخه الحاد . وغالبا ما يصاب الرضع بالمرض عند الولادة (تيتانوس الاطفال حديثي الولادة) عن طريق السرة وذلك عند حدوث الولادة في ظروف تفتقر الى التطهير





وحيث يقطع الحبل السري بادوات غير نظيفة (كالسكاكين أو قطع الزجاج أو قطع الخيزران ، الخ ...) أو يضمد الجرح السري بالرماد أو التراب أو روث الحيوانات .

العلاج

ان النجاح في علاج التيتانوس مالوف اليوم أكثر مما كان في بداية هذا القرن عندما كان ٦٠ — ٨٠٪ من المرضى بالتيتانوس يموتون . ويقوم العلاج على مصل مضاد للتيتانوس ، كما تستخدم المسكنات لارخاء العضلات وتهدئة الجهاز العصبي . ويمكن عند الضرورة تسهيل التنفس بطريقة اصطناعية . ومع ذلك لا يزال التيتانوس مرضا بالغ الخطورة : فمن بين كل ثلاثة مرضى يبقى مريض أو اثنان فقط على قيد الحياة ، رغم الاساليب الحديثة للعلاج والرعاية .

.. والوقاية

يعد التحصين أحسن طريقة للوقاية من التيتانوس . فالحصانة الناتجة عن حقنتين من اللقاح — الذي يسمى توكسويد التيتانوس — تكون فعالة للغاية وتبقى لعدة سنوات . ورغم أن الاطفال حديثي الولادة لا يمكن تحصينهم هم أنفسهم في الوقت المناسب للوقاية من التيتانوس الذي يصابون به أثناء عملية الولادة ، فان الحصانة الباقية لعدة أسابيع يمكن نقلها الى الطفل اذا تم تحصين الام أثناء الحمل ، أو كانت بالفعل على مستوى عال من الحصانة في الوقت الذي أصبحت فيه حاملا . ان هذه الحصانة التي تستمر لعدة أسابيع تكفي تماما للوقاية من تيتانوس الاطفال حديثي الولادة .

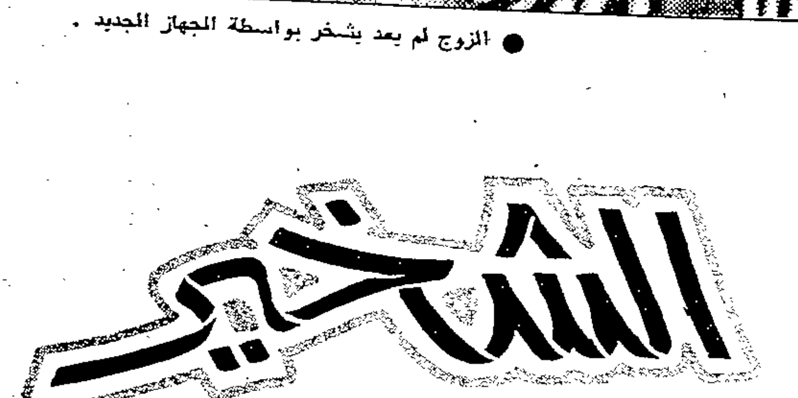
ومن الاحتياطات الاخرى التي تساعد في الوقاية من التيتانوس مراعاة القواعد الصحية بدقة عند وقوع أي اصابة ، وكذلك اتباع المبادىء الصحية في قطع الحبل السري والتضميد « التقليدي » للجرح السري للاطفال حديثي الولادة . هذا ويستحسن وجود أحد العاملين الصحيين أو المختصين الطبيين عند الولادة .

التحصين

ان تيتانوس الاطفال حديثي الولادة احد أمراض الطفولة الستة الرئيسية (الدفتريا والسعال الديكي والتيتانوس وشلل الاطفال والحصبة والدرن) التي يشملها برنامج منظمة الصحة العالمية الموسع للتحصين . وفي الحقيقة يعد هذا المرض مسؤولا عن وقوع ٥٠٠٠ حالة وفاة على الاقل كل عام في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط . وفي هذا الاقليم تضاعف عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم بمجموعة كاملة من جرعات لقاحات الدفتريا والسعال الديكي (الشهقة) والتيتانوس (اللقاح الثلاثي) ، وكذلك الاطفال الذين جرى تطعيمهم باللقاح الثلاثي المكافؤ لشلل الاطفال عن طريق الفم ، أكثر من خمس مرات فيما بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٠ . ورغم أن عدد الاطفال الذين ولدوا أحياء وعاشوا حتى سن ستة شهور في الاقليم قد زاد من حوالي تسعة ملايين طفل في السنة في عام ١٩٧٤ الى عشرة ملايين ونصف المليون تقريبا في عام ١٩٨١ ، فان النسبة المئوية للاطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة من المحصنين ضد هذه الامراض الاربعة قد زادت من ٩ر٣٪ الى ٦ر٢٢٪ وكان الانجاز مماثلا فيما يتعلق بلقاح الحصبة .

ومع ذلك فان التقدم في مكافحة تيتانوس الاطفال حديثي الولادة لا يتناسب مع التقدم الذي تم احرازه في جوانب أخرى من البرنامج الموسع للتحصين . فالنسبة المئوية للسيدات في سن الانجاب اللائي تم تحصينهن ضد التيتانوس بغرض الوقاية من تيتانوس الاطفال حديثي الولادة تقل كثيرا عن هذا ، ويحتاج الامر الى تحقيق تحسن كبير في هذا الصدد . ومع ذلك ، فانه أمكن خلال ما تبقى من الثمانينات المحافظة على درجة من التوسع تماثل تلك التي حدثت عبر السنوات الست أو السبع الماضية ، فمن المحتمل أن تحقق في الاقليم هدف عام ١٩٩٠ الخاص بالبرنامج الموسع للتحصين ، ألا وهو تطعيم جميع الاطفال ضد أمراض الطفولة الستة الرئيسية خلال السنوات العشر المقبلة ، وان تواكب هذا ، بشرط بذل جهد خاص ، الوقاية من تيتانوس الاطفال حديثي الولادة عن طريق تحصين الامهات .

● الزوج لم يعد يشخر بواسطة الجهاز الجديد .



الشخير

وانعكاساته على الحياة الزوجية

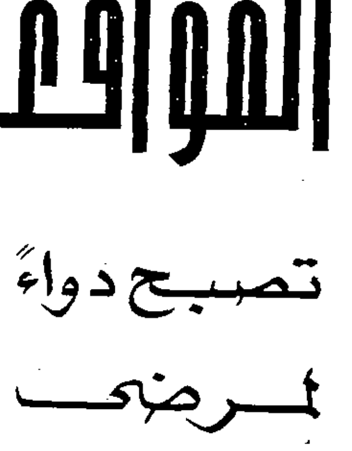
اكد بعض الخبراء النفسيين ان « الشخير » أثناء النوم قد يدمر حياة المحبين ، كما انه قد يفرق بين زوجين محبين ، ويحطم حياتهما الجنسية السعيدة . وهذا ممكن جدا ، كما يقول احد الخبراء ، خاصة اذا كان احد الزوجين يخرج صوتا مزعجا متعدد الموجات والذبذبات مما يثير « الارق » لدى شريكه) . ولكنه يقول انه بالامكان الاستمرار اذا كان الزوجان يخرجان صوتا جميلا يجعل أحدهما يعفو عن الاخر .. اما اذا كان أحدهما « يشخر » والاخر ينام بصمت ، فهنا تبدا المشكلة . وبداية الخلاف تكون عادة في الانفصال أثناء النوم ، فينتقل الزوجان من حالة النوم على سرير واحد الى النوم كل على سرير منفرد ، ثم الى غرف منفصلة ، وبالتالي الى بيوت متباعدة .

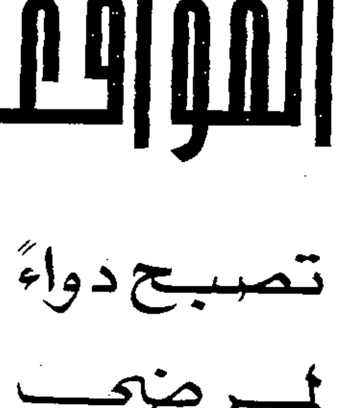
لكن هذه المشكلة بخطورتها الكبيرة التي لا تخفى عن الكثيرين ممن عاصروها ، لم تعد بلا حلول . فقد اخترع الخبراء في أميركا جهازا يشبه ياقة القميص ، يرتديها الشخص الذي يشخر أثناء النوم . والحقيقة أن هذه الياقة لم تصمم في البداية « لاصحاب الشخير » وانما للمرضى الذين يعانون من آلام في العنق . ولكن مخترع هذا الجهاز وهو الدكتور جي. ديويت فوكس اكتشف انه بالامكان ان يستخدم لمعالجة الشخير برفع الذقن الى اعلى ويمنع « النائم الشخور » من فتح فمه على مصراعيه مما يسبب اخراج الصوت بموجات عالية .

وقد تعددت الوان « الياقة » هذه ، ومنها المخملية والذهبية ، وبألوان مختلفة وثمنها حوالي ١٧ جنيها استرلينيا .

ومن الامثلة زوجان يعانيان من مشكلة مستعصية : لين وادي ، وزوجته فيذ وادي .. تزوجا منذ ١٦ سنة ، السيد لين كثير الشخير ، ولكن فيذ كانت قد وجدت طريقة مناسبة لمنعه من ذلك . وتقول فيذ عن طريقتها : كنت اذا استيقظت في الليل ووجدته يشخر ، ضربته بشدة ، أو رفسته بقدمي . اما اليوم فلا حاجة لكل ذلك ، فقد اهتدت فيذ الى « ياقة فوكس » وتمكنت من الضغط على لين لارتدائها ووجدتها الحل الصحيح .







القواقع

تصبح دواءً لمرضى الكلى

القواقع العادية التي تستخدم كغذاء شهي قد تساهم قريبا بدور مهم في علاج مرض حصى الكلية .

فالقواقع المسماة علميا (ماكرو كاليستانيمبوس) تدعم صناعة اسماك ضخمة في جنوب شرق الولايات المتحدة وغيرها ، وهي مادة أساسية لتصنيع أنواع عديدة من المأكولات الشعبية الشهية كحساء الشودر .

الا ان الصيادين ، على كل حال ، كانوا طوال السنين ينصحون بنزع « كتلة رملية سوداء » من القواقع قبل تناولها .

والان حقق الدكتور « بيل تيفاني » من مختبرات موتمارين بولاية فلوريدا ، اكتشافا مثيرا . فبينما كان يدرس جهاز القوقعة الافرازي لمعرفة كيف تقوم القوقعة بمعالجة الملوثات ، لاحظ ان الكتلة الرملية التي يجب عدم اكلها كانت في الواقع كومة من حصى الكلية .

وكانت كلي الاف القواقع التي فتحها مُعبأة بحصى فوسفات الكالسيوم ، هذا مع العلم بأن غالبية حصى الكلى البشرية مكونة أساسا من الكالسيوم . وكان العلماء قبل اكتشاف د. تيفاني لا يملكون أي نموذج طبيعي واقع يمكنهم من الاعتماد عليه في دراسة تطور حصوة الكلية .

ويخطط الدكتور تيفاني لاستخدام مستعمرته من القواقع كمختبر حي لابحاث حصى الكلى . هذا ومن المعروف أن العلاج الوحيد لحصى الكلية عند البشر هو الاستئصال الجراحي .

لكن من الصعب استعمال نموذج بشري وضربه بتشكيلة من العقاقير التي قد تذيب حصى الكلية ، الامر الذي يمكن تجاوزه (من الناحية الاخلاقية) في حالة القواقع .

أخبار طبية

المربية الالية والحنان

توصل فريق من العلماء البريطانيين الى اختراع « مربية آلية » تحل محل الام الغائبة لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين العمل وتربية الاطفال .

والام البديلة التي اطلق عليها « مربية عام ٢٠٠٠ » وتعمل آليا تمتاز بالاضافة الى ان لها شكل امرأة مصنوعة من المعدن ، بممارسة دور الام وواجباتها على أكمل وجه . فهي تلاعب الاطفال بكرة القدم وترافقهم في السوق وتحكي لهم الحكايات وبامكانها توجيه العقوبات الى الاطفال في حالة عدم الطاعة وتكافئهم في حالة الطاعة .

والمشكلة الوحيدة لهذه المربية هي فقدان حنان الامومة .

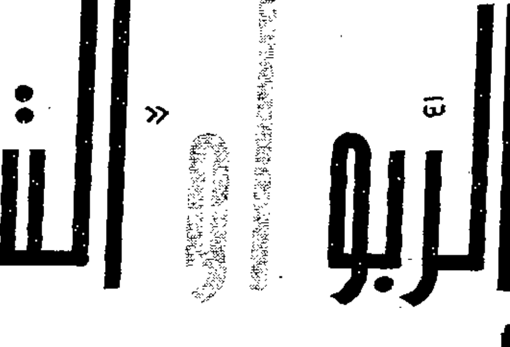
بروتين الانسان

توصل العالم الفرنسي جوبل دي روسناي الى اختراع جهاز جديد يوضح عمل البروتينات في جسم الانسان والتي تدخل في تكوين خلايا الجسم . والجهاز الجديد على شكل اسطوانة تحتوي على جميع أنواع البروتينات التي يحتاج اليها جسم الانسان ومزود بشريط يوضح عملية تكوين البروتين في كل مرة يتكون فيها عنصر البروتين الذي يتدخل في تكوينه بالجينات الوراثية للانسان .

.. والحيوانات

تمكن فريق من العلماء من استنباط نوع من البروتين الذي يستخدم في طعام الماشية والحيوانات من بقايا الجلود . والطريقة الجديدة تعتمد على استخدام خميرة لمعالجة بقايا الجلود بعد عملية خلط سريعة وبسيطة لا تتطلب حرارة ولا أي اضافات أخرى كما انها لا تتكلف كثيرا .

سؤال وجواب



« الربو » و « التنك »

● ما هو مرض الحساسية الذي يصيب الجهاز التنفسي ؟

يجيب عن هذا السؤال الدكتور ضياء الدين محمد من مستشفى الصباح بقوله :

— ما يقصد بهذا هو مرض الربو أو « التنك » وهو مرض يصيب الشعبيات أو القصبات الهوائية وشعيبات الصدر ، ويسبب ضيقا فيها ، وبهذه الطريقة يشعر المريض بضيق النفس وغير قادر على التنفس .. هذا نوع منه .

وهناك أمراض أخرى للحساسية تصيب أيضا غير المرضى « بالتنك » أو الربو ، وتسبب الاما في الحويصلات الهوائية داخل الرئة أو تؤثر على الانسجة نفسها بالرئتين وتسبب بعض التليف أو الضمور فيها .

لكن المرض المنتشر عموما ، هو مرض الربو الصدري ، وهو منتشر في الكويت ، وله أسباب كثيرة من ضمنها الوراثة التي تلعب دورا بسيطا فيه .. فاحيانا يكون اب أو أم او اخوة المريض يعانون من حساسية سواء في الصدر أو في الانف أو في أجهزة ثانية في الجسم .

والمواد التي تؤثر فيه أكثر شيء هي المواد الغذائية .. أما التي تؤثر أكثر في الحقيقة ، فهي المواد العالقة في الجو أو الموجودة فيه مثل الغبار أو غبار البيت أو بعض حبوب اللقاح من النباتات أو الازهار وأحيانا العطور التي ما هي الا أزهار ومستخلصات من الازهار . وبعض المواد الموجودة في الجو كالرطوبة . المواد الغذائية لها دور لكن غير كبير في التسبب بالحساسية ، واذا حصلت ، فذلك نتيجة بعض المأكولات التي غالبا ما يلاحظها المريض نفسه كالبيض والاسماك والحليب أو منتجاته .

هذه بعض المواد الغذائية التي ربما تسبب أدوار الربو . طبعا ، في البلاد الاجنبية الاخرى ، تسببها أحيانا بعض المواد الكحولية .

هذا نوع والعلاج لكل حالة على حدة .. فلكل منها أسبابها والعلاج عندنا هنا يتم في مستشفى الصباح ، في وحدة إمراض الحساسية المختصة المخصصة لعلاج جميع أمراض الحساسية سواء منها ما يشمل الصدر والانف والاذن والحنجرة أو بقية أجزاء الجسم كله .

يتوقف العلاج على فحص المريض وعمل الفحوصات اللازمة لمعرفة ما هي المواد التي يتحسس لها ، وبناء على ذلك يعالج المريض سواء من قبل مخصصة نحضرها له من لندن ، من جيبه ، بعط اسبوعيا ، أو بعض أدوية تصرف له داخليا من هنا وتؤ على الشعب الهوائية وبالطريقة هذه يتمكن من التنف تنفسا طبيعيا ، وتزول الاد المذكورة .

الادوية مختلفة طبعا أدوية تختلف عن الثانية ، كل حالة لا تظهر الاسباب بعد الفحوصات حينها نس أن نقول له : انت حساسية من المادة الفلانية المادة الثانية ، وتتجنب هذ ذلك من بعض المأكولات .

وكل شيء طبعا يعطى الفحوصات ، بعد أن يتم المريض اكلينيكيا أو بالاش وفحوصات للدم وفحوص ثانية لجميع انواع الحساس وبعد هذا كله ، نقدر الحاجات التي نتبعها في هذا المريض .

قضية مطروحة للنقاش:

متى تكون المرأة سعيدة

غدير غنيم:

العمل الناجح أهم أسباب السعادة

● رمز للميكانيزمية الاجتماعية التي تمنح المرأة درجة من الثقة والاعتزاز بالنفس، وتعتمد على نجاحها في العمل والبيت معاً .

● السيدة غدير المنسوا غنيم

قيام المرأة بادارة العمل بوظيفة عالية المستوى مع اهتمامها بادارة امور البيت والعائلة ، ليست وصفة مضمونة لحدوث كارثة عاطفية واسرية ، كما يعتقد البعض .. بل في حقيقة الامر وطبقا لدراسة حديثة فان النساء اللواتي يقمن بالامرين معا هن اللاتي يتمتعن باعلى درجة من الثقة والاعتزاز بالنفس .

احد المراكز العالمية المتخصصة في ابحاث المرأة قام بدراسة الاوضاع الحياتية لـ ٢٣٩ امرأة تزيد أعمارهن على ٣٥ سنة، ومن بين جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية . واكتشف الباحثون أن المؤشر الاعظم اهمية في السعادة كان الاحتفاظ بعمل من المستوى الراقي .

فالنساء غير المتزوجات اللاتي يعملن بوظائف جيدة قلن انهن كن سعيدات جدا لعدم الزواج . وقالت اقل من ١٠ بالمئة انهن قد يفضلن الزواج لو أمكنهن الرجوع الى العشرينات من اعمارهن مرة ثانية ، لكن الاقل سعادة كن أولئك النساء غير المتزوجات واللاتي لا يمتلكن وظائف جيدة.

وقالت نسبة أقل من ٥ بالمائة من النساء المتزوجات دون أطفال انهن قد يفضلن أن يرزقن بهم لو امكنهن اعادة عقارب الساعة الى الوراء .

وفي هذا الصدد ، تقول السيدة غدير غنيم وهي فلسطينية مكافحة تعمل حاليا باحدى شركات الطيران الكبرى بالكويت : « قد لا تكون هذه الاحصائيات صحيحة تماما بالنسبة لظروف المرأة العاملة في مجتمعنا العربي المسلم ، ولكن أحد اهم أسباب السعادة يظل بالنسبة للمرأة كما للرجل ، في رايي ، العمل الناجح » .

● ستيفاني تتدرب على اطلاق النار

الحارس القاتل .. امرأة!

... من اشهر ، واحدى الفتيات تظهر في ... الصور ، الى جانب المطرب الشهير ... وليو ايفلسياس . لم تظهر هذه الفتاة ... شقراء ابدا ويدها في يده ، بل كانت ... ائما امامه او الى جانبه . فمن ... ون ؟

... اسمها ستيفاني كاي .. وهي ... مارس اغرب مهن النساء على الاطلاق ... انها « فدائية مرتزقة » اي ان ... مهمتها حماية الشخصيات مقابل اجر ... ن المال .. اي « الحارس المسلح القوي » .

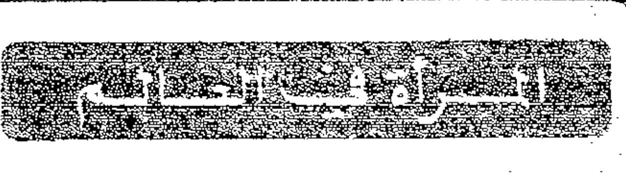
وستيفاني غير عادية، ولا يستهان بقدراتها الجسدية . فهي كانتحارسة خاصة للرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان .

بدأت ستيفاني حياتها بعد ما نالت شهادة الثانوية العامة ، بفتح صالون للتجميل . لكنها كما تقول ، كانت تعاني من الفراغ فانتسبت الى مدرسة تعلم فنون القتال . هنالكتعلمت الجودو والكاراتيه ثم نوعا من القتال ، يسمى « القتال الكامل » اي حتى الموت . وتدربت ايضا على القفز بالمظلة .

مدربها لاحظ قدرتها فعرض عليها الانتماء الى مكتبه المتخصص فيحراسة الشخصيات ، فوافقت . وهي منذ ذلك الحين ، تمارس مهنتها .

تقول ستيفاني عن عملها مع خوليو :

ان مهمتي الاساسية ان ابعد عنه المعجبات وأن احميه من .. الازواج الغيورين . والله وحده يعرف كم عددهم . انها مهمة صعبة ، ولكنني غير خائفة .



الادب النسائي العربي في فرنسا

● باريس ــ حول الطريق الطويل الذي قطعته المرأة العربية المعاصرة ومكافحتها لنيل حقوقها واثبات شخصيتها في الاسواق الفرنسية ترجمة فرنسية لمجموعة الاعمال الادبية التي الفتها رائدات الادب العربيات في مختلف الاقطار العربية .

وبين هذه المجموعة رواية « الفردوس » للكاتبة المصرية نوال السعداوي والتي تتعرض فيها للطبقة الشعبية ومعاناتها وكيفية ايجاد الحلول المناسبة لمشاكلها ، بالاضافة الى رواية « انا احيا » للروائية اللبنانية ليلى بعلبكي ورواية لغادة السمان من سوريا تحكي فيها عن مشاكل الزواج والطلاق في المجتمعات العربية بصفة عامة .

الطب يجذب الطالبات

● براغ ــ تزايد اقبال المرأة في تشيكوسلوفاكيا على التعليم بنسبة كبيرة اذ ان عدد النساء او الطالبات يشكل ٥٩ في المائة من مجموع الدارسين من الجنس الاخر في المدارس . أما بالنسبة للجامعة ، فتشكل الطالبات فيها نسبة ٤٢ في المائة . ويعتبر مجال الطب أكثر المجالات جذبا بالنسبة لهن حيث يشكلن ٤٦ في المائة من مجموع الدارسين في هذا المجال .

نائبة الوزير والرياضة

● باريس ــ طالبت السيدة ايدويج افيس نائبة وزير الشباب والرياضة فيفرنسا ، بضرورة تطبيق الاسلوب العلمي والتكنولوجيا الحديثة في مجال الالعاب الرياضية المختلفة . كما طالبت بضرورة تكثيف حملة اعلامية لتثقيف الشباب باهمية الرياضة حتى لا يمارسها لملء فراغه فقط بل عن اعتقاد باهمية الرياضة من الناحية الصحية والنفسية .

قصة أختين

● بون ــ اخر اعمال الكاتبة الالمانية مارغريت فون تروت كتاب بعنوان « سنوات من الرصاص » حصلت بسببه على جائزة « الاسد الذهبي ». والكتاب يناقش قصة واقعية حدثت لاختين لهما ميول سياسية متناقضة وتخوض كل منهما نضالا من خلال قيادة حركات نسائية مختلفة للدفاع عن فكرهما السياسي . وتنتهي حياة احداهما بالانتحار بعد ان عملت في مجال النشاط الارهابي .

مليون عاملة بفرنسا

● باريس ــ ارتفع عدد السيدات العاملات في فرنسا بنسبة كبيرة خلال السنوات العشر الماضية حيث بلغت اعدادهن مليون سيدة عاملة. وتمثل هذه النسبة ٣٩ بالمائة من القوى العاملة . وقالت وزيرة حقوق المرأة الفرنسية السيدة ايفيت رودي ان ٦٥ في المائة من النساء يعملن برغم وجود اطفال لديهن و ٦٧ في المائة في حالة عدم وجود أطفال . وطالبت الوزيرة بضرورة مساواة المرأة بالرجل في الاجور وفي كافة الحقوق الاخرى .

« مخترعة » الرقص الحديث

● نيويورك ــ تناول كتاب المرأة التي جعلت الرقص الحديث منافسا للباليه العالمي حياة البالرينا ومصممة الرقصات الاميركية « بتولاتارب » التي استطاعت هي وفرقتها ابتكار نوع جديد من الرقص الحديث في الولايات المتحدة الاميركية .

والكتاب يلقي الضوء على هذه المرأة المغنية التي برزت في عام ١٩٦٠ بعد ان جمعت رقصاتها بين الباليه الكلاسيكي والحركات الايقاعية وموسيقى الروك اند رول . وقد مارست الرقص الحديث مع فرقة « بول تايلرز » ثم تركت الفرقة لتبدأ تجاربها بصحبة فرقتها المكونة من ١٦ راقصا وراقصة ممن لم يسبق لهم ممارسة هذا النوع من الرقص ، فكانوا في أول الامر مجرد هواة ثم تالقوا حتى حققوا نجاحا ساحقا .

ومما يذكر ان الرقص الحديث بدأ يظهر في الولايات المتحدة في ١٩٤٠ وهو يتسع لاساليب متنوعة من الرقص .

الزوج الياباني مدلل لا تجرؤ زوجته على محاسبته

طوكيو ــ القبس :

يتزوج الياباني ويترك زوجته في البيت خادمة له ولاطفاله ومدبرة لبيته ووزيرة مالية لديه ، ويجدها سعيدة حتى لو عاد للبيت متاخرا كل يوم لغاية منتصف الليل طوال ايام العام ولياليه . فمتى تزوجت اليابانية تكون اشبه بسفينة وصلت ميناء السلامة الاخير والابدي . ولكن سعادة الزوج والرجل الياباني عموما تكمن في اتخاذه الكثير من الصديقات او العشيقات سمهن ما شاء لك .

القيود غير موجودة ، المنطق غائب ، الاخلاق ليست بتلك الخطورة في مفهوم اليابانيين لان المجتمع متسامح ، والزوج او الرجل المتعب يحق له كل شيء . ولهذا يجد امامه فرصا كثيرة ومجالا واسعا بان تكون له صديقة او صديقات ، يسعد معهن ويسعدن معه ولو ساعة واحدة . لا يتدخل أحد في شؤون الرجل الذي ينشد السعادة ويتغاضى الجميع عن اخطائه لكي يعمل ويجد ويساهم في الانتاج . وكل شيء آخر يتضاءل ، ولا يشكل مشكلة مطلقا .

يسافر الياباني للخارج او الى مدينة اخرى بعيدة ، فيفعل « السبعة وذمتها » ولا يجد حسابا ولا عتابا من زوجته او من الاخرين . وقد بات معروفا وشائعا كثيرا عن ذهاب اليابانيين الى الاقطار الاسيوية المجاورة لكي يستمتعوا وينغمسوا في الملذات ، ويذهب اليها اليابانيون جماعات ويعودون معا وكانهم عائلة واحدة . ولهذا يرحب كل مسؤول عن السياحة بزيارة السياح اليابانيين لانهم ينفقون كل ما لديهم من دولارات وينعشون البلد المضيف .

حل اليابانيون مشاكل الرجل والمرأة كلها ، فيترك الرجل زوجته في البيت ، وتتركه وشأنه خارج البيت. لا تتدخل في اموره ، لا تحاسبه ولا تغضب من تصرفاته وعليها ان تصبر اذا ارادت ان تظل زوجة وأما للاطفال . واذا لم يعجب احداهن ذلك تستطيع ان تشرب ماء البحر أو تنتحر أو تعود الى بيت والديها ، دون ضجة ودون ان يعرف أحد السبب . ويظل هذا هو الحال حتى يكبر الرجل ويترك المغامرات ويعود الى بيته مبكرا لكي يتعشى مبكرا ويداعب أطفاله وزوجته التي تصبح في أسعد حال واهدأ بال .

نسبة قليلة من اليابانيات ــ الشابات ــ تسخط وتثور وتهدد ، واذا لم يكترث بها الزوج تفتش عن شاب وتصبح عشيقة له ، لكي تنتقم من زوجها الذي تلاحظ ان له صديقات او عشيقات ، وهي بهذا تقلد الغربية ، كما تراها في افلام السينما والتلفزيون والتي تغزو اليابان يوميا بشكل مثير ، يتناسب مع الثورة العارمة في نفس الزوجة اليابانية التي لا تصبر كثيرا .. ولكن الغالبية العظمى من اليابانيات المتزوجات يصبرن ولا تبوح الواحدة بما يعتمل في نفسها وما يضطرب في قلبها من مشاعر لاحد .

والبعض الاخر منهن يتغلب على السام وغياب الزوج بالاكتفاء بالنظر الى الممثلين الوسيمين ، وتتخذ منهم أصدقاء بالنظر ، لانهن لا يرغبن بالقيام بمغامرة عملية قد تفشل وقد تفضح حواء بين الجيران . ولا يعقل ان تقبل اليابانية بان تظل حية بفضيحة تلاحقها مدى الحياة ، بل تفضل الانتحار وتترك ورقة صغيرة تكتب فيها « انها لم تعد تحتمل الحياة .. » والانتحار على انواع اسهلها فتح انبوب الغاز بعد اقفال جميع الابواب والنوافذ باحكام . وبعد ثوان يموت جميع من في المنزل صغيرا وكبيرا .. هذا اذا رغبت الزوجة الغيور ان تقضي على جميع افراد العائلة معها . والمتواضعات منهن ينتحرن بمفردهن ، دون ايذاء الاخرين .

أزياء



المزركش والمقلم لهذا الصيف

موديلات الصيف بهيجة هذا الموسم بالوانها الزاهية المفرحة ، المنعشة للنظر والقلب . المزركش والمقلم عادا الى مجدهما ، ومعهما عادت البساطة . ألوان هذه الموضة تصلح للصغيرات ومتوسطات العمر .

الموديل الاول : انسامبل « عبارة عن فستان وبلوز من النوع نفسه . القماش من البوليستر والقطن ، والالوان مطبوعة . اما المجوهرات فبسيطة .

الموديل الثاني : فستان كالقميص ، له تكسيرات كبيرة عريضة . يصلح لكل انواع الزيارات مثلما يصلح للعمل . القماش من البوليستر والقطن ، والالوان مقلمة مطبوعة .

لينا حسين الموسى (٨ سنوات) :

أمنيتي أن أصبح طبيبة أطفال




لينا حسين الموسى (٨ سنوات) ، من الخمس الاوائل في فصلها ، تحب العزف على آلتي الاكسلفون والمزيكا .

س – ما هو نظامك اليومي من ناحية الاستيقاظ والنوم ؟

ج – استيقظ الساعة السادسة صباحا حيث اذهب للمدرسة ، وانام الساعة السابعة مساء .

س – وفي فترة الظهيرة ماذا تعملين ؟

ج – بعد عودتي من المدرسة ، اراجع دروسي التي اخذتها صباحا وانام قليلا .

س – وفي فترة المساء ؟

ج – اشاهد التلفزيون .

س – اي البرامج تعجبك بالتلفزيون ؟

ج – الكارتون وخصوصا ميكي ماوس .

س – واي الممثلين تحبين ؟

ج – عبد الحسين عبد الرضا وحسين فهمي ونيللي .

س – وهل تقراين كتبا خارجية ؟

ج – بابا دائما يجلب لنا كتبا دينية صغيرة مثل سيدنا صالح وسيدنا يوسف وسيدنا موسى ، وكذلك فانني اقرا دائما مجلتي ماجد وسعد .

س – اي الدروس أحب اليك ؟

ج – العربي والعلوم والحساب .

س – واي الدروس لا تحبينها ؟

ج – الرياضة باستثناء لعبة التنس .

س – وهل تجيدين اللغة الانكليزية ؟

ج – نعم كتابة وقراءة ومحادثة .

س – وهل تحبين الموسيقى ؟

ج – جدا . وانني أجيد العزف على آلتي الاكسلفون والمزيكا وقد تعلمت عليهما منذ كنت بالروضة .

س – كيف تمضين أوقات فراغك ؟

ج – بالاضافة الى العزف على الالات الموسيقية فانني العب مع صديقاتي خصوصا مع أختي « رنا » .

س – ماذا تحبين ان تكوني بالمستقبل ؟

ج – طبيبة اطفال .

س – لماذا ؟

ج – لانني اعتني باخوتي الصغار دائما ، خصوصا عندما يمرضون .

س – هل سافرت لخارج الكويت ؟

ج – نعم ، للندن ولبنان وبغداد .

س – واي منطقة تودين ان تذهبي اليها ؟

ج – مصر واميركا واسبانيا .

س – وفي داخل الكويت ؟

ج – احب ان اذهب الى فيلكا .

س – واي الفصول أحب اليك ؟

ج – الربيع .

س – لماذا ؟

ج – لان الورود تزهر فيه والناس كلهم يذهبون الى البر .

س – اي حكمة تؤمنين بها ؟

ج – العلم نور .

يوميات القطة بوسي

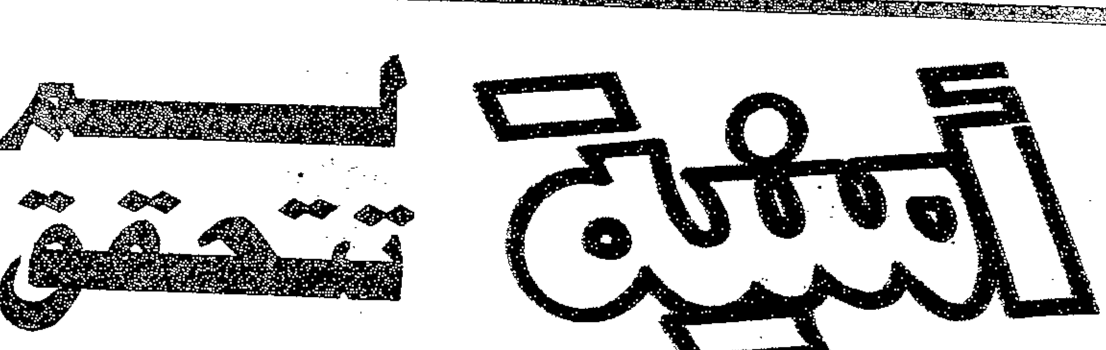
– لا ، لا .. بوسي لا تفعل شيئا الان .. انها نائمة وانا اغزل بلوزة للصغيرة !

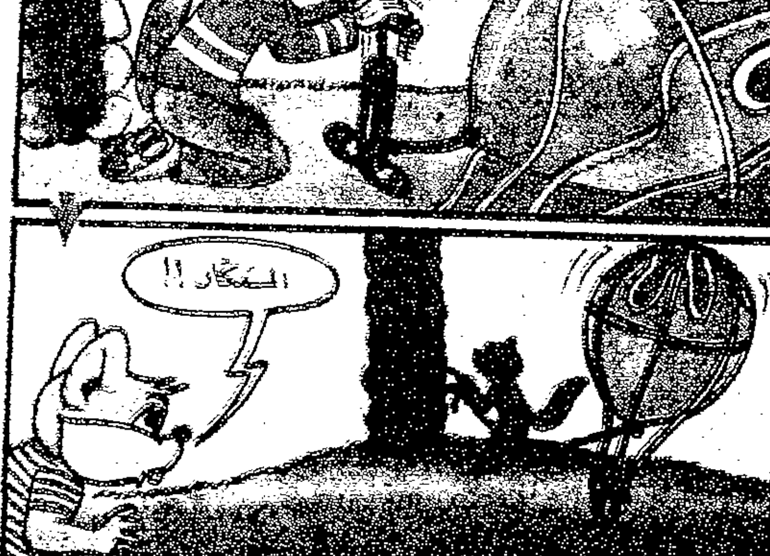
رسوم متحركة

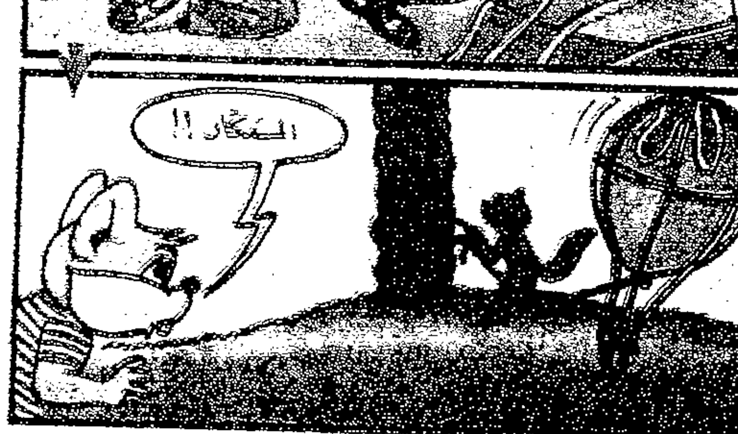
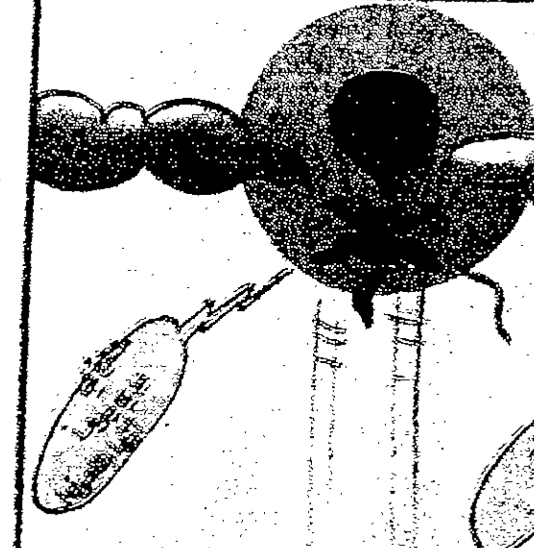
أمنية لم تتحقق

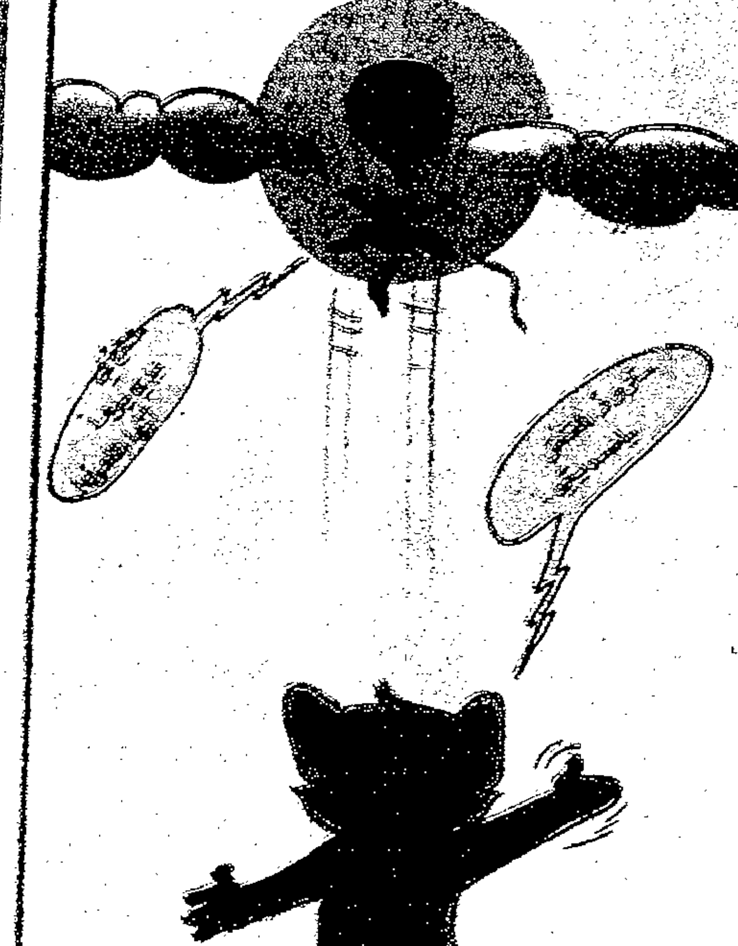
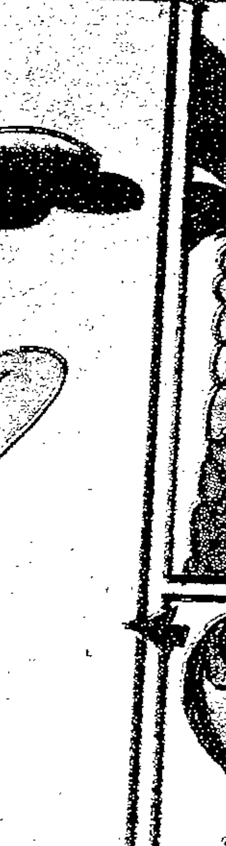
سيناريو : عصام الدين المصري

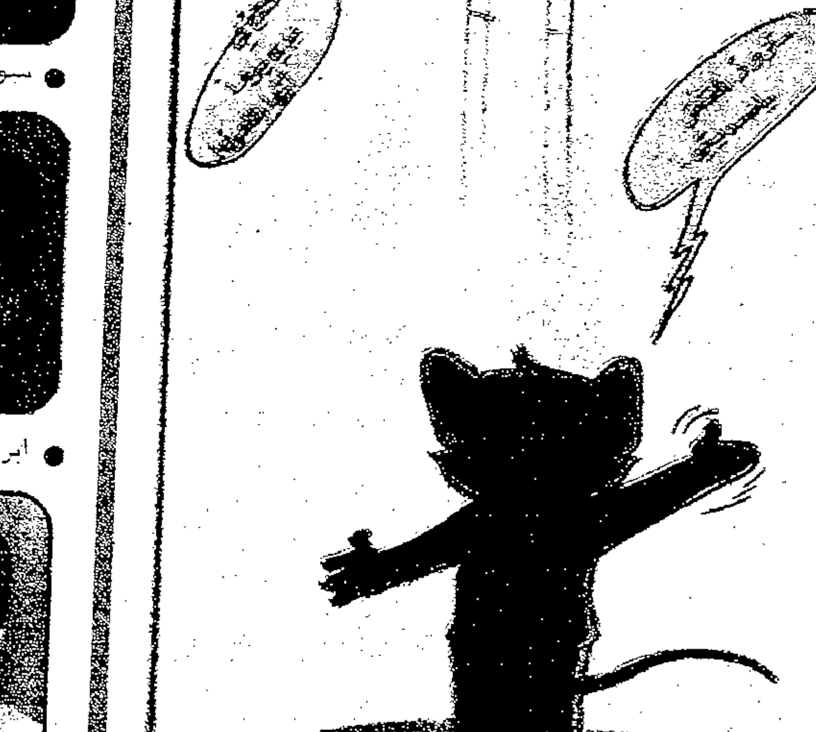
رسوم : عبد الشافي السيد

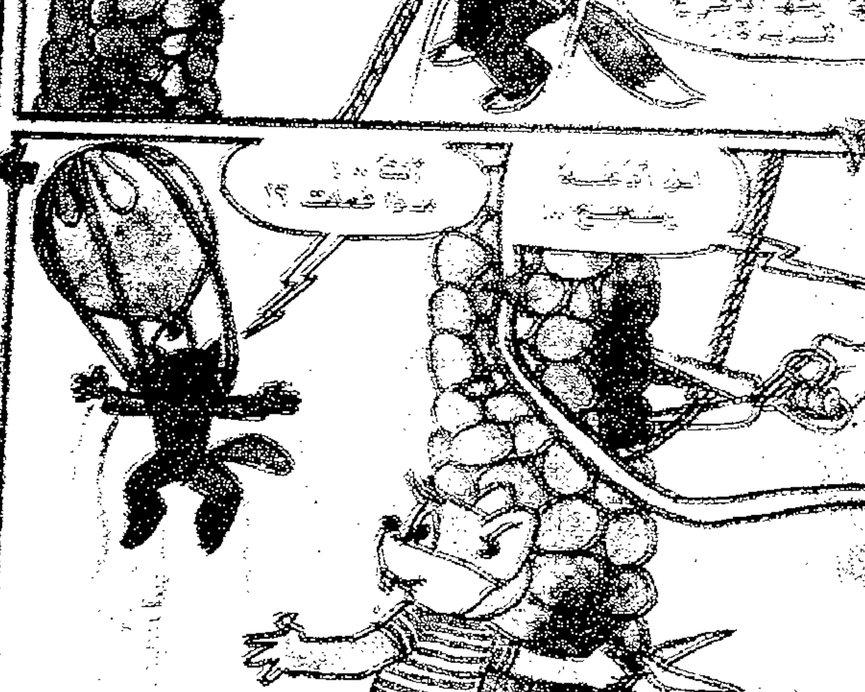








● منى عبد اللطيف الهزيم

● محمد محمود الغول


● بشرى محمود الغول


● ايمان أحمد محمود


● علي هاشم المكيلي

● محمد ، اشرف ، ربى ، أحمد

بريد الطفل

● تلقى « بريد الطفل » طلبات من اصدقاء جدد طالبين الانضمام الى « ركن الاطفال » مرفقين رسائلهم بأطيب تحياتهم الى جميع الاصدقاء .

وفي ما يلي اسماء وصور الاصدقاء الجدد من الصغار الحلوين ●

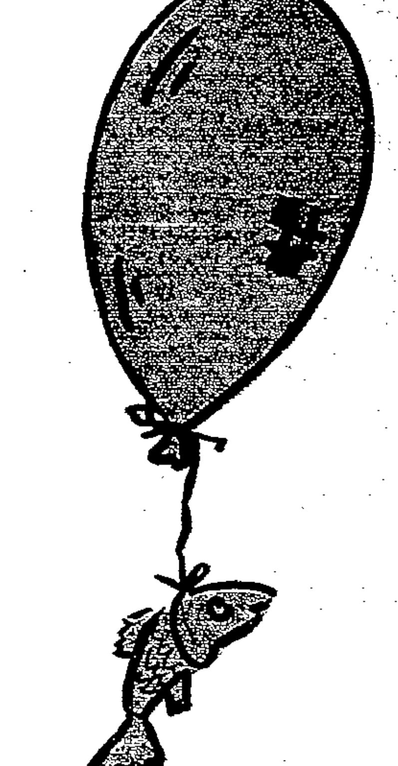

● سوسن عباس بشير


● ابراهيم صالح موسى


● بلال محمد سعيد


● نورا محمد شعيب

المواهب الصغيرة



اصدقاؤك واعداؤك

● ومن الصديق « جهاد صالح عبد الرحمن يوسف ابو العز » تلقينا الرسالة التالية :

قرات في « الملحق » تحت عنوان « المواهب الصغيرة » نكت الاصدقاء. واود أن اعرف الاصدقاء من هم اصدقاؤهم ومن هم اعداؤهم وهم كالتالي :

اصدقاؤك ثلاثة : صديقك ، وصديق صديقك ، وعدو عدوك .

اعداؤك ثلاثة : عدوك ، وصديق عدوك ، وعدو صديقك .

جحا في المطعم

● وارفق الصديق « جهاد » رسالته بالنكتة التالية عن جحا :

« دخل جحا المطعم ، فسال الفرسون : بكم وجبة الغداء ؟ فقال له الفرسون : بدينار . فرد عليه جحا : والسلطة ؟ فقال الفرسون : ببلاش . فقال له جحا : اذن ، اعطني صحن سلطة » !

— شكرا للقارئين العزيزين نادية وجهاد : وفي الاسبوع المقبل سننشر المزيد من رسائل الاصدقاء .

● من الصديقة « نادية مصطفى ديب الشربجي » تلقينا الطرفة التالية :

مقالب الطفولة

تأهب الضيف للانصراف ووقف صاحب المنزل وأسرته لتوديعه . فالتفت الضيف الى ابن مضيفه الصغير وقال له ممازحا :

— تعال وصلني لحد الاتوبيس .

فقال الطفل :

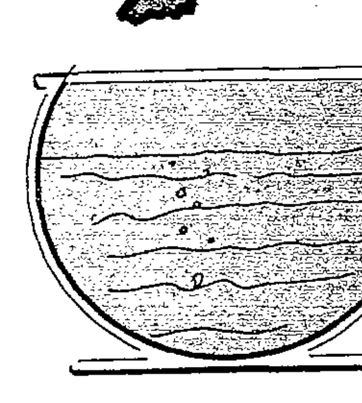
— ما اقدرش .

فقال الضيف :

— ليش . .

الطفل :

— اصلنا محضرين العشا من زمان ومنتظرينك لما تروح علشان نتعشى .



عندما تنتحر السمكة

● كما تلقينا منها ايضا ، الرسم التالي الذي وضعت له عنوان « عندما تنتحر السمكة » .

مسلسل عن « الصياد عاشور »

بدات شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني بالعراق تنفيذ مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان : « حكاية الصياد عاشور » تاليف الفنان عبد القادر رحيم واخراج عادل طاهر وتساعده بالاخراج الفنانة رجاء كاظم ، ويقوم بالتمثيل فيه عدد كبير من الفنانين العرب والعراقيين منهم : عبد المنعم ابراهيم وشيرين وقاسم الملاك وخليل عبد القادر وليث عبد اللطيف وغيرهم .

والمسلسل خاص بالاطفال ومكون من ٣٠ حلقة .



عيد ميلاد سعيد

●● عدد من البراعم الصغيرة ، ابنائنا الحلوين احتفلوا بأعياد ميلادهم ، خلال الاسبوع الماضي ، فأقيم لكل منهم حفل حضره الاتراب والاهل والاقارب الذين شاركوا اصحاب الاعياد ، فرحة اطفاء شمعة سنة ماضية واستقبال سنة جديدة في اعمارهم المديدة .

ولكل اصدقائنا الصغار الحلوين نقول مبروك بعيد ميلادهم ●●

● محمد نعمان المرزوق



● علاء درويش العاروري (سنة)



● أحمد محمد صفوت (سنة)

● شيماء خليفة محمود (سنة)



● خالد طاهر علي طاهر



● محمد محمود الغول (سنتان)

● مساعد أديب السويدان (سنة)



● حنان بدر عبد الله الشابي (سنة)



● مشاعل كامل الشمري (سنة)

● مشاعل مناور غريج



● فادي جميل حمدان (٤ سنوات)



● سمر محمود عسكر (سنتان)



● شيماء عوض الرشيدي (سنة)



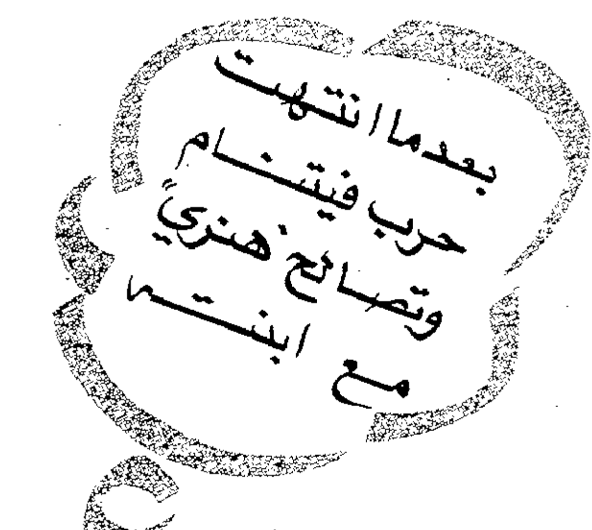


● اشواق غسان ابل (سنتان)



● نايف عبد الله العجمي

● منى ناصر الرشيدي



جين فوندا: أبي لم يكن حنونا

وحربي معه كانت طويلة

كلمة « احبك » لم يلفظها ابدا النجم السينمائي الاميركي هنري فوندا ليعبر بها عن مشاعر الابوة تجاه ابنته جين التي تقول أن الحوار كان معدوما بينها وبين والدها لانه لم يكن من السهل على حد قولها أن يكون هنري والدا وأن تكون هي ابنته .

لقد كان هو يقف في صف عمالقة السينما بنظرة عميقة وباردة وفي الناحية الاخرى كانت هي تقف كفتاة ولدت في استوديوهات السينما ويتولد لديها يومابعد اخر، الشعور بانها أميركية أكثر من أميركا ذاتها وانها يجب أن تلجأ في بعض الاحيان الى العنف والمظاهر الصاخبة للاحتجاج على كل ما لا تؤيده .

سادت بين الوالد وابنته حالة حرب دامت سنوات طويلة ، الى أن جاءت حرب فيتنام لتزيد الطين بلة . فقد بدأت الابنة توجيه التهمة لوالدها لأنه يقف مؤيدا للمعسكر المعادي .

اليوم قرر الابوابنته التخلي عن السلاح والحرب ، وبدء عهد سلمي جديد بينهما تجسد بقيامهما معا ولاول مرة بتمثيل فيلم اشترك الاثنان معا في تمثيله وهي سابقة لم تحدث من قبل . عنوان الفيلم « في البركة الذهبية » وهو يروي الى حد ما قصة هذين المخلوقين الغريبين اللذين لم يكن الواحد منهما تجاه الاخر حبا مطلقا ابدا .

وتقول جين فوندا التي حضرت الى العاصمة الفرنسية باريس بمناسبة تقديم فيلمها الاخير « امرأة الصفقات » انها شعرت بانها طفلة صغيرة عندما وقفت أمام والدها في البلاتو .. وعلى الرغم من أنها فازت بجائزتي أوسكار ، الا أنها كانت تشعر باضطراب واضح وتقول : شعرت في هذه اللحظة باني لم أتمكن من القيام بدوري كممثلة كوميدية وهو دور أتقنته طوال حياتي .

وتجرأت جين على حد قولها في أن توجه لوالدها كلاما لم تجرؤ على توجيهه له من قبل ، فسألته : لماذا لا نستطيع أن نكون أصدقاء ؟ أرغب أن أكون صديقتك .

وشعرت في هذه اللحظة بان عينيه امتلأتا بالدموع .

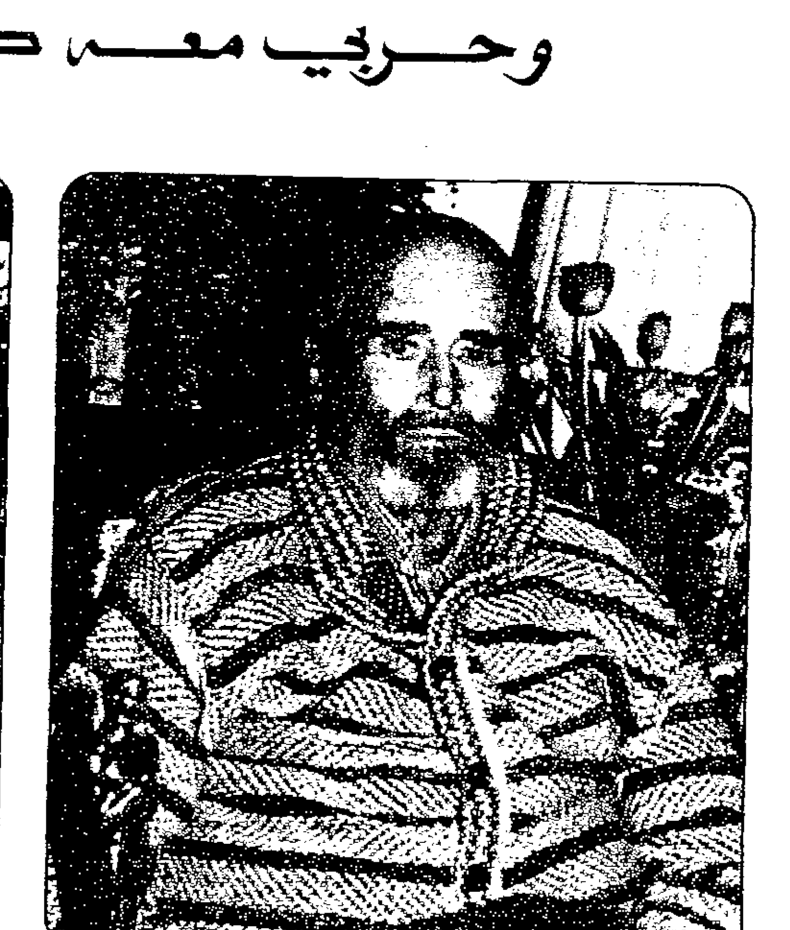
ويروي فيلم « في البركة الذهبية » قصة رجل يعمل مدرسا جامعيا وهو أب حازم لفتاة ثائرة وزوج لامرأة عطوفة .

الفيلم أثار عاطفة الاميركيين لانه ينتهي بمصالحة أسرية . وبالاضافة الى أن النقاد السينمائيين رشحوه للفوز بجائزة الأوسكار ، فانه دفع عددا كبيرا من الاميركيين للتبرع في الصندوق الذي خصصته جين لجمع التبرعات من أجل المرشحين الديمقراطيين لانتخابات الرئاسة المقبلة التي ستجري في الولايات المتحدة .

وتقول جين : « بدا والدي الذي يحمل معه دائما جهازا لتنشيط القلب رجلا مريضا ومرهقا جدا .. واعتقد أنه لن يتمكن بعد هذا الفيلم من القيام باي دور اخر على الاطلاق . ولم يخف الاطباء عنا هذه الحقيقة ، ولهذا السبب اتمنى أن يفوز بجائزة للاوسكار ، وهي جائزة لم يفز بها أبدا من قبل .

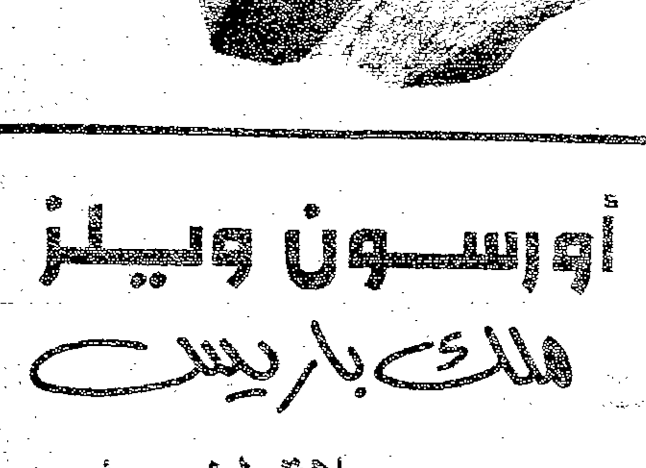
أما والدها وبعد أن أصبح كهلا فقد اعترف أخيرا بانه لم يكن أبا مثاليا وقال مبررا : « كان علي أن أختار بين أن أصبح أبا مثاليا أو ممثلا مشهورا ! اخترت وفضلت العمل الفني .. ولو كنت منذ ٤٤ عاما ، نفذت مشروعي بفتح محل صغير لبيع الاحذية لكان بامكاني أن اصطحب أطفالي الى الصيد في أيام الاحد ، لكن بدلا من أن أفعل ذلك كنت دائما غائبا عن المنزل ولهذا فانني أعترف بانني لم أحسن القيام بدور الأب .

أهم ما في الموضوع ، أن أمنية جين فوندا تحققت وفاز أبوها بجائزة أوسكار عن دوره في الفيلم المذكور .



● هنري فوندا لدى فوزه بالاوسكار

● هنري فوندا بين ابنته جين وشريكته في بطولة اخر افلامه كاترين هيبورن .



● جين فوندا

أورسون ويلز

ملك باريس

وعملاق طفل

في سن السابعة والستين وبعد نصف قرن قضاه في التجول على المسرح الفني العالمي ، لا يزال الفنان المشهور أورسون ويلز كما وصفه جان كوكتو « العملاق الطفل » ، أو كما وصفته الناقدة الفنية فرانسواز جيرو في البرنامج الذي اعدته عن الفنان في عام ١٩٥٤ عندما قالت انه مثير للضيق كالاثاث الضخم الذي يصعب تمريره من باب المنزل .. وهو ينسف كل قواعد التنسيق لكن على الرغم من كل ذلك ، فهو من ناحية ضخامة جسمه ومن ناحية شهرته يتصدى لكل مقاييس المعقول .

الحكومة الفرنسية وجهت اليه دعوة خاصة للحضور الى مدينة باريس للاشتراك في توزيع جوائز « سيزار » على الفنانين الفرنسيين الذين قاموا باعمال فنية مميزة . في أول الامر تردد في قبول الدعوة، لكنه عندما سمع أن السلطات الفرنسية ستمنحه وسام الفرقة الاجنبية ، قرر قبولها . وليأتي الى مدينة باريس حجز مكانين في الطائرة التي اقلته من الولايات المتحدة الى فرنسا حتى يوفر المكان المناسب لجسمه الضخم البالغ من الوزن ١٥٠ كيلوغراما .

وفي جناحه الخاص بالفندق الفخم الذي اقام فيه ، استقبل احد النقاد من الصحافيين الفرنسيين الذي اجرى معه دردشة قصيرة . قال أورسون ويلز فيها « اني احب المحادثة لكن اكرهها عندما تدور حول العمل الذي أقوم به وفي حالة ما اذا اصر الناس على تركيز حديثهم على عملي ، فلتني اقوم على الفور ببلبلتهم لاني احب دائما أن احيط أعمالي وخاصة المستقبلية بجدار من السرية حتى أثير حولها لغزا هو في حد ذاته سر الاسطورة التي قمت بتشييدها على مدى ٥٠ عاما » .

● هل تفضل المسرح او السينما ؟

ــ اعتقد ان السينما هي الشيء الذي افضله في حياتي . والدليل على ذلك السيناريو الذي احمله في حقيبتي ويروي قصة رجل رشح نفسه لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة .

● الم تفكر في ترشيح نفسك في بعض الانتخابات السياسية ؟

ــ بالتاكيد ، لكن لم اكن اعتقد في السابق أن بامكان فنان كوميدي أن يصعد الى هذا المقام العالي .

وقد اتضح اني كنت مخطئا ، انظر لريغن حتى البابا كان ممثلا .

في رأي أورسون ويلز ان الممثل اهم من كاتب السيناريو أو المخرج .. اما الفنان الكوميدي فهو العالم الذي يقف أمام الكاميرا .

● ألا تعتقد انك ظالم في تبنيك لوجهة النظر هذه ؟

ــ لا اعتقد ذلك لان المخرج موجود على البلاتو ليصحح فقط بعض الاخطاء التي قد تطرأ أثناء العمل .

● واضح الان غرامك الكبير بالسينما ؟

ــ لا ليس بالسينما لكن بالفن الكوميدي ، ولهذا السبب اتريث في اختيار افضل الممثلين الذين يستطيعون تمثيل فيلم كوميدي عن دون كيشوت دي لامانشا ، الرجل الاسطوري الضعيف الذي قرر أن يحارب الشر بسيفه الخشبي وحصانه الهزيل .



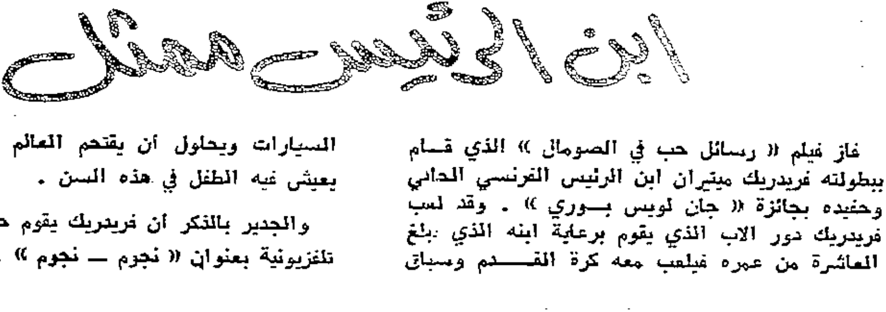
أورسون ويلز

الحفيدة تصور حياة جدها

قررت مارغو هيمنغواي حفيدة الكاتب الاميركي اخراج فيلم جديد عن الاماكن التي كان جدها يتردد عليها والتي الهمته العديد من قصصه .. وهذه الاماكن في فرنسا وأسبانيا والنمسا والولايات المتحدة وسوف يشاركها في الاخراج برنار فوشر .

والجدير بالذكر أن مارغو كانت تبلغ السابعة من عمرها عندما توفي جدها ، لذلك قررت اللجوء الى الكتب والمراجع والريبورتاجات والحلقات التلفزيونية التي تناولت حياته .

وارنست هيمنغواي كاتب أميركي ولد في ١٨٩٩ وتوفي في ١٩٦٢ وحصل على جائزة نوبل في ١٩٥٤ ومن أشهر أعماله « الرجل العجوز والبحر » و « وداعا للسلاح » .



ابن الرئيس ممثل

فاز فيلم « رسائل حب في الصومال » الذي قام ببطولته فريدريك ميتران ابن الرئيس الفرنسي الحالي وحفيده بجائزة « جان لويس بوري » . وقد لعب فريدريك دور الاب الذي يقوم برعاية ابنه الذي بلغ العاشرة من عمره فيلعب معه كرة القدم وسباق السيارات ويحاول أن يقتحم العالم الصغير الذي يعيش فيه الطفل في هذه السن .

والجدير بالذكر ان فريدريك يقوم حاليا بتقديم حلقة تلفزيونية بعنوان « نجوم ــ نجوم » .

اضطرت شركة انتاج الاسطوانات الخاصة باغاني فرقة البيتلز الانكليزية الى سحب عشرة الاف نسخة من الالبوم الجديد والذي يضم مجموعة اغان جديدة ولذلك لتغيير الغلاف الخاص به ..

السبب وراء ذلك هو أن الغلاف الذي صممه الفنان ويليام ستوت كان يحتوي على صورة قاتل جون لينون أحب أعضاء الفرقة للجماهير .

وقد اضطرت الشركة لهذا الاجراء بعد أن قوبل الالبوم بالمقاطعة من المكتبات الموسيقية والجمهور والنقاد .

وجدير بالذكر أن الالبوم يحمل عنوان « نحن نحب الخنافس » وهو عنوان احدى اغاني الفرقة التي سجلت علم ١٩٦٤ .





جون لينون

عندما تحب جينا تحس بالألم

جينا لولو بريجيدا

جينا لولو بريجيدا من النساء اللواتي لا يرغبن في مشاهدة انفسهن في الخمسينات من أعمارهن . فقد رفضت مرارا أن يلتقط لها الصحافيون أية صور جديدة ، وكانت تصر دائما على نشر الصور القديمة التي تبرز جمالها الاخاذ وامجادها السابقة .

وجينا لولو بريجيدا (٥٥ سنة) برغم خوفها من مواجهة حقيقة تقدمها في السن ، لم تتغير كثيرا مع مرور كل هذه السنوات . فما زالت تتمتع بالمقربات نفسها من الوجه الجميل المليء بالانوثة ، الى الخصر النحيل الذي يحيط به حزام من المجوهرات . وما زالت تلجأ بين الفينة والفينة الى وضع يديها حول هذا « الخصر » الذي لم يتغير مع الايام .

وتقول جينا لولو بريجيدا عن حياتها العاطفية انها غنية ، ولكنها تؤكد قائلة : عندما أحب أحس بألم كبير. وعندما أعيش في فراغ عاطفي أشعر بانني أتنفس الصعداء . لذلك فانا احاول دائما أن أنسى شعور الحب » .

والغريب انها وبالرغم من كل ما تقدم ومن بلوغها الـ ٥٥ سنة ، الا أنها لا تزال تحس بثقة بنفسها ، فتؤكد أن العثور على الرجال ليس غريبا ، وتقول : « ان تكوين صداقة مع الرجال أمر ميسور وسهل دائما ويمكن أن تحصل عليه المرأة متى أرادت ذلك . ولكن الامر يزداد صعوبة عندما تريد المرأة التخلص من هذا الرجل الذي يكون قد غرق في حلم جميل » .

وتضيف جينا لولو بريجيدا قائلة: أنا أحب بسهولة، ولكنني أمل بسهولة . ولقد عاصرت تجارب عاطفية كثيرة . ولكن لم يسبق أن شاركني رجل في حياتي .

جينا تزوجت مرة واحدة من طبيب يدعى ميلكو سكوفيك وتطلقا في ١٩٦٨ . وتقول عن هذه التجربة : كان الزواج خطأ ارتكبته في حياتي . فقد تزوجت في سن ١٧ سنة وأنا في تلك السن لم أعرف معنى الحب . وكان زواجي من اختيار الاخرين . فقد اختار لي اهلي الطبيب ، وقالوا انني سأعيش معه بسعادة .

وفي النهاية تقول : لا تذكروني بالماضي فهو زاخر بتجارب قاسية وسيئة ، أكاد أبكي عندما أستعيدها في مخيلتي .

قصة حياة عميد وطاووس المسرح العربي

الحلقة السادسة

يوسف وهبي

ابعدوه عن السينما

● .. في لقطة من فيلم « سفير جهنم »

● مع بشارة واكيم في فيلم « سيف الجلاد » .

بقلم : محمد الكاتب

ملخص ما نشر :

●● نجح يوسف وهبي في تأسيس فرقته المسرحية واستقطاب كبار الفنانين لها . تقلب بين عدة ظروف حياتية وبينها تسلمه منصب مدير المسرح القومي . قدم في حياته كل الادوار المتناقضة التي تراوحت بين القوة والضعف والغنى والفقر . حول المسرحيات العالمية الى اعمال عربية ونجح في ان يكون شخصا واحدا لعشرات الوجوه من خلال عشرات الاعمال الفنية المختلفة . وقد اختلف النقاد في تصنيف أعماله ، لكنهم اتفقوا على انه احسن ممثل مسرحي ●●

● .. مع ليلى مراد في فيلم « شادية الوادي »

اشتهر بأعماله الخطابية وانتشرت عباراته بين الناس

يفضل أن يكون بهلوانًا له جمهور على بطل روائع لمسرح خالٍ

كان فنانًا تراجيديًا قادرًا على "إبكاء" الجماهير وكوميديًا يضحكهم

حياة حافلة بالمشروعات الرائدة في مجالي المسرح والسينما ، كمؤسس لفرقة رمسيس ومدينة رمسيس وستديو رمسيس وستديو وهبي ، التي كانت بداية نهضة مسرحية وسينمائية وصحفية وادبية ، تخرجت فيها مدارس متعددة في التاليف والتمثيل والاخراج وكل نواحي النشاط الفني والثقافي .

فقد واكبت تلك النهضة ، ظهور الصحافة الفنية . فساهمت الصحف اليومية بالنقد الفني ، ثم صدرت الصحف الفنية المتخصصة كمجلات « الصور المتحركة » لصاحبها محمود توفيق و « التمثيل » لابراهيم المصري و « التياترو » لمحمد شكري و « المسرح » لمحمد عبد المجيد حلمي و « الناقد » لمحمد علي حماد و « روز اليوسف » التي أصدرتها بطلة فرقة رمسيس روز اليوسف . وتخرجت فيها كذلك عزيزة أمير مؤسسة السينما المصرية الاولى ، كمنتجة وممثلة لفيلم « ليلى الصامت » الذي يحمل رقم الفيلم الاول في تاريخ السينما المصرية.

لقد جمع كل الخصائص ، التي تجعله جديراً بلقب « فنان المسرح » ، بل و « فنان السينما » كرجل ادارة مالية وفنية ، ممولا ومنتجا ، بجانب مواهبه كمؤلف ومترجم ومقتبس وممثل ومخرج مسرحي وسينمائي . وهو رجل ادارة من الطراز الاول ، يتسم بالجراة التي قادته تارة الى السقوط وأخرى الى الصعود .

وكمؤلف كان له طابعه الخاص ، في الرواية الاجتماعية ، التي طرق فيها مشاكل الفقر والفقراء ، التي انتصر فيها البك ابن الباشا لطبقة الفقراء ، على طبقة الاغنياء ، كسلسلة مسرحياته « أولاد الفقراء » و « اولاد الشوارع» و « بنات الريف » و « ابن الفلاح » و « ابن الحداد » . والرواية العالمية التي تجري احداثها في بيئات «أجنبية» مثل « المجنون » و « أولاد الذوات » التي تجري في فرنسا، و « راسبوتين » التي تجري في بلاط القيصر الروسي و « انتقام المهراجا » التي تجري في الهند . والرواية الوطنية ، التي تجري في مصر والعالمين العربي والخارجي ، مثل « ٧٠ سنة » عن الاحتلال البريطاني لمصر ، و « الاستعباد » عن كفاح البطل المغربي عبد الكريم الخطابي ضد الاستعمارين الاسباني والفرنسي ، و « الصحراء » عن البطل الليبي عمر المختار ضد الاستعمار الايطالي .

لكن المسرحية التي طبعته بطابعها واصبحت علما عليه هي مسرحية « أولاد الفقراء » التي تعتبر ملحمة « الفقراء » .

لكن يؤخذ عليه انه كثيرا ما يمصر بعض المسرحيات العالمية ثم ينسبها الى نفسه كمؤلف مثل مسرحية وفيلم « بيومي أفندي » المأخوذين عن مسرحية « الاب ليبونار » للكاتب الفرنسي جاك ايكار .

الواعظ الاجتماعي

ورغم انه لا ينكر الاقتباس عن روائع المسرح العالمي ، فانه كان كثيرا ما يخرج على قواعد الدراما ويعتمد على المواقف الخطابية بالالفاظ والعبارات الرنانة ، التي تحول العمل الدرامي الذي يقوم على الانفعال ، الى عمل خطابي يقوم على الوعظ والارشاد . وهو يعتز بلقب « الواعظ » ويقول :

ـــ تلقيت رسالة من واعظ ديني تتضمن اعجابه بروايــة « اولاد الشوارع » قال فيها : « زميلـــي الفاضل يوسف وهبي بك . ان رسالتنا في الحياة واحدة . فانا واعظ ديني ، أعظ الناس من فوق المنبر وانت واعظ اجتماعي تعظ الناس من فوق خشبة المسرح . فان رسالتنا متكافئة في الحياة نحو الدين والدنيا . فهنيئا لك ايها الزميل الكبير » .

ويتحدث عن مقومات شخصية الفنان فيقول : ـــ ان يكون انسانا مسؤولا في المجتمع وقائدا من قادة الــرأي العام .

ويقول عن منهجه في التاليف : « لا أنكر أن مسرحيتي الاولى « المجنون » التي كانت أساس شهرتي وهي من نوع « الجرانجينيول » كانت تتضمن مشاهد مقتبسة من المسرح العالمي . ولكن اشهد الله أن بناءها المسرحي كان من وحي تفكيري . انني في بعض الاحيان تروقني فكرة أو هيكل مسرحية عالمية فاعالجها من جديد في اطــار واقعنا الاجتماعي » .

والبرهان على أن أعماله الروائية خطابية أكثر منها درامية ، فانه يحشوها بالعبارات والالفاظ الرنانة الطنانة ، التي تعلق بذاكرة المشاهد سنــوات طويلة . والمثال على ذلك تلك العبارات التي اصبحت كليشيهات ثابتة في الكثير من رواياته .

فيقول في مسرحية « أولاد الفقراء »:

ـــ « شرف البنت زي عود الكبريت ما يولعش الا مرة واحدة » .

وفي المسرحية نفسها ايضا : « المجني عليه صفح والجاني لم يصفح » . وفي مسرحيــة « أولاد الذوات » : « جوليا يا مرات الكــل يا مزبلة » . وفي المسرحية نفسهــا ايضا مخاطبا الاجانب : « بتعيبوا على رجالتنا انهم بيتجوزوا أكثر مـن واحدة ، لكن ستاتكــم بيتجوزوا رجلين » .

واشتهر كذلك بكثير من العبارات التي أصبحت كليشيهات ، مثـل : « يا للسماء » و « يا للهول » و « عليك اللعنــة » و « اغــرب عن وجهي » .

الأنف .. قلعة القاهرة

وبينما كان نجمه في صعود علـى خشبة المسرح ، لم يتجه الى السينما كممثل بل كمنتج فقط لفيلم « زينب الصامت » . ووضع حجر الاساس الاول لستديو رمسيس السينمائـي عام ١٩٢٩ في داخل مدينة رمسيس ، وسط اربعة شوارع ، الاول شارع يوسف وهبي والثاني شارع « زينب » والثالث شارع « أولاد الــذوات » والرابع شارع « العدالة » على اسم احدى مسرحياته التي أخرجت فيما بعد على الشاشة باسم « الدفاع » . وظل طويلا محجما عـن الظهور علـى الشاشة حتى مطلع الثلاثينات بعد أن جاوز الثالثة والثلاثين الى أن قــام ببطولة الفيلم الاول « أولاد الذوات ». والسبب في ذلك انه كان صاحب أنف مقوس ضخم ، يحول بينه وبين تمثيل دور الفتى الاول على الشاشة .

وصف صديقه اللــدود زكي طليمات هذا الانف قبل ان يجري فيه عمليــة تجميل ، فقال :

ـــ كان ليوسف ، كما خلقه الله ، وذلك قبل ان ينشىء « فرقة رمسيس » وتصبح له حظوة عند الجمهور ، أنف فخم بارز التكوين ، يسترقف النظر ، وهو يتقدم صاحبه ويطل على ملامــح وجهه كما يطل على مدينة القاهــرة البرج الامامي في قلعة صلاح الدين ، التي هي قلعة القاهرة . وكان التفاهم قائما على أحسن حال بينه وبــين صاحبه . اذ كان يوسف يمثل الادوار الفكاهية وأدوار النماذج البشريــة المختلفة . بل ان نجاح يوسف في بعض هذه الادوار ، كان يرجع الى خفة ظل هذا الانف . ولم يكن يوسف معنيــا بتمثيل أدوار « الفتى الاول » وهــي أدوار الفتى العاشق .

ومعلوم ان هذا الصنف مــن الادوار يتطلب ممن يقومــون بها أن يكونوا على استواء في ملامح الوجه وتناغم بينها وتناسق ، بحكم أن الكثرة من المواقف تكــون للعشق والهيام ، وللمواقف العاطفية الساخنــة حيث تتقارب الشفاه ، وتتلامس أعضــاء الجسم من غير أن يعترضها أنف فخم أو أشم .

والجديد الذي طرأ بعد ذلك ، أن يوسف صاحب فرقة رمسيس وممثلها الاول ، لا بــد أن يمثل دور الفتى الاول العاشق ، لان الجمهــور ، وخاصة جمهور السيدات ، يحلو لــه أن يراه وهو يرسل الزفرات ويمضغ التأوهات ، وقد أمسك بخناقه الهيام.

الا ان أداء هذه المواقف العاطفية الرقيقة ، لا تتآلف مع قيام الانــف الضخم الاشم .

وأسلم يوسف أنفه الى مبضـــع الجراح ، يجــري تجميلا وتهذيبــا وتاديبا .

وتحدث الناس عن هذا الحادث في عجب ، وتحدثت ابواق الدعايـــة الصحفية في الفرقــة ، عن هذا الانف الشهيد ، وأكبرت هذه التضحية فــي سبيل الفــن .

ويبدي الصديــق اللدود رايه في الانف الجديد ، الذي حل مكان الانف القديم ، فيقول :

ـــ وأطل أنف جديد في وجه يوسف ، وهو يستهزىء حياء من غير سبب . الا انه أنف ولا أنف ، وقد أطل وهو منبطح على وجهه ، ولا يستطيع أن يشد له قائمة . لانه جاء رخوا مثل « قنديل البحر » مادة هلامية ، أو هو طبق من « الالماظية » الرجراجة . ان يوسف لا يبالي أن يطيح باي عائــق يقف في سبيل تحقيق ما يريده هو . وما يعتقد ان منه مــا يكسب فرقته النجاح المنشود .

ولما اصبح نجما سينمائيا ، اتجه الى الاخراج السينمائي بفيلمين فاشلين الاول « الدفاع » والثاني « المجــد الخالــد » .

لكنه واصل كفاحه واستعاد نجاحه باخراج الكثير من مسرحياته علــى الشاشة ، واتجه الى الفيلم الغنائي الذي اكسبه شهرة عريضة ، باخراج أفلام « غرام وانتقام » الذي التقى فيه بالبطولة امام أسمهان و «الجوهرة» و « برلنتي » أمام نور الهــدى و « شادية الوادي » و « ضربة القدر » أمام ليلى مراد و « شمعة تحترق » أمام صباح .

البهلوان

وقيمته الفنية كمخرج ، تقوم على الاخراج التقليدي ، لكنه يعتمد فيه على عناصر الابهار والاثارة والتشويق. أما كممثل ، فهو عملاق المسرح المصري بلا منازع ، يمتاز بالحضور والتأثيــر على الجماهير رغم أدائه الزاعق الذي يقوم على المبالغة والتهويل والتهويش. وقد وصفه المخرج السينمائي الراحل حلمي حليم ذات مرة ، كممثل سينمائي فقال : « انه ممثل قدير وليس نجما سينمائيا » .

وتعريف النجم السينمائي ، انــه نجم الشباك ، صاحب الجاذبيــة الجماهيرية . والمبدأ الذي يدين به فنان الشعب ، هو أن الفنان لا يكون بمفرده واحدا صحيحا . ولا بد أن يكتمل هذا الواحد الصحيح بوجود الفنان والجمهور معا .

ويقول « ان المسرح أو السينمــا رواية ، واذا تكلمت عن الرواية ، فاني أتكلم عن النظارة . وأنا أفضل أن أكون بهلوانا أسير على الحبــل أمام الجمهور ، وأسلي بالملابي التافهة الكبار والصغار ، على أن أمثل روائع شكسبير وايات موليير على مسرح خال من الجمهور » .

ولهذا عاش فنان الشعب في صراع دائم مع النقد والنقاد ، بسبب تلــك النظرية التي جعلته يهبط الى مستوى الجمهور ، لا أن يرتفع به .

أخذ عليه عباس محمود العقاد ، انه لا يعمل في مسرح الا اذا كان مديره ولا في فرقة الا اذا كان صاحبها ، وقال : « ان الجمــع بين الادارة والتمثيل هو آفة المسرح المصري » .

ورغم صداقته لمحمــد التابعــي . فقد أهدى اليه ذات مرة صورة وكتب في الاهداء : « الى صديقي وناقدي الذي يسقيني السم في برشامة » . ووصفه فتوح نشاطي أحد مؤسسي فرقة رمسيس كاداري فقال : « انــه قبضة من حديد مبطنة بالحرير » .

في مرآة نقاد الامس واليوم

والجيل الجديد من النقاد يقدرون جهده الفني كتاريخ ، مع تحفظاتهم على اسلوبه في التاليف والتمثيــل والاخراج . فقد أهمل الدكتور علــي الراعي في كتابه « المسرح في الوطن العربي » تقييم مسرح رمسيس ، ومر عليه مر الكــرام في سياق التاريخ للمسرح العربي .

وقال عنه الناقد جلال العشري : « لقد وصف نفسه بانه ديكتاتور التمثيل وامبراطور المسرح ، بمعنى انه كــان يريد أن يكون الاول والاخير » .

وتلك كانت محنة يوسف وهبي ، وهي المحنة التي جعلته يقحم نفسه في عالم التاليف المسرحي .

وقال عنه الدكتور سمير سرحان : « لا شك انه علامة أساسية بارزة في تاريخ تطور المسرح المصري . لقــد كان رمسيس مدرسة حقيقية في التمثيل والاخراج ، وتخريج المواهب المسرحية الفذة » . واضاف يقول : « وان كان لنا نحــن الكتاب المعاصرين الكثيــر من التحفظات علــى أسلوب الاداء التمثيلــي في مدرسة رمسيس ، أو على اختيار الميلودراما والفواجــع الدامية كاسلوب في تقديم الفــن الدرامي » .

لكن ما زال عصر رمسيس يعتبــر حتى الان من أزهى العصور المسرحية التي مرت بها مصر . وقد لا يكون أسلوب يوسف وهبي صالحا في زماننا اداء ونصا واخراجا ، ولكنه سيظل من الناحية التاريخية مــن اخلص وأعظم فناني المسرح ، وهو من القلائل من بين زملائه ، الذين تنطبق عليهم كلمة « رجل المسرح » بكل ما لها من ظلال ومعان .

وكتب عنه الناقــد الراحل نجيب سرور يقول : « كانت نهضة رمسيس انتفاضة بالمسرح المصري ، أول فرقة توافرت لها كل الامكانات الماديــة والعناصر الفنية . اتجهت بالتمثيل الى الطبيعة والمعايشة ، وحاول الاخراج ان يلتزم بمنطق الزمان والمكان وان يتقيد بروح النص الدرامي في الاداء والحركة والديكور والمؤثرات الموسيقية والصوتية .

ولاول مرة ، لم تعد الاضاءة مجرد انارة للمسرح ، بل كادت تصبح جزءا من الحدث الدرامي » .

وفي الواقع ان فنان الشعب ، لم يكن فنانا تراجيديا فقط يستطيع بادائه التمثيلــي استدرار دموع الجماهير ، بل كان أيضا ممثلا كوميديا يستطيع أيضا انتزاع الضحكات والقهقهات ، وينطبق عليه المثل القائل : «التراجيدي العظيم هو الكوميديان العظيم » .

● .. في فيلم « شمعة تحترق »



● .. في مسرحية « الوطن » .

الحلقة المقبلة :
دون جوان مغامــر في حياته ١٤ امرأة .

المكوك الفضائي يطرح قضية غزو الفضاء في القرن المقبل

ينشر الأقمار الصناعية ويلتقطها

الحلقة الثانية والأخيرة

بقلم : المهندس محمود غنيم

من الذي لا يتوقف ويحملق عند موقع للبناء عندما يشاهد رافعة جبارة ترفع اطنانا من العوارض الحديدية بكل سهولة ؟ ان الكتلة الهائلة لجسم الرافعة وذراعها الرافعة ذات التركيب الهندسي المعقد تجعلان في الامكان انشاء المباني الحديثة الشاهقة بأسرع من أي وقت مضى . وكذلك ، قريبا جدا ، سيعمد « المهندسون رواد الفضاء » الى مطابقة هذه المنجزات في صناعة البناء الحديثة مع ذراع آلية طولها ٥٠ قدما تستطيع التقاط جسم بحجم الباص ثم تضعه في موقع مناسب .. وكل هذا بينما هي تدور حول الارض بسرعة ٢٢٠٠٠ ميل في الساعة .

لكن هذا « الونش الفضائي » الاول سيفعل أكثر من ذلك ، أكثر بكثير .. ستكون وظيفته أن ينشر الاقمار الصناعية ويسترجعها ، ومهامه الاولى هي تركيب لوحات الطاقة الشمسية المتحركة للمساعدة على انشاء محطات الطاقة الشمسية الضخمة ، وحتى القيام بدور وسيلة نقل لتوصيل رائد الفضاء في جولاته من المكوك الفضائي الى قمر صناعي مداري يحتاج للفحص او التصليح . اذ دون هذه الذراع العملاقة ، سيواجه المكوك الفضائي صعوبة بالغة في تنفيذ مهامه المرسومة .

الذراع الالية يستخدمها المكوك الفضائي لبناء الاقمار الصناعية والمحطات الفضائية .

وقد ظهرت هذه الذراع الالية ، التي تدعى « جهاز المعالجة العامل عن بعد » ، كنتيجة لانجاز مبدع قامت به شركة كندية ذات سمعة ممتازة ، والواقع ان مشروع الذراع الالية ، الذي تبلغ قيمته مائة مليون دولار ، يعتبر البرنامج الرئيسي في مجهودات دولة كندا بميدان الفضاء .

ولقد بدأت الشركة عملها في المشروع منذ عام ١٩٧٤ ، والذراع الاولى من بين ثلاث اكتملت صناعتها وهي الان جاهزة للاطلاق في الفضاء على متن المكوك الفضائي . ومع أن مهام الذراع الالية هي الرفع والاسترجاع ببساطة ، والتي تشبه كثيرا وظائف ونش أو مرفاع ، فهي تعمل وتبدو بالشكل مثل ذراع بشرية . بل الواقع انها تفضل الذراع البشرية من جهتين ، لان لديها معصما يدور ٣٦٠ درجة ، وأن لها « عينا » .

وتربط الذراع الى المكوك الفضائي بنوع ما من « الكتف » . كما أن لها « كوعا » عند المنتصف قادرا على الحركة كالكوع البشري ، ولها « يد » قابضة عند الطرف . كما تستطيع الذراع أن تمتد خلفا مثل ذراع بشرية تلوي عضلة و « تهرش » كتفها ، نعم انها تفضل الذراع البشرية من نواح عديدة .

كما انها أكثر لينا ورشاقة بشكل مميز نظرا لانها تحتوي ستة مفاصل دوارة مستقلة ، ثلاثة في المعصم واثنان في الكتف وواحد في الكوع . والثلاثة التي في المعصم تسمح لها بالحركة لاعلى ولاسفل من جنب الى جنب أو التدحرج . بينما تقوم مفصلات الكتف بالخطوات نفسها تقريبا مع تمكين الذراع من « المسح بيدها » من طرف الى اخر ، اما مفصلة الكوع ، بطبيعة الحال ، فتمكنها من تمديد عضلاتها .

والذراع تشبه كثيرا الذراع البشرية من عدة نواح . اذ أن لها جلدا مصنوعا من بطانيات حرارية يحمي الاجزاء الميكانيكية من الاشعاع المكثف ودرجات الحرارة القصوى . فدرجات الحرارة في الفضاء قد تتغير باكثر من مائة درجة من احد أطراف الذراع الى الاخر . أما « عظام » الذراع المرتبطة بمعظم الكتف فمصنوعة من أنابيب الكربون المركبة خفيفة الوزن ، وهي المادة فائقة القوة خفيفة الوزن التي تصنع منها مضارب التنس المتينة . أما « العضلات » المحركة لمفصلات الذراع فهي محركات كهربائية بسيطة . بل ان لها جهازا عصبيا واحساسا « بالحركات العضلية » مشابها للحس البشري الذي يمكننا من تحريك أذرعنا بدون أن ننظر الى ما نفعله . والخاصية الاخيرة موفرة بفضل مستشعرات الكترونية تقيس حركات المفصل ودورانه الاف المرات في الدقيقة ، أما الاولى فتتم بواسطة شبكة توصيلات كهربائية والكترونية معقدة . أما عينها فهي ، بطبيعة الحال ، كاميرا تلفزيونية (ملونة عند اللزوم) مركبة على معصمها . وتتركب يدها من اسطوانة المونيوم مزودة بماسكات سلكية .

وتوصل جميع هذه الاجزاء ، المترابطة في ما بينها ، الى دماغ كمبيوتري ، وهو أحد الكمبيوترات الخمسة التي تتحكم في اعمال المكوك الفضائي .

السفن الشراعية على الماء ، هل يمكن أن نسبح في الفضاء ؟

سفن شراعية في الفضاء

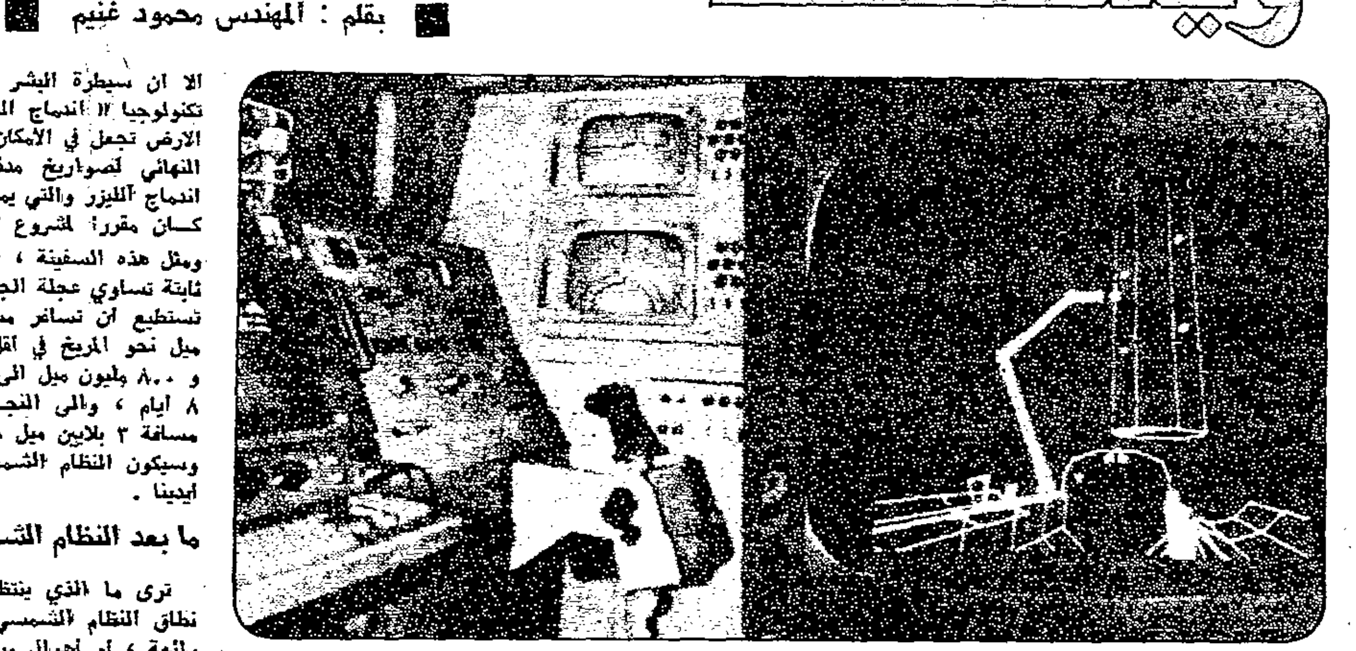
ان جميع أجهزة الاطلاق والدفع الجبارة التي ذكرناها في الحلقة السابقة ستكون رائعة للانفلات بنا من سجن كوكبنا هذا ، لنقفز بعيدا فوق « جدار الجاذبية » الشاهق ومن ثم للدخول في الفضاء الرحيب .

اما كيف ننتقل من كوكب الى كوكب اخر فهذه مسالة أخرى . واحدى الوسائل لتحقيق ذلك هناك وسيلة بطيئة ولكن أكيدة ، وهي فوق ذلك رومانتيكية جدا بشكل لا يصدق ، انها الارتحال بالسفن الشراعية .

السفن الشراعية ؟ نعم ! لان ضوء الشمس (وجميع أشكال الضوء في الواقع) يتكون في حقيقته من جسيمات دقيقة تدعى « فوتونات » والتي تؤثر بضغط بسيط ولكن حقيقي على أي شيء تصدمه في طريقها ، تماما مثلما تضرب الرياح الارضية اشرعة قارب مبحر في المحيط .

لذا ، فان شراعا كبيرا بما فيه الكفاية ، ومصنوعا من غشاء رقيق عاكس ، يستقبل ضغطا فوتونيا بالقدر الكافي لارساله في رحلة شراعية الى أي مكان في حدود النظام الشمسي ضمن مدارات كواكبه التسعة .

والان تقوم مجموعة من العلماء في مختبرات الدفع النفاث بكاليفورنيا بتصميم شراع شمسي يدعى « هيليوغايرو » ، وسيتكون هذا الشراع من ١٢ لوحة تبلغ كل منها ٢٦ قدما عرضا وما يزيد على أربعة أميال ونصف طولا . وسيعمل «الهيليوغايرو» بالدوران حول محوره المركزي لتحقيق الاتزان ، بينما سيكون موضع الحمولة عند المركز . وبحلول منتصف القرن المقبل ، فان الاشرعة الشمسية يمكن أن تكون أساطيل السفن السريعة التي تمخر الفضاء حول النظام الشمسي ، حاملة البشر والتموينات سواء الوقود أو الغذاء من عطارد الى المريخ .


أجهزة تحكم على الارض مطابقة لمعدات المكوك تجري تجارب على استعمال الذراع الفضائية الالية باستخدام الكمبيوتر .


السفن الفضائية المتسارعة بطاقة الليزر يمكنها الوصول الى المريخ بما يقل عن ٣ أيام .

قوة الدفع الايوني

الدفع الايوني هو طريقة أخرى للتجوال حول النظام الشمسي ، وليس مجرد « فكرة على الورق » كذلك ، بل أن الصاروخ الايوني يخضع الان للتجربة الفعلية في مدار حول الارض .

والصواريخ الايونية تستخدم مجالا كهربائيا هائلا لتعجيل الذرات المكهربة (الايونات) لعنصر السيزيوم الى سرعات عالية جدا . ويتم الحصول على الطاقة من الشمس بواسطة اللوحات الشمسية أو من مولد نووي للطاقة . ويتم انطلاق الايونات من « الفوهة » في اتجاه معين بينما تنطلق السفينة في الاتجاه الاخر . والدفع في حد ذاته خفيف للغاية أقل من رطل واحد (قارن ذلك مع قوة دفع المكوك البالغة أكثر من ٦ ملايين رطل عند الاقلاع) وهكذا فلن يستخدم أبدا لاطلاق الصواريخ من الارض . لكن في الفضاء وبعيدا عن أعنف قوى الجاذبية للكوكب فان قدرتها تعتبر كافية جدا .

لقد كان مركز أبحاث لويس التابع لوكالة « ناسا » قرب كليفلاند يعمل لسنوات على الدفع الايوني . وقد ظل أحد أجهزته « سيرت ٢ » مستقرا في مدار أرضي لمدة تزيد عن ٧ سنوات ولا يزال يعمل . كما كان المفروض أن يقوم صاروخ أيوني من صناعة « مختبرات هيوز » بتشغيل الطاقة المحركة لمركبة استكشاف بلا رواد الى مذنب هالي عام ١٩٨٦ ، الا ان الكونغرس ، على أي حال ، الغى الرحلة .

ورغم ان الصواريخ الايونية لا تعطي غير قوة ضعيفة جدا ، فانها تعمل لازمنة طويلة جدا ، وباستمرار ، ويمكنها أن تحقق سرعات عالية جدا .

طاقة القنبلة الهيدروجينية

الصواريخ الأيونية والاشرعة الشمسية تصلح جيدا للسفر داخل النظام الشمسي ، لكنها بطيئة للغاية . فالكواكب لا تبعد مئات الملايين من الاميال فحسب ، بل انها على مسافة مئات الايام ايضا . لكن هناك طريقة في جعبة العلماء ، على كل ، قادرة على جعل المريخ وزحل وحتى بلوتو البعيد جدا لا تبعد أكثر من بضعة ايام ، ومفتاح الحل هو طاقة الدفع النووي .

ان الصواريخ المحركة بالطاقة النووية ، مثل أجهزة الاطلاق الارضية ذات القوة الجبارة ، هي كبيرة الحجم لكنها عكسها من ناحية الكفاءة الممتازة . فهي تمتاز بقوى دافعة أعظم بكثير من قوى الصواريخ الكيماوية . ومن الامثلة عليها صاروخ « أوريون » الذي صممه ، منذ أكثر من ٢٠ عاما ، « ستانيلوس أولام » أحد الرواد في اختراع القنبلة الهيدروجينية وثيودور تايلور (مصمم القنابل الذرية السوبر) وغيرهما ، ومن المفروض أن تتحرك سفينة أوريون بقوة قنابل هيدروجينية مصغرة تقذف من الخلف بمعدل واحدة كل دقيقة او نحو ذلك . وتنص المخططات على انها ستنفجر قرب « سطح دافع » مرتبط بالسفينة عن طريق أجهزة ماصة للصدمات ، فتعمل هذه الاجهزة المعاونة على تنعيم انفجارات القنابل لتتحول الى تسارع متواصل . ومن المتوقع أن يكون « أوريون » قويا وسريعا للغاية بحيث سينطلق عبر النظام الشمسي في خطوط مستقيمة أساسا ، متنقلا من كوكب لاخر في آيام معدودة .

ان بناء مشروع أوريون قد لا يرى النور أبدا بسبب اتفاقيات حظر التجارب النووية التي تمنع تفجيرات القنابل النووية في الفضاء لاي سبب .

قوى الدفع الايوني أو القنابل الهيدروجينية قد تحرك سفن الفضاء في المستقبل في أرجاء النظام الشمسي.

الا ان سيطرة البشر المتزايدة على تكنولوجيا « اندماج الليزر » هنا على الارض تجعل في الامكان تحقيق التطوير النهائي لصواريخ مدفوعة بطاقة اندماج الليزر والتي يمكن ان تعمل كما كان مقررا لمشروع « أوريون » . ومثل هذه السفينة ، المتسارعة بعجلة ثابتة تساوي عجلة الجاذبية الارضية ، تستطيع ان تسافر مسافة ٦٠ مليون ميل نحو المريخ في اقل من ٣ أيام ، و ٨٠٠ مليون ميل الى زحل في حوالي ٨ ايام ، والى النجم الابعد بلوتو مسافة ٣ بلايين ميل خلال ١٦ يوما ، وسيكون النظام الشمسي بالفعل ملك أيدينا .

ما بعد النظام الشمسي

ترى ما الذي ينتظرنا بعيدا خارج نطاق النظام الشمسي ؟ اية أعاجيب رائعة ، أو أهوال مرعبة ، تلك التي توجد هناك فوق الكواكب التي تدور حول شموس اخرى ؟

ان الارتحال عبر الكون لن يظل الى الابد مرتبطا بصفحات قصص الخيال العلمي ، فالسفن الشراعية الشمسية يمكن دفعها الى سرعات تقارب ٣ بالمائة من سرعة الضوء باستخدام اشعة ليزر فائقة القوة بدلا من ضوء الشمس المجرد .

وقد تم الان تصميم مركبة كونية للسفر بين النجوم على طراز «أوريون» سميت « دايدليوس » باشراف « الجمعية البريطانية للسفر بين الكواكب » .

وبالاضافة لهذه الوسائل ، فهناك جهازان على الاقل لدفع المركبات بين النجوم ما زالا طي العلوم الفيزيائية .

لقد بين الدكتور « روبرت فوروارد » من مختبرات هيوز أن من الممكن نظريا توفير الطاقة المحركة لسفينة فضائية بواسطة « مضادات المادة » عن طريق خلط كميات ضئيلة منها مع كميات ضخمة من المادة العادية . وعند ذاك « فالانعدام » الناتج واصدار كميات هائلة من الطاقة سوف يولدان سرعات خيالية لسفينة كونية ، ويجعلان في الامكان انجاز السفر الى أقرب النجوم خلال حياة الانسان المعاشة . وهناك طريقة أخرى للدفع الكوني بين النجوم ذكرت لاول مرة عام ١٩٦٠ بواسطة الدكتور « روبرت بوسارد » وتدعى « المحرك النفاث التضاغطي الكوني » . وقد كتب عنها منذ ذلك الحين عدة ابحاث في المجلات العلمية ، وهي تستخدم « فجوة » هائلة مكونة من مجال كهرومغناطيسي لكنس ذرات الهيدروجين الموجودة في الفضاء النجمي . وستتمكن الفجوة من جذب الهيدروجين قمعيا الى حيز صغير ، بحيث تضغطه الى ان يصل الى ماكينة اندماج الليزر ، وهكذا تحصل المركبة على وقودها الدافع من الفضاء الكوني ذاته . ومن الناحية النظرية ، ستتمكن من الوصول الى ٢٠ بالمائة من سرعة الضوء . فالنجم «بروكسيما سينتوري» (القنطور القريب) أقرب النجوم الينا والذي يبعد ٤٫٣ سنة ضوئية سيكون على مسافة ٢١٫٣ سنة ارضية فقط .

واخيرا ، هناك رجل في مركز جونسون للفضاء التابع لوكالة « ناسا » في هوستون ، والذي يقوم ، أثناء عمله في درجة الماجستير ، بالعمل في تطوير نظام دفع فضائي ثوري حقا . ان « الان هولت » بسبيل ايجاد علاقات تربط القوة الكهرومغناطيسية وقوة الجاذبية ، كجزء من « نظرية المجال الموحد » . واذا نجحت أعماله « الفيزيائية المجالية » ، فانه يعتقد انه سيكون بالامكان يوما ما استخدام القوى المغناطيسية الكهربائية لتغيير قوة الجاذبية المؤثرة على سفينة فضائية . وعندها قد يكون بالامكان تنفيذ « تناغم فيزيائي » بين موقع السفينة الفضائية ونقطة أخرى في الكون ، وعندئذ فان السفينة سوف « تقفز » لحظيا الى تلك النقطة . ان كتاب الخيال العلمي يسمونها « حيل المرساة الفضائي » . ومن يدري ، فلعلها يوما ما ستكون أكثر من مجرد خيال علمي . ويومئذ ، كما الحال بالنسبة للنظام الشمسي ، فان المجرة سوف تصبح حارة اللعب عند بني الانسان .

(انتهى)

المعلومات هي ذاكرة الأمة

بقلم : محمد محمود راشد – مسؤول الميكروفيلم في القبس

دخلت الكويت عصر مكننة وتنظيم المعلومات بتاسيس مركز الكويت للمعلومات – الميكروفيلم في يناير سنة ١٩٧٨ .. ودخلت عصر العقول الالكترونية عام ١٩٦٤ بحيث اصبحت جميع المؤسسات الحكومية والخاصة تعتمد على انظمة المعلومات الحديثة لمواجهة اعباء ومشاكل العمل ومواكبة التقدم التكنولوجي .

ولم تقتصر الدولة في اقامة الندوات والاجتماعات والدورات التدريبية لحل مشاكل المعلومات وتطبيق النظم الحديثة المتطورة . وخير دليل على ذلك ، اقامة الدورة التدريبية الثانية للتوثيق والمعلومات بادارة جامعة الكويت وبالاشتراك مع جامعة الدول العربية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة وفي افتتاح الدورة تطرق الدكتور خزعل (مساعد مدير جامعة الكويت) في كلمته الى اهمية المعلومات واثرها في رفع قدرة العمل والعاملين على الانتاج .

والجدير بالذكر انه في السنوات السبع الاولى من الخمسينات ، ظهرت الطفرة العالمية الرائعة في تكنولوجيا اجهزة وأوعية حفظ واسترجاع المعلومات وكان الفرد الامريكي ، والاوروبي من اهم الدوافع الى هذا التطوير . وقد تمثلت رغبة الفرد ودوافعه في اقباله على استعمال هذه الاجهزة والمعدات في المراحل الاولى من انتاجها دون ممارضة او مقاومة او خوف للاسلوب الجديد الذي سيطرأ على عمله . واستطاع هذا الفرد تحقيق غايته من المعلومات بالتنظيم . فالتنظيم العلمي للانتاج يتضمن تنظيما علميا للمعلومات مع الاستعانة بالاساليب الجيدة للتنظيم حتى يحقق اقصى كفاية للعمل باقل جهد ممكن .

وبهذا العالم العربي المتطور ، غدا الاحتفاظ بالتطهير القديم للمعلومات امرا لا يمكن تحمله من جانب الكثير من الشركات الصناعية والمؤسسات العلمية ومراكز المعلومات . فالاسلوب القديم اصبح شيئا من ذكريات الماضي .. اما بالنسبة لنا فانها ما زالت تجربة جديدة ومثيرة .

وتنفق الشركات الاجنبية ومراكز التقدم العلمي المبالغ الضخمة على الابحاث الخاصة في مجال التوثيق والمعلومات ، وعلى تطوير اجهزة انظمة المعلومات . وقد ادى هذا التطور الى اتساع رقعة استخدام هذه الانظمة الحديثة في مكننة المعلومات واستغلالها في التطوير العلمي لادارة المعلومات . فالادارة المتسمة بالطموحات لرفع مقدرة انتاجها يتوقف انتاجها المختلف على مدى اعتمادها على نظم المعلومات المتطورة .

ان الامة الحية هي التي يعرف افرادها معنى التطور والدعوة اليه . فالامة التي يدخل العلم من احد ابوابها يهرب الجهل من الباب الاخر .

وباختصار يمكن القول ان المعلومات هي ذاكرة الامة ومخزون عطائها الفكري والعلمي ، ولهذا يجب الاهتمام بها في هذا العصر التكنولوجي المتقدم .

ألعاب الكترونية كرتونية

الجديد في العاب هذا العام اجهزة تحمل يدويا وتقدم عروضا تزيد على مجرد نقطة زائفة حمراء تتحرك على شاشة لعب خالية . فهذه الالعاب الجديدة تناظر الاجسام المتحركة بالاداء الحقيقي ، والطريقة تنفذ بصورة ما ، تشبه كثيرا الصور الكارتونية الحية . ففيلم كارتوني عن لاعب تنس مثلا يصنع من صور تمثل كل منها لاعبا في وضع مختلف ، وبتحريك الصور سريعا عبر العين (بواسطة اسقاطها كالسينما) تمكن مناظرة الحركة الحية .

وتستخدم الالعاب الجديدة مجموعات من المشاهد الخامة التي تشبه شكلا المضارب او قفازات الملاكمة أو اللاعبين . وتجري اضاءة الاجزاء المختلفة من الشاشة بسرعة لاعطاء الايحاء الخادع بالحركة الناعمة . وفي اللعبة المسماة « تومي » تتم بالتتابع اضاءة المناظر الالكترونية بشكل المضارب والمرتبة على لوحات الدوائر الالكترونية المطبوعة . ويكون المشهد الحي الناتج حقيقيا بالفعل رغم أنه اكثر قوة وثباتا مما يستطيع أن يسجله معظم اللاعبين الحقيقيين .


لعبة تنس حية على شاشة الكترونية .

مباراة الكترونية في الملاكمة .

اكتشاف آثار أقدام الإنسان الأول

تم اخيرا اكتشاف طابور مروري على هيئة اثار اقـــدام ، في منخفضات « لايتولي » بتنزانيا ، بواسطة العالمين « ماري ليكي » و « ر. هاي » .

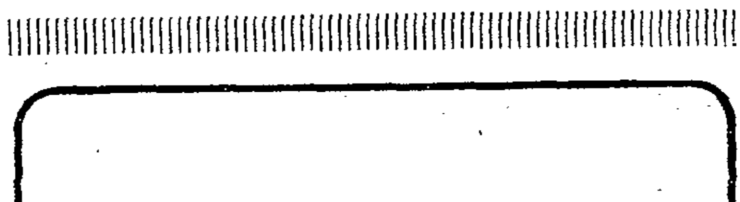
وكانت العلامات المغروزة فـــي سطح الصخر قد تبين انها اثار اقدام طبعت قبل اكثر من ٣ ملايين سنة بواسطـــة طيور وحيوانات ثديية مختلفة بما فيهـــا أرانب وحيوانات وحيد القـــرن وافيال وضباع وربمـــا قط كبير مسيف الاسنان وزرافات وجواميس وربما حتى الاجداد الاوائل للانسان .

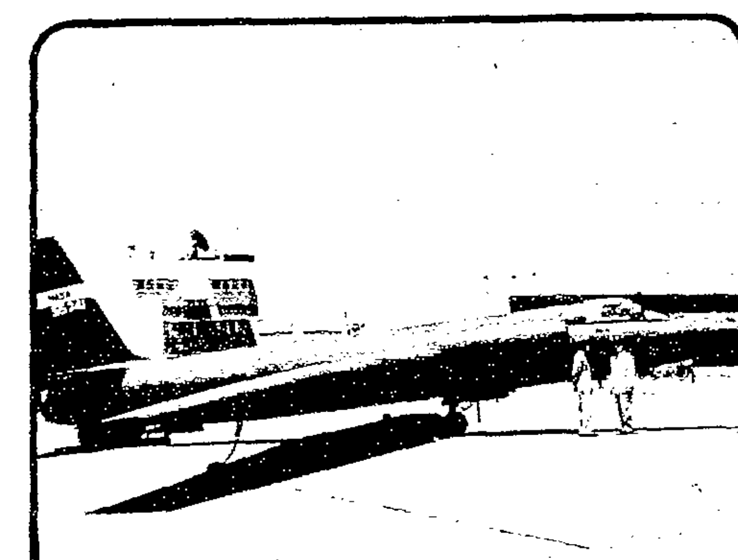
وقد جاء في مجلة « الطبيعة » على لسان العالمين المذكورين سالفا أن الحفاظ علـــى الاثار قد تـــم بواسطة تجمع غير عادي لظروف جوية وبركانية ومعدنية . ويقولان انها ربما قد حدثت جميعـــا خلال بداية موسم ماطر واحد اتحـــد مصادفة مع رشاش الرماد المتطاير من بركان قريب .

المهم ، أن الاشكال التي خلفتها اقدام الانسان الاول اظهرت انهم كانوا قد بداوا المشي منتصبين .

وبينما ما زالت الاشكال تحت الفحص ، يقول العلماء ان مـــن الواضح على الفور أن الانسان الاول في « لايتولي » حقق انتصابا كامل الاستقامة على طـــرفين ، وكانت له مشية نشيطة بخطـــى واسعة ، وهـــي مسالة اساسية بالنسبة لحضارة الانسان لانهـــا حررت يديه لصناعة الادوات وادت في النهاية الى مزيد من النشاطات الانسانية المتطورة .

● طابور اثار اقدام الانسان الاول دلت على انه كان يمشي منتصبا على قدميه .





● الطائرة المريخية ستكون خليطا من طائرة التجسس « يو ٢ » (الصورة) وصاروخ كـــروز .

ســـلاح جـــوي .. مـــريـــخي

ان أشباحا غريبة قد تعبر اجواء كوكب المريخ في الاعوام المقبلة ، اذا سمحت الميزانيات وقرارات اصحاب القرار في ميدان الفضاء .

فقد أعد جهاز التخطيط في وكالة « ناسا » مشروعا متابعا لمركبات فايكنغ لهبوط على المريخ ويتضمن قائمة بالمركبات الاستكشافية الخاليـــة مـــن الرواد لاستطلاع المزيد من الكوكب الاحمر .

ومن بـــين هذه ، صممت طائرة مريخية (ستبدو في الواقع كما لو انها من الزواحف الطائرة المريخية المنقرضة ولكن بصورة ميكانيكية) كاملة باجنحة ممتدة بطول ٢١ مترا يمكنها امتطاء جو المريخ الخفيف . والمخططات الاولية تتبع النتائج بتكوين « سلاح طيران مريخي » مكون من ١٢ طائرة بلا طيارين تنطلق من « مركبة فضائية حاملة للطائرات » تحوم في مدار حول المريخ .

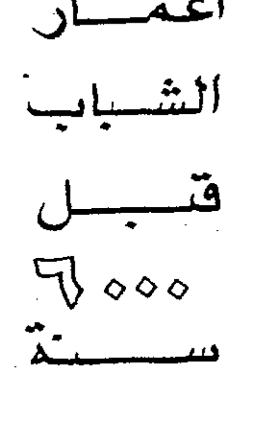
ويفترض أن تحمل كل طائرة كاميرات تلفزيونية ملونة ومعـــدات حساسة تسقط أجهزة استكشاف مختلفة على مواقع مختارة . وهذه الطائـــرات التي تستخدم رادارا خاصا لتجنب الاصطدام ويبلغ مداها ١٠٠٠٠ كيلو متر تستطيع الوصول الى اي موقع على العالم الاحمر ، مع القدرة علـــى الهبوط والاقـــلاع .

الطائرة المريخية ، المصممة جزئيا كطائرة « يو ٢ » وجزئيا كصاروخ كروز ، تستطيع البقاء محلقة طيلة ٣٠ ساعة .

هذا وسيكون بامكان مشاهدي التلفزيون على الارض معايشة البث المريخي على الهواء وسيمكنهم بكل وضوح مشاهدة الطائرة وهي تنساب برشاقة فوق قمم القطبية وتغطس في الوديـــان وتطوف حول البراكين المريخية الجبارة .

بل ويتخيل بعض المهندسين في مختبر الدفع النفاث أن يتم في النهايـــة ارسال شكل مطور من الطائرة المريخية يحمل بشرا ويمكنها الهبوط علـــى مدرجات مريخية معدة سلفا لهذا الغرض .

أعمـــار الشباب قبـــل ٦٠٠٠ ســـنة



منذ ثلاثة الى ستة الاف عام قبل ظهور القوارب السطحيـــة المنزلجة والدراجـــات الناريـــة والطائـــرات الشراعية ، كانت أعمار شعب حضارة « لاجوليا » القديمة في جنوب كاليفورنيا بامريكا طيلة حياتهم لا تزيد على ١٦ الـــى ١٧ سنة .

وطبقا لدراسات اثار الهياكل العظمية التي اجراها علماء مـــن جامعة كولومبيا وجامعة كاليفورنيا بسان دييغـــو ، فان حضـــارة « لاجوليا » ازدهرت من ٤٥٠٠ الى ١٠٠٠ قبل الميلاد على مـــدى قطاع طوله ٧٥ ميلا من ساحـــل المحيط الهادي . وفي ايامنا هذه تتكون المنطقة من الجزء الشمالي لمقاطعة « باجـــا كاليفورنيا » و « سان دييغو » .

كان شعب « لاجوليا » صاحب اقدم حضـــارة في نصف الكرة الارضية الغربي وأمكـــن حساب اطوال أعمارهم .

الاعمار القصـــيرة في العصور الغابرة كانت هي ايضا القاعدة في نصف الكرة الشرقي ، كما يقول الباحثون ، وكانت اكتشافـــات الهياكل العظمية في ذلك النصف من العالم اكثر وفرة من النصف الغربي . ومع أن اهالي جنـــوب كاليفورنيا اليـــوم يستطيعـــون التخطيط للحياة ٧٢ عاما ، وهو المعدل الامريكي ، فمن الجائز انهم ينظرون الى طريقة حياة اسلافهم بشيء من الحسد . لان شعب « لاجوليا » الذي عاش في العصر الحجري كانـــوا اناسا بسطـــاء يجمعون الغذاء ويعيشون علـــى الاغذيـــة البحرية والجوز والبندق والخضـــروات والحبوب ، ولقد كانت تلك هي الطريقة الصحيحة فـــي الحياة بالتاكيد .

منعوا الوزير من دخول ملهى المشاهير

ملهى « كاستيل » الذي يقع على الضفة الغربية من نهر السين فـــي باريس ، ملهى مختص باستقبال المشاهير .. والمشرفون على ادارته يعملون كل ما في وسعهم لتوفير الراحة لزبائنه . وقد اقيم اخيرا حفل في هذا الملهى على شرف مصمم الازياء الايطالـــي انريكـــو كوفيري حضرته حفيدة الروائي الراحل ارنست هيمنغواي مارغـــو بصحبة زوجها بيرنارد فوشيه .

الملهى منع في أحد الايام ، وزيرا فرنسيا من الدخول . كما منع مدير الموازنة الفرنسي لوران فابيوس . وتقول الادارة انها منعته من دخول الملهى خوفا من احراج الحاضرين وخاصة انهم من أصحاب الملايين وعليهم ضرائب متراكمة .



● مارغو ترقص مع زوجها في ملهى المشاهير .

الكلمات المتقاطعة

شـــبكة رقـــم ١١٤

أفقيا :

١ ــ مـــن الفواكه ــ مـــن الحمضيات ــ من الفواكه ــ من الفواكه ــ من الحمضيات ٢ ــ جان ميعثرة ــ بلـــد عربي ــ متشابهان ــ للتعريف ــ خاصتك ٣ ــ بكى ــ عكس حي ــ طريقة ــ الاسم الاول لرئيس عربي ــ للفجائية ــ من الخضار ٤ ــ رجل بين ــ نعم بالفرنسية ــ يعقد القران ــ علم مذكر ٥ ــ ثلثاجاف ــ ثلثا مرة ــ من الخضار ــ أحد الوالدين ــ نعم بالاجنبية ٦ ــ هز ــ علم مذكر ــ برج شهير ــ جدها في راية ٧ ــ من الحمضيات ــ من الحمضيات ــ من الازهار ــ من الاسماء الخمسة ــ خبر ــ مـــن الازهار ٨ ــ أبو البشر ــ مـــن الحشرات ــ رمز رياضي ــ مـــن الخضار ــ عكس ميت ٩ ــ مـــن الخضار ــ شهر ميلادي ــ مـــن الفواكه ١٠ ــ ممثلة مصرية ــ من الخضار ــ من الكواكب ١١ ــ من الفواكه ــ منطقة كويتية ــ متشابهة ــ من الازهار ــ بشر ١٢ ــ الة طرب ــ متشابهان ــ من الفواكه ــ عـــلم مذكر ــ متشابهان ــ ثلثا حسد ١٣ ــ أداة استفهام ــ متشابهان ــ بطلـــة مسلسل « حدث في المعمورة » ــ تراب ١٤ ــ بلد أوروبي شرقي ــ سيف ــ يخادع ١٥ ــ أرشد ــ من مدارس الكويت ــ احـــدى القارات الخمس ١٦ ــ دولـــة اوروبية ــ مسكن للالام ١٧ ــ في الفم ــ فيلم من بطولة عبد الحليم حافظ وشادية ١٨ ــ شهر ميلادي ــ بحيرة في فلسطين ــ شتم ١٩ ــ أداة استثناء ــ مدينة مصرية ــ قرع ــ للنفي ٢٠ ــ علم مذكر ــ ممثل مصري ــ ســـورة قرآنية ٢١ ــ يعالج ــ ممثلة مصرية قديرة راحلة ــ غني ٢٢ ــ بحر ــ نعم بالانكليزية ــ أسود ــ علم مؤنث ــ من الازهار ٢٣ ــ مطربـــة لبنانية ــ قطة ــ يعادل ٢٤ ــ يجري في العروق ــ بطل مسلسل « حدث في المعمورة » ــ بطـــل مسلسل « الصراع » .

عموديا :

١ ــ من الفواكه ــ من الخضار ــ أحد الوالدين ــ بلد عربي ٢ ــ مدينة اردنية ــ بئر ــ من أوجـــه القمر ــ عظمة ٣ ــ من الازهار ــ شهر هجري ــ سباق ــ أحـــد الوالدين ٤ ــ بين اثنين ــ غناء ــ صوت الخيل ــ مطرب سعودي ٥ ــ من الخضـــار ــ درب ــ متشابهان ــ احدى القارات ــ مادة قاتلة ٦ ــ نعم بالاجنبية ــ حل ــ جدها في حساسية ــ عملة عربية ــ مدينة أردنية ٧ ــ مـــن الفواكه ــ مسلسل بدوي ــ دولة عظمى ــ عملة اسيوية ــ يضجر ٨ ــ ظهر ــ وحـــدة مسافة ــ متشابهان ــ ضروري للطعام ــ ثلثا لوم ٩ ــ علم مذكر « أجنبي » ــ رمز رياضي ــ علم مؤنث ــ فك ــ جميل ١٠ ــ من الحمضيات ــ متشابهة ــ بطل مسلسل « الادمعة الحزينة » ــ للنداء ١١ ــ من الفواكه ــ من الازهـــار ــ متشابهان ــ نشكر ١٢ ــ شاي بالانكليزية ــ موقعة أسلامية ــ خاصتي ــ علم مذكر ــ متشابهان ــ متشابهة ١٣ ــ من الخضار ــ مخلص ــ بلد اسكندنافي ١٤ ــ غصن ــ أحد الانبياء ــ مذهب ١٥ ــ علم مؤنث ــ عكس غني ــ يقاسم ــ ضمير منفصل ١٦ ــ من الفواكه ــ يقوم بحراسة الغنم ــ بلد عربي ــ حرف جر ١٧ ــ وكر ــ من الفواكه ــ الاسم الاول لرئيسة وزراء الهند ــ سحب ــ عملة عربية ١٨ ــ حرف عطف ــ متشابهان ــ من فنادق الكويت ــ علم مؤنث ــ نجل ١٩ ــ مـــن الخضار ــ من الخضار ــ جدها في رويتر ــ متشابهان ــ جدها في حياة ٢٠ ــ آله ــ مسرحية مـــن بطولة دريد لحام وصباح جزائري ــ تركة ــ مادة قاتلة ٢١ ــ مثل او نظير ــ بلد عربي ــ أضيء ــ جزيرة في البحر الابيض المتوسط ٢٢ ــ من الخضار ــ نغم ــ عملة أوروبية ــ مطربة لبنانية ٢٣ ــ أهشم ــ مدينة فلسطينية ــ ماركة سيارات ــ أنت بالانكليزية ــ مرض خبيث ــ من الدواجن ٢٤ ــ بلد أوروبي ــ شارك في بطولـــة المسلسل العـــربي « حدث في المعمورة » .

حـــل الشـــبكة الســـابقة

العبارة الضائعة

شبكة رقم ١١٤

ــ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
ــ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ــ يتبقى معك في النهاية ٢١ حرفا تشكل في مجموعهـــا العبارة الضائعة وهي لاحد الامثال السائرة عند العرب .

ابو عبيدة بن الجراح : صحابي ــ واحد كبار قادة الفتوح ــ لقبه رسول الله ــ بامين الامة ــ تولى ــ القيادة العامة ــ لجيوش فتوح الشام ــ بعهدي ابي بكر الصديق ــ وعمر بن الخطاب ــ بعد خالد ــ كـــان ــ داهية ــ عادلا ــ مهيبا ــ توفي ــ بطاعون عمواس ــ ودفن ــ في ــ غور ــ بيسان .

عمرو بن العاص : قائد عربي شهير ــ انتصر ــ على ــ البيزنطيين ــ في ــ اجنادين ــ فتح مصر ــ واحتل الاسكندريـــة ــ وبنى ــ مدينـــة الفسطاط ــ كما ــ اشترك ــ في التحكيم ــ الذي ــ عقب ــ صفين ــ فرجح بدهائه ــ كفة معاوية ــ وتوفي ــ في ــ القاهرة .

سعد بن ابي وقاص : صحابي ــ وخامس السابقين ــ الى ــ الاسلام ــ واحد ــ العشرة المبشرة بالجنة ــ قاتل ــ الى ــ جانب النبي ــ في ــ جميع الغزوات ــ انتصر ــ على ــ رستم ــ في ــ القادسية ــ واتخذ الكوفـــة مقرا ــ له ــ وشيد ــ فيها ــ أول ــ مسجد .

سعد بن معـــاذ : صحابي ــ قاتل ــ في ــ بدر واحد ــ استشهد ــ في ــ الخندق ــ بكاه الرسول ــ وتولى ــ الصلاة عليه ــ وما النصر ــ الا ــ من ــ عند الله .

كانت العبارة الضائعة في العـــدد المـــاضي :

« ابن سهـــل الاندلسي »

ملحق القبس ـ العدد ٢٥٧٥ ـ الاثنين ٣ رجب ١٤٠١ هجرية الموافق ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢ السنة الحادية عشرة

بقرتان او حصان

مهر العروس في النيجر



● نشيد « سماريا » يغنيه الاطفال في الروضة .

يزوجونها في سن الحادية عشرة وتبقى في سرير حماتها حتى سن البلوغ!

● المرأة في سوق العاصمة .. نبيع ونشتري .

● فاطمة ديالو .. رئيسة المنظمة تساعد في نقل احدى المريضات .



● جاني بللو .. مسؤولة الشؤون الداخلية في منظمة المرأة النيجرية

نيامي ـ النيجر ـ من موفد القبس ابراهيم الويشي :

ونحن في الطريق الى مقر منظمة المرأة النيجرية ، قالت لي مرافقتي فاطمة احمد ، ان هذه المنظمة ، لها اهمية كبيرة ، اذ أنها لا تمارس نشاطاتها من قبيل الترف واضاعة الوقت ، ولكن بهدف تحقيق جانب مهم للغاية تركز عليه حكومة الرئيس حسين كونشي كواحد من اسس اقامة مجتمع التنمية « سماريا » وهو التوعية .

فالمرأة النيجرية ـ قالت الانسة فاطمة ـ تستطيع أن تقوم بدور اساسي في اقامة هذا المجتمع الجديد ، الذي سيعمل على حل كافة مشكلات النيجر الاقتصادية والاجتماعية . ولذلك فان هناك فرعا للمنظمة في كل محافظة ـ ٧ محافظات ـ ولكل فرع منها عدة فروع تشمل كافة القرى ـ ٥٠٠٠ قرية ـ وهي جميعا تؤدي الهدف نفسه : التوعية .

كانت رئيسة المنظمة السيدة « فاطمة ديالو » في انتظارنا ، ومعها عدد من الاعضاء . حيث دار حوار شاركن به جميعا ، هو اهداف المنظمة ومدى استجابة المرأة النيجرية للمشاركة في نشاطاتها . اضافة الى التعرف على تقاليد الزواج في النيجر.

قالت السيدة « ديالو » أن المنظمة قد انشئت عام ١٩٧٥ ، وان عدد قياداتها في جميع انحاء البلاد ، يبلغ ٣٦ سيدة .

وذكرت أن من ابرز مهام المنظمة العمل على توعية نساء النيجر ، وذلك بوسيلتين : تعريفهن بكيفية المحافظة على أولادهن ، ورعايتهم من الامراض. ثم تعليمهن الخياطة والاعمال اليدوية.

سماريا .. انسات

وعن العلاقة بين نشاط منظمة المرأة النيجرية واهداف الخطة القومية لاقامة مجتمع التنمية «سماريا» قالت السيدة « ديالو » أنه لا فرق بين أهداف المنظمة وأهداف «سماريا» ولكن الفرق هو أن « سماريا » تضم الانسات الى جانب الشباب . أما المنظمة فان عضواتها من السيدات وربات البيوت .

لكنها أكدت على أن الهدف الذي يجمعهما واحد ، وهو العمل على تنمية المجتمع ، وتحقيق أهداف الثورة .

● وقبل ١٩٧٥ .. ألم يكن هناك نشاط للمرأة ؟

ـ بعد حصول النيجر على استقلالها عام ١٩٦٠ ، وحتى قيام ثورة ١٥ ابريل سنة ١٩٧٤ ، كان هناك حزبان : حزب ارديا ، وحزب صوابا . وكان لكل من الحزبين نشاطه النسائي المستقل . وبعد الثورة ، انضم الاثنان تحت لواء منظمة المرأة النيجرية .

● وقبل الاستقلال ؟

ـ خلال فترة الاستعمار ، التي بدأت من ١٩٠٤ وحتى ١٩٦٠ لم يكن هناك نشاط بارز للمرأة النيجرية ، لانه لم تكن هناك فرصة لتعليمها . لكن المرأة كانت تمارس دورها الطبيعي في مساعدة زوجها . كما أن هناك نساء كثيرات كان لهن دور سياسي متواضع ، حيث كن يشاركن في المظاهرات والمطالبة بالاستقلال .

واكدت السيدة « ديالو » أن المرأة في النيجر تتمتع بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل ، سواء في العمل أو في الانتخابات والترشيح ، دون أية فوارق تذكر .

الاسلام قال

وتدخلت في الحديث السيدة « عائشة موكايلا » سكرتير عام الجمعية ، التي هي موظفة بوزارة التخطيط ، قبل أن تتفرغ للعمل بالمنظمة، فقالت ان المرأة في النيجر تلبي أهداف برامج التوعية . كما أنها تشارك في كثير من النشاطات الاجتماعية .

لكنها ذكرت أن كثيرا من الاسر لا تزال غير مقتنعة بمشاركة بناتها في هذه النشاطات . انهم يقولون ان الاسلام يمنع ذلك . ونحن وبصراحة لا نعرف . لكن هناك بعض المشايخ ، الذين ذكروا أن الدين الاسلامي يحرم مشاركة المرأة للرجل في مثل هذه النشاطات .

واضافت السيدة « موكايلا » قائلة :

ـ لكننا حين نقرأ القرآن ، فاننا لا نجد فيه نصا صريحا يحرم مشاركة المرأة للرجل ، أو يمنع مساعدتها له في مختلف شؤون الحياة . وهذه الدعوة التي يروجها البعض ، تحد كثيرا من تجاوب النساء معنا .

● والتقاليد ، هل تشكل عائقا أخر ؟

ـ أحيانا . تقف التقاليد ، بالنسبة لبعض القبائل ، عائقا امام مشاركة بناتها في النشاط الاجتماعي والسياسي . وهذا بسبب انتشار الامية وعدم توفر التوعية اللازمة . ولكن هذه الظاهرة بدأت تختفي ، خاصة بعد أن التحقت الفتاة بالمدارس وعرفت أن لها حقوقا ، وعليها واجبات تجاه تنمية وطنها .

أول متعلمة

أما السيدة « لويزيت الزوما » فهي أول امرأة نيجرية تلتحق بالمدارس وتتعلم . لكنها لم تدرس في النيجر ، بل في داكار بالسنغال . اذ لم يكن التعليم متوفرا بالنسبة للفتيات في ذلك الوقت . وبعد أن اتمت تعليمها ، عادت الى النيجر ، وكانت ناظرة لاول مدرسة للبنات في النيجر .. كان ذلك في عام ١٩٤١ .

والسيدة « الزوما » كانت رئيسة لمنظمة المرأة النيجرية ، قبل ان تتفرغ للاشراف على أقسام الخياطة والتدريب على الاشغال اليدوية . قالت ان الاستعمار الفرنسي ، لم يكن يعنيه أن تتعلم الفتاة في النيجر ، حتى لا يزداد وعيها ، وتنضم الى الرجل في المطالبة بالاستقلال . وكان لهذا تأثيره الكبير في انتشار الامية بين نساء النيجر .

النشاط الخارجي

وتحدثت السيدة « جاني بللو » عن مدى مشاركة المرأة النيجرية ، من خلال المنظمة ، في المؤتمرات والندوات الاقليمية والعالمية ، فقالت :

ـ شاركنا في مؤتمرات كثيرة ، سواء كانت تابعة للامم المتحدة ، خاصة تلك التي تهتم بحقوق المرأة ، أو المؤتمرات الافريقية ، وكذلك بعض الدول الاوروبية .

ففي ١٩٧٤ ـ قالت ـ حضرنا مؤتمرا في الولايات المتحدة الامريكية. وفي ١٩٧٥ شاركنا بمؤتمر في المكسيك، ومؤتمر اخر بها في السنة نفسها . وفي ١٩٧٦ حضرنا مؤتمرا في كوبنهاغن ، اضافة الى معظم المؤتمرات التي تعقد في الدول الافريقية ، والتي تتعلق بحقوق المرأة .

وقالت : لقد علمتنا هذه المؤتمرات أن نزيد من نشاطاتنا في الداخل ، حتى نتمكن من توعية كل نساء النيجر، وتعليم كل فتياتها ، او على الاقل محو اميتهن . فخير للمرأة النيجرية أن تعرف القراءة والكتابة ، سواء بالفرنسية ، أو بالعربية ، أو بلغة قبيلتها ، خير لها من أن تظل حبيسة الجهل والامية .

واعربت عن املها في اقامة علاقات بين المنظمة والمنظمات النسائية في الدول العربية ، وكذلك في امداد منظمة المرأة النيجرية بالعون المادي والمعنوي ، حتى تتمكن من تحقيق اهدافها . وقالت « انني شغوفة بالتعرف على المرأة الكويتية ، والخليجية بشكل عام ، ونتمنى أن نلتقي في مؤتمر مشترك ، لتزداد الصلة بيننا » .

الانسة والمطلقة

والنيجر التي يتكون شعبها ـ ٦ ملايين ـ من ٨ قبائل ، يخضع الزواج فيها لتقاليد راسخة ، تختلف قليلا من قبيلة الى أخرى ، ولكن في النواحي الشكلية .

قالت السيدة « هابي مسكورا » سكرتير علم منظمة المرأة النيجرية لشؤون التنظيم ، ان الفرق الاساسي في النيجر ، هو في زواج الانسة والمطلقة . والتقاليد هنا مختلفة كثيرا.

فالفتاة ـ الانسة ـ عندما يراها شاب وتعجبه ، يذهب الى بيت أهلها، ويطلب اللقاء بها . ويجري بينهما حديث ، يكتشف كلاهما من خلاله مدى اعجابه أو رضاه عن الاخر . واذا تاكد من موافقة فتاته ، يسالها : هل تحبينني ؟ . فاذا أجابت ـ نُطقا ـ بنعم ، فانه يدفع لاهلها مهرا رمزيا يسمونه « شداوندي » أيّ دخول قدمي شخص غريب الى البيت . وهو مبلغ معروف ومحدد « ٢٠٠٠ فرنك افريقي » ـ أي حوالي دينارين ! ـ واذا قبل اهلها هذا المبلغ منه ، فان ذلك يعني موافقتهم ، ولا يمكن أن يتزوجها غيره .

بعد موافقة أهل العروس ، يصبح على أهل العريس ان يذهبوا اليهم ، فيقدموا لهم « المهر » وهو عبارة عن حصان أو بقرتين . بعدها يقام حفل الزفاف . فاذا تاكد العريس أن فتاته بكرا ، فان عليه أن يشتري لهما « شبكة » من الذهب ، أو الفضة اذا كان غير قادر ماديا . أما اذا فوجىء بانها لم تكن انسة ، فانها تعامل معاملة المطلقة ، ويكون عقابها هو الحرمان من « الشبكة » الذهبية أو الفضية ! . وبعض « العرسان » لا يكتفي بذلك وانما يطلق عروسه التي خدعته .

وقالت السيدة « هابي » ان أثاث البيت هو من واجبات أهل العروس، وليس على العريس الا شراء ملابس عروسه ، ويقدمها لها قبل الزفاف .

.. مع حماتها !

وذكرت السيدة « هابي » انه بسبب انتشار الامية بين أفراد الشعب النيجري ـ أكثر من ٩٠٪ ـ فان عددا كبيرا من القبائل يزوج الفتيات في سن صغيرة ، ربما ١١ أو ١٢ عاما . وفي تلك الحالة ، يتم الزواج اسميا ، لكن العروس ـ الطفلة ـ تظل تنام في أحضان حماتها ، حتى تبلغ الخامسة عشرة من عمرها ، حتى يقام حفل الزفاف ، وتنتقل الى الاقامة مع زوجها ، تحت سقف واحد .

● هل تتزاوج القبائل في ما بينها ؟

ـ أحيانا . لكن ذلك لم يكن يحدث قبل سنوات ، اذ أن لكل قبيلة تقاليدها الخاصة .

سماريا .. سماريا

الى احدى مدارس الحضانة ، التي تشرف عليها منظمة المرأة النيجرية ، صحبتنا المرافقة ، وفي أحد الفصول ، قالت لنا المعلمة السيدة مريم جبريل ، ان الاطفال يدرسون اللغة الفرنسية ـ اللغة الرسمية للبلاد ـ الى جانب لغة « الهوسا » و « الجرما » وهما من اهم اللغات الوطنية ، التي تتحدث بها معظم قبائل النيجر .

وقبل أن نغادر الفصل ، بدأ التلاميذ في انشاد أغنية، قالت المعلمة انها تحثهم على العمل وبذل كل الجهود لتحقيق النهضة والتنمية في بلادهم .. قالوا بلغة « الهوسا » التي يتحدثون بها جميعا :

أيها الشباب .. كلنا للوطن .
للعمل والاخلاص .
أيها الشباب نحن روح الوطن .
ونموذج أجيال المستقبل .
اتركوا الخمر ولعب القمار والنفاق .
فهذه أشياء ترفضها تقاليدنا .
وتمس سمعتنا وسمعة وطننا وديننا
اتحدوا واجتنبوا التقليد الاعمى
واعلموا أن مد اليد ينال من الشرف
فاعتمدوا على سواعدكم وعرق جبينكم .
وليكن سلاحكم هو أيمانكم بالله والوطن .

القضايا بالكاريكاتور

مصطلحات كروية

بريشة :
منير زخاري





ـ تسلل

ـ يلعب في الوقت الضائع

ـ جول

ـ احتياطي